



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الأمم والأصا

السيد محمد الحسيني القزويني

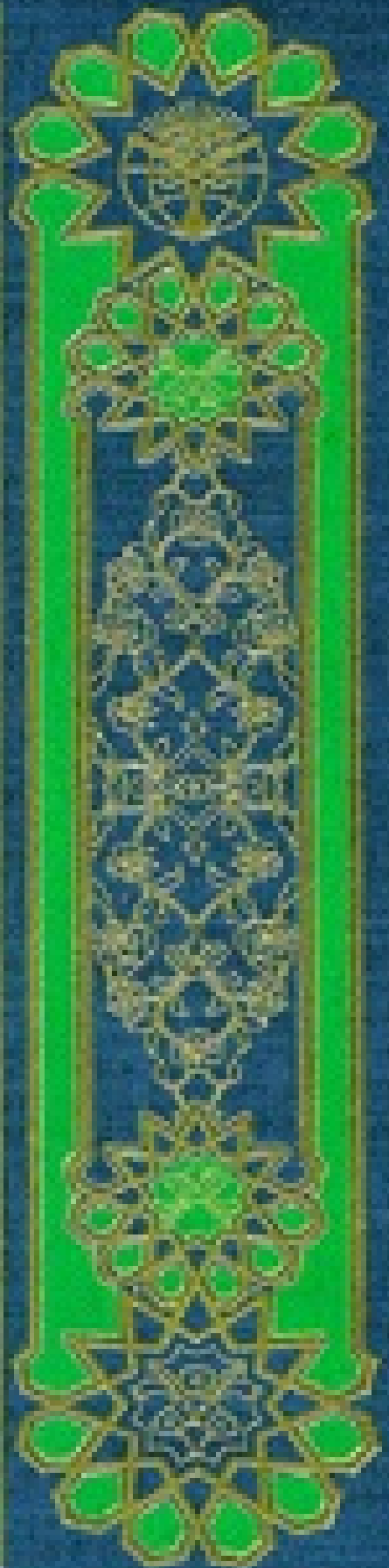
تأليفه

ترجمته إلى اللغة العربية الأستاذ الدكتور محمد باقر الصدر

بمطبعة

سازمان آیه و حدیث و تفسیر قرآنی

الطبعة الثالثة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسوعة الامام رضا عليه السلام

كاتب:

سيد محمد الحسيني القزويني

نشرت في الطباعة:

اللجنة العلمية في مؤسسة ولي العصر (عج) للدراسات الإسلامية

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

- 5 ..... الفهرس
- 34 ..... موسوعة الامام رضا عليه السلام المجلد 3
- 34 ..... هوية الكتاب
- 34 ..... اشارة
- 38 ..... (ج) - خاتم النبيين (صلي الله عليه وآله وسلم) .....
- 38 ..... - كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) أفضل الأنبياء: .....
- 38 ..... - إن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) طاهر مطهر: .....
- 39 ..... - أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) كان محدثاً: .....
- 39 ..... - أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) كان متبعاً مسلماً مؤدياً عن الله سبحانه: .....
- 40 ..... - إن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هو المبلغ إلي الثقلين: .....
- 41 ..... - أن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هو المقصود من قوله تعالى: (وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) : .....
- 41 ..... - اهتمام رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) بحقوق أزواجه: .....
- 41 ..... - كيفية تعمم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 42 ..... - يوم رحيل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 42 ..... - إن علياً (عليه السلام) غسل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 42 ..... - تغسيل علي (عليه السلام) جسد النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) مع الملائكة والصلاة عليه: .....
- 43 ..... - رؤية علي (عليه السلام) الملائكة وجبرئيل والروح عند تغسيل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 43 ..... - يوم مبعثه (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 45 ..... - استمرار شريعته (صلي الله عليه وآله وسلم) إلى يوم القيامة: .....
- 45 ..... - حكم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) بملكية ما في أيدي المشركين بعد إسلامهم: .....
- 45 ..... - سهو النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 46 ..... - درجة النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) في الجنة: .....
- 47 ..... - فضل الصلاة عليه (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....

- 48 ..... - إنَّ مُحَمَّدًا كَانَ أَمِينُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ:
- 48 ..... - عدم احتراق شَعْرِهِ (صلي الله عليه وآله وسلم) بالنار: .....
- 49 ..... - عرض الأعمال عليه (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 50 ..... - في معني قوله (صلي الله عليه وآله وسلم) : أنا ابن الذبيحين: .....
- 52 ..... - فيما بعث الله النبيَّ (صلي الله عليه وآله وسلم) عليه: .....
- 53 ..... - أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) صاحب الأمر: .....
- 54 ..... - كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يجهر بتكبيره واحدة ويسرّ سناً: .....
- 54 ..... - جهره (صلي الله عليه وآله وسلم) بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة: .....
- 55 ..... - دخوله (صلي الله عليه وآله وسلم) الكعبة وصلاته في زواياها الأربعة: .....
- 55 ..... - رجوع النبيَّ (صلي الله عليه وآله وسلم) من مني: .....
- 56 ..... - سنن النبيَّ (صلي الله عليه وآله وسلم) في ليالي شهر رمضان: .....
- 58 ..... - صوم النبيَّ في شعبان: .....
- 58 ..... - استغفار النبيَّ (صلي الله عليه وآله وسلم) عند القيام من مجلسه: .....
- 58 ..... - استغفاره (صلي الله عليه وآله وسلم) غداة كلِّ يوم: .....
- 59 ..... - تسبيحه وتكبيره (صلي الله عليه وآله وسلم) عند الهبوط والصعود: .....
- 59 ..... - أن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هو المراد من قوله: (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا): .....
- 59 ..... - أن النبيَّ (صلي الله عليه وآله وسلم) كلّمَا ذكر اسم ربِّه صَلَّى علي نفسه وآله (عليهم السلام) : : .....
- 60 ..... - سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 61 ..... - فضل الاعتكاف عند قبره (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 62 ..... - كيفية تقسيمه (صلي الله عليه وآله وسلم) الخمس: .....
- 62 ..... - تقسيم النبيَّ (صلي الله عليه وآله وسلم) الصدقات إلي ثمانية أسهم: .....
- 63 ..... - كيفية مبايعة الناس مع النبيَّ (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 63 ..... - تزويجه (صلي الله عليه وآله وسلم) بأمنة بنت أبي سفيان: .....
- 64 ..... - أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) كان يتختم في يده اليمنى: .....
- 64 ..... - حبه (صلي الله عليه وآله وسلم) للأترج الأخضر، والتفاح الأحمر: .....

- 65 ..... - بركات اسم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) .
- 65 ..... - ميراث رسول الله (عليه السلام) : .....
- 66 ..... - عنده (صلي الله عليه وآله وسلم) سرّ الله: .....
- 66 ..... - معراج رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 67 ..... - خرق الحجب لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) في ليلة المعراج: .....
- 67 ..... - إشراف النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) على أمراء الجيش: .....
- 67 ..... - السكنية التي أنزلها الله عليه (صلي الله عليه وآله وسلم) يوم الحنين: .....
- 68 ..... - حبّ النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) للسفرجل: .....
- 69 ..... - ما وضع رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) فيه الزكاة من الذهب والفضة: .....
- 69 ..... - وُشقّ النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 70 ..... - سيرته (صلي الله عليه وآله وسلم) في الأراضي المفتوحة عنوة وغيرها: .....
- 70 ..... - اعتماد النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) حين صدّه المشركون: .....
- 71 ..... - كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) تمرّياً: .....
- 71 ..... - نقش خاتم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 72 ..... - أنّ النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) أضاف الركعة والركعتين إلي الصلاة: .....
- 73 ..... - إنّ (صلي الله عليه وآله وسلم) أضاف النوافل إلي الصلاة: .....
- 74 ..... - هبوط الملائكة لتغسيله (صلي الله عليه وآله وسلم) والصلاة عليه: .....
- 75 ..... - الإفتراء علي إبراهيم ابن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، وأمّه مارية: .....
- 80 ..... - قصّة المباهلة: .....
- 82 ..... الفصل الثالث: الإمامة وما يناسبها
- 82 ..... اشاره: .....
- 82 ..... الأوّل - الإمامة والولاية العامّة .....
- 82 ..... اشاره: وفيه واحد وعشرون ومائة موضوعاً .....
- 82 ..... - معني الإمام وحقيقة الإمامة: .....
- 90 ..... - علانم الإمامة: .....

- 91 - أنّ عندهم (عليهم السلام) : جميع العلوم: .....
- 91 - ضرورة وجود الإمام: .....
- 95 - أنّهم (عليهم السلام) : مؤيدون بروح من الله: .....
- 95 - معرفة الإمام: .....
- 97 - أنّ الإمامة من شروط التوحيد: .....
- 99 - من والي آل محمّد (عليهم السلام) : ينظر الله إليه من غير حجاب: .....
- 99 - علانم الإمام (عليه السلام) و أوصافه: .....
- 103 - علم الأنتم (عليهم السلام) : : .....
- 103 - علم الإمام بإمامته: .....
- 104 - علم الإمام (عليه السلام) بموته: .....
- 105 - قدرة الأنتم (عليهم السلام) : : .....
- 106 - أنّ ولاية محمّد وآله (عليهم السلام) : خير من دنيا غيرهم: .....
- 106 - أنّ الأنتم (عليهم السلام) : هم المقصودون من قوله تعالى: (وَعَلَّمَتِ بِاللَّجِيمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) : .....
- 106 - أنّ الأنتم (عليهم السلام) : هم أهل الذكر: .....
- 107 - أنّ الأئمّة (عليهم السلام) : هم أبواب الله: .....
- 108 - أنّهم (عليهم السلام) : المراد من قوله تعالى: (أَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ) : .....
- 108 - أنّ ولايتهم (عليهم السلام) : هي المراد من قوله تعالى «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ»: .....
- 108 - أنّ المراد من قوله تعالى «أَلَمْ نُهَلِكِ الْأَوَّلِينَ...» أعداء أهل البيت (عليهم السلام) : : .....
- 109 - أنّ الأنتم (عليهم السلام) : هم المراد من قوله تعالى «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ»: .....
- 109 - أنّ الأنتم (عليهم السلام) : هم المراد من (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) : .....
- 110 - أنّ المراد من قوله: (ثُمَّ اسْتَقَمُوا) هو الإستقامة علي ولاية الأنتم (عليهم السلام) : : .....
- 110 - أنّ الأنتم (عليهم السلام) : هم أهل الذكر: .....
- 110 - أنّهم أبدال الأنبياء (عليهم السلام) : : .....
- 111 - أنّهم (عليهم السلام) : أهل بيت يتوارث أصغرهم عن أكابرهم: .....
- 111 - أنّ ولايتهم (عليهم السلام) : كمال الدين: .....



- 111 ..... - موارد الإمامة:
- 112 ..... - أن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام): هم أفضل من جميع الخلائق:
- 112 ..... - أن آل محمد (عليهم السلام): هم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام:
- 113 ..... - أن الأئمة (عليهم السلام): هم المراد من (أولي الأمر) في القرآن:
- 113 ..... - أن الأئمة (عليهم السلام): ورثة رسول الله وعتدهم العلوم:
- 115 ..... - أنهم (عليهم السلام): الأشهر المعلومات:
- 115 ..... - أن الأئمة (عليهم السلام): هم العلماء:
- 116 ..... - أن الأئمة (عليهم السلام): كلهم مقتولون بالسيف أو بالسم:
- 117 ..... - آل محمد هم النمط الأوسط:
- 117 ..... - صبرهم (عليهم السلام): في البأساء والضراء:
- 118 ..... - أنهم (عليهم السلام): مخلوقون، مربيون مطيعون:
- 118 ..... - عرض الأعمال يوم الخميس علي الأئمة (عليهم السلام): :
- 118 ..... - بهم (عليهم السلام): دفع الله الذبح عن إسماعيل وعبد الله:
- 119 ..... - أنهم يسرون بسيرة الأنبياء (عليهم السلام): :
- 119 ..... - طاعتهم (عليهم السلام): طاعة الله:
- 120 ..... - معرفتهم (عليهم السلام): بجميع اللغات:
- 120 ..... - كيفية تختّمهم (عليهم السلام): :
- 120 ..... - لباس الأئمة (عليهم السلام): :
- 121 ..... - أنهم (عليهم السلام): غير مأذونين في ذكر فضائلهم:
- 121 ..... - أن الإمام لا يغتسله إلا إمام مثله:
- 122 ..... - أنهم (عليهم السلام): أبوا دين المؤمنين:
- 123 ..... - أنهم (عليهم السلام): سادة الدنيا وملوك الأرض:
- 123 ..... - حرمة لحوم أهل البيت (عليهم السلام): علي السباع:
- 124 ..... - تعلق رحم آل محمد (عليهم السلام): بالعرش:
- 124 ..... - أن أسماءهم (عليهم السلام): كانت مكتوبة علي العرش:

- 125 ..... - عندهم (عليهم السلام) : سلاح رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) :
- 125 ..... - أن الإمام (عليه السلام) قائم علي وجه الأرض :
- 126 ..... - هبوط الملائكة لتغسيل الأئمة (عليهم السلام) : والصلاة عليهم :
- 127 ..... - أنهم (عليهم السلام) : يتختمون في اليمن :
- 127 ..... - من دان الله تعالي بغير إمام من الأئمة (عليهم السلام) : :
- 128 ..... - أسباب الحشر مع الأئمة (عليهم السلام) : في القيامة :
- 128 ..... - وجوب حفظ أسرارهم (عليهم السلام) : عن غير أهله :
- 129 ..... - اصطفاء الأئمة (عليهم السلام) : وعلومهم :
- 131 ..... - منازل من القرآن في الأئمة (عليهم السلام) : :
- 132 ..... - أن الأئمة (عليهم السلام) : هم الذين أوتوا العلم :
- 133 ..... - فضل إنشاد الشعر في مدح الأئمة (عليهم السلام) : :
- 134 ..... - أن الأئمة (عليهم السلام) : منامهم ويقظتهم واحدة :
- 134 ..... - أن الله أعطاهم (عليهم السلام) : أكثر ما أعطي داود (عليه السلام) : :
- 135 ..... - أثر الولاية عند معاينة الموت :
- 135 ..... - ثمرة الصلاة علي محمد وآله (عليهم السلام) : :
- 136 ..... - الصلاة علي محمد وآله (عليهم السلام) : تعدل التسييح والتهليل والتكبير :
- 136 ..... - يوم مصائب آل محمّد (عليهم السلام) : :
- 137 ..... - فضل النظر إلي ذرية النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : :
- 137 ..... - الاستعانة بالأئمة (عليهم السلام) : في الشدائد :
- 138 ..... - أنهم (عليهم السلام) : يرون الوعد عليهم ديناً :
- 138 ..... - ما يجب مراعاته للإمام (عليه السلام) : :
- 139 ..... - أن الإمامة لا تكون في عمّ ولا خال :
- 140 ..... - فضل ولد فاطمة وعليّ (عليهما السلام) علي الناس :
- 140 ..... - حرمة النار علي ذرية فاطمة (عليها السلام) : :
- 141 ..... - أن الإمام لا يغسله إلا الإمام :

- 142 - ما نزل فيهم (عليهم السلام) : من القرآن: .....
- 143 - ما نزل من القرآن في أعدائهم: .....
- 143 - أن الإمام يد الله تعالى في أرضه: .....
- 144 - أن آل محمد (عليهم السلام) : خير البرية: .....
- 144 - أن عندهم (عليهم السلام) : الجفر والجامعة، وعلم المنايا والبلايا: .....
- 145 - وصية الإمام إلي الذي بعده بأمر من الله وعهد من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 145 - أن كلامهم (عليهم السلام) : يوافق القرآن والسنة: .....
- 146 - حضور الملائكة عند تغسيل كل واحد من الأئمة (عليهم السلام) : : .....
- 147 - أن الأئمة (عليهم السلام) : كلهم محدثون: .....
- 147 - سيرة الأئمة (عليهم السلام) : في تسمية أولادهم: .....
- 148 - وجوب معرفة حقوق الأئمة (عليهم السلام) : وحقوق الرعية عليهم: .....
- 148 - فضل زيارة قبورهم (عليهم السلام) : : .....
- 149 - الحث علي زيارة قبورهم (عليهم السلام) : : .....
- 149 - أنهم (عليهم السلام) : أهل الذكر وعندهم علم الحلال والحرام: .....
- 150 - أن الله عز وجل عقد الأيمان بهم (عليهم السلام) : : .....
- 150 - أن الأئمة (عليهم السلام) : هم المحسودون: .....
- 151 - أن الأمانة في القرآن هي إمامة الأئمة (عليهم السلام) : : .....
- 151 - أنهم (عليهم السلام) : هم المقصودون من قوله تعالى: (وَأُولِي الْأُمْرِ مِنْكُمْ) : .....
- 152 - ما يراد من الإمام: .....
- 152 - ما يقال للإمام (عليه السلام) عند العطاس: .....
- 153 - أنهم (عليهم السلام) : يرثون العفو والشكر والصبر عن بعض الأنبياء (عليهم السلام) : : .....
- 153 - خلق الشيعة من طينتهم (عليهم السلام) : : .....
- 154 - أن الأئمة (عليهم السلام) : هم الميزان في معرفة المؤمن والمنافق: .....
- 155 - لعن مبغضي آل محمد علي لسان القبرة: .....
- 155 - خطبته في مظالم آياته (عليهم السلام) : عبر الزمن: .....

- 156 ..... - أَنَّهُمْ (عليهم السلام) : علماء حلماء صادقون:
- 156 ..... - حضور الخضر (عليه السلام) عند الأئمّة (عليهم السلام) : وسلامه عليهم:
- 157 ..... - أَنَّ عيونهم (عليهم السلام) : لاثتبه أعين الناس:
- 158 ..... - أَنَّ الناس عبيد لهم في الطاعة، وموَال لهم في الدين:
- 158 ..... - أَنَّ الأئمّة (عليهم السلام) : خلفاء الله عزّ وجلّ في أرضه:
- 159 ..... - أَنَّهُمْ (عليهم السلام) : كانوا تابعين لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) :
- 159 ..... - أَنَّ الله تعالى يأخذ حقوقهم (عليهم السلام) : من ظالمهم
- 160 ..... - أَنَّهُمْ (عليهم السلام) : أولياء المؤمنين يأخذون حقوق الناس من أيدي الظلمة:
- 160 ..... - ذنب الجاحد منهم وأجر المحسن إليهم (عليهم السلام) : :
- 160 ..... - شفاعتهم (عليهم السلام) : لزوّارهم:
- 163 ..... - سيرة الأئمّة (عليهم السلام) : مع المخالفين:
- 163 ..... - الوضع في أحاديث الأئمّة (عليهم السلام) : :
- 164 ..... الثاني - الإمامة والولاية الخاصّة:
- 164 ..... اشاره:
- 164 ..... (أ) - الخمسة النجبا (عليهم السلام) : :
- 164 ..... اشاره:
- 164 ..... - أَنَّ رسول الله والأئمّة من بعده (عليهم السلام) : ، هم المتوسّمون:
- 165 ..... - وجود اسم النبي والأئمّة (عليهم السلام) : في التوراة والإنجيل والزيور:
- 168 ..... (ب) - الإمام أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) :
- 168 ..... اشاره:
- 168 ..... - عرض الأعمال عليه (عليه السلام) : :
- 169 ..... - أَنَّ عليّاً (عليه السلام) هو المراد من قوله تعالى: (شَاهِدْ مِثُّهُ) :
- 170 ..... - أَنَّ عليّاً (عليه السلام) هو الذي عنده علم الكتاب:
- 170 ..... - أَنَّ عليّاً (عليه السلام) هو المراد من آية النور:
- 171 ..... - أَنَّ عليّاً (عليه السلام) هو المراد من قوله تعالى: (وَمَنْ يَأْمُرْ بِالْعَدْلِ) :

- 171 ..... - أنّ علياً (عليه السلام) هو المراد من قوله تعالى: ( لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ) : .....
- 171 ..... - أنّ المراد من قوله تعالى «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ»، هو التّكذيب بولاية عليّ (عليه السلام) : .....
- 172 ..... - أنّه (عليه السلام) أفضل الأوصياء: .....
- 172 ..... - نقش خاتمه (عليه السلام) : .....
- 172 ..... - أنّ علياً (عليه السلام) هو المراد من ( أَنْفُسَنَا ) في آية المباهلة: .....
- 173 ..... - أنّ ولاية عليّ (عليه السلام) هي المراد من قوله تعالى: «كَلِمَةَ التَّقْوَى» : .....
- 174 ..... - أنّ علياً (عليه السلام) كان أشدّ الناس علي الكفّار: .....
- 174 ..... - أنّ علياً (عليه السلام) هو المراد من الإنسان والميزان في سورة الرحمن: .....
- 175 ..... - أنّ علياً (عليه السلام) هو المراد من دابة الأرض: .....
- 175 ..... - منزلة عليّ (عليه السلام) في سورة التين: .....
- 176 ..... - منزلة عليّ (عليه السلام) في سورة الإنشراح: .....
- 176 ..... - أنّ علياً هو المراد من قوله تعالى: «لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا» .....
- 176 ..... - المراد من قوله تعالى: «فِي جَنبِ اللَّهِ» هو ولاية عليّ (عليه السلام) : .....
- 177 ..... - صعوبة ولاية عليّ (عليه السلام) علي المشركين: .....
- 177 ..... - أنّ ولاية عليّ (عليه السلام) هي المراد من قوله تعالى: «كَلِمَةَ التَّقْوَى» : .....
- 177 ..... - أنّ المراد بتكذيب الصدق في القرآن هو النبيّ ووصيّيه (عليهما السلام) : .....
- 178 ..... - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : .....
- 178 ..... - فضل زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) : .....
- 179 ..... - النهي عن الغلوّ في توصيفه (عليه السلام) : .....
- 186 ..... - عليّ بن أبي طالب في آية المباهلة: .....
- 187 ..... - أنّه (عليه السلام) قسيم الجنة والنار: .....
- 188 ..... - ولايته (عليه السلام) مكتوبة في جميع صحف الأنبياء (عليهم السلام) : .....
- 189 ..... - نصب عليّ (عليه السلام) يوم الغدير بالإمامة وفضل ذلك اليوم: .....
- 193 ..... - فضل الصدقة في يوم الغدير: .....
- 193 ..... - تفسير كلامه (عليهما السلام) : .....

- 193 ..... - موضع قبره (عليه السلام) : .....
- 194 ..... - أنه (عليه السلام) المراد من دابة الأرض: .....
- 195 ..... - أنه (عليه السلام) هو المؤذن يوم القيامة: .....
- 195 ..... - علّة كونه (عليه السلام) قسيم الجنة والنار: .....
- 196 ..... - ميراث عليّ (عليه السلام) عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 197 ..... - استجابة دعائه (عليه السلام) علي اليهود والنصارى والمشرّكين: .....
- 198 ..... - أنه (عليه السلام) يعرف قاتله ويعلم متى يموت: .....
- 198 ..... - علّة إعراض الناس عن عليّ (عليه السلام) : .....
- 199 ..... - علّة قعود عليّ (عليه السلام) عن مجاهدة بعض أعدائه: .....
- 200 ..... - العلّة التي من أجلها لم يبت عليّ (عليه السلام) بمكة: .....
- 201 ..... - علّة عدم إرجاعه (عليه السلام) فدكاً لمتا وليّ الحكومة: .....
- 201 ..... - ذنب المتخلّف عنه، والمقاتل معه (عليه السلام) : .....
- 202 ..... - أنه (عليه السلام) لا ينام ثلاث ليال من السنة: .....
- 202 ..... - عيادته (عليه السلام) لصعصعة بن صوهان في مرضه: .....
- 204 ..... - كان عليّ (عليه السلام) تمرّياً: .....
- 204 ..... - سيرة عليّ (عليه السلام) في عتق المملوك: .....
- 205 ..... (ج) - فاطمة الزهراء (عليها السلام) .....
- 205 ..... اشارة: .....
- 205 ..... الأوّل - تزويج فاطمة لعليّ (عليهما السلام) من عند الله: .....
- 205 ..... الثاني - فاطمة (عليها السلام) في آية المبالغة: .....
- 206 ..... الثالث - ميراث فاطمة (عليها السلام) عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 207 ..... الرابع - فاطمة (عليها السلام) في آية المبالغة: .....
- 207 ..... الخامس - الحيطان السبعة التي كانت وقفاً عليها (عليها السلام) : .....
- 208 ..... السادس - غضبها (عليها السلام) علي الشيخين: .....
- 208 ..... السابع - موضع مسجدها (عليها السلام) : .....

- 208 ..... الثامن - مدفنها (عليها السلام) : .....
- 211 ..... (د) - الحسين (عليهما السلام) .....
- 211 ..... اشارة: .....
- 211 ..... الأوّل - الحسين (عليهما السلام) في آية المبالغة: .....
- 211 ..... الثاني - مولدهما (عليهما السلام) وما فعل بهما رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 212 ..... الثالث - هبوط جبرئيل بالتهنئة، عند ولادتهما (عليهما السلام) : .....
- 213 ..... الرابع - نزول لباس العيد لهما (عليهما السلام) من الجنة: .....
- 214 ..... الخامس - الحسين (عليهما السلام) في آية المبالغة: .....
- 215 ..... السادس - أنّ الحسين (عليهما السلام) هما المراد من قوله تعالى: «اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ»: .....
- 215 ..... السابع - المراد من قوله تعالى «وَالْبَيْتِ وَالزَّيْتُونِ» الحسين (عليهما السلام) : .....
- 216 ..... الثامن - احتجار الحسن و الحسين (عليهما السلام) : .....
- 216 ..... (ه) - الإمام الحسن بن عليّ (عليهما السلام) .....
- 216 ..... اشارة: .....
- 216 ..... الأوّل - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : .....
- 217 ..... الثاني - كان الحسن (عليه السلام) تمرّياً: .....
- 217 ..... الثالث - نقش خاتمه (عليهما السلام) : .....
- 218 ..... الرابع - أسباط الحسن (عليه السلام) : .....
- 219 ..... الخامس - كان (عليه السلام) يعرّس في مسجد ذي الحليفة: .....
- 220 ..... (و) - الإمام الحسين بن عليّ (عليهما السلام) .....
- 220 ..... اشارة: .....
- 220 ..... الأوّل - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : .....
- 220 ..... الثاني - ارتضاعه (عليه السلام) من لسان النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : .....
- 221 ..... الثالث - نقش خاتمه (عليه السلام) : .....
- 221 ..... الرابع - لباسه (عليه السلام) : .....
- 222 ..... الخامس - علّة جعل الإمامة في ولد الحسين (عليه السلام) : .....

- 222 ..... السادس - كان الحسين (عليه السلام) تمريراً:
- 223 ..... السابع - إخبار النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) بقتل الحسين (عليه السلام):
- 223 ..... الثامن - المحرّم و مصائب الواقعة فيه: ..
- 224 ..... التاسع - العاشر من المحرّم يوم قتل الحسين (عليه السلام):
- 224 ..... العاشر - نزول الملائكة عند شهادته (عليه السلام):
- 225 ..... الحادي عشر - معجزته (عليه السلام) يوم عاشوراء
- 226 ..... الثاني عشر - مجلس يزيد و ما فعل برأس الحسين (عليه السلام):
- 227 ..... الثالث عشر - رأس الحسين (عليه السلام) ومجلس يزيد للعين في الشام:
- 227 ..... الرابع عشر - بكاء الرضا عند رؤية تربة جدّه الحسين (عليهما السلام):
- 228 ..... الخامس عشر - إقامة المأتم للحسين (عليه السلام) وثواب البكاء عليه:
- 229 ..... السادس عشر - بكاء السماء والأرض علي قتل الحسين (عليه السلام):
- 229 ..... السابع عشر - فضل طين قبر الحسين (عليه السلام):
- 230 ..... الثامن عشر - الشفاء في تربته (عليه السلام):
- 230 ..... التاسع عشر - الأمان والتبرّك بتربته (عليه السلام):
- 231 ..... العشرون - فضل زيارته (عليه السلام) والبكاء عليه:
- 231 ..... الحادي والعشرون - فضل زيارة الحسين (عليه السلام) والاعتكاف عنده في شهر رمضان:
- 232 ..... الثاني والعشرون - فضل زيارة الحسين (عليه السلام) في ليلة الجهنّي:
- 232 ..... الثالث والعشرون - ثواب ذكر الحسين (عليه السلام) عند رؤية الفقّاع والشطنج واللعن علي قاتليه:
- 232 ..... الرابع والعشرون - أسباط الحسين (عليه السلام):
- 233 ..... (ز) - الإمام عليّ بن الحسين (عليهما السلام) .....
- 233 ..... اشاره:
- 233 ..... الأوّل - أمّه (عليه السلام):
- 234 ..... الثاني - لباسه (عليه السلام):
- 235 ..... الثالث - نقش خاتمه (عليه السلام):
- 236 ..... الرابع - تطيّبه (عليه السلام):



- 236 ..... الخامس - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : .....
- 237 ..... السادس - تزويجه (عليه السلام) بابنة الحسن وأمّ ولد لأخيه: .....
- 237 ..... السابع - تدفينه جسمان أبيه الحسين (عليهما السلام) : .....
- 238 ..... الثامن - كان زين العابدين (عليه السلام) تمرّياً: .....
- 238 ..... التاسع - تلاوته (عليه السلام) القرآن عند وفاته: .....
- 239 ..... العاشر - إعطاء ما يحبّه (عليه السلام) إلي السائل: .....
- 240 ..... الثاني عشر - ملاطفته (عليه السلام) مع مماليكه: .....
- 240 ..... الثالث عشر - تزويج مولاه بعض أمّهات ولد أبيه: .....
- 242 ..... (ح) - الإمام الباقر (عليه السلام) .....
- 242 ..... اشاره: .....
- 242 ..... الأوّل - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : .....
- 242 ..... الثاني - أنّه (عليه السلام) كان محدّثاً: .....
- 243 ..... الثالث - نقش خاتمه (عليه السلام) : .....
- 243 ..... الرابع - أنّه (عليه السلام) كان يضرب فسطاطه في الحرم، ويؤدّب بعض خدمه خارج الحرم: .....
- 244 ..... الخامس - تزويجه (عليه السلام) امرأة بنسبته: .....
- 244 ..... السادس - كان (عليه السلام) تمرّياً: .....
- 245 ..... السابع - كان (عليه السلام) لا يصلّي في البيداء: .....
- 245 ..... الثامن - ادّخاره (عليه السلام) قوت سنته: .....
- 245 ..... التاسع - إبعاده (عليه السلام) المروحة عن وجه المرأة المحرمة: .....
- 246 ..... (ط) - الإمام الصادق (عليه السلام) .....
- 246 ..... اشاره: .....
- 246 ..... الأوّل - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : .....
- 246 ..... الثاني - أنّه (عليه السلام) كان أعلم أهل زمانه: .....
- 247 ..... الثالث - وضوؤه (عليه السلام) عند العود إلي أهله: .....
- 247 ..... الرابع - لباسه: .....

- 248 ..... الخامس - خاتمه (عليه السلام) : .....
- 248 ..... السادس - نقش خاتمه (عليه السلام) : .....
- 249 ..... السابع - ادخاره (عليه السلام) قوت سنته: .....
- 249 ..... الثامن - كان الصادق (عليه السلام) تمريراً: .....
- 250 ..... التاسع - تفضيله (عليه السلام) بعض أولاده علي بعض: .....
- 250 ..... (ي) - الإمام الكاظم (عليه السلام) .....
- 250 ..... اشاره: .....
- 250 ..... - أنه (عليه السلام) كان محدثاً: .....
- 251 ..... - تكلمه (عليه السلام) في المهدي: .....
- 251 ..... - أنه (عليه السلام) كان أعلم أهل زمانه ويتكلم بالسنة مختلفة: .....
- 252 ..... - وضوؤه (عليه السلام) : .....
- 252 ..... - أنه (عليه السلام) كان يصلّي الظهر علي خمسة أقدام: .....
- 252 ..... - كان (عليه السلام) يصلّي في الخفّ الذي يشتري من السوق: .....
- 253 ..... - عدد صلوات كان يصلّيها في العشر الأواخر من شهر رمضان: .....
- 253 ..... - وسادته (عليه السلام) : .....
- 254 ..... - لباسه (عليه السلام) : .....
- 254 ..... - كان (عليه السلام) يلبس جلد السنجاب : .....
- 255 ..... - مكان حلق رأسه (عليه السلام) في الحجّ: .....
- 256 ..... - ورود الخصيان علي بنات الكاظم (عليه السلام) : .....
- 256 ..... - تكلمه عند أبيه ودعاؤه له (عليهما السلام) : .....
- 257 ..... - كان (عليه السلام) يقطع التلبية عند مشاهدت بيوت مكّة: .....
- 257 ..... - كان (عليه السلام) يعرّس في مسجد ذي الحليفة: .....
- 258 ..... - تركه (عليه السلام) النوافل: .....
- 258 ..... - أمره (عليه السلام) بكسر مرآة ملبس فضّة كانت له: .....
- 259 ..... - اغتساله (عليه السلام) يوم الجمعة: .....

- 259 ..... - اكتحاله (عليه السلام) : .....
- 259 ..... - كان (عليه السلام) يُقرن في الطواف تقيّة: .....
- 260 ..... - مشورته (عليه السلام) مع بعض غلمانه: .....
- 260 ..... - كان الكاظم (عليه السلام) تمرّياً: .....
- 261 ..... - سيرة الكاظم (عليه السلام) في قطع الأشجار: .....
- 261 ..... - إخباره بموت أبيه (عليهما السلام) وأداء دينه: .....
- 267 ..... - تولّيه أمر تجهيز أبيه (عليهما السلام) : .....
- 267 ..... - علمه (عليه السلام) بموته: .....
- 268 ..... - قاتله و كَيْفِيَّة شهادته: .....
- 268 ..... - فضيلة قبره (عليه السلام) : .....
- 268 ..... - نجاة بغداد ببركة قبره (عليه السلام) : .....
- 269 ..... - دفع العذاب عن أهل بغداد ببركة قبره (عليه السلام) : .....
- 269 ..... - فكرة الوقف عليه (عليه السلام) : .....
- 270 ..... (ك) - الإمام الجواد (عليه السلام) .....
- 270 ..... اشاره: .....
- 270 ..... الأوّل - بشارة الإمام الرضا بولادته (عليهما السلام) : .....
- 273 ..... الثاني - أنّه (عليه السلام) مولود، لم يولد أعظم بركة منه: .....
- 275 ..... الثالث - أنّه (عليه السلام) كان محدثاً: .....
- 276 ..... الرابع - النصّ عليّ إمامته عن أبيه الرضا (عليهما السلام) قبل ولادته: .....
- 277 ..... الخامس - النصّ عليّ إمامته عن أبيه (عليهما السلام) : .....
- 295 ..... السادس - علانم إمامته (عليه السلام) : .....
- 296 ..... السابع - أداءه دين أبيه الرضا بعد شهادته (عليهما السلام) : .....
- 297 ..... الثامن - نجاة بغداد ببركة قبره (عليه السلام) : .....
- 297 ..... (ل) - الإمام عليّ الهادي (عليه السلام) .....
- 297 ..... اشاره: .....

- 297 ..... - النصّ عليه عن الرضا (عليه السلام) :
- 298 ..... (م) - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) .
- 298 ..... اشارة:
- 298 ..... - النصّ عليه عن الرضا (عليه السلام) :
- 299 ..... (ن) - الإمام المهديّ (عليه السلام) .
- 299 ..... اشارة:
- 299 ..... الأوّل - خصائصه (عليه السلام) :
- 299 ..... اشارة:
- 299 ..... - اسمه (عليه السلام) ونسبه:
- 300 ..... - النصّ عليه عن الرضا (عليهما السلام) :
- 300 ..... - النصّ علي إمامته (عليه السلام) :
- 301 ..... - صفته (عليه السلام) :
- 304 ..... - صفته (عليه السلام) عند خروجه:
- 306 ..... - عنده عصا موسى (عليهما السلام) :
- 307 ..... - عنده خاتم سليمان (عليهما السلام) :
- 307 ..... - لباسه وطعامه، والشّدائد عند قيامه:
- 308 ..... - علّة النهي عن التصريح باسمه:
- 308 ..... - علّة غيبته (عليه السلام) :
- 309 ..... - أنس المهديّ مع الخضر في غيبته (عليهما السلام) :
- 309 ..... - رؤيته (عليه السلام) قبل قيامه:
- 311 ..... - الأمر بانتظار الفرج والنهي عن التوقيت:
- 313 ..... - المهديّ صاحب عيسى (عليهما السلام) :
- 313 ..... - اجتماع الشيعة من جميع البلدان عند قيام المهدي (عليه السلام) :
- 313 ..... - حصر العبودية لله تعالى في عهد القائم (عليه السلام) :
- 314 ..... الثاني - علامات الفرج:

- 314 ..... اشارة:
- 314 ..... - مراحل علامات الفرج:
- 316 ..... - التقية قبل خروج المهدي (عليه السلام):
- 316 ..... الثالث - علانم الظهور:
- 316 ..... اشارة:
- 316 ..... - النداء باسمه (عليه السلام):
- 318 ..... - خروج السفيناني:
- 319 ..... - الأحداث الأربعة قبل قيام القائم (عليه السلام):
- 322 ..... - ظهور رايات قيس بمصر، وكندة بخراسان:
- 322 ..... - ظهور حدث بين المسجدين وقتل أولاد من العرب:
- 323 ..... - قتل البيوح:
- 324 ..... - فتنة الصماء الصليم:
- 326 ..... - ابتلاء الشيعة في غيبته:
- 326 ..... - رجعة الإمام الرضا (عليه السلام) في زمن المهدي وشكواه إلي جدّه:
- 327 ..... - رجعة المؤمنين في زمن المهدي (عليه السلام):
- 327 ..... - انتقامه من قتلة الحسين (عليه السلام) وقتل بني شيبه:
- 330 ..... الفصل الرابع - المعاد والحساب والشفاعة
- 330 ..... اشارة:
- 330 ..... (أ) - المعاد والحساب
- 330 ..... اشارة:
- 330 ..... - الرجعة:
- 331 ..... - جزاء من أنكر التوحيد وكذب الرسل:
- 331 ..... - جزاء من أنكر المعراج:
- 331 ..... - جزاء المستهزء بالأنبيا (عليهم السلام): والساب لأولادهم:
- 332 ..... - كتابة أعمال أهل البلاد:

- 333 ..... - أن الإملاء من أشدّ عذاب الله تعالى:
- 333 ..... - حضور الملائكة عند قبض روح المؤمن:
- 334 ..... - أن الله لا يعذب عبداً لا ذنب له:
- 335 ..... - عذاب المصلوب في القبر:
- 335 ..... - السؤال في القبر:
- 335 ..... - عذاب الواقفة في القبر:
- 336 ..... - أول ما يري المؤمن عند الحساب:
- 337 ..... - الصابرون والمتصبرون في القيامة:
- 338 ..... - مكانة المؤذن يوم القيامة:
- 338 ..... - القول بالتاسخ:
- 339 ..... - المسوخ:
- 339 ..... (ب) - الشفاعة:
- 339 ..... اشارة:
- 339 ..... الأول - شفاعة الأئمّ (عليهم السلام): لشيعتهم:
- 341 ..... الثاني - أن الأئمّة هم الشفعاء يوم القيامة:
- 341 ..... الثالث - خلق حور العين:
- 342 ..... الرابع - خلق الجنّة والنار:
- 343 ..... الخامس - عدد أبواب الجنّة:
- 343 ..... السادس - أول ما يأكله أهل الجنّة:
- 344 ..... السابع - البهائم الثلاثة التي تدخل الجنّة:
- 344 ..... الثامن - حشر الشهور في القيامة:
- 348 ..... الباب الخامس في الأحكام:
- 348 ..... اشارة:
- 348 ..... الفصل الأول: مقدّمات الفقه:
- 348 ..... اشارة:

- 348 ..... الأول - في أن لله حلالاً وحراماً: .....
- 349 ..... الثاني - حكم الرواية عن الكتب المعتمدة: .....
- 349 ..... الثالث - كيفية الجمع بين الأحاديث المختلفة والعمل بها: .....
- 352 ..... الرابع - الميزان في معرفة الأحاديث الصحيحة والموضوعة: .....
- 353 ..... الخامس - حكم الرجوع إلي العالم عند التحيز: .....
- 353 ..... السادس - قاعدة فقهية في الأخذ بما خالف العامة: .....
- 354 ..... السابع - الأخذ بخلاف قول العامة: .....
- 354 ..... الثامن - حكم الرجوع إلي فقيه البلد والأخذ بخلاف ما أفتي به: .....
- 355 ..... التاسع - حكم الرأي والاجتهاد والقياس في الروايات: .....
- 355 ..... العاشر - حكم الأحاديث المتشابهة: .....
- 356 ..... الحادي عشر - جواز التفرغ عن القواعد الكلية الصادرة عن الأنتم (عليهم السلام) : : .....
- 358 ..... الفصل الثاني: الطهارة .....
- 358 ..... اشاره: .....
- 358 ..... (أ) - حدّ البلوغ .....
- 358 ..... اشاره: .....
- 358 ..... - حدّ البلوغ في اشتراط التكليف: .....
- 359 ..... (ب) - طهارة أهل الكتاب .....
- 359 ..... اشاره: .....
- 359 ..... - حكم ما يشتري من أهل الكتاب : .....
- 359 ..... (ج) - طهارة الجلود .....
- 359 ..... اشاره: .....
- 359 ..... - حكم جلود الحُمُر الوحشية المذكّاة: .....
- 360 ..... (د) - نواقض الوضوء .....
- 360 ..... اشاره: .....
- 360 ..... - حكم من نسي بعض الوجه في الوضوء: .....

- 360 ..... - حكم الوضوء لمن غلب عليه النوم: .....
- 361 ..... - حكم الوضوء بعد المذي: .....
- 361 ..... - حكم الوضوء بعد البول والغائط والريح: .....
- 362 ..... - حكم القيء والمعدة والدم بعد الوضوء: .....
- 362 ..... - حكم الوضوء بعد خروج الندي والصفرة من المقعد: .....
- 363 ..... (هـ) - ماء البئر .....
- 363 ..... اشارة: .....
- 363 ..... - عدم تجسس ماء البئر بالملاقاة: .....
- 364 ..... - حكم تقارب البئر والبالوعة: .....
- 365 ..... - نجاسة ماء البئر بتغيير ريحه أو طعمه: .....
- 365 ..... - كيفية تطهير ماء البئر: .....
- 366 ..... - عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة: .....
- 366 ..... - حكم ماء الحمام: .....
- 367 ..... - حكم تطهير الأرض بالشمس: .....
- 367 ..... - حكم غسل الرجلين بعد الحمام: .....
- 367 ..... (و) - التخلّي .....
- 367 ..... اشارة: .....
- 367 ..... - طلب مكان مناسب للبول: .....
- 368 ..... - حكم استقبال القبلة وغيرها واستدبارها عند التخلّي: .....
- 369 ..... - حكم غسل الفراش وما شابهه إذا أصابه البول: .....
- 369 ..... - حكم تطهير الثوب والبدن من البول: .....
- 369 ..... - حكم تطهير محل الغائط: .....
- 370 ..... - حكم بقاء أثر النجاسة بعد إزالة العين: .....
- 370 ..... - طهارة الثوب الذي يشتري من المسلم: .....
- 371 ..... - حكم المستنجي وخاتمه في يده: .....



- (ز) - الوضوء ..... 371
- اشاره: ..... 371
- حدّ غسل الوجه في الوضوء: ..... 371
- كَيْفِيَّةُ وضوء الرجل والمرأة: ..... 372
- كَيْفِيَّةُ المسح علي القدمين: ..... 372
- حكم الاستعانة في الوضوء: ..... 373
- حكم الوضوء لمن اغتسل غسل الجنابة: ..... 374
- حكم الوضوء والغسل بماء الغدير الذي يستتحي فيه الإنسان: ..... 374
- (ح) - وضوء الجبيرة ..... 374
- اشاره: ..... 374
- حكم المسح علي الجبائر في موضع العُسل في الوضوء مع تعدُّر نزعتها: ..... 374
- حكم المسح علي الجبائر في الوضوء: ..... 375
- حكم مسح القدمين بالبلل من الرأس أو بماء جديد: ..... 376
- (ط) - الجنابة ..... 376
- اشاره: ..... 376
- ما يوجب الغسل علي الرجل والمرأة: ..... 376
- حكم غسل الجنابة: ..... 377
- كَيْفِيَّةُ غسل الجنابة: ..... 378
- حكم من أجنب ليلاً فتعدُّر عليه الغسل حتّي طلع الفجر: ..... 378
- حكم الغسل بعد إنزال المنّي: ..... 379
- حكم احتلام المرأة في النوم: ..... 379
- حكم الغسل مع بقاء أثر الطيب أو غيره علي البدن: ..... 380
- حكم الكسير الذي عليه الجبائر في الغسل: ..... 380
- حكم غسل الميِّت والجنب إذا كان الماء قليلاً: ..... 381
- غسل مسّ الميِّت: ..... 381

- 382 ..... (ي) - الأغسال المنلووية .....
- 382 ..... اشارة: .....
- 382 ..... - غسل يوم الجمعة: .....
- 382 ..... - غسل قضاء الحاجة: .....
- 383 ..... (ك) - الحيض .....
- 383 ..... اشارة: .....
- 383 ..... - حكم الصفرة قبل الحيض وبعده: .....
- 383 ..... - أقل أيام الحيض وأكثرها: .....
- 384 ..... - حدّ استظهار الحائض: .....
- 384 ..... - حكم المرأة المستحاضة: .....
- 385 ..... - حكم اجتماع الحيض مع الحمل: .....
- 385 ..... - حكم قضاء صلاة الحائض التي تحيض في وقتها: .....
- 386 ..... - حكم جماع المستحاضة: .....
- 386 ..... (م) - غسل الميت .....
- 386 ..... اشارة: .....
- 387 ..... - حكم وضع الخدّ علي القبر والبكاء عنده: .....
- 387 ..... - حكم وضع اليد علي قبر الميت: .....
- 387 ..... (ن) - صلاة الجنائز .....
- 387 ..... اشارة: .....
- 387 ..... - كيفية الصلاة علي الجنائز: .....
- 387 ..... - عدد التكبيرات في الصلاة علي الميت: .....
- 389 ..... - حكم رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائز: .....
- 389 ..... - كيفية الصلاة علي الميت المخالف: .....
- 390 ..... - كيفية الصلاة علي المصلوب: .....
- 391 ..... - حكم الصلاة علي العريان والمدفون: .....

- 391 ..... - حكم الصلاة علي الميت المؤمن والمنافق: .....
- 391 ..... - حكم الصلاة علي الطفل الميت: .....
- 392 ..... - ثواب زيارة قبر المؤمن وقراءة سورة القدر: .....
- 393 ..... (س) - الدفن .....
- 393 ..... اشارة: .....
- 393 ..... - حكم دفن الولد المسلم المتوفّي في بطن أمّه المشركة: .....
- 393 ..... - كيفية حمل سرير الميت: .....
- 394 ..... - كيفية دفن العريان: .....
- 395 ..... - خواصّ وضع اليد علي القبر وقراءة القدر سبعاً: .....
- 395 ..... - حكم رشّ القبر بالماء: .....
- 396 ..... - حكم من نبش قبر امرأة ففجر بها، وأخذ ثيابها: .....
- 397 ..... (ع) - التيمّم .....
- 397 ..... اشارة: .....
- 397 ..... - مسوغات التيمّم: .....
- 398 ..... - كيفية التيمّم: .....
- 398 ..... - حكم التيمّم بالطين: .....
- 399 ..... - حكم التيمّم عند عدم الماء إلا أن يُشتري بمال كثير: .....
- 400 ..... - حكم التيمّم الواحد لصلوات كثيرة: .....
- 400 ..... (ف) - النجاسات .....
- 400 ..... اشارة: .....
- 400 ..... - حكم آنية الذهب والفضة: .....
- 400 ..... - ما ينتفع من الميتة وما لا ينتفع به .....
- 401 ..... الفصل الثالث: الصلاة .....
- 401 ..... اشارة: .....
- 401 ..... (أ) - مقدّمات الصلاة وآدابها .....

- 401 ..... اشارة: .....
- 401 ..... - فضل الصلاة: .....
- 402 ..... - فضل الصلاة في بيت الله: .....
- 402 ..... - أمر الصبيان بالصلاة قبل البلوغ: .....
- 403 ..... - الدعاء بعد الإقامة وقبل تكبيرة الافتتاح في كل صلاة: .....
- 403 ..... - حكم السواك عند كل صلاة: .....
- 404 ..... (ب) - أعداد الفرائض اليومية ونوافلها .....
- 404 ..... اشارة: .....
- 404 ..... - الفرائض والنوافل اليومية: .....
- 405 ..... - ركعات صلوات اليومية: .....
- 406 ..... - عدد ركعات صلاة الفريضة: .....
- 406 ..... - ما يتم به صلوات الفرائض: .....
- 406 ..... - حكم الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة: .....
- 407 ..... - حكم قنوت صلاة الفجر والوتر: .....
- 412 ..... - حكم الفرائض والنوافل في المحمل: .....
- 413 ..... (ج) - مواقيت الصلاة .....
- 413 ..... اشارة: .....
- 413 ..... - فضل الصلاة في أول الوقت: .....
- 413 ..... - وقت صلاة الظهر والعصر: .....
- 414 ..... - وقت صلاة الظهرين والعشاءين: .....
- 414 ..... - حكم وقت صلاة الفجر بعد صلاة الليل: .....
- 415 ..... - وقت صلاة الغداة في الجمعة وغير الجمعة: .....
- 415 ..... - وقت صلاة المغرب: .....
- 415 ..... - وقت فضيلة صلاة العشاء: .....
- 416 ..... - حكم تأخير المغرب حتّى يغيب الشفق لعذر: .....

- (د) - القبلة ..... 416
- اشاره: ..... 416
- حكم الصلاة فوق الكعبة: ..... 416
- (ه) - لباس المصلّي ..... 417
- اشاره: ..... 417
- حكم الصلاة في الخبز: ..... 417
- حكم الصلاة في ثوب عليه وبر ما لا يؤكل لحمه: ..... 418
- حكم الصلاة في ثوب حشوه القز: ..... 418
- حكم الصلاة فيما يشتري من سوق المسلمين: ..... 418
- حكم لبس جلد ما لا يؤكل لحمه: ..... 420
- حكم الصلاة في الثوب المعلم: ..... 421
- حكم الجلوس على بساط فيه التماثيل: ..... 421
- حكم الصلاة في الخفّ المعمول من جلود الثعالب والجرز: ..... 421
- حكم الصلاة في النعل: ..... 422
- حكم شدّ الإزار والمندبل فوق القميص: ..... 422
- حكم الصلاة في جلود الثعالب والفنك والسنجاب: ..... 422
- حكم الصلاة في الخفّ المشكوك بالتزكية: ..... 423
- حكم الصلاة في جلود الميتة ..... 423
- حكم الصلاة في جلود السمور: ..... 424
- حكم الصلاة في ثوب الأبريسم: ..... 424
- حكم الصلاة في جلود السباع وثوب أبريسم: ..... 425
- حكم الصلاة في بعض الجلود: ..... 425
- حكم لبس الحرير الممزوج في الصلاة: ..... 426
- حكم بلل فرج الجنب: ..... 426
- (و) - مكان المصلّي ..... 426

- 426 ..... اشاره:
- 426 ..... - حكم جعل المصلي حائلاً بين يديه:
- 427 ..... - حكم الصلاة علي الطريق:
- 427 ..... - حكم الصلاة علي سرير من ساج:
- 428 ..... - حكم الصلاة علي بساط فيه التماثيل:
- 428 ..... - حكم الصلاة الي القبور:
- 429 ..... - حكم الصلاة في الطريق والجادة:
- 429 ..... - حكم صلاة الرجل في المحمل عند امرأة حائض:
- 430 ..... - حكم صلاة الليل في المحمل وإتيانها قبل منتصف الليل:
- 430 ..... - حكم الصلاة في البيداء:
- 431 ..... (ز) - أحكام المساجد
- 431 ..... اشاره:
- 431 ..... - أفضل مواضع المسجد الحرام للصلاة:
- 432 ..... - فضل الصلاة في المسجد الحرام منفرداً علي الجماعة في غيره:
- 432 ..... - فضل الصلاة في الحرمين وما بينهما:
- 432 ..... - حكم جعل مسجد البيت كنيفاً:
- 433 ..... - فضل مسجد الكوفة:
- 433 ..... - فضل الصلاة في مسجد الكوفة:
- 434 ..... (ح) - أحكام السجود
- 434 ..... اشاره:
- 434 ..... - حكم انخفاض موضع السجود عن موضع القيام:
- 434 ..... (ط) - ما يسجد عليه
- 434 ..... اشاره:
- 434 ..... - حكم السجود علي الكمّ في الحرّ والبرد:
- 435 ..... - حكم السجود علي القفر:

- 435 ..... - حكم السجود علي الكتان: .....
- 436 ..... - حكم السجود علي الساج: .....
- 437 ..... - حكم عدّ التسييح بالأصابع في السجود: .....
- 437 ..... (ي) - الأذان والإقامة .....
- 437 ..... اشاره: .....
- 437 ..... - فضل الأذان والإقامة: .....
- 437 ..... - حكم الأذان قائماً وراكباً و ماشياً: .....
- 438 ..... - حكم الجلوس بين الأذان والإقامة: .....
- 438 ..... - حكم الأذان جالساً وراكباً: .....
- 438 ..... - حكم الفصل بين الأذان والإقامة بجلسة أو ركعتين: .....
- 439 ..... - حكم إعادة الإقامة لمن يعيد الصلاة: .....
- 439 ..... - رفع الصوت بالأذان في المنزل: .....
- 440 ..... - حكم الفصل بين الأذان والإقامة بجلسة: .....
- 440 ..... - حكم من نسي الإقامة، فذكر في أثناء الصلاة: .....
- 441 ..... (ك) - أفعال الصلاة .....
- 441 ..... اشاره: .....
- 441 ..... الأول - تكبيرة الإحرام: .....
- 441 ..... اشاره: .....
- 441 ..... - افتتاح الصلاة بسبع تكبيرات: .....
- 441 ..... - حكم ترك تكبيرة الإحرام ولو نسياناً: .....
- 443 ..... - حكم من نسي تكبيرة الافتتاح حتّى كبر للركوع: .....
- 443 ..... الثاني - القراءة: .....
- 443 ..... اشاره: .....
- 443 ..... - حكم قراءة القرآن بغير وضوء: .....
- 444 ..... - حكم القراءة في النافلة والإتيان به بعد التسليم: .....

- 444 ..... - حكم من قرأ نصف سورة بعد الحمد: .....
- 445 ..... - حكم الجهر والإخفاة في الصلاة: .....
- 446 ..... الثالث - القنوت: .....
- 446 ..... اشارة: .....
- 446 ..... - استحباب القنوت في الجهرية والوتر والجمعة: .....
- 446 ..... الرابع - السجود: .....
- 446 ..... اشارة: .....
- 446 ..... - حكم السجود علي السبخة والثلج: .....
- 447 ..... - حكم ترك رفع اليدين من الأرض بين السجدين: .....
- 447 ..... - حكم من شك أو نسي السجدة الثانية: .....
- 447 ..... - حكم من ترك السجدة في الركعة الأولى: .....
- 448 ..... - حكم مسح التراب عن الجبهة في الصلاة: .....
- 448 ..... - حكم الجلوس في الصلاة بعد السجدة: .....
- 449 ..... - حكم سجدة السهو: .....
- 449 ..... - استحباب إكثار السجود: .....
- 450 ..... الخامس - التشهد: .....
- 450 ..... اشارة: .....
- 450 ..... - أجزاء التشهد في الرابعة عن الثانية: .....
- 450 ..... (ل) - التعقيب .....
- 450 ..... اشارة: .....
- 450 ..... - الصلاة والسلام علي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عقب كل فريضة: .....
- 451 ..... - قراءة «آية الكرسي» بعد كل فريضة وعند النوم: .....
- 452 ..... - تلاوة خمسين آية بعد التعقيب في كل يوم: .....
- 453 ..... - تعقيب صلاة الغداة: .....
- 454 ..... - تعقيب صلاة الغداة والمغرب: .....



- 455 ..... - تعقيب نافلة الليل: -
- 456 ..... - تعقيب صلاة العشر الأواخر من شهر رمضان: -
- 457 ..... (م) - سجدة الشكر
- 457 ..... اشارة: -
- 457 ..... - حكم سجدة الشكر بعد الصلاة: -
- 458 ..... - ما يقال في سجدة الشكر
- 458 ..... (ن) - أحكام الشكوك
- 458 ..... اشارة: -
- 458 ..... - حكم الشك في الركعتين الأولتين والأخيرتين: -
- 459 ..... - حكم الشك بين اثنين والثلاث والأربع: -
- 459 ..... - حكم كثير الشك: -
- 460 ..... (س) - قواطع الصلاة
- 460 ..... اشارة: -
- 460 ..... - حكم الالتفات إلي الخلف في الصلاة: -
- 460 ..... - حكم من أحدث في الركعة الرابعة حين الجلوس: -
- 461 ..... - حكم تراحم فريضة العصر ونافلتها: -
- 461 ..... - حكم خروج المندي في الصلاة: -
- 465 ..... فهرس العناوين و الموضوعات
- 524 ..... تعريف مركز

عنوان واسم المؤلف: موسوعة الامام رضا عليه السلام المجلد 1/تجميع اللجنة العالمية في مؤسسة ولي العصر عليه السلام الدراسات الإسلامية؛ المحترم محمد الحسيني القزويني...[وآخرين].

تفاصيل المنشور: قم: مؤسسة ولي العصر عليه السلام الدراسات الإسلامية، 1429ق،، = 1387.

خصائص المظهر: 8 ج.

ISBN : 50000 ريال:دوره:964-8615-19-5 ؛ 50000 ريال:ج.964-8615-20-9 ؛ 50000 ريال:ج.964-8615-2-8615-  
7-21 ؛ 50000 ريال:ج.964-8615-3-22-5 ؛ 50000 ريال:ج.964-8615-4-23-3 ؛ 50000 ريال:ج.964-8615-5-8615-  
1-24 ؛ 50000 ريال:ج.964-8615-6-25-X ؛ 50000 ريال:ج.964-8615-7-26-8 ؛ 50000 ريال:ج.964-8615-8-8615-  
6-27

حالة القائمة: الفيفا

لسان : العربية.

مشكلة : علي بن موسى (عليه السلام) الإمام الثامن، 153؟ - 203ق.

المعرف المضاف: حسيني قزويني، محمد، 1331 - ، مصحح.

المعرف المضاف: مؤسسة ولي العصر عليه السلام الدراسات الإسلامية. مجلس المؤلفين.

المعرف المضاف: مؤسسة ولي العصر عليه السلام الدراسات الإسلامية.

ترتيب الكونجرس: 1387 745/م/BP47

ترتيب الكونجرس: 297/957

رقم الببليوغرافيا الوطنية: 6 1 0 4 2 2 1

ص: 1

إشارة







## (ج) - خاتم النبيين (صلي الله عليه وآله وسلم)

### - كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) أفضل الأنبياء:

1 - المسعودي... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني وأبالحسن (عليه السلام) الطريق... قال لي: يا فتاح!... بل كيف يوصف بكنهه محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم)، وقد قرن الجليل اسمه باسمه، وأشركه في طاعته، وأوجب لمن أطاعه جزاء طاعته، فقال: (وَمَا تَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْزَلَ - هُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْ فَضْلِهِ ي (رحمهم الله) 4) وقال تبارك اسمه - يحكي قول من ترك طاعته: (يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ)... يا فتاح!... فنبينا (صلي الله عليه وآله وسلم) أفضل الأنبياء....

(1)

### - إن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) طاهر مطهر:

1 - الشيخ الطوسي... القاسم الصيقل قال: كتبت إليه: جعلت فداك، هل اغتسل أمير المؤمنين صلوات الله عليه حين غسل رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عند موته؟

فأجابه (عليه السلام): النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) طاهر مطهر....

(2)

ص:5

1- إثبات الوصية: 235، س 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 805.

2- التهذيب: 107/1 ح 281. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2492.

## - أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) كان محدثاً:

1 - أبو عمر الكشي: ...عبد الله بن طاووس في سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام)، وقلت له: ...إن يحيى بن خالد سمّ أبك موسى بن جعفر صلوات الله عليهما؟

قال: نعم، سمّه في ثلاثين رطبة.

قلت له: فما كان يعلم أنها مسمومة؟ قال: غاب عنه المحدث.

قلت: ومن المحدث؟ قال: ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ....

(1)

- علّة تسميته (صلي الله عليه وآله وسلم) بأبي القاسم:

1 - الشيخ الصدوق: ...علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت له: لِمَ كُنِيَ النَّبِيُّ (صلي الله عليه وآله وسلم) بأبي القاسم؟

فقال (عليه السلام): لأنّه كان له ابن يقال له: قاسم، فكُنِيَ به....

(2)

## - أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) كان متبعا مسلماً مؤدياً عن الله سبحانه:

1 - الشيخ الصدوق: ...أحمد بن الحسن الميثمي: أنه سأل الرضا (عليه السلام) يوماً وقد اجتمع عنده قوم من أصحابه، وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) في الشيء الواحد؟

فقال (عليه السلام): إنّ الله عزّ وجلّ حرّم حراماً، وأحلّ حلالاً، وفرض فرائض، فما جاء

ص:6

1- رجال الكشي: 604 رقم 1123. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1668.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 85/2 ح 29. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1004.

في تحليل ما حرّم الله، أو تحريم ما أحلّ الله، أو دفع فريضة في كتاب الله، رسمها بين قائم بلاناسخ نسخ ذلك، فذلك ممّا لايسع الأخذ به، لأنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) لم يكن ليحرّم ما أحلّ الله، ولا ليحلّل ما حرّم الله، ولا ليغيّر فريض الله وأحكامه، كان في ذلك كلّه متّبعاً مسلماً مؤدياً عن الله... وكذلك قد نهى رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عن أشياء، نهى حرام، فوافق في ذلك نهيه نهى الله تعالى، وأمر بأشياء، فصار ذلك الأمر واجباً لازماً كعدل فريض الله تعالى، ووافق في ذلك أمره أمر الله تعالى... وإنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) نهى عن أشياء ليس نهى حرام، بل إعافة وكراهة، وأمر بأشياء ليس أمر فرض ولا واجب بل أمر فضل ورجحان في الدين، ثمّ رخص في ذلك للمعلول وغير المعلول....

(1)

### - إن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هو المبلّغ إلي الثقلين:

1 - أبو منصور الطبرسيّ: عن صفوان بن يحيى قال: سألتني أبو قرّة المحدث صاحب شبرمة، أن أدخله علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، فاستأذنه فأذن له، فدخل، فسأله عن أشياء من الحلال والحرام، والفرائض والأحكام... فقال أبو الحسن (عليه السلام): فمن المبلّغ عن الله إلي الثقلين، الجنّ والإنس أنّه لا تدركه الأبصار، ولا يحيطون به علماً، وليس كمثله شيء، أليس محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم)؟ قال: بلي....

(2)

ص:7

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 20/2 ح 45. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1160.

2- الإحتجاج: 373/2 ح 285. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2391.



## - أن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هو المقصود من قوله تعالى: (وَالنَّجْمُ هُمْ يَهْتَدُونَ) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني...الوشاء قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله تعالى (وَعَلَّمَ وَالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) . . قال (عليه السلام) :...النجم رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) .

(1)

## - اهتمام رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) بحقوق أزواجه:

1 - محمد بن يعقوب الكليني...الحسن بن جهم، قال:

رأيت أبا الحسن (عليه السلام) اختضب، فقلت: جعلت فداك، اختضبت!

فقال: نعم، إنَّ التهيئة ممَّا يزيد في عفة النساء...ثم قال:... وكان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) له بضع أربعين رجلاً، وكان عنده تسع نسوة، وكان يطوف عليهنَّ في كلِّ يوم وليلة.

(2)

## - كيفية تعتم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني...أبي همام، عن أبي الحسن (عليه السلام) ...اعتَم رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) فسدلها من بين يديه ومن خلفه....

(3)

ص:8

1- الكافي: 207/1 ح 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1976.

2- الكافي: 567/5، ح 50. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1838.

3- الكافي: 460/6، ح 2. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1913.

## - يوم رحيل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : ... جعفر بن عيسى أخوه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن صوم عاشوراء وما يقول الناس فيه؟

فقال (عليه السلام) : ... يوم الاثنين يوم نحس قبض الله عزّ وجلّ فيه نبيّه، وما أُصيب آل محمّد إلّا في يوم الاثنين فتشأمنا به، وتبرك به عدونا،....

(1)

## - إنَّ عليّاً (عليه السلام) غسّل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الشيخ الطوسيّ :...القاسم الصيقل قال: كتبت إليه: جعلت فداك، هل اغتسل أمير المؤمنين صلوات الله عليه حين غسّل رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عند موته؟

فأجابه (عليه السلام) : النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) طاهر مطهّر، ولكن أمير المؤمنين (عليه السلام) فعل وجرت به السنّة.

(2)

## - تغسيل عليّ (عليه السلام) جسد النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) مع الملائكة والصلاة عليه:

1 - الراونديّ : روي عن عبد الرحمن بن كثير، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام) : لَمَّا قبض رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هبط جبرئيل والملائكة والروح، الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر، ففتح أمير المؤمنين (عليه السلام) بصره، فرآهم من منتهى السماوات إلي الأرض، ثم كانوا يغسّلون النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) مع عليّ (عليه السلام) ويصلّون عليه، ويحفرون له - والله ما حفر له غيرهم - .

ص:9

1- الكافي: 146/4 ح 5. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1425.

2- التهذيب: 107/1 ح 281. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2492.

ولمّا وضع في قبره، تكلم محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) - وفتح لعليّ سمعه - فسمعه يوصيهم بعليّ، فبكي أمير المؤمنين (عليه السلام)، وسمعهم يقولون: لن ينالوه جهداً، وهو صاحبنا بعدك....

(1)

### - رؤية عليّ (عليه السلام) الملائكة وجبرئيل والروح عند تغسيل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الراونديّ: روي عن عبد الرحمن بن كثير، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): لما قبض رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هبط جبرئيل والملائكة والروح، الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر، ففتح أمير المؤمنين (عليه السلام) بصره، فرآهم من منتهي السماوات إلى الأرض، ثم كانوا يغسلون النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) مع عليّ (عليه السلام) ويصلّون عليه، ويحفرون له - واللّه ما حفر له غيرهم - .

ولمّا وضع في قبره، تكلم محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) - وفتح لعليّ سمعه - فسمعه يوصيهم بعليّ، فبكي أمير المؤمنين (عليه السلام)، وسمعهم يقولون: لن ينالوه جهداً، وهو صاحبنا بعدك....

(2)

### - يوم مبعثه (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الشيخ الصدوق: أبي قال: حدّثني سعد بن عبد الله قال: حدّثني أحمد بن الحسن بن الصقر، عن أبي طاهر محمّد بن حمزة بن اليسع، عن الحسن بن بكّار، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، قال: بعث الله محمّداً (صلي الله عليه وآله وسلم) لثلاث ليال

ص:10

1- الخرائج والجرائح: 778/2 ح 102. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 934.

2- الخرائج والجرائح: 778/2 ح 102. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 934.

مضين من شهر رجب، فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين عاماً.

قال سعد بن عبد الله: - كان مشايخنا يقولون: إن ذلك غلط من الكاتب - وهو أنه لثلاث ليال بقيين من رجب.

(1)

2- الشيخ الطوسي: محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: بعث الله محمداً (صلي الله عليه وآله وسلم) رحمة للعالمين في سبعة وعشرين من رجب، فمن صام ذلك اليوم كتب الله عز وجل له صيام ستين شهراً، وفي خمسة وعشرين من ذي القعدة وضع الله البيت، وهو أول رحمة وضعت علي وجه الأرض، فجعله الله عز وجل مثابة للناس وأمناء، فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً، وفي أول يوم من ذي الحجة ولد إبراهيم خليل الرحمن، فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهراً.

(2)

ص: 11

- 
- 1- ثواب الأعمال: 83 ح 5. عنه البحار: 37/94 ح 21. عنه وعن كتاب فضائل الأشهر الثلاثة، وسائل الشيعة: (عليه السلام) 7/10 ح 13809. فضائل الأشهر الثلاثة: 20 ح 7. عنه البحار: 36/94 ح 15. قطعة منه في (صوم يوم المبعث).
- 2- تهذيب الأحكام: 304/4 ح 919. الكافي: 149/4 ح 2، وفيه: عن أبي الحسن الأول (عليه السلام). عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: (عليهما السلام) 8/10 ح 13812. روضة الواعظين: 385 س 1، مرسلاً عن الرضا (عليه السلام). قطعة منه في (يوم ولادت إبراهيم الخليل (عليه السلام)) و(فضل صوم يوم السابع والعشرين من رجب) و(فضل صوم يوم الخامس والعشرين من ذي القعدة) و(فضل صوم يوم الأول من ذي الحجة).

## - استمرار شريعته (صلي الله عليه وآله وسلم) إلي يوم القيامة:

1 - الشيخ الصدوق: ...علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ...شريعة محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) لا تنسخ إلي يوم القيامة، ولا نبي بعده إلي يوم القيامة....

(1)

## - حكم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) بملكيتة ما في أيدي المشركين بعد إسلامهم:

1 - الشيخ الطوسي: ...العبّاس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام): ...أن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) لم ينظر في حدث أحدثوه وهم مشركون، وإن من أسلم أقره علي ما في يده.

(2)

## - سهو النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن أبي الصلت الهروي قال: قلت للرضا (عليه السلام) يا ابن رسول الله! إن في سواد الكوفة قوماً يزعمون أنّ ال نبي (صلي الله عليه وآله وسلم) لم يقع عليه السهو في صلاته!

فقال (عليه السلام) : كذبوا لعنهم الله! إنّ الذي لا يسهو هو الله الذي لا إله إلا هو.

قال: قلت: يا ابن رسول الله! وفيهم قوماً يزعمون أنّ الحسين بن علي (عليه السلام)

ص:12

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 80/2 ح 13. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 870.

2- تهذيب الأحكام: 295/6 ح 824. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1868.

لم يقتل، وأنه ألقى شبهه علي حنظلة بن أسعد الشامي، وأنه رفع إلي السماء، كما رفع عيسى بن مريم (عليه السلام)، ويحتجّون بهذه الآية: (وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا)!

(1)

فقال (عليه السلام): كذبوا، عليهم غضب الله ولعنته، وكفروا بتكذيبهم لنبيّ ال له (صلي الله عليه وآله وسلم) في إخباره بأنّ الحسين بن عليّ (عليهما السلام) سيقتل، والله! لقد قتل الحسين (عليه السلام)، وقتل من كان خيراً من الحسين، أمير المؤمنين، والحسن بن عليّ (عليهم السلام): ، وما منّا إلا مقتول، وإني والله! لمقتول بالسم، باغتيال (2) من يغتالني، أعرف ذلك بعهد معهود إليّ من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، أخبره به جبرئيل عن ربّ العالمين عزّ وجلّ.

وأما قول الله عزّ وجلّ: (وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا) فإنه يقول: لن يجعل الله لكافر علي مؤمن حجّة، ولقد أخبر الله عزّ وجلّ عن كفّار قتلوا النبيين بغير الحقّ، ومع قتلهم إياهم لن يجعل الله لهم علي أنبيائه (عليهم السلام): سبيلاً من طريق الحجّة.

(3)

### - درجة النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) في الجنّة:

1 - الشيخ الصدوق: ...عبد السلام بن صالح الهرويّ قال: قلت لعليّ بن

ص: 13

1- النساء: 141/4.

2- قتله غيلةً: خدعه، فذهب به إلي موضع فقتله. القاموس المحيط: 38/4.

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 203/2 ح 5. قَطَعُ منه في البحار: 105/17 ح 14، و350/25 ح 1، و214/27 ح 16، و271/ح 4 بتمامه، و285/49 ح 5، ومدينة المعاجز: 154/7 ح 2 (رضي الله عنه)، وإثبات الهداة: 267/1 ح 107، و751/3 ح 29، ونور الثقلين: 564/1 ح 630، والبرهان: 423/1 ح 2، وبتفاوت، والوافي: 955/8 س 15. قطعة منه في (إخبار النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) بقتل الحسين (عليه السلام)) و(إخباره بشهادته (عليه السلام)) و(الأئمّة (عليهم السلام): كلّهم مقتولون) و(دعاؤه (عليه السلام) علي من كذب النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم)) و(سورة النساء: 141/4).

موسى الرضا (عليهما السلام) : يا ابن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث: إن المؤمنين يزورون ربهم في منازلهم في الجنة؟

فقال (عليه السلام) : يا أبا الصلت! إن الله تبارك وتعالى فضّل نبيّه محمّداً (صلي الله عليه وآله وسلم) علي جميع خلقه من النبيين والملائكة، وجعل طاعته طاعته، ومتابعته متابعته، وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته... ودرجة النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) في الجنة أرفع الدرجات، فمن زاره في درجته في الجنة من منزله، فقد زار الله تبارك وتعالى....

(1)

### - فضل الصلاة عليه (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الشيخ الصدوق... ابن المغيرة قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل أن يثني رجله أو يكلم أحداً: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (2)، اللهم صلّ علي محمّد النبيّ وذريّته، قضي الله له

مائة حاجة، سبعون في الدنيا، وثلاثون في الآخرة...

ومن سرّ آل محمّد (عليهم السلام) : في الصلاة علي النبي وآله فقال:

«اللّهُمَّ! صلّ علي محمّد وآل محمّد في الأوّلين، وصلّ علي محمّد وآل محمّد في الآخرين، وصلّ علي محمّد وآل محمّد في الملائ الأعلي، وصلّ علي محمّد وآل محمّد في المرسلين.

اللّهُمَّ! أعط محمّداً (وآل محمّد) الوسيلة والشرف، والفضيلة والدرجة

ص:14

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 115/1 ح 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 816.

2- الأحزاب: 56/33.

الكبيرة، اللهم! إني آمنت بمحمد ولم أره، فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته، وارزقني صحبته، وتوفني علي ملته، واسقني من حوضه مشرباً رويّاً، سائغاً هنيئاً، لا أظماً بعده أبداً، إنك علي كل شيء قدير.

اللهم كما آمنت بمحمد ولم أره، فعرفني في الجنان وجهه.

اللهم! بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاماً... فإن من صلي علي النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) بهذه الصلوات، هدمت ذنوبه، ومحيت خطاياها....

(1)

**- إنَّ محمّداً كان أمين الله في خلقه:**

1 - الحافظ رجب البرسي: عن محمد بن سنان، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه قال: يا ابن سنان! إنَّ محمّداً كان أمين الله في خلقه....

(2)

**- عدم احتراق شعره (صلي الله عليه وآله وسلم) بالنار:**

1 - ابن حمزة الطوسي: عن عيسى بن موسى العماني قال: دخل الرضا (عليه السلام) علي المأمون فوجد فيه همّاً فقال: إني أري فيك همّاً!

قال المأمون: نعم، بالباب بدوي، وأنه قد دفع سبع شعرات يزعم أنها من لحية رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وقد طلب الجائزة، فإن كان صادقاً ومنعت الجائزة، فقد بخست شرفي، وإن كان كاذباً وأعطيته الجائزة، فقد سخر بي، وما أدري ما أعمل به؟

فقال الرضا (عليه السلام): علي بالشعر.

ص:15

1- ثواب الأعمال: 187 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1304.

2- مشارق أنوار اليقين: 45 س 14. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 982.



فلَمَّا رآه شمَّه وقال: هذه أربع من لحية رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، والباقي ليس من لحيته.

فقال المأمون: من أين قلت هذا؟

فقال (عليه السلام) : عليّ بالنار، فألقي الشعر في النار فاحترقت ثلاث شعرات، وبقيت الأربع التي أخرجها الرضا (عليه السلام) لم يكن للنار عليها سبيل.

فقال المأمون: عليّ بالبدويّ.

فلَمَّا مثل بين يديه، أمر بضرب رقبته، فقال البدويّ: ما ذنبي؟

قال: تصدّق عن الشعر.

فقال: أربعة من لحية رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، وثلاثة من لحيتي.

فتمكّن الحسد في قلب المأمون.

(1)

### - عرض الأعمال عليه (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الصفّار : حدّثنا أحمد بن محمّد، عمّن رواه، عن صالح بن النضر، عن يونس، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: سمعته يقول في الإمام حين ذكر يوم الخميس فقال: هو يوم تعرض فيه الأعمال عليّ الله، وعليّ رسوله وعليّ الأئمّ (عليهم السلام) . :

(2)

2 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الوشاء، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إنّ الأعمال تعرض عليّ

ص:16

1- الثاقب في المناقب: 497 ح 426. عنه مدينة المعاجز: 235/7 ح 2288. المناقب لابن شهر آشوب: 347/4 س 21. أورد مضمونه بتفاوت. عنه البحار: 59/49 ضمن ح 76، وإثبات الهداة: 312/3 ح 197، ومدينة المعاجز: 236/7 ح 2289.

2- بصائر الدرجات، الجزء التاسع: (عليهما السلام) 8 ب 5 ح 9. عنه البحار: 346/23 ح 45. قطعة منه في (عرض الأعمال عليّ الأئمّ (عليهم السلام) :).

رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، أبرارها وفجّارها.

(1)

### - في معني قوله (صلي الله عليه وآله وسلم) : أنا ابن الذبيحين:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أحمد بن الحسين القطّان قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن عليّ بن الفضّال، عن أبيه: قال: سألت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) عن معني قول النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) : أنا ابن الذبيحين؟

قال: يعني إسماعيل بن إبراهيم الخليل (عليه السلام) وعبد الله بن عبد المطلب، أمّا إسماعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله به إبراهيم (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرِي فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ) وهو لما عمل مثل عمله، ولم يقل: يا بَتِ افْعَلْ ما رأيت، (سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)

(2)

فلمّا عزم علي ذبحه فداه الله بذبح عظيم، بكبش أملح يأكل في سواد، ويشرب في سواد، وينظر في سواد ويمشي في سواد، ويبول في سواد، ويبعر في سواد،

وكان يرتع قبل ذلك في رياض الجنّة أربعين عاماً، وما خرج من رحم أنثي، وإنّما قال الله عزّ وجلّ: (كُنْ فَيَكُونُ) ، فكان ليفدي به إسماعيل، فكلّ ما يذبح في مني فهو فدية لإسماعيل إلي يوم القيامة، فهذا أحد الذبيحين.

وأما الآخر: فإنّ عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة، ودعا الله أن يرزقه

ص:17

1- الكافي: 220/1 ح 6. عنه البحار: 131/17 ح 4، ونور الثقلين: 264/2 ح 330، ووسائل الشيعة: 107/16 ح 21103، والوافي: 546/3 ح 1086، والبرهان: 157/2 ح 6. بصائر الدرجات: (قدس سرهم) 5، الجزء التاسع، الباب 4 ح 11، عنه البحار: 150/17 ح 49.

2- الصافّات: 102/37.

عشرة بنين، ونذر لله عز وجل أن يذبح واحداً منهم متي أجاب الله دعوته، فلمّا بلغوا عشرة قال: قد وفي الله لي، فلاؤفين لله عز وجل.

فأدخل ولده الكعبة وأسهم بينهم، فخرج سهم عبد الله أبي رس ول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، وكان أحب ولده إليه، ثمّ أجالها ثانية، فخرج سهم عبد الله، ثمّ أجالها ثالثة، فخرج سهم عبد الله، فأخذه وحبسه وعزم علي ذبحه، فاجتمعت قريش ومنعته من ذلك، واجتمع نساء عبد المطلب يبكين ويصحن، فقالت له ابنته عاتكة: يا أبتاه! اغدر فيما بينك وبين الله عز وجل في قتل ابنك؟

قال: وكيف أغدر يا بنية! فإنّك مباركة؟

قالت: أعمد إلي تلك السوائم(1) التي لك في الحرم، فاضرب بالقداح(2) علي ابنك وعلي الإبل، وأعط ربك حتّي يرضي، فبعث عبد المطلب إلي إبله فأحضرها، وأعزل منها عشراً، وضرب بالسهام، فخرج سهم عبد الله، فما زال يزيد عشراً عشراً، حتّي بلغت مائة فضرب، فخرج السهم علي الإبل، فكبرت قريش تكبيرة ارتجت لها جبال تهامة

فقال عبد المطلب: لا، حتّي أضرب بالقداح ثلاث مرّات، فضرب ثلاثاً كلّ ذلك يخرج السهم علي الإبل، فلمّا كانت في الثالثة اجتذبه الزبير، وأبوطالب وأخواتهما من تحت رجله، فحملوه، وقد انسلخت جلده خدّه الذي كانت علي الأرض، وأقبلوا يرفعونه ويقبلونه، ويمسحون عنه التراب، فأمر عبدالمطلب أن تنحر الإبل بالحزورة، ولايمنع أحد منها وكانت مائة، فكانت لعبد المطلب خمس من السنن أجراها الله عز وجل في الإسلام، حرّم نساء الآباء علي الأبناء، وسنّ الدية في القتل

ص:18

1- السائمة: كلّ إبل أو ماشية تُرسل للرعي ولا تُعلّف. المعجم الوسيط: 465.

2- القدح: السهم قبل أن يراش ويُنصل. القاموس المحيط: 483/1.

مائة من الإبل، وكان يطوف بالبيت سبعة أشواط، ووجد كنزاً فأخرج منه الخمس، وسَمِّي زمزم حين حفرها سقاية الحاج، ولولا أن عمل عبدالمطلب كان حجة، وأن عزمه كان علي ذبح ابنه عبد الله شبيه بعزم إبراهيم علي ذبح ابنه إسماعيل، لما افتخر النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) بالانتساب إليها، لأجل أنهما الذبيحان في قوله (صلي الله عليه وآله وسلم) : أنا ابن الذبيحين.

والعلة التي من أجلها دفع الله عز وجل الذبح عن إسماعيل، هي العلة التي من أجلها دفع الذبح عن عبد الله، وهي كون النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم في صلبهما، فببركة النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) : دفع الله الذبح عنهما، فلم تجر السنة في الناس بقتل أولادهم، ولولا ذلك لوجب علي الناس كل أضحي التقرب إلي الله تعالى بقتل أولادهم، وكل ما يتقرب الناس به إلي الله عز وجل من أضحية، فهو فداء لإسماعيل (عليه السلام) إلي يوم القيامة.

(1)

### - فيما بعث الله النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) عليه:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رضي الله عنه) قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ما بعث الله عز وجل نبياً (2) إلا بتحريم الخمر، وأن يقرّ له بأن الله يفعل

ص:19

---

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 210/1 ح 1. عنه نور الثقلين: 460/1 ح 145، و430/4 ح 95، قطعة منه، والبحار: 128/15 ح 69، ووسائل الشيعة: 496/9 ح 12572، قطعة منه، و416/20 ح 25966، قطعة منه، والبرهان: 30/4 ح 7، ومستدرک الوسائل: 98/16 ح 19268. قطعة منه. النخصال: 55 ح 78، عنه وعن العيون، البحار: 122/12 ح 1، قطعة منه. قطعة منه في (أن إسماعيل هو الذبيح في القرآن) و(دفع الله الذبح عن إسماعيل وعبد الله ببركة الأئمة (عليهم السلام) : ) و(سورة الصافات: 102/37).

2- في جميع المصاحف (عليهم السلام) : نبياً.

ما يشاء، وأن يكون في ترائه (1) الكندر(2).

قال: وسمعتَه ( عليه السلام ) يقول: لا تدخلوا بالليل بيتاً مظلماً إلا مع السراج.

(3)

**- أنه ( صلي الله عليه وآله وسلم ) صاحب الأمر:**

1 - عليّ بن إبراهيم القمّيّ: ...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: قلت له: أخبرني عن قول الله: ( وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ) فقال ( عليه السلام ) : هي محبوكة إلي الأرض، وشبك بين أصابعه....

قلت: كيف ذلك جعلني الله فداك...؟ فقال: هذه أرض الدنيا، والسماء الدنيا عليها، فوقها قبة... والأرض السابعة فوق السماء السادسة، والسماء السابعة فوقها قبة... وهو قول الله: ( اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ )

(4)

ص: 20

1- في الوسائل: منزله.

2- الكندر بالضم: ضرب من العلك نافع لقطع البلغم جداً. القاموس المحيط: 182/2.

3- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 15/2 ح 33، عنه البحار: ( عليها السلام ) 3/63 ح 4، قطعة منه، و134/76 ح 26، قطعة منه، ووسائل الشيعة: 320/5 ح 6670، ونور الثقلين: 669/1 ح 347، قطعة منه، و542/2 ح 77، قطعة منه، عنه وعن الغيبة، البحار: 97/4 ح 3، قطعة منه. تهذيب الأحكام: 102/9 ح ( صلي الله عليه وآله وسلم ) 6، قطعة منه. غيبة الطوسي: 430 ح 419، بتفاوت. الكافي: 148/1 ح 15، قطعة منه، عنه الوافي: 511/1 ح 409. عنه وعن التهذيب والعيون والتوحيد والقمّيّ، ووسائل الشيعة: 300/25 ح 31957. التوحيد: 333 ح 6، قطعة منه، عنه البحار: 108/4 ح 25، و135/76 ح 28. تفسير القمّيّ: 194/1 س 5، وفيه: عن ياسر، عن الرضا ( عليه السلام ) ، عنه البحار: 99/4 ضمن ح 7، و ( رحمهم الله ) 63/ ح 5 مثله، والبرهان: 517/1 ح 2. قطعة منه في ( النهي عن دخول البيت مظلماً ) و( تحريم الخمر ).

4- الطلاق: 12/65.

فأما صاحب الأمر فهو رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، والوصي بعد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) قائم هو علي وجه الأرض، فإنما يتنزل الأمر إليه من فوق السماء من بين السماوات والأرضين....

(1)

### - كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يجهر بتكبيره واحدة ويسر سراً:

1 - الشيخ الصدوق: ...أبي علي الحسن بن راشد قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن تكبيره الافتتاح؟

فقال (عليه السلام): : سبع.

قلت: روي عن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) أنه كان يكبر واحدة.

فقال (عليه السلام): : إن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) كان يكبر واحدة يجهر، ويسر سراً.

(2)

### - جهره (صلي الله عليه وآله وسلم) بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة:

1 - الصفدي: ...خالد بن أحمد بن خالد الذهلي: حدّثنا أبي قال: صلّيت خلف علي بن موسى الرضا بنيسابور، فجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في كلّ سورة، ويذكر أنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) كان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم.

(3)

ص: 21

1- تفسير القمّي: 328/2 س 12. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2031.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 278/1 ح 18. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1284.

3- الوافي بالوفيات: 250/22 س 14. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 661.

## - دخوله (صلي الله عليه وآله وسلم) الكعبة وصلاته في زواياها الأربعة:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن إسماعيل بن همام قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): دخل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) الكعبة فصلى (1)

في زواياها الأربع، صلى في كل زاوية ركعتين.

(2)

## - رجوع النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) من مني:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن همام، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: أخذ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) حين غدا من مني في طريق ضب (3)، ورجع ما بين المأزمين (4)، وكان إذا سلك طريقاً لم يرجع فيه. (5)

ص: 22

1- ذكره النجاشي والشيخ في رجالهما من أصحاب الرضا (عليه السلام)، رجال النجاشي: 30، رقم 62، رجال الشيخ: 368 رقم 15. وأما البرقي فقد عدّه من أصحاب الكاظم (عليه السلام)، قائلاً: أبو همام، وهو إسماعيل بن همام، رجال البرقي: 51.

2- الكافي: 529/4 ح 8. عنه البحار: 380/21 ح 6. تهذيب الأحكام: 278/5 ح 949. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 276/13 ح 17738.

3- ضب: اسم الجبل الذي مسجد الخيف في أصله. معجم البلدان، 451/3.

4- المأزمان: تثنية المأزم، وهو موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة، وهو شعب بين جبلين يُقضي آخره إلي بطن عرنة. معجم البلدان: 40/5.

5- الكافي: 248/4 ح 5. عنه البحار: 395/21 ح 17، عنه وعن الفقيه، وسائل الشيعة: 458/11 ح 15255، والوافي: 181/12 ح 11727. من لا يحضره الفقيه: 154/2 ح 666، مراسلاً. عنه وسائل الشيعة: 232/11 ح 14669.

## - سنن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) في ليالي شهر رمضان:

1 - الشيخ الطوسي: علي بن حاتم، عن أحمد بن علي قال: حدّثني محمد بن أبي الصهبان، عن محمد بن سليمان قال: إنّ عدّة من أصحابنا اجتمعوا علي هذا الحديث:

منهم يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وصباح الحدّاء، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن (عليه السلام) وسماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال محمد بن سليمان: وسألت الرضا (عليه السلام) عن هذا الحديث فأخبرني به وقال هؤلاء جميعاً: سألتنا عن الصلاة في شهر رمضان، كيف هي؟ وكيف فعل رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)؟

فقالوا جميعاً: إنّهُ لَمَّا دخلت أوّل ليلة من شهر رمضان، صلّي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) المغرب، ثمّ صلّي أربع ركعات التي كان يصلّيها بعد المغرب في كلّ ليلة، ثمّ صلّي ثماني ركعات فلَمَّا صلّي العشاء الآخرة، وصلّي الركعتين اللتين كان يصلّيهما بعد العشاء الآخرة، وهو جالس في كلّ ليلة، قام فصلّي اثنتي عشرة ركعة، ثمّ دخل بيته، فلَمَّا رأى ذلك الناس، ونظروا إلي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وقد زاد في الصلاة حين دخل شهر رمضان سألوهُ عن ذلك، فأخبرهم: أنّ هذه الصلاة صلّيها لفضل شهر رمضان علي الشهور.

فلَمَّا كان من الليل قام يصلّي، فاصطفّ الناس خلفه، فانصرف إليهم فقال: أيّها الناس! إنّ هذه الصلاة نافلة، ولن يُجتمع للنافلة، وليصل كلّ رجل منكم وحده، وليقل ما علّمهُ الله من كتابه، واعلموا أنّ لا جماعة في نافلة.

فافترق الناس، فصلّي كلّ واحد منهم علي حياله لنفسه.



فلَمَّا كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان، اغتسل حين غابت الشمس، وصَلَّى المغرب بغسل فلَمَّا صَلَّى المغرب، وصَلَّى أربع ركعات التي كان يصَلِّيها فيما مضى في كلِّ ليلة بعد المغرب، دخل إلى بيته.

فلَمَّا أقام بلال لصلاة العشاء الآخرة خرج النبيُّ فصلَّى بالناس، فلَمَّا انفتل صَلَّى الركعتين وهو جالس كما كان يصَلِّي في كلِّ ليلة، ثمَّ قام فصلَّى مائة ركعة، يقرأ في كلِّ ركعة «فاتحة الكتاب» و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عشر مرَّات

فلَمَّا فرغ من ذلك، صَلَّى صلاته التي كان يصَلِّي كلِّ ليلة في آخر الليل وأوتر.

فلَمَّا كان ليلة عشرين من شهر رمضان، فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان، ثماني ركعات بعد المغرب، واثنى عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة

فلَمَّا كانت ليلة إحدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس، وصَلَّى فيها مثل ما فعل في ليلة تسع عشرة.

فلَمَّا كان في ليلة إثنين وعشرين زاد في صلاته، فصلَّى ثماني ركعات بعد المغرب، واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة

فلَمَّا كانت ليلة ثلاث وعشرين، اغتسل أيضاً كما اغتسل في ليلة تسع عشرة، وكما اغتسل في ليلة إحدى وعشرين، ثمَّ فعل مثل ذلك

قالوا: فسألوه عن صلاة الخميس، ما حالها في شهر رمضان؟

فقال (عليه السلام): كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يصَلِّي هذه الصلاة، ويصَلِّي صلاة الخميس علي ما كان يصَلِّي في غير شهر رمضان، ولا ينقص منها شيئاً.

(1)

ص:24

---

1- تهذيب الأحكام: 64/3 ح 217. الاستبصار: 464/1 ح 1801. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 32/8 ح 10040. إقبال الأعمال: 262 س 15. عنه البحار: 19/78 ضمن ح 25، قطعة منه.

## - صوم النبي في شعبان:

1 - الشيخ الصدوق... سليمان المروزي عن الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه، أنه قال: كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يكتر الصيام في شعبان، ولقد كانت نساؤه إذا كان عليهن صوم، أخرنه إلي شعبان مخافة أن يمنع رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) حاجته....

(1)

## - استغفار النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) عند القيام من مجلسه:

1 - ابن فهد الحلبي: قال [الرضا (عليه السلام)]: كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) لا يقوم من مجلس وإن خف، حتى يستغفر الله خمساً وعشرين مرة.

(2)

## - استغفاره (صلي الله عليه وآله وسلم) غداة كل يوم:

1 - ابن فهد الحلبي: عنه [الرضا (عليه السلام)]: قال: كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يستغفر الله غداة كل يوم سبعين مرة، ويتوب إلي الله سبعين مرة قلت: وكيف كان يقول: «أستغفر الله وأتوب إليه»؟

فقال (عليه السلام): كان يقول: «أستغفر الله» سبعين مرة ويقول: «أتوب إلي الله»

سبعين مرة.

(3)

ص: 25

1- فضائل الأشهر الثلاثة: 55 ح 33. يأتي الحديث بتمامه في ف 9 رقم 2600.

2- عدّة الداعي: 265 س 8. مكارم الأخلاق: 300 س 18، عن الصادق (عليه السلام)، عنه البحار: 281/90 ضمن ح 22.

3- عدّة الداعي: 265 س 10. عنه البحار: 297/83 ضمن ح 58، وفيه: عن الصادق (عليه السلام).

## - تسبيحه وتكبيره (صلي الله عليه وآله وسلم) عند الهبوط والصعود:

1 - العلامة المجلسي: [قال (عليه السلام):] وكان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) إذا هبط سبّح، وإذا صعد كَبَّر.

(1)

## - أن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هو المراد من قوله: (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا):

1 - علي بن إبراهيم القمي: ...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) في قوله: (الرَّحْمَنُ \* عَلَّمَ الْقُرْآنَ) قال (عليه السلام): (اللَّهُ عَلَّمَ مُحَمَّدًا الْقُرْآنَ...قلت: (وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ) قال (عليه السلام): (النجم رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وقد سمّاه الله في غير موضع فقال: (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى) وقال: (وَعَلَّمَتِ وَيَالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) فالعلامات الأوصياء، والنجم رسول الله. قلت: يسجدان؟ قال (عليه السلام): يعبدان. قوله: (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) قال (عليه السلام): السماء رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) رفعه الله إليه....

(2)

## - أن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) كلّمَا ذكر اسم ربّه صليّ علي نفسه وآله (عليهم السلام) :

1 - محمّد بن يعقوب الكليني: ...عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال: دخلت علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقال لي: مامعني قوله: (وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى)؟...قلت: جعلت فداك، فكيف هو؟ فقال (عليه السلام): كلّمَا ذكر اسم ربّه صليّ علي محمّد وآله.

(3)

ص:26

1- بحار الأنوار: 358/96 ح 24، عن بعض النسخ الفقه الرضوي ع (عليه السلام). مستدرک الوسائل: 140/8 ح 9245، عن بعض النسخ الفقه الرضويّ (عليه السلام).

2- تفسير القميّ: 343/2 س 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2032.

3- الكافي: 494/2 ح 18. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2053.

## - سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الصَّفَّار : حدَّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن يحيى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: قال: أتى أبي بسلاح رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ولقد دخل عمومتي من ذلك كلمة، فقال صفوان وذكرنا سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)

فقال (عليه السلام) : أتاني إسحاق بن جعفر، فعظم عليّ رسالتي بالحقّ، و الحرمة السيف الذي أخذه، هو سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ؟

قال: فقلت: لا، كيف يكون هذا؟ وقد قال أبو جعفر (عليه السلام) : مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل، حيث مادار دار الأمر.

قال: فسألته عن ذي الفقار سيف رسول الله.

فقال (عليه السلام) : نزل به جبرئيل من السماء، وكانت حليته فضّة، وهو عندي.

(1)

2 - الصَّفَّار : حدَّثنا محمّد بن يحيى العطار، قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصَّفَّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ذكر سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، فقال: إنّه مصفود الحمايل، وقال: أتاني إسحاق، فعظم بالحقّ والحرمة، السيف الذي أخذه، هو سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، فقلت له: وكيف يكون هو؟ وقد قال أبو جعفر (عليه السلام) : إنّما مثل السلاح فينا مثل

ص: 27

---

1- بصائر الدرجات، الجزء الرابع: 209 ح 57، و 200 ح 21 قطعة منه وبتفاوت. عنه البحار: 65/42 س 14، ومستدرک الوسائل: 310/3، ح 3651. فطة منه في عنده (عليه السلام) سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم).

(1)

3 - محمد بن يعقوب الكليني: أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) من أين هو؟ قال (عليه السلام): هبط به جبرئيل (عليه السلام) من السماء، وكانت حليته من فضة، وهو عندي.

(2)

### - فضل الاعتكاف عند قبره (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - السيد ابن طاووس: ...أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا علي بن موسى (عليهما السلام) يقول: ...واعتكاف ليلة في شهر رمضان يعدل حجة، واعتكاف ليلة في مسجد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وعند قبره يعدل حجة وعمرة... ومن اعتكف عند قبر رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) كان ذلك أفضل له من حجة وعمرة بعد حجة الإسلام....

(3)

ص: 28

- 
- 1- بصائر الدرجات، الجزء الرابع: 198 ح 15، و 205 ح 43. عنه البحار: 208/26 ح 15. قطعة منه في (ما رواه عن الباقر (عليه السلام)).
  - 2- الكافي: 234/1 ح 5، قطعة منه، و 222/8 ح 391، قطعة منه. عنه وسائل الشيعة: 511/3 ح 319، والوافي: 572/3 ح 1127، و 573 ح 1128. روضة الواعظين: 252 س 8، مراسلاً. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 50/2 ح 195. المناقب لابن شهر آشوب: 295/3 س 4. قطعة منه في (عنده (عليه السلام) سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)).
  - 3- إقبال الأعمال: 484 س 21. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1513.

## - كيفية تقسيمه (صلي الله عليه وآله وسلم) الخمس:

1 - الشيخ الطوسي... أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال:...سئل (عليه السلام) عن قول الله تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ ) ...

ف قيل له: أفرايت إن كان صنف أكثر من صنف، وصنف أقل من صنف، فكيف نصنع به؟

فقال (عليه السلام) : ذاك إلي الإمام، أرايت رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) كيف صنع؟ إنما كان يعطي علي ما يري هو، كذلك الإمام.

(1)

## - تقسيم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) الصدقات إلي ثمانية أسهم:

1 - محمد بن يعقوب الكليني... عن صفوان... وأحمد بن محمد بن أبي نصر، قالوا: سألنا أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن رجل أوصي بسهم من ماله، ولا يدري السهم أي شيء هو؟...

فقال (عليه السلام) : السهم واحد من ثمانية.

فقلنا له: جعلنا فداك، كيف صار واحداً من ثمانية؟...

فقال (عليه السلام) : قول الله عز وجل ( إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ

ص: 29

السَّيِّلِ) (1) ثمَّ عقد بيده ثمانية، قال: وكذلك قسّمها رسول

الله (صلي الله عليه وآله وسلم) علي ثمانية أسهم....

(2)

### - كيفية مبايعة الناس مع النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - أبو عليّ الطبرسيّ : ذكر رواية السير: أنّ المأمون لما أراد العقد للرضا (عليه السلام) ، أحضر الفضل والحسن بن سهل، فأعلمهما بما قد عزم عليه من ذلك... فأرسلهما إلي الرضا (عليه السلام) فعرضاً ذلك عليه فامتنع منه، فلم يزالا به حتّي أجاب، ورجعا إلي المأمون فعرفاه إجابته، فسرّ به وجلس للخاصّة في يوم خميس... ثمّ أمر ابنه العباس بن المأمون فبايع له أوّل الناس، فرفع الرضا (عليه السلام) يده فتلقّى بها وجه نفسه، وبطنها وجوههم.

فقال المأمون: ابسط يدك للبيعة.

فقال الرضا (عليه السلام) : إنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هكذا كان يبايع.

فبايعه الناس ويده فوق أيديهم....

(3)

### - تزويجه (صلي الله عليه وآله وسلم) بآمنة بنت أبي سفيان:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ :... الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إنّ النجاشيّ لما خطب لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) آمنة بنت أبي

ص:30

1- التوبة: 60/9.

2- الكافي: 41/7 ح 2. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5. رقم 1765.

3- إعلام الوري: 73/2 س 1. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 771.

سفيان، فزوجه ودعا بطعام، وقال: إن من سنن المرسلين، الإطعام عند التزويج.

(1)

### - أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) كان يتختم في يده اليمنى:

1 - الشيخ الصدوق: ...الحسين بن خالد الصيرفي قال: قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام): الرجل يستنجي وخاتمه في إصبعه، ونقشه «لا إله إلا الله».

فقال (عليه السلام): أكره ذلك.

فقلت له: جعلت فداك، أوليس كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وكل واحد من آبائك عليهم السلام يفعل ذلك، وخاتمه في إصبعه؟... وكان نقش خاتم محمد (صلي الله عليه وآله وسلم) «لا إله إلا الله، محمد رسول الله».

فقال (عليه السلام): بلي، ولكن كانوا يتختمون في اليد اليمنى....

(2)

### - حبه (صلي الله عليه وآله وسلم) للأُتْرَجِ الأخضر، والتفاح الأحمر:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني، عن أبي أيوب المدني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام): أن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) كان يعجبه النظر إلي الأُتْرَجِ الأخضر، والتفاح الأحمر.

(3)

ص: 31

1- الكافي: 367/5 ح 1. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 874.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 54/2 ح 206. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 878.

3- الكافي: 360/6 ح 6. عنه وسائل الشيعة: 173/25 ح 31563، والبحار: 267/16 ح 72، و178/63 ح .



## - بركات اسم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم)

1 - العلامة المجلسي: قال الرضا (عليه السلام): البيت الذي فيه اسم محمد يصبح أهله بخير، ويمسون بخير.

(1)

## - ميراث رسول الله (عليه السلام):

1 - الإربلي: قال الحسن بن عليّ الوشاء: سألت مولانا أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام): هل خلف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) غير فدك شيئاً؟

فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) خلف حيطاناً بالمدينة صدقة، وخلف ستة أفراس وثلاث نوق: العضباء، والصهباء، والديباج.

وبغلتين: الشهباء، والدلدل، وحماره اليعفور، وشاتين حلوبتين، وأربعين ناقه حلوباً، وسيفه ذا الفقار، ودرعه ذات الفصول (2)، وعمامته السحاب، وحبرتين يمانيتين، وخاتمه الفاضل، وقضيبه الممشوق، وفراشاً من ليف، وعبائين قطوانيتين، ومخاداً من آدم، صار ذلك إلي فاطمة (عليها السلام)، ما خلا درعه وسيفه، وعمامته وخاتمه، فإنه جعله لأمير المؤمنين (عليه السلام).

(3)

ص: 32

1- بحار الأنوار: 131/101 ح 27، عن عدّة الداعي ولم نعثر عليه في المصدر المطبوع. يأتي الحديث أيضاً في (تسمية الأولاد).

2- في الوسائل: ذات الفصول.

3- كشف الغمّة: 496/1 س 7، عنه البحار: 210/29 س 8، ووسائل الشيعة: 102/26 ح 3258. قطعة منه في (ميراث عليّ (عليه السلام)) عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) و(ميراث فاطمة (عليها السلام)) عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم).

## - عنده (صلي الله عليه وآله وسلم) سرّ الله:

1 - الصّفّار : حدّثنا عبد الله بن محمّد، عن معمر بن خلّاد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: سمعته يقول: أسرّ الله سرّه إليّ جبرئيل، وأسرّ جبرئيل إليّ محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) ، وأسرّ محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) إليّ من شاء الله.

(1)

## - معراج رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن إسحاق الطالقانيّ ، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) أنّه قال: من كذّب بالمعراج فقد كذّب رسول الله.

(2)

2 - الحميريّ :...أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: وقلت للرضا (عليه السلام) :...فقال (عليه السلام) لي هو ابتداءً:...إنّ رسول الله صليّ الله عليه وآله لمّا أسري به أوقفه جبرئيل (عليه السلام) موقفاً لم يطرأه أحد قطّ، فمضى النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) فأراه الله من نور عظّمته ما أحبّ....

(3)

ص:33

- 
- 1- بصائر الدرجات، الجزء الثامن: 397 ح 3. عنه مدينة المعاجز: 45/5 ح 1461، والبحار: 174/2 ح 12.
  - 2- صفات الشيعة ضمن كتاب المواعظ: 259 ح 70. عنه البحار: 312/18 ح 23. قطعة منه في (جزاء من أنكر المعراج).
  - 3- قرب الإسناد: 356 ح 1275. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1884.

## - خرق الحجب لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) في ليلة المعراج:

1 - علي بن إبراهيم القمي: ...أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) قال: قال: يا أحمد! ما الخلاف بينكم وبين أصحاب هشام بن الحكم في التوحيد؟

فقلت: جعلت فداك، قلنا نحن بالصورة، للحديث الذي روي: أن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) رأى ربه في صورة شاب وقال هشام بن الحكم بالنفي للجسم.

فقال (عليه السلام): يا أحمد! إن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) لما أُسري به إلي السماء، وبلغ عند سدرة المنتهي، خرق له في الحجب مثل سم الإبرة، فرأى من نور العظمة ما شاء الله أن يري....

(1)

## - إشراف النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) علي أمراء الجيش:

1 - الحميري: حدثني الريان بن الصلت، قال: سمعت ال رضا (عليه السلام) يقول: كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) إذا وجّه جيشاً فأمرهم (2) أميراً بعث معه من ثقاته من يتجسس له خبره.

(3)

## - السكينة التي أنزلها الله عليه (صلي الله عليه وآله وسلم) يوم الحنين:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: ...علي بن أسباط، قال: كنت حملت معي

ص: 34

1- تفسير القمي: 20/1 س 13. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 806.

2- في المصدر: فأنهم.

3- قرب الإسناد: 342 ح 1249. عنه البحار: 61/97 ح 2، ووسائل الشيعة: 60/15 ح 19987.

متاعاً إلي مكة فبار عليّ، فدخلت به المدينة علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، وقلت له: إنّي حملت متاعاً قد بار عليّ، وقد عزمت علي أن أصير إلي مصر، فأركب برّاً أو بحراً؟ ...

فإذا هاجت عليك الأمواج فاتك علي يسارك، وأوم إلي الموجة بيمينك، وقل: «قرّي بقرار الله، واسكني بسكينة الله، ولا حول ولا قوّة إلا بالله [العليّ العظيم]»....

قال عليّ بن أسباط: وسألته فقلت: جعلت فداك، ما السكينة؟

قال: ريح من الجذّة، لها وجه كوجه الإنسان أطيب رائحة من المسك، وهي التي أنزلها الله علي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) بحنين فهزم المشركين.

(1)

### - حبّ النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) للسفرجل:

1 - البرقيّ: عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبد الحميد، وزياد بن مروان كليهما عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: أهدى للنبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) سفرجل فضرب بيده علي السفرجل فقطعها، وكان يحبّها حبّاً شديداً، فأكلها وأطعم من كان بحضرته من أصحابه، ثمّ قال: عليكم بالسفرجل، فإنّه يجلو القلب ويذهب بطخاء الصدر.

(2)

(3)

ص:35

1- الكافي: 256/5 ح 3. تقدّم الحديث بتمامه ف 1 - 5 رقم 1355.

2- يقال: علي قلبه طخاء: غشية من كرب، أو جهل، أو همّ.

3- المحاسن: 549 ح 876. عنه وسائل الشيعة: 167/25 ح 31542. مكارم الأخلاق: 162 س 13. عنه وعن المحاسن، البحار:

169/63 ح 8. قطعة منه في (ما رواه عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)).

## - ما وضع رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) فيه الزكاة من الذهب والفضة:

1 - محمد بن يعقوب الكليني... الحسين بن بشار، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) في كم وضع رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) الزكاة؟

فقال (عليه السلام): في كل ما تتي درهم خمسة دراهم، فإن نقصت فلا زكاة فيها.

وفي الذهب ففي كل عشرين ديناراً نصف دينار، فإن نقصت فلا زكاة فيها.

(1)

## - وَسُقِ النَّبِيُّ (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني... سعد بن سعد الأشعري قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن أقل ما يجب فيه الزكاة من البر، والشعير، والتمر، والزبيب؟

فقال (عليه السلام): خمسة أوساق بوسق النبي (صلي الله عليه وآله وسلم).

فقلت: كم الوسق؟ قال (عليه السلام): ستون صاعاً....

(2)

- كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يتخلل:

1 - أبو نصر الطبرسي: من كتاب طب الأئمة (عليهم السلام): ، عن ال رضا (عليه السلام) قال:... كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يتخلل بكل ما أصاب إلا الخوص والقصب.

(3)

ص:36

1- الكافي: 516/3 ح 6. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1434.

2- الكافي: 514/3 ح 5. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1435.

3- مكارم الأخلاق: 143 س 12. يأتي الحديث بتمامه في ج... رقم...

## - سيرته ( صلي الله عليه وآله وسلم ) في الأراضي المفتوحة عنوة وغيرها:

1 - محمد بن يعقوب الكليني...صفوان بن يحيى، وأحمد بن محمد بن أبي نصر قالوا: ذكرنا له الكوفة وماوضع عليها من الخراج، وماسار فيها أهل بيته، فقال ( عليه السلام ) : من أسلم طوعاً تركت أرضه في يده، وأخذ منه العُشر...وماأخذ بالسيف فذلك إلي الإمام يقبله بالذي يري، كما صنع رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) بخيبر قبل سوادها وبياضها، يعني أرضها ونخلها، والناس يقولون: لا يصلح قبالة الأرض و النخل، وقد قبل رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) خيبر، وعلي المتقبّلين سوي قبالة الأرض العُشر ونصف العُشر في حصصهم.

وقال: إن أهل الطائف أسلموا، وجعلوا عليهم العُشر ونصف العُشر، وإن أهل مكة دخلها رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) عنوة، فكانوا أسراء في يده، فأعتقهم وقال: اذهبوا فأنتم الطلقاء.

(1)

## - اعتمار النبي ( صلي الله عليه وآله وسلم ) حين صدّه المشركون:

1 - محمد بن يعقوب الكليني...أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت أبا الحسن ( عليه السلام ) عن محرم انكسرت ساقه، أي شيء يكون حاله، وأي شيء عليه؟ قال ( عليه السلام ) : هو حلال من كل شيء...قلت: فأخبرني عن النبي ( صلي الله عليه وآله وسلم ) حين صدّه المشركون قضي عمرته؟

قال ( عليه السلام ) : لا، ولكنّه اعتمر بعد ذلك.

(2)

ص:37

1- الكافي: 512/3 ح 2. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1556.

2- الكافي: 369/4 ح 2. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1550.

## - كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) تمرياً:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: ...سليمان بن جعفر الجعفري، قال: دخلت علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) وبين يديه تمر برني، وهو مجدّ في أكله يأكله بشهوة، فقال لي: يا سليمان! ادن فكل.

قال: فدنوت منه فأكلت معه، وأنا أقول له: جعلت فداك، إنّي أراك تأكل هذا التمر بشهوة! فقال (عليه السلام): نعم، إنّي لأحبّه.

قال: قلت: ولم ذاك؟ قال (عليه السلام): لأنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) كان تمرياً....

(1)

## - نقش خاتم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني: سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام) قال: قلت له: إنّا روينا في الحديث: أنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) كان يستنجي وخاتمه في إصبغه، وكذلك كان يفعل أمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان نقش خاتم رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) «محمد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)». قال (عليه السلام): صدقوا.

قلت: فينبغي لنا أن نفعل؟ قال (عليه السلام): إنّ أولئك كانوا يتختّمون في اليد اليمنى، وإنّكم أنتم تتختّمون في اليسرى.

قال: فسكت. فقال (عليه السلام): أتدري ما كان نقش خاتم آدم (عليه السلام)؟ فقلت: لا.

فقال (عليه السلام): «لا إله إلاّ الله، محمد رسول الله»، وكان نقش خاتم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم):

ص:38

«محمّد رسول الله»، وخاتم أمير المؤمنين (عليه السلام): «الله الملك»، وخاتم الحسن (عليه السلام): «العزة لله»، وخاتم الحسين (عليه السلام): «إنّ الله بالغ أمره»، وعليّ بن الحسين (عليهما السلام) خاتم أبيه، وأبو جعفر الأكبر خاتم جدّه الحسين (عليهما السلام)، وخاتم جعفر (عليه السلام) «الله وليّ وعصمتي من خلقه»، وأبو الحسن الأوّل (عليه السلام) «حسبي الله»، وأبو الحسن الثاني «ماشاء الله، لا قوّة إلّا بالله».

وقال الحسين بن خالد: ومدّ يده إليّ وقال: خاتمي خاتم أبي (عليه السلام) أيضاً.

(1)

### - أنّ النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) أضاف الركعة والركعتين إلي الصلاة:

1 - الشيخ الصدوق: ...الفضل بن شاذان: ...فإن قال: فلم جعل التسبيح في الركوع والسجود؟ قيل: لعل:

فإن قال: فلم جعل أصل الصلاة ركعتين، ولم زيد علي بعضها ركعة، وعلي بعضها ركعتان، ولم يزد بعضها شيء؟

قيل: لأنّ أصل الصلاة إنّما هي ركعة واحدة، لأنّ أصل العدد واحد، فإن نقصت من واحدة، فليست هي صلاة، فعلم الله عزّ وجلّ، أنّ العباد لا يؤدّون تلك الركعة الواحدة التي لا صلاة أقلّ منها بكمالها وتمامها، والإقبال عليها، فقرن إليها ركعة

ص: 39

1- الكافي: 474/6 ح 8. عنه وسائل الشيعة: 331/1 ح 869، قطعة منه، و100/5 ح 6037، و83 ح 5987، قطعة منه، والبحار: 124/16 ح 57، مثله، و70/42 ح 17، مثله و258/43 ح 43، وحلية الأبرار: 418/1 ح 8. مكارم الأخلاق: 87 ح 3، قطعة منه. عنه مستدرک الوسائل: 265/1 ح 552. قطعة منه في (نقش خاتم آدم (عليه السلام)) و(كيفية تختم الأئمّ (عليهم السلام)): ( ) و(نقش خاتم عليّ (عليه السلام)) و(نقش خاتم الحسن (عليه السلام)) و(نقش خاتم الحسين (عليه السلام)) و(نقش خاتم عليّ بن الحسين (عليهما السلام)) و(نقش خاتم أبي جعفر الباقر (عليه السلام)) و(نقش خاتم الصادق (عليه السلام)) و(نقش خاتم أبي الحسن الأوّل (عليه السلام)) و(نقش خاتم الرضا (عليه السلام)).



أخري ليتمّ بالثانية ما نقص من الأولي، ففرض عزّوجلّ أصل الصلاة ركعتين، ثمّ علم رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) أنّ العباد لا يؤدّون هاتين الركعتين بتمام ما أمروا به وكماله، فضمّ إلي الظهر والعصر، والعشاء الآخرة، ركعتين ركعتين، ليكون فيها تمام الركعتين الأوليين، ثمّ إنّه علم أنّ صلاة المغرب يكون شغل الناس في وقتها أكثر للانصراف إلى الإفطار، والأكل والشرب، والوضوء والتهيئة للمبيت، فزاد فيها ركعة واحدة ليكون أخفّ عليهم، ولأنّ تصير ركعات الصلاة في اليوم واللييلة فرداً، ثمّ ترك الغداة علي حالها....

(1)

### - إنّه (صلي الله عليه وآله وسلم) أضاف النوافل إلي الصلاة:

1 - الشيخ الطوسي: ...عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ...إنّ الله تعالى إنّما فرض علي الناس في اليوم واللييلة سبع عشرة ركعة، من أتى بها لم يسأله الله عزّوجلّ عمّا سواها، وإنّما أضاف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) إليها مثليها ليتمّ بالنوافل ما يقع فيها من النقصان....

(2)

- زوال التقيّة عنه (صلي الله عليه وآله وسلم) بعد نزول آية التبليغ:

1 - الشيخ الصدوق: حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقيّ قال: حدّثنا محمّد بن يحيي الصوليّ قال: حدّثني سهل بن القاسم النوشجانيّ قال: قال رجل للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله إنّه يروي عن عروة بن الزبير أنّه قال:

ص:40

- 
- 1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 99/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 7 رقم 2371.  
2- الأماي: 649 ح 1348. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1-5 رقم 1229.

توفّي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وهو في تقيّة.

فقال (عليه السلام): أما بعد قول الله تعالى: (يَأْتِيهَا الرّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) (1) فإنه أزال كلّ تقيّة بضمّان الله عزّ وجلّ، وبين أمر الله تعالى، ولكن قريشاً

فعلت ما اشتهدت بعده، وأما قبل نزول هذه الآية فلعله.

(2)

### - هبوط الملائكة لتغسيه (صلي الله عليه وآله وسلم) والصلاة عليه:

1 - الراونديّ: روي عن عبد الرحمن بن كثير، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): لما قبض رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هبط جبرئيل والملائكة والروح، الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر، ففتح أمير المؤمنين (عليه السلام) بصره، فرآهم من منتهى السماوات إلي الأرض، ثم كانوا يغسلون النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) مع عليّ (عليه السلام) ويصلّون عليه، ويحفرون له - والله! ما حفر له غيرهم - .

ولمّا وضع في قبره، تكلم محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) - وفتح لعليّ سمعه - فسمعه يوصيهم بعليّ، فبكي أمير المؤمنين (عليه السلام)، وسمعهم يقولون: لن ينالوه جهداً، وهو صاحبنا بعدك، حتّى إذا مات أمير المؤمنين (عليه السلام) رأي الحسن (عليه السلام) مثل الذي رأي أمير المؤمنين (عليه السلام)، حتّى إذا مات الحسن (عليه السلام) رأي منهم الحسين (عليه السلام) مثل ذلك، حتّى إذا مات الحسين (عليه السلام) رأي عليّ بن الحسين (عليهما السلام) مثل ذلك، حتّى إذا مات عليّ بن الحسين (عليهما السلام) رأي منهم محمّد بن عليّ (عليهما السلام) مثل ذلك، حتّى إذا مات محمّد بن

ص: 41

1- المائدة: 67/5.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 130/2 ح 10. عنه البحار: 221/16 ح 16، و122/37 ح 16، والفصول المهمّة للحرّ العاملي: 664/1 ح 1047. قطعة منه في (جواز التقيّة في العبادات وعند خوف الضرر).

عليّ (عليهما السلام) رأي جعفر بن محمد (عليهما السلام) منهم مثل ذلك، حتّى إذا مات جعفر بن محمد (عليهما السلام) رأي منهم موسى بن جعفر (عليهما السلام) مثل ذلك.

وسمع الأوصياء يقولون: أبشري أيتها الشيعة! بنا، وهكذا يخرج إلي آخراً.

(1)

### - الإفتراء علي إبراهيم ابن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، وأمه مارية:

1 - أبو جعفر الطبريّ: وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثني جعفر [بن محمد] بن مالك الفزاري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحسيني، عن أبي محمد الحسن بن عليّ (عليهما السلام)، قال: كان أبو جعفر شديد الأدمة (2) ولقد قال فيه الشاكون المرتابون - وسنّه خمسة وعشرون شهراً - : إنّه ليس هو من ولد الرضا (عليه السلام).

وقالوا لعنهم الله: إنّه من شنيف (3) الأسود مولاة، وقالوا: من لؤلؤ وإنّهم أخذوه

والرضا عند المأمون، فحملوه إلي القافة، وهو طفل بمكة في مجمع من الناس بالمسجد الحرام فعرضوه عليهم، فلمّا نظروا إليه وزرقوه (4) بأعينهم، خرّوا لوجوههم سجداً، ثمّ قاموا.

ص: 42

- 
- 1- الخرائج والجرائح: 778/2 ح 102. بصائر الدرجات: 225 ح 17، عنه وعن الخرائج البحار: 513/22 ح 13 وج 289/27 ح 3. ومدينة المعاجز: 47/3، رقم 713 و936، و1245 و1409. يأتي الحديث أيضاً في (تغسيل عليّ جسد النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) مع الملائكة والصلاة عليه) و(هبوط الملائكة لتغسيل الأئمّ (عليهم السلام): والصلاة عليهم) و(رؤية عليّ (عليه السلام) الملائكة وجبرئيل والروح عند تغسيل النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم)).
  - 2- الأدمة: السُمرة، لون مُشربّ سواداً أو بياضاً. لسان العرب «أدم».
  - 3- في نوادر المعجزات: سعيد بدل «شنيف» وفي الهداية الكبرى: سيف.
  - 4- زرقوه: زرقت عينه نحوي: إذا تقلّبت فظهر بياضها، مجمع البحرين: 176/5.

فقالوا لهم: يا ويحكم! مثل هذا الكوكب الدرّي، والنور المنير، يعرض علي أمثالنا، وهذا والله! الحسب الزكي، والنسب المهذب الطاهر، والله! ما تردّد إلّا في أصلاب زاكية، وأرحام طاهرة، ووالله! ما هو إلّا من ذرّيّة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، ورسول الله، فارجعوا واستقبلوا الله واستغفروه، ولا تشكّوا في مثله.

وكان في ذلك الوقت سنّه خمسة وعشرين شهراً فنطق بلسان أرهف(1) من السيف، وأفصح من الفصاحة يقول: الحمد لله الذي خلقنا من نوره بيده، واصطفانا من بريّته، وجعلنا أمناءه علي خلقه ووحيه.

معاشر الناس! أنا محمّد بن عليّ الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمّد الباقر ابن عليّ سيّد العابدين ابن الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وابن فاطمة الزهراء، وابن محمّد المصطفي، ففي مثلي يشكّ، وعليّ وعليّ أبويّ يفترّي، وأعرض علي القافة!؟

وقال: والله! إنني لأعلم بأنسابهم من آبائهم، إنّي والله! لأعلم بواطنهم وظواهرهم، وإنّي لأعلم بهم أجمعين، وما هم إليه صائرون، أقوله حقّاً، وأظهره صدقاً، علماً ورّثناه الله قبل الخلق أجمعين، وبعد بناء السماوات والأرضين.

وأيم الله! لولا- تظاهر الباطل علينا، وغلبة دولة الكفر، وتوثّب أهل الشكوك والشقاق علينا، لقلت قولاً يتعجب منه الأولون والآخرون.

ثمّ وضع يده علي فيه، ثمّ قال: يا محمّد! اصمت، كما صمت أبائك (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تسدّ تعجل لهم) (2)، إلي آخر الآية.

ثمّ تولّى الرجل إلي جانبه، فقبض علي يده ومشى يتخطّي رقاب الناس، والناس يفرجون له.

ص: 43

1- رهفه رهنفاً: رفقّه وحدّده. المعجم الوسيط: 377.

2- الأحقاف: 35/46.

قال: فرأيت مشيخة ينظرون إليه، ويقولون: (اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) .

(1)

فسألت عن المشيخة؟ قيل: هؤلاء قوم من حيّ بن هاشم، من أولاد عبدالمطلب.

قال: وبلغ الخبر الرضا عليّ بن موسى (عليهما السلام) ، وما صنع بابنه محمّد.

فقال: الحمد لله! ثمّ التفت إليّ بعض من بحضرته من شيعته، فقال: هل علمتم ماقد رميت به مارية القبطيّة، وما ادّعي عليها في ولادتها إبراهيم ابن رسول الله 6؟! قالوا: لا، يا سيّدنا! أنت أعلم، فخبّرنا لنعلم.

قال: إنّ مارية لمّا أُهديت إليّ جدّي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، أُهديت مع جوارقته مهنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) علي أصحابه، وظنّ بمارية من دونهنّ، وكان معها خادم يقال له «جريح» يؤدّبها بأداب الملوك، وأسلمت علي يد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، وأسلم جريح معها، وحسن إيمانها وإسلامها، فملك مارية قلب رسول الله فحسدها بعض أزواج رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) .

فأقبلت زوجتان من أزواج رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) إليّ أبيهما تشكوان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) فعله وميله إلي مارية، وإيثاره إيّاهما عليهما، حتّي سوّلت لهما أنفسهما أن يقولوا: إنّ مارية إنّما حملت بإبراهيم من «جريح»، وكانوا لا يظنون جريحاً خادماً زمنّاً.

(2)

فأقبل أبواهما إلي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وهو جالس في مسجده، فجلسا بين يديه، وقالوا: يا رسول الله! ما يحلّ لنا ولا يسعنا أن نكتمك ما ظهرنا عليه من خيانة واقعة بك.

ص: 44

1- الأنعام: 124/6.

2- الزمّانة: عدم بعض الأعضاء وتعطيل القوى، أقرب الموارد: 560/2.

قال: وماذا تقولان؟ قالوا: يا رسول الله! إنَّ جريحاً يأتي من مارية الفاحشة العظمي، وإنَّ حملها من جريح، وليس هو منك يا رسول الله!

فأريد (1) وجه رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، تلون لعظم ماتلقياه به ثم قال:

ويحكما! ماتقولان؟!

فقالا: يا رسول الله! إننا خلفنا جريحاً ومارية في مشربة، وهو يفاكها (2)

ويلاعبها، ويروم منها ماتروم الرجال من النساء، فابعث إلي جريح فإنك تجده علي هذه الحال، فأنفذ فيه حكمك وحكم الله تعالى.

فقال النبي (صلي الله عليه وآله وسلم): يا أبا الحسن! خذ معك سيفك ذا الفقار، حتى تمضي إلي مشربة مارية، فإن صادفتها وجريحاً كما يصفان، فأخدهما ضرباً.

فقام علي (عليه السلام) واتشح بسيفه، وأخذه تحت ثوبه، فلما ولي ومرّ من بين يدي رسول الله أتى إليه راجعاً، فقال له: يا رسول الله! أكون فيما أمرتني كالسكة المحماة في النار، أو الشاهد يري ملايري الغائب؟

فقال النبي (صلي الله عليه وآله وسلم): فديتك يا علي! بل الشاهد يري ملايري الغائب.

قال: فأقبل علي وسيفه في يده حتى تسور (3) من فوق مشربة مارية، وهي

جالسة وجريح معها، يؤدبها بأداب الملوك، ويقول لها: أعظمي رسول الله وكنيه وأكرمي، ونحواً من هذا الكلام حتى نظر جريح إلي أمير المؤمنين وسيفه مشهر بيده، ففزع منه جريح وأتى إلي نخلة في دار المشربة، فصعد إلي رأسها، فنزل أمير المؤمنين إلي المشربة، وكشف الريح عن أثواب جريح، فانكشف ممسوحاً، فقال: انزل يا جريح!

فقال: يا أمير المؤمنين! آمن علي نفسي؟ قال: آمن علي نفسك.

ص: 45

1- أربد وجهه وتربّد: احمرّ حمرة فيها سواد عند الغضب، لسان العرب: 170/3.

2- فاكهه: مازحه، تفاهه القوم: تمازحوا - أقرب الموارد «فكه».

3- تسورته: أي علوته، لسان العرب: 386/4.

قال: فنزل جريح، وأخذ بيده أمير المؤمنين، وجاء به إلي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) فأوقفه بين يديه، وقال له: يا رسول الله! إن جريحاً خادماً ممسوحاً.

فولّي النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) بوجهه إلي الجدار، وقال: حلّ لهما -يا جريح!- واكشف عن نفسك حتّي يتبين كذبهما. ويحهما! ما أجرأهما علي الله وعلي رسوله!

فكشف جريح عن أثوابه، فإذا هو خادماً ممسوحاً كما وصف. فسقطا بين يدي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، وقالوا: يا رسول الله! التوبة، استغفر لنا، فلن نعود.

فقال رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم): لا تاب الله عليكما، فما ينفعكما استغفاري ومعكما هذه الجرأة علي الله وعلي رسوله.

قالا: يا رسول الله! فإن استغفرت لنا رجونا أن يغفر لنا ربنا، وأنزل الله الآية التي فيها: (إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ).

(1)

قال الرضا عليّ بن موسى (عليهما السلام): الحمد لله الذي جعل فيّ وفي ابني محمّد، أسوة برسول الله وابنه إبراهيم.

ولمّا بلغ عمره ستّ سنين وشهور قتل المأمون أباه وبقيت الطائفة في حيرة، واختلفت الكلمة بين الناس، واستصغّر سنّ أبي جعفر (عليه السلام) وتحير الشيعة في سائر الأمصار.

(2)

ص: 46

1- التوبة: 80/9.

2- دلائل الإمامة: 384، ح 342. عنه مدينة المعاجز: 264/7، ح 2312، وحلية الأبرار: 534/4، ح 2. مشارق أنوار اليقين: 98، س 20. عنه حلية الأبرار: 540/4، ح 3، والبحار: 108/50، ح 27، قطعة. الهداية الكبرى: 295، س 13، بتفاوت. عنه البرهان: 127/3، ح 5، قطعة منه. المناقب لابن شهر آشوب: 387/4، س 1، قطعة مرسلاً. عنه البحار: 8/50، ضمن ح 9. قطعة منه في (دفاعه عن ابنه الجواد (عليهما السلام) بعد الافتراء عليه) و(ما رواه عن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم)) و(ما رواه عن عليّ (عليه السلام)).

1 - السيّد الشريف المرتضي : حدّثني الشيخ أدام الله عزّه قال المأمون يوماً للرضا (عليه السلام) : أخبرني بأكبر فضيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) يدلّ عليها القرآن؟

قال: فقال له الرضا (عليه السلام) : فضيلته في المباهلة، قال الله جلّ جلاله: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ مَّ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيِ الْكَافِرِينَ) فدعا رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) (الحسن والحسين) (عليهما السلام) (1)

فكانا ابنيه، ودعا فاطمة (عليها السلام) فكانت في هذا الموضع نساؤه، ودعا أمير المؤمنين (عليه السلام) فكان نفسه بحكم الله عزّ وجلّ، وقد ثبت أنّه ليس أحد من خلق الله سبحانه أجلّ من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وأفضل، فوجب أن لا يكون أحد أفضل من نفس رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) بحكم الله عزّ وجلّ.

قال: فقال له المأمون: أليس قد ذكر الله الأبناء بلفظ الجمع، وإثما دعا رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ابنه خاصّة، وذكر النساء بلفظ الجمع، وإثما دعا رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ابنته وحدها، فلمّ لاجاز أن يذكر الدعاء لمن هو نفسه ويكون المراد نفسه في الحقيقة دون غيره، فلا يكون لأمير المؤمنين (عليه السلام) ما ذكرت من الفضل؟

ص: 47



قال: فقال له الرضا (عليه السلام) : ليس بصحيح ما ذكرت يا أمير المؤمنين! وذلك أنّ الداعي إنّما يكون داعياً لغيره، كما يكون الأمر أمراً لغيره، ولا يصحّ أن يكون داعياً لنفسه في الحقيقة، كما لا يكون أمراً لها في الحقيقة، وإذا لم يدع رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) رجلاً في المباهلة إلا أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فقد ثبت أنّه نفسه التي عناها الله تعالى في كتابه، وجعل حكمه ذلك في تنزيهه.

قال: فقال المأمون: إذا ورد الجواب سقط السؤال.

(1)

ص:48

---

1- الفصول المختارة ضمن المصنّفات: 38/2 س 2. عنه البحار: 350/10 ح 10، و257/35 س 12، و188//49 ح 20. قطعة منه في (مانزل من القرآن في عليّ (عليه السلام)) و(مانزل من القرآن في فاطمة (عليها السلام)) و(مانزل من القرآن في الحسين (عليهما السلام)) و(سورة آل عمران: 61/3).

إشارة:

وفيه أمران

الأول - الإمامة والولاية العامة

إشارة: وفيه واحد وعشرون ومائة موضوعاً

- معني الإمام وحقيقة الإمامة:

1 - الصفار : حدّثنا الهيثم النهديّ، عن إسماعيل بن مهران، قال: كنت أنا وأحمد بن نصر عند الرضا (عليه السلام) ، فجري ذكر الإمام.

فقال الرضا (عليه السلام) : إنّما هو مثل القمر، يدور في كلّ مكان، أو تراه من كلّ مكان.

(1)

2 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : أبو محمّد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال: كنّا مع الرضا (عليه السلام) بمرور فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا، فأداروا أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت علي سيدي (عليه السلام) فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسّم (عليه السلام) ثمّ قال: يا عبد العزيز! جهل القوم وخدعوا عن آرائهم، إنّ الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيّه (صلي الله عليه وآله وسلم) حتّى أكمل له

ص:49

1- بصائر الدرجات، الجزء التاسع: 463 ح 9. عنه البحار: 136/26 ح 15.

الدين، وأنزل عليه القرآن، فيه تبيان كل شيء، بين فيه الحلال والحرام، والحدود والأحكام، وجميع ما يحتاج إليه الناس كمالاً، فقال عز وجل: ( مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ) (1)،

وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره (صلي الله عليه وآله وسلم): ( الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ) (2)، وأمر الإمامة

من تمام الدين، ولم يمض (صلي الله عليه وآله وسلم) حتى بين لأُمَّته معالم دينهم، وأوضح لهم سبيلهم، وتركهم علي قصد سبيل الحق، وأقام لهم علياً (عليه السلام) علماً وإماماً، وما ترك لهم شيئاً يحتاج إليه الأمة إلا بيّنه، فمن زعم أن الله عز وجل لم يكمل دينه، فقد ردّ كتاب الله، ومن ردّ كتاب الله فهو كافر به.

هل يعرفون قدر الإمامة ومحللها من الأمة، فيجوز فيها اختيارهم؟

إن الإمامة أجلّ قدراً، وأعظم شأنًا، وأعلى مكانًا، وأمنع جانبًا، وأبعد غوراً من أن يبلغها الناس بعقولهم، أو ينالوها بأرائهم، أو يقيموا إماماً باختيارهم، إن الإمامة خصّ الله عز وجلّ بها إبراهيم الخليل (عليه السلام) بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة، وفضيلة شرفه بها، وأشاد بها ذكره فقال: ( إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا )، فقال الخليل (عليه السلام) سروراً بها (عليهم السلام) ( وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ) قال الله تبارك وتعالى (عليهم السلام): ( لَا يَتَّالِ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ) (3)

فأبطلت هذه الآية إمامة كل ظالم إلى يوم القيامة، وصارت في الصفوة، ثم أكرمه الله تعالى، بأن جعلها في ذريته، أهل الصفوة والطهارة فقال: ( وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ \* وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ) .

(4)

فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض، قرناً فقرناً، حتى ورثها الله تعالى النبي (صلي الله عليه وآله وسلم)، فقال جلّ وتعالى: ( إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا

ص: 50

1- الأنعام: 38/6.

2- المائدة: 3/5.

3- البقرة: 124/2.

4- الأنبياء: 72/21 - 73.

النَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ) ، فكانت له (1)

خاصة، فقدّها (صلي الله عليه وآله وسلم) علياً (عليه السلام) بأمر الله تعالى علي رسم ما فرض الله، فصارت في ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان، بقوله تعالى: (قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ) (2)، فهي في ولد علي (عليهم السلام) : خاصة إلي يوم القيامة، إذ لانبئ بعد محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) ، فمن أين يختار هؤلاء الجهال.

إنّ الإمامة هي منزلة الأنبياء، وإرث الأوصياء، إنّ الإمامة خلافة الله، وخلافة الرسول (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ومقام أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وميراث الحسن والحسين (عليهما السلام) .

إنّ الإمامة زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدنيا، وعزّ المؤمنين.

إنّ الإمامة أسّ الإسلام النامي، وفرعه السامي، بالإمام تمام الصلاة والزكاة، والصيام والحجّ والجهاد، وتوفير الفيء والصدقات، وإمضاء الحدود والأحكام، ومنع الثغور والأطراف.

الإمام يحلّ حلال الله، ويحرّم حرام الله، ويقوم حدود الله، ويذبّ عن دين الله، ويدعو إلي سبيل ربّه بالحكمة، والموعظة الحسنة، والحجّة البالغة.

الإمام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم، وهي في الأفق بحيث لاتنالها الأيدي والأبصار.

الإمام البدر المنير، والسراج الزاهر، والنور الساطع، والنجم الهادي في غياهب الدجى، وأجواز البلدان والقفار، ولجج البحار.

(3)

الإمام الماء العذب علي الظمّاء، والداد علي الهدى، والمنجي من الردي.

ص:51

1- آل عمران: 68/3.

2- الروم: 56/30.

3- الجوز من كلّ شيء: وسطه. المعجم الوسيط: 147.

الإمام النار علي اليفاع (1)، الحارّ لمن اصطلي به، والدليل في المهالك، من فارقه فهالك.

الإمام السحاب الماطر، والغيث الهاطل، والشمس المضيئة، والسماء الظليلة، والأرض البسيطة، والعين الغزيرة، والغدير والروضة.

الإمام الأنيس الرفيق، والوالد الشفيق، والأخ الشقيق، والأمّ البرّة بالولد الصغير، ومفزع العباد في الداهية الناد.

(2)

الإمام أمين الله في خلقه، وحجّته علي عباده، وخليفته في بلاده، والداعي إلي الله، والذابّ عن حرم الله.

الإمام المطهّر من الذنوب، والمبرّأ عن العيوب، المخصوص بالعلم، الموسوم بالحلم، نظام الدين، وعزّ المسلمين، وغيظ المنافقين، وبوار الكافرين.

الإمام واحد دهره، لادانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل، ولاله مثل ولا نظير، مخصوص بالفضل كلّه، من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل إختصاص من المفصّل الوهّاب.

فمن ذا الذي يبلغ معرفة الإمام، أو يمكنه اختياره! هيهات! هيهات! ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وخسنت العيون، وتصاغرت العظماء، وتحيرت الحكماء، وتقاصرت الحلما، وحصرت الخطباء، وجهلت الألباء، وكلت الشعراء، وعجزت الأدباء، وعييت البلغاء، عن وصف شأن من شأنه، أو فضيلة من فضائله، وأقرّت بالعجز والتقصير، وكيف يوصف بكّله، أو ينعت بكنهه، أو يفهم شي ء من أمره، أو يوجد من يقوم مقامه، ويغني غناه، لا كيف وأني؟ وهو بحيث

ص:52

1- اليفاعات: جمع اليفاعة أو اليفاع - من الجبال: الشمخ المرتفعات. المعجم الوسيط: 1065.

2- النؤود: الداهية. المعجم الوسيط: 895.

النجم من يد المتناولين، ووصف الواصفين، فأين الاختيار من هذا؟ وأين العقول عن هذا؟ وأين يوجد مثل هذا؟!

أَتَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يَوْجَدُ فِي غَيْرِ آلِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، كَذَّبْتَهُمْ وَاللَّهُ أَنفُسَهُمْ، وَمَتَّتَهُمْ (1) الْأَبَاطِيلَ، فَارْتَقُوا مَرْتَعًا (2) صَعْبًا دَحْضًا، تَزَلَّ عَنْهُ إِلَى الْحَضِيضِ أَقْدَامُهُمْ، رَامُوا إِقَامَةَ الْإِمَامِ بِعُقُولِ حَائِرَةٍ بَائِرَةٍ (3) نَاقِصَةٍ، وَأَرَاءَ مُضَلَّةٍ، فَلَمْ يَزِدَادُوا مِنْهُ إِلَّا بَعْدًا، فَتَلَّهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤَفِّكُونَ (4) ، وَلَقَدْ رَامُوا صَعْبًا، وَقَالُوا إِنْكَافًا، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، وَوَقَعُوا فِي الْحَيْرَةِ، إِذْ تَرَكُوا الْإِمَامَ عَنْ بَصِيرَةٍ، وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ، فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ، وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ.

رَغِبُوا عَنْ اخْتِيَارِ اللَّهِ وَاخْتِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى اخْتِيَارِهِمْ، وَالْقُرْآنَ يَنَادِيهِمْ: ( وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ) (5) ،

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ( وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ) (6) الْآيَةَ،

وَقَالَ: ( مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ \* أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ \* إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ \* أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ \* )

ص: 53

1- قال العلامة المجلسي: «ومتَّتهم الأباطيل» أي أوقعت في أنفسهم الأمانى الباطلة. مرآت العقول: 387/2.

2- الرتق: الرتبة. القاموس المحيط: 343/3.

3- يقال حائر بائر أي لا يطيع مرشدًا ولا يتجه لشيء. المنجد: 54.

4- التوبة: 30/9.

5- القصص: 68/28.

6- الأحزاب: 36/33.

سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ \* فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ) ،

(1)

وقال عزّ وجلّ: ( أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَيَّ قُلُوبٌ أَقْفَالُهَا ) (2)

أم ( طَبَعَ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ) .

(3)

أم ( قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ \* إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ \* وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ) .

(4)

أم ( قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ) (5) بل هو فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

فكيف لهم باختيار الإمام؟ والإمام عالم لا يجهل، وراع لا ينكل (6)، معدن القدس والطهارة، والنسك والزهادة، والعلم والعبادة، مخصوص بدعوة الرسول (صلي الله عليه وآله وسلم)، ونسل المطهّرة البتول، لا-مغمز فيه في نسب، ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش، والذروة من هاشم، والعترة من الرسول (صلي الله عليه وآله وسلم)، والرضا من الله عزّ وجلّ، شرف الأشراف، والفرع من عبد مناف، نامي العلم كامل الحلم، مضطلع بالإمامة، عالم بالسياسة، مفروض الطاعة، قائم بأمر الله عزّ وجلّ، ناصح لعباد الله، حافظ لدين الله.

ص: 54

1- القلم: 36/68 - 41.

2- محمّد: 24/47.

3- التوبة: 87/9.

4- الأنفال: 21/8 - 23.

5- البقرة: 93/2.

6- نكل: نكص وجبن. القاموس المحيط: 81/4.

إن الأنبياء والأئمة صلوات الله عليهم يوقفهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه، و حكمه مالا يؤتاه غيرهم، فيكون علمهم فوق علم أهل الزمان في قوله تعالى: ( أَفَمَن يَهْدِي إِلَيَّ الْحَقُّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهْدِي إِلَّا أَن يَهْدِيَ مَا لَكُم كَيْفَ تَحْكُمُونَ ) (1) وقوله تبارك وتعالى: ( وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ) (2)، وقوله في طالوت: ( إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ فَذَرِكُوا آلِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَبَرُّوهُمْ وَلَا يُبْرِحُوا فَمَا أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَلَا يَتْلُو آيَاتِ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ ) (3) وقوله تبارك وتعالى: ( وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ) (2)، وقوله في طالوت: ( إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ فَذَرِكُوا آلِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَبَرُّوهُمْ وَلَا يُبْرِحُوا فَمَا أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَلَا يَتْلُو آيَاتِ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاكِبُونَ ) (3)

بَسَّطَ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ وَمَن يَشَاءْ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِمُ (3)، وقال لنبية (صلي الله عليه وآله وسلم) : ( أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ) (4)، وقال في الأئمة من أهل بيت

نبية وعترته، وذريته صلوات الله عليهم: ( أَمْ يَحْسَدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَاءِ آتِلٍ - هُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ي فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مَّلَكًا عَظِيمًا \* فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِ ي وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ) .

(5)

وإن العبد إذا اختاره الله عز وجل لأمر عباده، شرح صدره لذلك، وأودع قلبه ينابيع الحكمة، وألهمه العلم إلهاماً، فلم يعي بعده بجواب، ولا يحي فيه عن الصواب، فهو معصوم مؤيد، موفق مسدد، قد أمن من الخطايا والزلل والعتار، ينصه الله بذلك ليكون حجته علي عباده، وشاهده علي خلقه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

فهل يقدر علي مثل هذا فيختارونه، أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدّمونه،

ص: 55

1- يونس: 35/10.

2- البقرة: 269/2.

3- البقرة: 247/2.

4- النساء: 113/4.

5- النساء: 54/4 - 55.



تعدوا - وبيت الله - الحق، ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، وفي كتاب الله الهدي والشفاء، فنبذوه واتبعوا أهواءهم، فذمهم الله ومقتهم وأتعتهم (1)، فقال جلّ وتعالى: ( وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَرِ

هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ) (2)، وقال: ( فَتَعَسَّأَ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ) (3)، وقال: ( كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ) (4)، وصلى الله على النبي محمد وآله، وسلم تسليماً كثيراً.

(5)

ص: 56

1- التعس: الهلاك، والعثار، والسقوط، والشر، والبعد، والانحطاط. القاموس المحيط: 294/2.

2- القصص: 50/28.

3- محمد: 8/47.

4- غافر: 35/40.

5- الكافي: 198/1 ح 1. قَطَعُ منه في إثبات الهداة: 745/3 ح 4، والوافي: 480/3 ح 990، ونور الثقلين: 136/4 ح 98، 191 ح 90، و279 ح 122، و303/2 ح 60، وسائل الشيعة: 353/28 ح 34949، ومقدمة البرهان: 73 ح 33، و81 ح 12، و85 ح 12، و88 ح 3، و127 ح 25، و142 ح 15، و153 ح 17، و160 ح 21، و174 ح 6، و191 ح 18، و200 ح 19، و208 ح 22، و279 ح 33، و309 ح 27، و314 ح 23، و322 ح 9، والبرهان: 376/1 ح 8، و434 ح 2، و524 ح 1، و268/3 ح 3، ومقدمة الإيضاح: 59 ح 6، والفصول المهمة للحزب العالمي: 384/1 ح 514، وح 515. عنه وعن العيون، نور الثقلين: (قدس سرهما) 0/3، ح 105، وإثبات الهداة: 436/1 ح 7. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 216/1 ح 1، بإسناده عن القاسم بن مسلم، عن أخيه عبد العزيز بن مسلم قال: كُنَّا فِي أَيَّامٍ ... . عنه نور الثقلين: 120/1 ح 340، قطعة منه، وينابيع المودة: 82/1 ح 22، و361/3 ح 5، قطعتان منه، والبرهان: 234/3 ح 2، وعنه وعن الإكمال والمعاني والأمالى والاحتجاج والتحفة والغيبة، البحار: 120/25 ح 4. إكمال الدين وإتمام النعمة: 675 ح 31. عنه وعن الكافي والعيون والأمالى والمعاني والاحتجاج، إثبات الهداة: 81/1 ح 34. معاني الأخبار: 96 ح 2. أمالى الصدوق: 536 ح 1. عنه وعن الكافي والعيون، الفصول المهمة للحزب العالمي: 490/1 ح 692، ووسائل الشيعة: 262/23 ح 29526، قطعة منه. عنه وعن الكافي والإكمال والعلل والاحتجاج والعيون، مقدمة البرهان: 65 ح 33، قطعة منه. الاحتجاج: 439/2 ح 310. تحفة العقول: 436 ح 13، مرسلاً وبتفاوت. غيبة النعماني: 216 ح 6. الصراط المستقيم: 83/1 ح 8، و115 ح 18، قطعة منه. المناقب لابن شهر آشوب: 246/1 ح 6، قطعة منه، وبتفاوت. قطعة منه في (إن علوم الأنبياء عليهم السلام): فوق علوم أهل زمانهم (ومانزل فيهم عليهم السلام): من القرآن) و(اصطفاء الأئمة عليهم السلام): وعلومهم) و(نصب علي عليه السلام) بالإمامة في يوم الغدير) و(فضل القرآن) و(سورة البقرة: 93/2 و124 و247 و269) و(سورة النساء: 113/4، 54 - 55) و(سورة الأنعام: 38/6) و(سورة الأنفال: 21/8 - 23) و(سورة التوبة: 30/9) و(سورة يونس: 35/10) و(سورة الأنبياء: 72/21 - 73) و(سورة القصص: 68/28، 50) و(سورة الروم: 56/30) و(سورة الأحزاب: 36/33) و(سورة غافر: 35/40) و(سورة محمد: 24/47) و(سورة القلم: 36/68 - 41).

1 - الشيخ الصدوق...الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً، وعنده عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام)، وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة، فسأله بعضهم، فقال له: يا ابن رسول الله! بأيّ شيء تصحّ الإمامة لمدّعيها؟

قال (عليه السلام): بالنصّ والدليل.

قال له: فدلالة الإمام فيما هي؟ قال (عليه السلام): في العلم، واستجابة الدعوة...

(1)

ص:57

---

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 200/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2386.

## - أن عندهم ( عليهم السلام ) : جميع العلوم:

1 - الشيخ الصدوق...الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً، وعنده عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) ، وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة، فسأله بعضهم، فقال له...فما وجه إخباركم بما في قلوب الناس؟

قال (عليه السلام) له: أما بلغك قول الرسول (صلي الله عليه وآله وسلم) : اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله؟ قال: بلي.

قال (عليه السلام) : وما من مؤمن إلا وله فراسة، ينظر بنور الله علي قدر إيمانه، ومبلغ استبصاره وعلمه، وقد جمع الله للأئمة منّا ما فرقة في جميع المؤمنين...[\(1\)](#)

## - ضرورة وجود الإمام:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن عباد بن سليمان، عن سعيد بن سعد [\(2\)](#)، عن محمّد بن عمّارة، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إنّ الحجّة لا تقوم لله علي خلقه إلا بإمام حتّي يعرف.

[\(3\)](#)

2 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسي، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: قلت له: أتبقي الأرض بغير إمام؟

ص: 58

---

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 200/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2386.

2- في البصائر: سعد بن سعد.

3- الكافي: 177/1 ح 3. عنه إثبات الهداة: 77/1 ضمن ح 8، مثله، والوافي: 61/2 ح 492. بصائر الدرجات: الجزء العاشر 506 ح 13. عنه البحار: 51/23 ح 103.

قال (عليه السلام) : لا .

قلت: فإننا نروى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، أنها لا تبقي بغير إمام إلا أن يسخط الله تعالى علي أهل الأرض، أو علي العباد.

فقال (عليه السلام) : لا، لا تبقي، إذا لساخت.

(1)

3 - محمد بن يعقوب الكليني : الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الوشاء قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) هل تبقي الأرض بغير إمام؟

قال (عليه السلام) : لا .

قلت: إننا نروى أنها لا تبقي إلا أن يسخط الله عز وجل علي العباد.

قال: لا تبقي، إذا لساخت.

(2)

ص:59

1- الكافي: 179/1 ح 11. عنه وعن العيون، إثبات الهداة: 78/1 ح 19، والوافي: 65/2 ح 504. بصائر الدرجات: 509، الجزء العاشر، الباب 12 ح 7. علل الشرائع: 198، ب 153 ح 19. عنه البحار: 24/23 ح 29. عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 272/1 ح 2. عنه إثبات الهداة: 100/1 ح 101. عنه وعن العلل والغيبة النعماني والبصائر، البحار: 28//23 ح 42. غيبة النعماني: 139 ح 9. إكمال الدين وإتمام النعمة: 201 ح 2، و202 ح 5، بتفاوت في المتن والسند. عنه البحار: 34/23 ح 58، ونور الثقلين: 369/4 ح 116، و117، وإثبات الهداة: 105/1 ح 111 و114. عنه وعن غيبة النعماني، البحار: 33/23 ح 55. الإمامة والتبصرة: 34 س 18.

2- الكافي: 179/1 ح 13. عنه وعن بصائر الدرجات، إثبات الهداة: 79/1 ح 21. عنه الوافي: 65/2 ح 505. علل الشرائع: 198 ح 20. عنه وعن العيون والبصائر، البحار: 28/23 ح 41. عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 272/1 ح 3. عنه إثبات الهداة: 100/1 ح 101. بصائر الدرجات: 509 ح 6. إكمال الدين وإتمام النعمة: 203 ح 8. عنه نور الثقلين: 369/4 ح 118. عنه وعن العلل، إثبات الهداة: 105/1 ح 114. غيبة النعماني: 139 ح 11.

4 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن محمد بن الهيثم(1)، عن محمد بن الفضل(2)، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: تكون الأرض ولا إمام

فيها؛

فقال (عليه السلام) : لا، إذا لساخت بأهلها.

(3)

5 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عليّ الزيتونيّ(4)، ومحمد بن أحمد بن أبي قتاده، عن

أحمد بن هلال، عن سعيد بن سليمان، عن سليمان بن جعفر الحميريّ قال: سألت الرضا (عليه السلام) فقلت:

ص:60

1- في العلل والإمامة والتبصرة: محمد بن القاسم.

2- في العلل والإمامة والتبصرة: محمد بن الفضيل.

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 272/1 ح 1. عنه إثبات الهداة: 100/1 ح 100. عنه وعن العلل والبصائر، البحار: 27/23 ح 39.

علل الشرائع: 198 ب 153 ح 17. عنه إثبات الهداة: 121/1 ح 186. بصائر الدرجات: 508 الجزء العاشر ح 4. وفيه: محمد بن عليّ

بن إسماعيل، عن العباس بن معروف... عنه إثبات الهداة: 129/1 ح 233. المناقب لابن شهر آشوب: 245/1 ح 11. عنه إثبات الهداة:

143/1 ح 301. كشف الغمّة: 293/2 ح 17، مراسلاً الإمامة والتبصرة: 34 ح 18.

4- في العلل: الدينوري.

فقال (عليه السلام) : لو خلت الأرض طرفة عين من حجّة، لساخت بأهلها.

(1)

6- الشيخ الصدوق : حدّثنا أبي (رضي الله عنه) ، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد المالكيّ، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال الرضا (عليه السلام) : نحن حجج الله في خلقه، وخلفاؤه في عبادته، وأمناؤه علي سرّه، ونحن كلمة التقوي، والعروة الوثقى، ونحن شهداء الله وأعلامه في بريّته، بنا يمسك الله السموات والأرض أن تزولا، وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة، ولا تخلو الأرض من قائم ممّا ظاهر أو خاف، ولو خلت يوماً بغير حجّة لماجت بأهلها، كما يموج البحر بأهله.

(2)

7- الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن الحسن (رضي الله عنه) ، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن يعقوب يزيد، عن صفوان بن يحيى، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إنّ الأرض لا تخلو من أن يكون فيها إمام ممّا.

(3)

ص: 61

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 272/1 ح 4. عنه إثبات الهداة: 100/1 ح 102. عنه وعن العلل وإكمال الدين والبصائر، البحار: 29/23 ح 43. إكمال الدين وإتمام النعمة: 204 ح 15، وفيه: حدّثنا أبي، ومحمّد بن الحسن قالا: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن جناح، عن سليمان الجعفريّ قال: ...عنه وعن العلل، إثبات الهداة: 106/1 ح 120. بصائر الدرجات: 509 ح 8. عنه إثبات الهداة: 130/1 ح 238. علل الشرائع: 198، ب 153 ح 21. هامش الإمامة والتبصرة: 35 س 7. مختصر بصائر الدرجات: 8 س 22، مرسلًا ويتفاوت.

2- إكمال الدين وإتمام النعمة: 202 ح 6. عنه البحار: 35/23 ح 59، وقطع منه في نور الثقلين: 264/1 ح 1062، و/3 ح 32، و526 ح 243، و220/4 ح 116، و369 ح 114، و580 ح 93، و74/5 ح 77، وإثبات الهداة: 105/1 ح 112.

3- إكمال الدين وإتمام النعمة: 228 ح 23. عنه البحار: 42/23 ح 79، وإثبات الهداة: 110/1 ح 138، و496 ح 192.

8 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ( رضي الله عنه ) ، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن بشّار الواسطيّ، قال: قال الحسين بن خالد للرضا ( عليه السلام ) وأنا حاضر: أتخلو الأرض من إمام؟ فقال ( عليه السلام ) : لا.

(1)

### - أنهم ( عليهم السلام ) : مؤيّدون بروح من الله:

1 - الشيخ الصدوق :...الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً، وعنده عليّ بن موسى الرضا ( عليه السلام ) ، وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة، فسأله بعضهم...فقال الرضا ( عليه السلام ) : إنّ الله عزّوجلّ قد أيدنا بروح منه، مقدّسة مطهّرة، ليست بملك، لم تكن مع أحد ممّن مضى إلّا مع رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، وهي مع الأئمّة منّا، تسدّدهم وتوفّقهم، وهو عمود من نور بيننا وبين الله عزّوجلّ....

(2)

### - معرفة الإمام:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) : إذا مات الإمام، بم يعرف الذي بعده؟

ص:62

1- إكمال الدين وإتمام النعمة: 233 ح 42. عنه البحار: 23/ ح 88، وإثبات الهداة: 112/1 ح 150.

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 200/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2386.

فقال (عليه السلام) : للإمام علامات، منها أن يكون أكبر ولد أبيه، ويكون فيه الفضل والوصية، ويقدم الركب فيقول: إلي من أوصي فلان.

فيقال: إلي فلان، والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، تكون الإمامة مع السلاح حيثما كان.

(1)

2 - محمد بن يعقوب الكليني : علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألت عن الدلالة علي صاحب هذا الأمر؟

فقال (عليه السلام) : الدلالة عليه: الكبر، والفضل، والوصية، إذا قدم الركب المدينة فقالوا: إلي من أوصي فلان؟

قيل: فلان بن فلان، ودوروا مع السلاح حيثما دار، فأما المسائل فليس فيها حجة.

(2)

3 - الشيخ الصدوق : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه) ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا الحسن بن ظريف، عن صالح بن أبي حماد، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: من مات وليس له إمام، مات ميتة جاهلية.

ص: 63

- 
- 1- الكافي: 284/1 ح 1. عنه نور الثقلين: 250/1 ح 993، عنه وعن الخصال، إثبات الهداة: 714/3 ح 1، والوافي: 131/2 ح 596. الخصال: 116/1 ح 98، بتفاوت. عنه وعن الكافي، البحار: 137/25 ح 7. الإمامة والتبصرة: 137 ح 153.
- 2- الكافي: 285/1 ح 5. عنه البحار: 166/25 ح 35، وإثبات الهداة: 715/3 ح 6. إثبات الوصية: 208 س 16، بتفاوت.



فقلت له: كل من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية؟

قال: نعم، والواقف كافر، والناصب مشرك.

(1)

4 - الشيخ الطوسي : قال (الموسوي): روي علي بن معاذ، قال: قلت لصفوان بن يحيى: بأي شيء قطعت علي بن علي (أي الرضا) عليه السلام)؟

قال: صليت، ودعوت الله، واستخرت (عليه)، وقطعت عليه.

(2)

**- أن الإمامة من شروط التوحيد:**

1 - الشيخ الصدوق: ... إسحاق بن راهويه قال: لما وافى أبو الحسن الرضا (عليه السلام) نيسابور، وأراد أن يخرج منها إلى المأمون، اجتمع عليه أصحاب الحديث، فقالوا له: يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك! وكان قد قعد في العمارة، فأطلع رأسه وقال: سمعت أبي، موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي علي بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام): يقول: سمعت النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) يقول: سمعت الله عز وجل يقول: لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي.

قال: فلما مرت الراحلة نادانا: بشروطها، وأنا من شروطها.

(3)

ص: 64

1- إكمال الدين وإتمام النعمة: 668 ح 11. عنه البحار: 78/23 ح 7، وإثبات الهداة: 118/1 ح 169. قطعة منه في (ذم الواقفة والنصاب).

2- الغيبة: 61 ح 61.

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 135/2 ح 4. يأتي الحديث بتمامه في ف 9 رقم 2564.

- ولاية آل محمّد (عليهم السلام) :: :

1 - الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ : وعن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنّه قال: لا يقبل الله عملاً لعبد إلا بولايتنا، فمن لم يوالنا كان من أهل هذه الآية: ( وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ) .

(1)(2)

- أثر ولاية آل محمّد (عليهم السلام):

1 - أبو عمرو الكشّبيّ :...الحسين بن بشّار، قال: لَمَّا مات موسى بن جعفر (عليهما السلام) خرجت إلي عليّ بن موسى (عليهما السلام) غير مؤمن بموت موسى (عليه السلام) ...

فقال (عليه السلام) : يا حسين! إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب، وتنظر إلي الله من غير حجاب، فوال آل محمّد (عليهم السلام) ( : ووال وليّ الأمر منهم....

(3)

ص:65

1- الفرقان: 23/25.

2- المستدركات من كتاب التعريف ضمن نوادر المعجزات: 14 ضمن ح 2. عنه مستدرک الوسائل: 175/1 ح 290. تقدّم الحديث أيضاً في (سورة الفرقان: 23/25).

3- رجال الكشّبيّ: (صلي الله عليه وآله) 9 رقم 847. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 283.

## - من والي آل محمّ (عليهم السلام) : ينظر الله إليه من غير حجاب:

1 - أبو عمرو الكشّي... الحسين بن بشّار، قال: لمّا مات موسى بن جعفر (عليهما السلام) خرجت إليّ عليّ بن موسى (عليهما السلام) غير مؤمن بموت موسى (عليه السلام) ...

فقال (عليه السلام) : يا حسين! إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب، وتنظر إليّ الله من غير حجاب، فوال آل محمّ (عليهم السلام) ( : ووال وليّ الأمر منهم....

(1)

## - علائم الإمام (عليه السلام) و أوصافه:

1 - الشيخ الصدوق : وفي حديث آخر: إنّ الإمام مؤيّد بروح القدس، وبينه وبين الله عمود من نور يري فيه أعمال العباد، وكلّما احتاج إليه لدلالة أطلع عليه، ويبسطه فيعلم، ويقبض عنه فلا يعلم، والإمام يولد ويولد، ويصحّ ويمرض، ويأكل ويشرب، ويبول ويتعوطّ، وينكح وينام، وينسي ويسهو، ويفرح ويحزن، ويضحك ويبكي، ويحيي ويموت، ويقبر ويزار، ويحشر ويوقف، ويعرض ويسأل، ويثاب ويكرم، ويشفع، ودلالته في خصلتين: في العلم، واستجابة الدعوة، وكلّ ما أخبر به من الحوادث التي تحدّث قبل كونها، فذلك بعهد معهود إليه من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) توارثه، وعن آبائه عنه (عليهم السلام) : ، ويكون ذلك ممّا عهد إليه جبرئيل (عليه السلام) من علائم الغيوب عزّ وجلّ

وجميع الأئمّة الأحد عشر بعد النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) قتلوا منهم بالسيف وهو أمير المؤمنين والحسين (عليهما السلام) ، والباقون قتلوا بالسّم، قتل كلّ واحد منهم طاغية زمانه، وجري

ص:66

---

1- رجال الكشّي: (صلي الله عليه وآله) 9 رقم 847. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 283.

ذلك عليهم علي الحقيقة والصحة، لا كما تقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله، فإنهم يقولون:

إنهم لم يقتلوا علي الحقيقة، وأنه شبه للناس أمرهم، فكذبوا، عليهم غضب الله، فإنه ما شبه أمر أحد من أنبياء الله وحججه للناس، إلا أمر عيسي بن مريم (عليه السلام) وحده، لأنه رفع من الأرض حياً، وقبض روحه بين السماء والأرض، ثم رفع إلى السماء وردّ عليه روحه، وذلك قول الله تعالى: (إِذ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ خُذْ هَذَا فَارْتَقِ وَرَافِعَكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرَكَ) (1)، وقال عز وجل حكاية لقول عيسي (عليه السلام) يوم القيامة: (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (2)

ويقولون المتجاوزون للحد في أمر الأئمة (عليهم السلام): : إنه إن جاز أن يشبه أمر عيسي (عليه السلام) للناس، فلم لا يجوز أن يشبه أمرهم أيضاً؟

والذي يجب أن يقال لهم: إن عيسي هو مولود من غير أب، فلم لا يجوز أن يكونوا مولودين من غير آباء؟ فإنهم لا يجترؤن (3) علي إظهار مذهبه لعنهم الله في ذلك، ومتي جاز أن يكون جميع أنبياء الله، ورسله وحججه بعد آدم، مولودين من الآباء والأُمَّهات، وكان عيسي (عليه السلام) من بينهم مولوداً من غير أب، جاز أن يشبه أمر غيره من الأنبياء والحجج (عليهم السلام): ، كما جاز أن يولد من غير أب دونهم، وإنما أراد الله عز وجل أن يجعل أمره آية وعلامة، ليعلم بذلك أنه علي كل شيء قدير.

(4)

ص:67

1- آل عمران: 55/3.

2- المائدة: 117/5.

3- في بعض النسخ والبحار: لا يجسرون.

4- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 213/1 ح 2. عنه البرهان: 285/1 ح 3 باختصار، والبحار: 338/14 ح 11 باختصار. وعنه وعن الخصال، البحار: 117/25 ح 2. الخصال: 528 ح 2، قطعة منه. كشف الغمّة: 291/2 س 2، مراسلاً وبتفاوت. قطعة منه في (أن عيسي (عليه السلام) هو المولود من غير أب) و(أن الأئمة (عليهم السلام): كلهم مقتولون بالسيف أو بالسم) و(سورة آل عمران: 55/3) و(سورة المائدة: 117/5) و(ذم الغلاة والمفوضة) و(دعاؤه (عليه السلام) علي الغلاة والمفوضة).

2 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ ( رضي الله عنه ) قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفيّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) قال: للإمام علامات، يكون أعلم الناس، وأحكم الناس، وأتقى الناس، وأحلم الناس، وأشجع الناس، وأسخي الناس، وأعبد الناس، ويلد مختوناً، ويكون مطهراً، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه، ولا يكون له ظلّ، وإذا وقع إلي الأرض من بطن أمّه، وقع علي راحتيه رافعاً صوته بالشهادتين، ولا يحتلم، وينام عينه ولا ينام قلبه، ويكون محدّثاً، ويستوي عليه درع رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ولا يري له بول ولا غائط، لأنّ الله عزّ وجلّ قد وكّل الأرض بابتلاع ما يخرج منه.

ويكون رائحته أطيب من رائحة المسك، ويكون أولي بالناس منهم بأنفسهم، وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم، ويكون أشدّ الناس تواضعاً لله عزّ وجلّ، ويكون آخذ الناس بما يأمره به، وأكفّ الناس عمّا ينهي عنه.

ويكون دعاؤه مستجاباً، حتّي أنّه لو دعا علي صخرة لانشقت بنصفين، ويكون عنده سلاح رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وسيفه ذو الفقار، ويكون عنده صحيفة فيها أسماء شيعتهم إلي يوم القيامة، وصحيفة فيها أسماء أعدائهم إلي يوم القيامة، ويكون عنده الجامعة، وهي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج إليه ولد آدم، ويكون

عنده الجفر الأكبر والأصغر، وإهاب (1) ماعز، وإهاب كبش، فيهما جميع العلوم حتّى أرش الخدش، وحتّى الجلد ونصف الجلد، ويكون عنده مصحف فاطمة (عليها السلام) .

(2)

3 - الشيخ حسن بن سليمان الحلبيّ: أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كتب أبو الحسن الرضا (عليه السلام) إلي أحمد بن عمر الحلال في جواب كتابته:

بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياك بأحسن عافية! سألت عن الإمام إذا مات بأيّ شيء يعرف الإمام الذي بعده، الإمام له علامات:

منها أن يكون أكبر ولده، ويكون فيه الفضل، وإذا قدم الركب المدينة قالوا: إلي من أوصي فلان؟

قالوا: إلي فلان بن فلان، والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، فكونوا مع السلاح أينما كان.

(3)

ص: 69

---

1- الإهاب: الجلد المغلف لجسم الحيوان قبل أن يديغ. المعجم الوسيط: 1059.  
2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 212/1 ح 1. عنه نور الثقلين: 493/3 ح 106، قطعة منه. عنه وعن الخصال والمعاني والاحتجاج، البحار: 116/25 ح 1. من لا يحضره الفقيه: 300/4 ح 910. عنه الوافي: 490/3 ح 992. عنه وعن العيون، الفصول المهمّة للحرّ العاملي: 509/1 ح 732، قطعة منه. عنه وعن العيون والاحتجاج، إثبات الهداة: 716/3 ح 9. كتاب المواعظ: 73 س 18. الخصال: 527 ح 1. معاني الأخبار: 102 ح 4. كشف الغمّة: 290/2 س 1، مرسلاً. الاحتجاج: (عليهما السلام) 8/2 ح 311. قطعة منه في (موايذ الإمامة).

3- مختصر بصائر الدرجات: 8 س 16. يأتي الحديث أيضاً في ف 8 رقم 2414.

## - علم الأئمة (عليهم السلام) :

1 - الصفار : حدثنا عبد الله بن محمد، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن مثنى الحلبي (1)، عن يزيد بن إسحاق، عن معمر، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : يكون عندكم ما لم يجيء عند النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) ؟

قال: فقال (عليه السلام) : يعرض ذلك عليه إذا حدث، ثم علي من بعده واحداً بعد واحد.

(2)

2 - الحميري :...أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: يزعم ابن أبي حمزة أن جعفرًا زعم أن أبي القائم، وما علم جعفر بما يحدث من أمر الله، فوالله لقد قال الله تبارك وتعالى يحكي عن رسوله (صلي الله عليه وآله وسلم) : ( مَا أَدْرِي مَا يُفَعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ ) ....

(3)

3 - المسعودي :...الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمّني وأبالحسن (عليه السلام) الطريق... فقال لي:...كل ما أطلع الرسول عليه فقد أطلع أوصياؤه عليه....

(4)

## - علم الإمام بإمامته:

1 - محمد بن يعقوب الكليني : محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين،

ص:70

1- في البحار: الحلبي.

2- بصائر الدرجات، الجزء الثامن: 413 ح 4. عنه البحار: 93/26 ح 22.

3- قرب الإسناد: 374 ح 1330. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1135.

4- إثبات الوصية: 235، س 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 805.

عن صفوان قال: قلت للرضا (عليه السلام): أخبرني عن الإمام متي يعلم أنه إمام؟ حين يبلغه أن صاحبه قد مضى، أو حين يمضي؟ مثل أبي الحسن قبض ببغداد، وأنت ههنا.

قال (عليه السلام): يعلم ذلك حين يمضي صاحبه.

قلت: بأي شيء؟

قال (عليه السلام): يلهمه الله.

(1)

- علم الإمام (عليه السلام) بموته:

1 - الصفار: محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم ابن أبي محمود، قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) الإمام يعلم متي يموت؟ قال: نعم.

قلت: فأبوك حيث بعث إليه يحيى بن خالد بالرطب والريحان المسمومين علم به؟ قال: نعم.

قلت: فأكله وهو يعلم، فيكون معيناً علي نفسه؟

فقال: لا، إنّه يعلم قبل ذلك ليتقدّم فيما يحتاج إليه، فإذا جاء الوقت ألقى الله تعالى علي قلبه النسيان ليمضي فيه الحكم.

(2)

ص: 71

1- الكافي: 381/1 ح 4. عنه البحار: 247/48 ح 55، ومدينة المعاجز: 33/7 ح 2131، والوافي: 662/3 ح 1264. بصائر الدرجات:

الجزء التاسع 486 ح 1. عنه البحار: 291/27 ح 1. مختصر بصائر الدرجات: 4 س 16.

2- مختصر بصائر الدرجات: 7، س 16، و6، س 10، قطعة منه. عنه مدينة المعاجز: 378/6، 2052، 379، ح 2053. بصائر

الدرجات: الجزء العاشر/501، ح 3، 503، ح 12. عنه إثبات الهداة: 189/3، ح 57، والبحار: 285/27، ح 1 و2، و235/48، ح 42،

و236، ح 43. قطعة منه في (علم الكاظم (عليه السلام) بموته).



1 - الصَّفَّار : حدَّثنا عبد الله بن محمَّد، عمَّن رواه، عن محمَّد بن خالد، عن حمزة بن عبد الله الجعفريّ (1)(2)، عن أبي الحسن (عليه السلام) ، قال: كتبت في ظهر قرطاس: إنّ الدنيا ممثّلة للإمام كفلقلة (3) الجوزة، فدفعته إليّ أبي الحسن (عليه السلام) وقلت: جعلت فداك، إنّ أصحابنا رووا حديثاً ما أنكرته، غير أنّي أحببت أن أسمعك منك قال: فنظر فيه، ثمّ طواه حتّى ظننت أنّه قد شقّ عليه، ثمّ قال: هو حقّ، فحوّله في أديم.

(4)

(5)

2 - الصَّفَّار : حدَّثنا عليّ بن إسماعيل، عن موسى بن طلحة، عن حمزة بن عبدالمطلب بن عبد الله الجعفريّ قال: دخلت عليّ الرضا (عليه السلام) ومعني صحيفة أوقرطاس فيه عن جعفر (عليه السلام) : إنّ الدنيا مثّلت لصاحب هذا الأمر في مثل فلقة الجوزة.

ص:72

- 
- 1- في موضع آخر من البصائر: حمزة بن عبدالمطلب بن عبد الله الجعفريّ، ولكن لم نجده في كتب الرجال.
  - 2- قال المحقّق النمازيّ: لم يذكره... وهو من أصاب الرضا (عليه السلام) ، مستدركات علم الرجال: 375 رقم 5049.
  - 3- الفلق: نصف الشيء، المنجد: 594.
  - 4- الأديم: الجلد، وأمره (عليه السلام) بجعله في الجلد ليكون أدوم وأكثر بقاءً من القرطاس لاهتمامه بضبط هذا الحديث.
  - 5- بصائر الدرجات، الجزء الثامن: 428، الباب 14 ح 4. عنه البحار: 145/2 ح 12. الإختصاص: 217، س 14. عنه وعن البصائر، البحار: 368/25 ح 12.

فقال (عليه السلام) : يا حمزة! ذا والله حق فانقلوه إلي أديم.

(1)

- **أَنَّ وَايَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : خَيْرٌ مِنْ دُنْيَا غَيْرِهِمْ :**

1 - محمد بن يعقوب الكليني... محمد بن الفضيل، عن الرضا (عليه السلام) قال: قلت: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ يَفْزَحُونَ) فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) قال (عليه السلام) : بولاية محمد وآل محمد (عليهم السلام) : خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم.

(2)

- **أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : هُمُ الْمَقْصُودُونَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَعَلَّمَتْهُمُ الرَّحْمَةُ حِكْمَهُمْ ) :**

1 - محمد بن يعقوب الكليني... الوشاء قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله تعالى ( وَعَلَّمَتْهُمُ الرَّحْمَةُ حِكْمَهُمْ ) قال (عليه السلام) : نحن العلامات....

(3)

- **أَنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : هُمُ أَهْلُ الذِّكْرِ :**

1 - الصفار... سليمان بن جعفر الجعفري قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول في قول الله تعالى: ( فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) قال (عليه السلام) : نحن هم.

(4)

ص:73

- 
- 1- بصائر الدرجات، الجزء الثامن: 428، الباب 14 ح 2، بتفاوت. عنه البحار: 145/2 ح 12. الإختصاص: 217 س 6. عنه وعن البصائر، البحار: 367/25، ح 10. قطعة منه في (ما رواه عن الصادق (عليه السلام)).
  - 2- الكافي: 423/1 ح 55. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1960.
  - 3- الكافي: 207/1 ح 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1976.
  - 4- بصائر الدرجات، الجزء الأول: 60 ح 12. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1977

2 - الصَّفَّار...صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال الله تعالى (عليهم السلام) (فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ) وهم الأئمة (إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) فعليهم أن يسألوهم، وليس عليهم أن يجيبوهم، إن سأوا أجابوا، وإن سأوا لم يجيبوا.

(1)

3 - الصَّفَّار...صفوان بن يحيى قال: سألته عن قول الله تعالى: (فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) من هم؟

قال (عليه السلام): نحن هم.

(2)

4 - محمد بن يعقوب الكليني...الوشاء قال: سألت الرضا (عليه السلام) فقلت له: جعلت فداك، (فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ)...فقال (عليه السلام): نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون....

(3)

**- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم أبواب الله:**

1 - علي بن إبراهيم القمي...فضالة بن أيوب قال: سئل الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصَبَكُمْ مَأْوَئًا مَعِينًا يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ م) فقال (عليه السلام): ماؤكم أبوابكم، أي الأئمة (عليهم السلام) ، والأئمة أبواب الله بينه وبين خلقه، (فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ م) يعني بعلم الإمام.

(4)

ص:74

1- بصائر الدرجات، الجزء الأول: 62، الباب 19 ح 20. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1989.

2- بصائر الدرجات، الجزء الأول: 62، الباب 19 ح 21. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1990.

3- الكافي: 210/1 ح 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1978.

4- تفسير القمي: 379/2 س 9. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2041.

**- أَنَّهُمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) : الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: (أَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ) :**

1 - مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ... مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِهِ: (وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : هُمُ الْأَوْصِيَاءُ.

(1)

**- أَنَّ وَلَايَتَهُمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) : هِيَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ»:**

1 - مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ... مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ) ، الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَلَايَتِنَا.

(2)

**- أَنَّ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى «أَلَمْ نُهْلِكِ الْأُولِينَ...» أَعْدَاءُ أَهْلِ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) ::**

1 - الْحُسَيْنِيُّ الْإِسْتِرَابَادِيُّ : رَوَى بِحَدْفِ الْإِسْنَادِ مَرْفُوعًا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: (أَلَمْ نُهْلِكِ الْأُولِينَ) قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يَعْنِي الْأَوَّلَ وَالثَّانِي، (ثُمَّ تُسَبِّحُهُمُ الْآخِرِينَ) قَالَ: الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ. (كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ) مِنْ بَنِي أُمَّيَّة.

(3)

ص:75

1- الكافي: 425/1 ح 65. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2 (قدس سرهما) .

2- الكافي: 413/1 ح 5. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2047.

3- تأويل الآيات الظاهرة: 729 س 13. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2049.

- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم المراد من قوله تعالى «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ»:

1 - العاملي الإصبهاني : وفي كنز الفوائد وغيره عن الباقر والصادق والرض (عليهم السلام) : في قوله تعالى: (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا) (1) قال: هم الأئمة (عليهم السلام) : يتقون، ومشيهم علي الأرض خوفاً من عدوهم. (2)

- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم المراد من (يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) :

1 - ابن شهر آشوب : في صحيفة الرضا (عليه السلام) : ليس في القرآن: (يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) إلا في حقنا، ولا في التوراة: يا أيها الناس إلفينا.

(3)

- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم الصادقون:

1 - محمد بن يعقوب الكليني :... ابن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عز وجل: (يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) ... الصادقون هم الأئمة....

(4)

ص: 76

1- فرقان: 63/25.

2- مقدمة البرهان: 342 س 5. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 1997.

3- المناقب: 53/3 س 3، عنه البحار: 333/37 ضمن ح 73. البرهان: 166/1 ح 3.

4- الكافي: 208/1 ح 2. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1959.

- أن المراد من قوله: ( ثُمَّ اسْتَقَمُوا ) هو الإستقامة علي ولاية الأئمة ( عليهم السلام ) :

1 - أبو علي الطبرسي: ( إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا ) روي محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) عن الاستقامة؟

فقال ( عليه السلام ) : هي والله! ما أنتم عليه.

(1)

- أن الأئمة ( عليهم السلام ) : هم أهل الذكر:

1 - الصفار... صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: قال الله تعالى ( عليهم السلام ) ( فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ) وهم الأئمة ( إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) فعليهم أن يجيبوهم، إن سأوا أجابوا، وإن سأوا لم يجيبوا.

(2)

- أنهم أبدال الأنبياء ( عليهم السلام ) :

1 - أبو منصور الطبرسي: روي خالد بن أبي الهيثم الفارسي قال: قلت لأبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) : إن الناس يزعمون أن في الأرض أبدالاً فمن هؤلاء الأبدال؟

قال ( عليه السلام ) : صدقوا، الأبدال هم الأوصياء، جعلهم الله عز وجل في الأرض بدل الأنبياء، إذا رفع الأنبياء وختمهم بمحمد ( صلي الله عليه وآله وسلم ) .

(3)

ص: 77

1- مجمع البيان: 12/5 س 13. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 2026.

2- بصائر الدرجات، الجزء الأول: 62، الباب 19 ح 20. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1989.

3- الإحتجاج: ( صلي الله عليه وآله ) 9/2 ح 312. عنه البحار: 48/27 ح 1.

## - أَنَّهُمْ ( عَلَيْهِمُ السَّلَام ) : أَهْلُ بَيْتِ يَتَوَارَثُ أَصَاغِرَهُمْ عَنْ أَكْبَرِهِمْ :

1 - مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ :...مَعْمَرُ بْنُ خَلَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ الرِّضَا ( عَلَيْهِ السَّلَام ) وَذَكَرَ شَيْئاً فَقَالَ:...إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ يَتَوَارَثُ أَصَاغِرُنَا عَنْ أَكْبَرِنَا، الْقَدَّةَ بِالْقَدَّةِ.

(1)

## - أَنْ وَلَا يَتَّهِمُ ( عَلَيْهِمُ السَّلَام ) : كَمَالُ الدِّينِ :

1 - ابن إدريس الحلبي : روي عن الرضا ( عليه السلام ) أنه قال: كمال الدين ولايتنا والبراءة من عدونا.

(2)

## - مَوَارِيثُ الْإِمَامَةِ :

1 - الشيخ الصدوق :...علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) قال: للإمام علامات...ويكون عنده سلاح رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وسيفه ذو الفقار، ويكون عنده صحيفة فيها أسماء شيعتهم إلي يوم القيامة، وصحيفة فيها أسماء أعدائهم إلي يوم القيامة، ويكون عنده الجامعة، وهي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج إليه ولد آدم، ويكون عنده الجفر الأكبر والأصغر، وإهاب ماعز، وإهاب كبش، فيهما تباينان في جميع العلوم حتى أرش الخدش، وحتى الجلدة ونصف الجلدة، ويكون عنده مصحف فاطمة (عليها السلام).

(3)

ص:78

1- الكافي: 320/1 ح 2. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1091.

2- السرائر: 640/3 س 3. عنه البحار: 58/27 ح 19.

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 212/1 ح 1. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 953.

## - أن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) : هم أفضل من جميع الخلائق:

1 - الشيخ الصدوق :...عبد السلام بن صالح الهروي قال: قلت للرضا (عليه السلام) : يا ابن رسول الله!...فقال (عليه السلام) : يا أبا الصلت!...إن آدم (عليه السلام) لما أكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد ملائكته، وبإدخاله الجنة، قال في نفسه: هل خلق الله بشراً أفضل مني؟

فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه، فناده: ارفع رأسك يا آدم! وانظر إلي ساق العرش، فرفع آدم رأسه، فنظر إلي ساق العرش، فوجد عليه مكتوباً: لا إله إلا الله، محمد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، وعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.

فقال آدم (عليه السلام) : يا رب! من هؤلاء؟

فقال عز وجل: هؤلاء من ذريّتك، وهم خير منك ومن جميع خلقي، ولولا هم ما خلقتك، ولا خلقت الجنة والنار، ولا السماء والأرض....

(1)

## - أن آل محمد (عليهم السلام) : هم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام:

1 - العياشي : عن عبد الله بن جندب قال: كتب إلي أبو الحسن الرضا (عليه السلام) : ذكرت رحمك الله! هؤلاء القوم الذين وصفت: أنّهم كانوا بالأمس لكم إخواناً، والذي صاروا إليه من الخلاف لكم، والعداوة لكم، والبراءة منكم، والذين تأفكوا

ص:79

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 306/1 ح 67. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 879.



وذكر في آخر الكتاب: إن هؤلاء القوم سنج لهم شيطان اغترهم بالشبهة... بل كان الفرض عليهم، والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير، ورد ما جهلوه من ذلك إلي عالمه ومستنبطه، لأن الله يقول في محكم كتابه: ( وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ) يعني آل محم ( عليهم السلام ) : ، وهم الذين يستنبطون من القرآن، ويعرفون الحلال والحرام، وهم الحجة لله علي خلقه.

(1)

### - أن الأئم ( عليهم السلام ) : هم المراد من ( أولي الأمر ) في القرآن:

1 - العياشي : عن عبد الله بن جندب قال: كتب إلي أبو الحسن الرضا ( عليه السلام ) : ذكرت رحمك الله! هؤلاء القوم الذين وصفت: أنهم كانوا بالأمس لكم إخواناً، والذي صاروا إليه من الخلاف لكم، والعداوة لكم... بل كان الفرض عليهم، والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير، ورد ما جهلوه من ذلك إلي عالمه ومستنبطه، لأن الله يقول في محكم كتابه: ( وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ) يعني آل محم ( عليهم السلام ) : ....

(2)

### - أن الأئم ( عليهم السلام ) : ورثة رسول الله و عندهم العلوم:

1 - القمي : في قوله: ( الله نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ - إلي قوله - وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ )

ص:80

1- تفسير العياشي: 260/1 ح 206. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2475.

2- تفسير العياشي: 260/1 ح 206. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2475.



## - أنهم ( عليهم السلام ) : الأشهر المعلومات:

1 - أبو عمرو الكشّي :... يحيي بن المبارك قال: كتبت إلي الرضا ( عليه السلام ) بمسائل فأجابني... ووجدت الجواب كله بخطه:... نحن أشهر معلومات، فلا جدال فينا، ولارفت، ولا فسوق فينا....

(1)

## - أن الأئمة ( عليهم السلام ) : هم العلماء:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ العطار (رضي الله عنه) قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوريّ، عن حمدان بن سليمان، عن عبد السلام بن صالح الهرويّ قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) يقول: رحم الله عبداً أحيا أمرنا.

فقلت له: وكيف يحيي أمركم؟

قال: يتعلّم علومنا ويعلمها الناس، فإنّ الناس لو علموا محاسن كلامنا لا تبعونا.

قال: قلت: يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن أبي عبد الله ( عليه السلام ) أنّه قال: من تعلّم علماً ليماري به السفهاء، أو يباهي به العلماء، أو ليقبل بوجهه الناس إليه، فهو في النار.

فقال ( عليه السلام ) : صدق جدّي ( عليه السلام ) ، أفندري من السفهاء؟

فقلت: لا، يا ابن رسول الله!

قال ( عليه السلام ) : هم قضاة مخالفينا، أو تدري من العلماء؟

ص: 82

---

1- رجال الكشّي: 461 رقم 880. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2532.

فقلت: لا، يا ابن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)!

فقال: هم علماء آل محمّ (عليهم السلام): الذين فرض الله طاعتهم، وأوجب مودّتهم، ثمّ قال: أوتدري ما معني قوله: أو ليقبل بوجه الناس إليه؟

فقلت: لا.

فقال (عليه السلام) يعني والله بذلك ادّعاء الإمامة بغير حقّها، ومن فعل ذلك فهو في النار.

(1)

**- أن الأئمّ (عليهم السلام) : كلّهم مقتولون بالسيف أو بالسّم:**

1 - الشيخ الصدوق: وفي حديث آخر:... وجميع الأئمّة الأحد عشر بعد النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) قتلوا منهم بالسيف وهو أمير المؤمنين والحسين (عليهما السلام)، والباقون قتلوا بالسّم، قتل كلّ واحد منهم طاغية زمانه، وجري ذلك عليهم علي الحقيقة والصحة، لا كما تقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله، فإنّهم يقولون: إنهم لم يقتلوا علي الحقيقة، وأنّه شبّه للناس أمرهم، فكذبوا، عليهم غضب الله....

(2)

2 - الشيخ الصدوق:... عن أبي الصلت الهرويّ قال: قلت لل رضا (عليه السلام) يا ابن رسول الله! إنّ في سواد الكوفة... قوماً يزعمون أنّ الحسين بن عليّ (عليه السلام)

ص: 83

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 307/1 ح 69، عنه وسائل الشيعة: 92/27 ح 33297، قطعة منه، ومستدرك الوسائل: 115/13 ح 14934، قطعة منه، عنه وعن المعاني، البحار: 30/2 ح 13. معاني الأخبار: 180 ح 1، عنه وسائل الشيعة: 141/27 ح 33426، قطعة منه، والوافي: 215/1 س 7. قطعة منه في (ما رواه عن الصادق (عليه السلام)) و(موعظته (عليه السلام) في إحياء أمرهم ونشر علومهم).

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 213/1 ح 2. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 952.

لم يقتل، وأنه ألقى شبهه علي حنظلة بن أسعد الشامي، وأنه رفع إلي السماء، كما رفع عيسى بن مريم (عليه السلام) ... فقال (عليه السلام) كذبوا، عليهم غضب الله ولعنته، وكفروا بتكذيبهم لنبي الله (صلي الله عليه وآله وسلم) في إخباره بأن الحسين بن علي (عليهما السلام) سيقتل، والله! لقد قتل الحسين (عليه السلام)، وقتل من كان خيراً من الحسين، أمير المؤمنين، والحسن بن علي (عليهم السلام) :، وما ممّا إلا مقتول....

(1)

### - آل محمد هم النمط الأوسط:

1 - محمد بن يعقوب الكليني : ... عن إبراهيم بن محمد الخزاز، ومحمد بن الحسين قالا: دخلنا علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، فحكينا له: أنّ محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) رأى ربّه في صورة الشابّ الموقّق، في سنّ أبناء ثلاثين سنة.

وقلنا: إنّ هشام بن سالم، وصاحب الطاق، والميثمي يقولون: إنّ أجوف إلي السرة، والبقية صمد، فخرّ ساجداً لله ...

ثمّ التفت إلينا فقال: ما توهمتم من شيء، فتوهموا الله غيره، ثمّ قال: نحن آل محمد النمط الأوسط، الذي لا يدركنا الغالي، ولا يسبقنا التالي ....

(2)

### - صبرهم (عليهم السلام) : في البأساء والضراء:

1 - الشيخ الصدوق : ... مبارك مولي الرضا علي بن موسى (عليهما السلام) قال: لا يكون المؤمن مؤمناً حتّي يكون فيه ثلاث خصال: سنّة من ربّه، وسنّة من نبيّه،

ص: 84

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 203/2 ح 5. يأتي الحديث بتمامه في رقم 910.

2- الكافي: 100/1 ح 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 814.

وسنة من وليته...وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء....

(1)

- **أنهم (عليهم السلام) : مخلوقون، مربوبون مطيعون:**

1 - المسعودي...الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمني وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق...قال لي: يا فتح!...إنهم مخلوقون مربوبون، مطيعون داخرون، راغمون....

(2)

- **عرض الأعمال يوم الخميس علي الأئمة (عليهم السلام) :**

1 - الصفار...يونس، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، قال: سمعته يقول في الإمام حين ذكر يوم الخميس فقال: هو يوم تعرض فيه الأعمال...علي الأئمة (عليهم السلام) .:

(3)

- **بهم (عليهم السلام) : دفع الله الذبح عن إسماعيل وعبد الله:**

1 - الشيخ الصدوق...علي بن الحسين بن علي بن الفضال، عن أبيه: قال: سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) عن معني قول النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) : أنا ابن الذبيحين؟

ص:85

1- الأمالي: 270، المجلس 53 ح 8. يأتي الحديث بتمامه في ف 7 رقم 2303.

2- إثبات الوصية: 235، س 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 805.

3- بصائر الدرجات، الجزء التاسع: (عليهما السلام) 8 ب 5 ح 9. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 912.

قال: يعني إسماعيل بن إبراهيم الخليل (عليه السلام) وعبد الله بن عبد المطلب، أما إسماعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله به إبراهيم... فلما عزم علي ذبحه فداه الله بذبح عظيم... والعلة التي من أجلها دفع الله عز وجل الذبح عن إسماعيل، هي العلة التي من أجلها دفع الذبح عن عبد الله، وهي كون النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) والأئمة المعصومين صلوات الله عليهم في صلبهما، فببركة النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام): دفع الله الذبح عنهما....

(1)

- أنهم يسرون بسيرة الأنبياء (عليهم السلام) :

1 - المسعودي... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمتي وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق...، فقال: اجلس يا فتح! فإن لنا بالرسول أسوة. كانوا يأكلون ويشربون ويمشون في الأسواق....

(2)

- طاعتهم (عليهم السلام) : طاعة الله:

1 - المسعودي... الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمتي وأبا الحسن (عليه السلام) الطريق... قال لي: يا فتح!... أم كيف يوصف من قرن الجليل طاعته بطاعة رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) حيث يقول: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) . يا فتح! كما لا يوصف الجليل جلّ جلاله، ولا يوصف الحجّة، فكذلك لا يوصف المؤمن المسلم لأمرنا....

(3)

ص: 86

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 210/1 ح 1. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 914.

2- إثبات الوصيّة: 235، س 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 805.

3- إثبات الوصيّة: 235، س 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 805.

## - معرفتهم ( عليهم السلام ) : بجميع اللغات:

1 - الشيخ الصدوق : ... عن أبي الصلت الهروي قال: كان الرضا ( عليه السلام ) يكلم الناس بلغاتهم، وكان والله! أفصح الناس وأعلمهم بكلّ لسان ولغة، فقلت له يوماً: يا ابن رسول الله! إنّي لأعجب من معرفتك بهذه اللغات علي اختلافها.

فقال ( عليه السلام ) : يا أبا الصلت! أنا حجة الله علي خلقه، وما كان الله ليأخذ حجة علي قوم وهو لا يعرف لغاتهم ....

(1)

## - كيفية تختمهم ( عليهم السلام ) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني ( عليه السلام ) ...قال ( عليه السلام ) : إنّ أولئك (أي الأئمة) كانوا يتختمون في اليد اليمنى، وإنكم أنتم تتختمون في اليسرى....

(2)

## - لباس الأئم ( عليهم السلام ) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني...جعفر بن عيسى قال: كتبت إلي أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) ، أسأله عن الدواب التي يعمل الخزّ من وبرها، أسباع هي؟ فكتب ( عليه السلام ) : لبس الخزّ الحسين بن عليّ، ومن بعده جدّي (عليهما السلام) .

(3)

ص:87

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 228/2 ح 3. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 374.

2- الكافي: 474/6 ح 8. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 932.

3- الكافي: 452/6 ح 8. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2432.



## - أَنَّهُمْ ( عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ) : غَيْرُ مَأْذُونِينَ فِي ذِكْرِ فَضَائِلِهِمْ :

1 - الصَّفَّارُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَيْسَى، عَنْ دَاوُدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: لَوْ أَدْنَى (لَنَا) لِأَخْبَرْنَا بِفَضْلِنَا.

قال: قلت له: العلم منه؟ قال: فقال ( عليه السلام ) لي: العلم أيسر من ذلك.

(1)

## - أَنْ الْإِمَامَ لَا يَغْسَلُهُ إِلَّا إِمَامٌ مِثْلَهُ :

1 - الصَّفَّارُ :...إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سَمَّاءَ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) أَنَا قَدْ رَوَيْتُنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) : أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَغْسَلُهُ إِلَّا الْإِمَامُ، وَقَدْ بَلَّغْنَا هَذَا الْحَدِيثَ، فَمَا تَقُولُ فِيهِ؟

فكتب إلي: أن الذي بلغك هو الحقّ.....

(2)

2 - الشَّيْخُ الصَّدُوقُ :...هَرِثْمَةُ بْنُ أَعْيُنٍ قَالَ: كُنْتُ لَيْلَةَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَأْمُونِ حَتَّى مَضَى مِنَ اللَّيْلِ أَرْبَعُ سَاعَاتٍ، ثُمَّ أَدْنَى لِي فِي الْإِنْصِرَافِ فَانصرفت، فلمّا مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب فأجابه بعض غلماني، فقال له: قل لهرثمة: أحب سيّدك!

قال: فقمت مسرعاً وأخذت علي أثوابي وأسهرت إلي سيّدِي الرِّضَا ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) ، فدخل الغلام بين يديّ ودخلت وراءه، فإذا أنا بسيّدِي ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) فِي صَحْنِ دَارِهِ جَالِسٍ،

ص:88

---

1- بصائر الدرجات، الجزء العاشر: 532 س 18. عنه البحار: 371/25 ح 21. مسائل عليّ بن جعفر: 323 ح 807. مختصر بصائر الدرجات: 68 س 9، وفيه: عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) .

2- مختصر بصائر الدرجات: 13، س 19. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2399.

فقال لي: يا هرثمة! فقلت: لبيك يا مولاي!

فقال (عليه السلام) لي: اجلس، فجلست.

فقال لي: اسمع وعه يا هرثمة! هذا أوان رحيلي إلي الله تعالى، ولحوقي بجدي وأبائي (عليهم السلام) : ، وقد بلغ الكتاب أجله وقد عزم هذا الطاغية علي سمي... فإذا أنا متّ فسيقول: أنا أغسله بيدي، فإذا قال ذلك فقل له... ويقول لك: يا هرثمة! أليس زعمتم أنّ الإمام لا يغسله إلا إمام مثله، فمن يغسل أبا الحسن عليّ بن موسى، وابنه محمّد بالمدينة من بلاد الحجاز، ونحن بطوس؟

فإذا قال ذلك فأجبه وقل له: إنّنا نقول: إنّ الإمام لا يجب أن يغسله إلا إمام مثله، فإن تعدّي متعدّد فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدّي غاسله،

ولا بطلت إمامة الإمام الذي بعده بأن غلب علي غسل أبيه، ولو ترك

أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) بالمدينة، لغسله ابنه محمّد ظاهراً مكشوفاً، ولا يغسله الآن أيضاً إلا هو من حيث يخفي....

(1)

**- أنّهم (عليهم السلام) : أبوا دين المؤمنين:**

1 - الإمام العسكريّ (عليه السلام) : وقال عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) : أما يكره أحدكم أن ينفي عن أبيه وأمه الذين ولّدها؟ قالوا: بلي، والله.

قال: فليجتهد أن لا ينفي عن أبيه وأمه الذين هما أبواه أفضل من أبوي نفسه.

(2)

ص: 89

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 245/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في رقم 451.

2- التفسير المنسوب إلي الإمام العسكريّ (عليه السلام) : 331 رقم 198. عنه البحار: 260/23 س 14، ضمن ح 8، و10/36 س 3، ضمن ح 11، والبرهان: 245/3 س 19، ضمن ح 3.

## - أنهم (عليهم السلام) : سادة الدنيا وملوك الأرض:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال: أخبرنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أنّه قال: نحن سادة في الدنيا، وملوك في الأرض.

(1)

(2)

## - حرمة لحوم أهل البيت (عليهم السلام) : علي السباع:

1 - ابن حمزة الطوسيّ :...أبو عبد الله الحافظ النيسابوريّ في كتابه الموسوم بالمفاخر، ونسبه إليّ جدّه الرضا (عليه السلام) وهو: أنّه قد دخل عليّ المأمون وعنده زينب الكذّابة، وكانت تزعم أنّها زينب بنت عليّ بن أبي طالب، وأنّ عليّاً قد دعا لها بالبقاء إليّ يوم القيامة ... .

فقال (عليه السلام) : إنّ أهل بيت لحومنا محرّمة عليّ السباع، فاطرحها إليّ السباع، فإنّ تك صادقة، فإنّ السباع تعفي لحمها.

قالت زينب: ابتديء بالشيخ.

قال المأمون: لقد أنصفت.

فقال (عليه السلام) له: أجل.

ففتحت بركة السباع فنزل الرضا (عليه السلام) إليها، فلمّا رأته بصبصت، وأومأت إليه

ص:90

1- في الأماليّ: في الآخرة.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 57/2 ح 210. عنه وعن الأماليّ، البحار: 262/26 ح . أمالي الصدوق: (عليهما السلام) 8 ح

.17

بالسجود، فصلّي فيما بينها ركعتين وخرج منها....

(1)

- تعلق رحم آل محمّد (عليهم السلام) : بالعرش:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : محمّد بن يحيى، عن الوشاء، عن محمّد بن فضيل الصيرفيّ، عن الرضا (عليه السلام) قال: إنّ رحم آل محمّد -الأئمّة (عليهم السلام) : - لمعلّقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني، ثم هي جارية بعدها في أرحام المؤمنين، ثم تلا هذه الآية: (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ يَ وَالْأَرْحَامَ) .

(2)

(3)

- أنّ أسماءهم (عليهم السلام) : كانت مكتوبة علي العرش:

1 - الشيخ الصدوق :... عبد السلام بن صالح الهرويّ قال: قلت للرضا (عليه السلام) : يا ابن رسول الله! أخبرني عن الشجرة التي أكل منها آدم وحواء ما كانت؟... فقال (عليه السلام) : يا أبا الصلت! إنّ شجرة الجنّة تحمل أنواعاً، فكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا، وإنّ آدم (عليه السلام) لمّا أكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد ملائكته، وبإدخاله الجنّة، قال في نفسه: هل خلق الله بشراً أفضل منّي؟

فعلم الله عزّ وجلّ ما وقع في نفسه، فناده: ارفع رأسك يا آدم! وانظر إلي ساق العرش، فرفع آدم رأسه، فنظر إلي ساق

ص: 91

1- الثاقب في المناقب: 546 ح 488. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 478.

2- النساء: 1/4.

3- الكافي: 156/2 ح 26، عنه البحار: 129/71 ح 93، ونور الثقلين: 437/1 ح 27، والبرهان: 338/1 ح 3، والوافي: 505/5 ح

2440. قطعة منه في (سورة النساء: 1/4).

العرش، فوجد عليه مكتوباً: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، وعليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وزوجته فاطمة سيّدة نساء العالمين، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

فقال آدم (عليه السلام): يا رب! من هؤلاء؟

فقال عزّ وجلّ: هؤلاء من ذرّيّتك، وهم خير منك ومن جميع خلقي، ولولا هم ما خلقتك، ولا خلقت الجنّة والنار، ولا السماء والأرض، فإياك أن تنظر إليهم بعين الحسد، فأخرجك عن جوارحي....

(1)

- عندهم (عليهم السلام): سلاح رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم):

1 - الحميريّ: أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: وسمعت الرضا (عليه السلام) يقول: أتاني إسحاق فسألني عن السيف الذي أخذه الطوسيّ (2)،

هو سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)؟ فقلت له: لا، إنّما السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، أينما دار السلاح كان الملك فيه. (3)

- أنّ الإمام (عليه السلام) قائم علي وجه الأرض:

1 - عليّ بن إبراهيم القميّ: ...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: أخبرني عن قول الله: (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ) فقال (عليه السلام): هي

ص: 92

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 306/1 ح 67. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 879.

2- قال المجلسيّ: المراد بالطوسيّ المأمون، ولعلّه أخذ منه (عليه السلام) سيفاً زعماً منه أنّه سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)

3- قرب الإسناد: 364 ح 1306. عنه البحار: 203/26 ح 2.

محبوكة إلي الأرض، وشبك بين أصابعه....

قلت: كيف ذلك جعلني الله فداك؟... فقال: هذه أرض الدنيا، والسماء الدنيا عليها، فوقها قبة... والأرض السابعة فوق السماء السادسة، والسماء السابعة فوقها قبة... وهو قول الله: ( اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ )

(1)

فأما صاحب الأمر فهو رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، والوصي بعد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) قائم هو علي وجه الأرض، فإنما يتنزل الأمر إليه من فوق السماء من بين السماوات والأرضين....

(2)

### - هبوط الملائكة لتغسيل الأئمة (عليهم السلام) : والصلاة عليهم:

1 - الراوندي: روي عن عبد الرحمن بن كثير، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): لما قبض رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هبط جبرئيل والملائكة والروح، الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر،... ثم كانوا يغسلون النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) مع علي (عليه السلام) ويصلون عليه،... حتى إذا مات أمير المؤمنين (عليه السلام) رأي الحسن (عليه السلام) مثل الذي رأي أمير المؤمنين (عليه السلام)، حتى إذا مات الحسن (عليه السلام) رأي منهم الحسين (عليه السلام) مثل ذلك، حتى إذا مات الحسين (عليه السلام) رأي علي بن الحسين (عليهما السلام) منهم مثل ذلك، حتى إذا مات علي بن الحسين (عليهما السلام) رأي منهم محمد بن علي (عليهما السلام) مثل ذلك، حتى إذا مات محمد بن علي (عليهما السلام) رأي جعفر بن محمد (عليهما السلام) منهم مثل ذلك، حتى إذا مات جعفر بن محمد (عليهما السلام) رأي منهم موسى بن

ص:93

1- الطلاق: 12/65.

2- تفسير القمّي: 328/2 س 12. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2031.

جعفر (عليهما السلام) مثل ذلك.

وسمع الأوصياء يقولون: أبشري أيتها الشيعة! بنا، وهكذا يخرج إلي آخرنا.

(1)

- أنهم (عليهم السلام) : يتختمون في اليمنى:

1 - الشيخ الصدوق...الحسين بن خالد الصيرفي قال: قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) : الرجل يستنجي وخاتمه في إصبغه، ونقشه «لا إله إلا الله».

فقال (عليه السلام) : أكره ذلك.

فقلت له: جعلت فداك، أليس...كل واحد من آبائك عليهم السلام يفعل ذلك، وخاتمه في إصبغه؟

فقال (عليه السلام) : بلي، ولكن كانوا يتختمون في اليد اليمنى....

(2)

- من دان الله تعالى بغير إمام من الأئمة (عليهم السلام) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني...ابن أبي نصر، عن أبي الحسن (عليه السلام) في قول الله عز وجل: ( وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوْلَهُ بغير هُدًى مِّنَ اللَّهِ ) قال (عليه السلام) : يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى.

(3)

ص:94

1- الخرائج والجرائح: 778/2 ح 102. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 934.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 54/2 ح 206. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 878.

3- الكافي: 374/1 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2001.

## - أسباب الحشر مع الأئمّة ( عليهم السلام ) : في القيامة:

1 - الشيخ الصدوق... الرّيان بن شبيب قال: دخلت علي ال رضا ( عليه السلام ) في أول يوم من المحرّم فقال:...يا ابن شبيب! إن سرّك أن تكون معنا في الدرجات العلي من الجنان فاحزن لحزننا، وافرح لفرحنا، وعليك بولايتنا، فلو أنّ رجلاً أحبّ حجراً لحشره الله عزّ وجلّ معه يوم القيامة.

(1)

## - وجوب حفظ أسرارهم ( عليهم السلام ) : عن غير أهله:

1 - الشيخ الصدوق...هرثمة بن أعين قال: دخلت علي سيّدي ومولاي - يعني الرضا ( عليه السلام ) - في دار المأمون وكان قد ظهر في دار المأمون أنّ الرضا ( عليه السلام ) قد توفّي، ولم يصحّ هذا القول، فدخلت أريد الإذن عليه قال: وكان في بعض ثقات خدم المأمون غلام يقال له: صبيح الديلمي وكان يتوالي سيّدي حقّ ولايته، وإذا صبيح قد خرج فلما رأيته قال لي: يا هرثمة! أأست تعلم أنّي ثقة المأمون علي سرّه وعلائيته؟ قلت: بلي.

قال: اعلم يا هرثمة! أنّ المأمون دعاني وثلاثين غلاماً من ثقاته علي سرّه وعلائيته في الثلث الأوّل من الليل...فقال: يأخذ كلّ واحد منكم سيفاً بيده وامضوا حتّي تدخلوا علي عليّ بن موسي الرضا ( عليهما السلام ) في حجرته، فإن وجدتموه قائماً أو قاعداً أو نائماً فلا تكلموه، وضيعوا أسيافكم عليه، واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخّه، ثمّ أقلبوا عليه بساطه، وامسحوا أسيافكم به، وصيروا إليّ، وقد

ص:95

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 299/1 ح 58. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1407.



جعلت لكل واحد منكم علي هذا الفعل وكتمانه عشر بدر دراهم، وعشر ضياع منتخبة، والحظوظ عندي ما حييت وبقيت... قال: فبادر الغلمان إليه بالسيوف ووضعت سيفي وأنا قائم أنظر إليه، وكأنه قد كان علم مصيرنا إليه، فلبس علي بدنه ما لا تعمل فيه السيوف، فطووا علي بساطه، وخرجوا حتّي دخلوا علي المأمون فقال: ما صنعتم؟

قالوا: فعلنا ما أمرتنا به يا أمير المؤمنين!

قال: لا تعيدوا شيئاً ممّا كان، فلمّا كان عند تلبّج الفجر خرج المأمون فجلس مجلسه مكشوف الرأس، محلّل الأزرار، وأظهر وفاته وقعد للتعزية، ثمّ قام حافياً حاسراً، فمشي لينظر إليه وأنا بين يديه، فلمّا دخل عليه حجرته سمع هممته، فأرعد ثمّ قال: من عنده؟

قلت: لا علم لنا يا أمير المؤمنين! فقال: اسرعوا وانظروا.

قال صبيح: فأسرعنا إلي البيت فإذا سيدي (عليه السلام) جالس في محرابه يصلّي ويسبح... قال هرثمة: فأكثر لله عزّ وجلّ شكراً وحمداً، ثمّ دخلت علي سيدي الرضا (عليه السلام) فلمّا رأيته قال: يا هرثمة! لا تحدّث أحداً بما حدّثك به صبيح إلاّ من امتحن الله قلبه للإيمان بمحبّتنا وولايتنا....

(1)

- اصطفاء الأئمّ (عليهم السلام) : وعلومهم:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ:... عبد العزيز بن مسلم قال: كنّا مع الرضا (عليه السلام) بمرور فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا، فأداروا أمر الإمامة

ص: 96

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 214/2 ح 22. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 470.

وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت علي سيدي (عليه السلام) فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسّم (عليه السلام) ثم قال: يا عبد العزيز! جهل القوم وخدعوا عن آرائهم... إن الإمامة خصّ الله عزّ وجلّ بها إبراهيم الخليل (عليه السلام) بعد النبوة، والحلّة مرتبة ثالثة، وفضيلة شرفه بها، وأشاد بها ذكره فقال: (إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا)، فقال الخليل (عليه السلام) سروراً بها: (وَمِن ذُرِّيَّتِي) قال الله تبارك وتعالى (عليهم السلام): (لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ).

فأبطلت هذه الآية إمامة كلّ ظالم إلى يوم القيامة، وصارت في الصفوة، ثم أكرمه الله تعالى، بأن جعلها في ذرّيته، أهل الصفوة والطهارة فقال: (وَوَهَبْنَا لَهُ وَسِحْقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ \* وَجَعَلْنَاهُمْ أَلِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ).

فلم تزل في ذرّيته يرثها بعض عن بعض، قرناً فقرناً، حتّى ورثها الله تعالى النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم)، فقال جلّ وتعالى: (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ)، فكانت له خاصّة، فقلّدها (صلي الله عليه وآله وسلم) علياً (عليه السلام) بأمر الله تعالى علي رسم ما فرض الله، فصارت في ذرّيته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان، بقوله تعالى: (قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ)، فهي في ولد عليّ (عليهم السلام): خاصّة إلى يوم القيامة، إذ لانبّي بعد محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم)... إنّ الأنبياء والأئمّة صلوات الله عليهم يوقّهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه، وحكمه ما لا يؤتاه غيره، فيكون علمهم فوق علم أهل الزمان في قوله تعالى: (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) وقوله تبارك وتعالى: (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)، وقوله في طالوت: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُم مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلًا تَلْمِذًا لَهُ سَلْطَنَةٌ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَةً وَمَنِ ابْتَدَأَ فَانطَمَ إِلَى سَائِرِ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمَّا جَاؤَا نَهْرًا طَمَسُوا أَسْفَلَ مِنَّهُمْ كُلًّا إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاتَّخَذُوكُم آلِهَةً قَوْمًا فَذَرِكُمْ إِنَّهُمْ عَلَىٰ بَعْدٍ مِّنكُمْ عَائِدًا يَكْفُرُونَ) وقوله تعالى: (وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)، وقوله في طالوت: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُم مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلًا تَلْمِذًا لَهُ سَلْطَنَةٌ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَةً وَمَنِ ابْتَدَأَ فَانطَمَ إِلَى سَائِرِ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمَّا جَاؤَا نَهْرًا طَمَسُوا أَسْفَلَ مِنَّهُمْ كُلًّا إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاتَّخَذُوكُم آلِهَةً قَوْمًا فَذَرِكُمْ إِنَّهُمْ عَلَىٰ بَعْدٍ مِّنكُمْ عَائِدًا يَكْفُرُونَ)

عَلِيمٌ) ، وقال لنبِيهِ (صلي الله عليه وآله وسلم) : ( أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا )  
، وقال في الأئمة من أهل بيت نبِيهِ وعترته، وذريته صلوات الله عليهم: ( أُمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَيَّ مَا آتَلَ - هُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ يَ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ  
إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا \* فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ يَ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا )....

(1)

## - منازل من القرآن في الأئمة (عليهم السلام) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...عبد العزيز بن مسلم قال: كنّا مع الرضا (عليه السلام) بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء  
مقدمنا، فأداروا أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت علي سيدي (عليه السلام) فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسّم (عليه  
السلام) ثمّ قال: يا عبد العزيز! جهل القوم وخذعوا عن آرائهم... إنّ الإمامة خصّ الله عزّ وجلّ بها إبراهيم الخليل (عليه السلام) بعد  
النبوة،

والخلة مرتبة ثالثة، وفضيلة شرفه بها... ثمّ أكرمه الله تعالى، بأن جعلها في ذريته، أهل الصفوة والطهارة...

فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض، قرناً قرناً، حتّى ورثها الله تعالى النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) ، فقال جلّ وتعالى: (إِنَّ أَوْلَى  
النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ) ، فكانت له خاصّة، فقلّدها (صلي الله عليه وآله وسلم) عليّاً (عليه  
السلام) بأمر الله تعالى علي رسم ما فرض الله، فصارت في ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان، بقوله تعالى: ( قَالَ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ

ص: 98

لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْبُعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبُعْثِ ) ، فهي في ولد علي ( عليهم السلام ) : خاصة إلى يوم القيامة، إذ لاني بعد محمد ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ... إن الأنبياء والأئمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه، وحكمه مالا يؤتاه غيرهم، فيكون علمهم فوق علم أهل الزمان في قوله تعالى: ( أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَيَّ الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ) وقوله تبارك وتعالى: ( وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ) ، وقوله في طالوت: ( إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ وَبَسْطَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ وَمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ) (1)، وقال لنيبه ( صلي الله عليه وآله وسلم ) : ( أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ) ، وقال في الأئمة من أهل بيت نبيه وعترته، وذريته صلوات الله عليهم: ( أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَيَّ مَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَيَقُولُوا قَدْ أَتَيْنَاهُ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا \* فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ) ....

(2)

**- أن الأئمة ( عليهم السلام ) : هم الذين أوتوا العلم:**

1 - محمد بن يعقوب الكليني: ... محمد بن الفضيل قال: سألته (الرضا ( عليه السلام )) عن قول الله عز وجل: ( بَلْ هُوَ آيَاتٌ م بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ) قال: هم الأئمة ( عليهم السلام ) : خاصة.

(3)

ص: 99

1- البقرة: 247/2.

2- الكافي: 198/1 ح 1. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 938.

3- الكافي: 214/1 ح 5. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2005.

2 - ابن شهر آشوب... محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ... في قوله تعالى: (بَلْ هُوَ آيَاتٌ مَّ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) : نحن هم، وإيانا عني.

(1)

- أنهم (عليهم السلام) : كلمات الله التي ما نفذت:

1 - العاملي الإصبهاني : وفي تفسير العياشي عن الرضا (عليه السلام) في قوله تعالى: (مَا تَعِدْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ) قال (عليه السلام) : نحن الكلمات التي لا تدرك فضائلنا، ولا تستقصي.

(2)

- فضل إنشاد الشعر في مدح الأئمّ (عليهم السلام) ::

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشيّ (رضي الله عنه) قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ما قال فينا مؤمن شعراً يمدحنا به إلا بني الله له مدينة في الجنة أوسع من الدنيا سبع مرّات، يزوره فيها كلّ ملك مقرب، وكلّ نبيّ مرسل.

(3)

ص: 100

1- المناقب: 420/4 س 16. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2006.

2- مقدّمة البرهان: 292 س 7. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 2008.

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 7/1 ح 3. عنه البحار: 231/26 ح 5، و291/76 ح 11، ووسائل الشيعة: 598/14 ح 19893.

## - أن الأئمة (عليهم السلام) : منامهم ويقظتهم واحدة:

1 - الحميريّ :...الحسن بن عليّ بن بنت إلياس، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: قال لي ابتداءً: إنّ أبي كان عندي البارحة...

قلت: أبوك! قال: في المنام، إنّ جعفرًا كان يجي ء إلي أبي فيقول: يا بني! افعل كذا، يا بني! افعل كذا.

قال: فدخلت عليه بعد ذلك، فقال لي: يا حسن! إنّ منامنا ويقظتنا واحدة.

(1)

1 - المسعوديّ: روي عن الحسين بن عليّ الوشاء، قال: دخلت علي الرضا (عليه السلام) فقال لي: كان أبي البارحة عندي، فرأني أتفرّع، فقال لي في النوم شيئاً، ثمّ قال: نومتنا ويقظتنا بمنزلة واحدة.

(2)

## - أن الله أعطاهم (عليهم السلام) : أكثر ما أعطي داود (عليه السلام) :

1 - ابن شهر آشوب : هارون بن موسى في خبر قال: كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) في مفازة، فحمحم فرسه فخلّي عنه عنانه، فمرّ الفرس (3)

يتخطّي إلي أن بال وراث ورجع، فنظر إليّ أبو الحسن وقال: إنّّه لم يعط داود شيئاً، إلّا وأعطني محمّداً وآل محمّ (عليهم السلام) : أكثر منه.

(4)

ص: 101

1- قرب الإسناد: 348 ح 1258. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 360.

2- إثبات الوصيّة: 210 س 1.

3- المفازة: البريّة القفر. المعجم الوسيط: 706.

4- المناقب: 334/4 س 13. عنه البحار: 57/49 ح 72. تقدّم الحديث أيضاً في (علمه (عليه السلام) بلسان الفرس).

## - أثر الولاية عند معاينة الموت:

1 - الراونديّ: عن محمّد بن عليّ (عليهما السلام)، قال: مرض رجل من أصحاب الرضا (عليه السلام)، فعاده فقال:...إنّما الناس رجلان: مستريح بالموت، ومستراح منه (به)، فجدد الإيمان باللّه وبالولاية تكن مستريحاً....

(1)

## - ثمرة الصلاة علي محمّد وآله (عليهم السلام) :

1 - الشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطن، ومحمّد بن بكران النقاش، ومحمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنهم قالوا: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانيّ قال: أخبرنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه قال: قال الرضا (عليه السلام): من لم يقدر علي ما يكفّر به ذنوبه، فليكثر من الصلاة علي محمّد وآله، فإنّها تهدم الذنوب هدماً.

(2)

ص:102

- 
- 1- الدعوات: 248، ح 698. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1147.
- 2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1/294 ح 52. عنه وعن الأمالي، البحار: 1/47 ح 2، ووسائل الشيعة: 7/194 ح 9093. تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: 2/475 ح 10. أمالي الصدوق: 68 ضمن ح 4. روضة الواعظين: 353 ح 11. جامع الأخبار: 59 ح 14. قطعة منه في (موعظته (عليه السلام) في كفارة الذنوب)

## - الصلاة علي محمد وآله ( عليهم السلام ) : تعدل التسييح والتهليل والتكبير:

1 - الشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، ومحمّد بن بكران النّقاش، ومحمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنهم قالوا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال: أخبرنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه قال: قال الرضا (عليه السلام) : الصلاة علي محمد وآله تعدل عند الله عزّ وجلّ التسييح والتهليل والتكبير.

(1)

## - يوم مصائب آل محمّد ( عليهم السلام ) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : ... جعفر بن عيسي أخوه قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن صوم عاشوراء وما يقول الناس فيه؟ فقال (عليه السلام) : ... يوم الاثنين ... وما أُصيب آل محمّد إلّا في يوم الاثنين فتشأمنا به، وتبرّك به عدوّنا، ويوم عاشوراء قتل الحسين صلوات الله عليه وتبرّك به ابن مرجانة، وتشأم به آل محمّد صلّي الله عليهم ....

(2)

ص: 103

- 
- 1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 294/1 ضمن ح 52. عنه وعن الأمامي، البحار: 47/91 ح 2، ووسائل الشيعة: 194/7 ح 9094. أمالي الصدوق: 68 ضمن ح 4. روضة الواعظين: 353 س 13.
- 2- الكافي: 146/4 ح 5. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1425.



## - فضل النظر إلي ذرّيّة النبيّ ( صلي الله عليه وآله وسلم ) :

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ( رضي الله عنه ) قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا ( عليهما السلام ) قال: النظر إلي ذرّيّتنا عبادة.

ف قيل له: يا ابن رسول الله! النظر إلي الأئمّة منكم عبادة، أو النظر إلي جميع ذرّيّة النبيّ ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ؟

قال: بل النظر إلي جميع ذرّيّة النبيّ ( صلي الله عليه وآله وسلم ) عبادة ما لم يفارقوا منهاجه، ولم يتلوّثوا بالمعاصي.

(1)

## - الاستعانة بالأئمّة ( عليهم السلام ) : في الشدائد:

1 - العيّاشيّ : عن محمّد بن أبي زيد الرازيّ، عمّن ذكره، عن ال رضا ( عليه السلام ) قال: إذا نزلت بكم شدّة، فاستعينوا بنا علي الله، وهو قول الله: ( وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ) ....

(2)

ص:104

---

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 51/2 ح 196، ووسائل الشيعة: 311/12 ح 16383، ونور الثقلين: 40/1 ح 48. أمالي الصدوق: 242 ح 2، بحذف الذيل. عنه البحار: 218/93 ح 2، عنه وعن العيون، الفصول المهمّة للحرّ العاملي: 365/3 ح 3112. روضة الواعظين: 299 س 21.

2- تفسير العيّاشيّ: 42/2 ح 119. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1949.

## - أنهم (عليهم السلام) : يرون الوعد عليهم ديناً:

1 - ابن شعبة الحرانيّ: قال (عليه السلام) : إنّ أهل بيت نري وعدنا علينا ديناً، كما صنع رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) .

(1)

## - ما يجب مراعاته للإمام (عليه السلام) :

1 - أبو نصر الطبرسيّ: عن أبي خدّاش المهريّ، قال: مرّ بنا بالبصرة مولّي للرضا (عليه السلام) يقال له: عبيد، فقال: دخل قوم من أهل خراسان عليّ أبي الحسن (عليه السلام) فقالوا له: إنّ الناس قد أنكروا عليك هذا اللباس الذي تلبسه.

قال: فقال لهم: إنّ يوسف بن يعقوب (عليه السلام) كان نبياً، ابن نبيّ، ابن نبيّ، وكان يلبس الديباج ويتزوّر (2) بالذهب، ويجلس مجالس آل فرعون، فلم يضعه ذلك،

وإنّما [يذمّ لو] احتيج منه إليّ قسطه، وإنّما عليّ الإمام أنّه إذا حكم عدل، [وإذا وعد وفي]، وإذا حدّث صدق، وإنّما حرّم الله الحرام بعينه ما قلّ منه وما كثر، وأحلّ الله الحلال بعينه ما قلّ منه وما كثر.

(3)

2 - الإربليّ: ودخل عليه بخراسان قوم من الصوفيّة فقالوا له: إنّ أمير المؤمنين المأمون نظر فيما ولاه الله تعالى من الأمر، فأركم أهل البيت أولي

ص: 105

---

1- تحف العقول: (صلي الله عليه وآله وسلم) 6 س 9. عنه البحار: 339/75 ح 34. الأنوار البهية: 221 س 7. مشكاة الأنوار: 173 س

1. عنه البحار: 97/72 ح 22، ومستدرک الوسائل: 458/8 ح 9999.

2- تزوّر الثوب: صار ذا أزرار، الزرّ: شيء كالحبّة أو القرص يُدخل في العروة. المعجم الوسيط: 391.

3- مكارم الأخلاق: 92 س 1. عنه البحار: 308/76 ضمن ح 23. قطعة منه في (لباس يوسف (عليه السلام)).

الناس بأن تأموا الناس، ونظر فيكم أهل البيت، فرآك أولي الناس بالناس، فرأي أن يردّ هذا الأمر إليك، والأئمة تحتاج إلي من يأكل الجشب (1)، ويلبس الخشن،

ويركب الحمار، ويعود المريض، قال: وكان الرضا متكناً فاستوي جالساً، ثم قال: كان يوسف نبياً يلبس أقيية الديباج المزودة (2) بالذهب، ويجلس علي متكناً

إلي فرعون، وَيَحْكُمُ! إنما يراد من الإمام قسطه وعدله، إذا قال صدق، وإذا حكم عدل، وإذا وعد أنجز، إن الله لم يحرم لبوساً ولا مطعماً، وتلا: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ي وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) .

(3)

(4)

### - أن الإمامة لا تكون في عم ولاخال:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : محمّد بن يحيي، عن أحمد بن محمّد بن عيسي، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه سئل: أتكون

ص:106

- 
- 1- الجشب: أي غليظ، أو بلاأدم. القاموس المحيط: 171/1
  - 2- الزرد: الدرع المزرودة يتداخل بعضها في بعض. المنجد: 297.
  - 3- الأعراف: 23/7.
  - 4- كشف الغمّة: 310/2 س 5. عنه البحار: 275/49 ح 26. نور الأبصار: 315 س 6. البحار: 120/67 ح 11، عن كتاب شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد. الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: 254 س 16. نزهة الناظر وتنبية الخاطر: 129 ح 17. العدد القويّة: 297 ح 29. عنه البحار: 354/75 س 3. الدرّة الباهرة: 37، س 13، أورد فيه قطعة من ذيل الحديث، وأشير إلي صدره في الهامش بأنّه في إحدى النسخ. عنه البحار: 351/10 ح 11، و118/67 ح 7. قطعة منه في (لباس يوسف (عليه السلام)) و(سورة الأعراف: 23/7).

الإمامة في عمّ أو خال؟

فقال: لا، فقلت: ففي أخ؟

قال: لا، قلت: ففي من؟

قال: في ولدي. وهو يومئذ لا ولد له.

(1)

### - فضل ولد فاطمة وعليّ (عليهما السلام) علي الناس:

1 - أبو عمرو الكشّبيّ: ...سليمان بن جعفر قال: ... قال [أبو الحسن الرضا (عليه السلام)]: يا سليمان! إنّ ولد عليّ وفاطمة (عليهما السلام)، إذا عرفهم الله هذا الأمر، لم يكونوا كالناس.

(2)

### - حرمة النار علي ذرّيّة فاطمة (عليها السلام) :

1 - ابن شهر آشوب: تاريخ بغداد وكتاب السمعاني وأربعين ابن المؤدّن، ومناقب فاطمة عن ابن شاهين، بأسانيدهم، عن حذيفة، وابن مسعود، قال النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم): إنّ فاطمة أحصنت فرجها، فحرّم الله ذرّيّتها علي النار...ويقال: أي

ص: 107

1- الكافي: 286/1، ح 3، عنه إثبات الهداة: 85/1، ح 45، والوافي: 135/2، ح 3. كفاية الأثر: 274، س 5، حدّثنا محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعيد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، وأحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عنه البحار: 35/50، ح 21. حلية الأبرار: 611/4، ح 16، عن ابن بابويه. الإمامة والتبصرة: 59، ح 46. قطعة منه في (النصّ علي إمامة أبنه الجواد (عليهما السلام))

2- رجال الكشّبيّ: 593 رقم 1109. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 712.

مَنْ ولدته بنفسها، وهو المروي عن علي بن موسى بن جعفر (عليهما السلام).

(1)

**- أن الإمام لا يغسله إلا الإمام:**

1 - محمد بن يعقوب الكليني: الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن الحسين بن علي الوشاء، عن أحمد بن عمر الحلال أو غيره، عن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: إنهم يحاجونا يقولون: إن الإمام لا يغسله إلا الإمام.

قال: فقال (عليه السلام): ما يدريهم من غسله، فما قلت لهم؟

قال: فقلت: جعلت فداك، قلت لهم: إن قال: إنّه غسله تحت عرش ربي فقد صدق، وإن قال غسله في تخوم (2) الأرض فقد صدق.

قال (عليه السلام): لا، هكذا. قال: فقلت: فما أقول لهم؟ قال (عليه السلام): قل لهم: إنني غسلته. (3) فقلت: أقول لهم إنك غسلته؟ فقال (عليه السلام): نعم.

(4)

2 - محمد بن يعقوب الكليني: الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن محمد بن جمهور قال: حدثنا أبو معمر قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الإمام يغسله الإمام؟

قال (عليه السلام): سنة موسى بن عمران (عليه السلام).

(5)

ص: 108

1- المناقب: 325/3 س 22. يأتي الحديث بتمامه في ف 9 رقم 2968.

2- التخم: الحدّ الفاصل بين أرضين. المعجم الوسيط: 83.

3- قال المجلسي: لما كان جوابه علي سبيل الفرض والشك أمره (عليه السلام) بالقول بالجزم واليقين، والأحاديث الصريحة واردة بأنه حضر بغداد عند غسل أبيه والصلاة عليه ودفنه. امرأة العقول: 256/4.

4- الكافي: 384/1 ح 1. عنه البحار: 290/27 ح 5، بتفاوت، والوافي: 665/3 ح 1268.

5- الكافي: 385/1 ح 2. عنه البحار: 364/13 ح 4، و290/27 ح 6، والوافي: 666/3 ح 1270. قطعة منه في (تغسيل موسى أخاه هارون (عليهما السلام)).

3 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: الحسين بن محمّد، عن معليّ بن محمّد، عن محمّد بن جمهور، عن يونس، عن طلحة قال: قلت للرضا ( عليه السلام ) : إنّ الإمام لا يغسله إلاّ الإمام؟

فقال ( عليه السلام ) : أما تدرّون من حضر لغسله؟ قد حضره خير ممّن غاب عنه، الذين حضروا يوسف في الجبّ، حين غاب عنه أبواه وأهل بيته.

(1)

### - ما نزل فيهم ( عليهم السلام ) : من القرآن:

1 - الصّفّار... صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن ( عليه السلام ) ، قال: قلت: يكون الإمام يسئل عن الحلال والحرام، ولا يكون عنده فيه شيء.

قال ( عليه السلام ) : لا، قال الله تعالى: ( فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ) هم الأئمّة ( إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) .

قلت: من هم؟ قال ( عليه السلام ) : نحن....

(2)

ص: 109

1- الكافي: 385/1 ح 3. عنه البحار: 289/27 ح 2، و247/48 ح 54، والوافي: 666/3 ح 1269. قال العلامة المجلسي في بيان الحديث: لعلّ الخبر محمول عليّ التقيّة، إمّا من أهل السنّة أو من نواقص العقول من الشيعة، مع أنّه صحيح في نفسه، لأنّه لم ينف صريحاً حضور الإمام، وحضور الملائكة لا ينافي حضوره. قال الفيض الكاشاني في بيانه: يظهر من هذا الحديث أنّ غاسله ( عليه السلام ) كان جبرئيل ( عليه السلام ) مع الملائكة، لما ورد أنّه الذي حضر يوسف ( عليه السلام ) في الجبّ. قطعة منه في (حضور الملائكة عند تغسيل كلّ واحد من الأئمّ ( عليهم السلام ) :).

2- بصائر الدرجات الجزء الأوّل: 59 ح 8. تقدّم الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 988.

## - ما نزل من القرآن في أعدائهم:

1 - العياشي: عن الحسين بن بشار قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن قول الله (وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) قال (عليه السلام): فلان وفلان، ويهلك الحرث والنسل، النسل هم الذرية، والحرث الزرع.

(1)

2 - محمد بن يعقوب الكليني: ... سليمان الجعفري قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول في قول الله تبارك وتعالى: (إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ) قال (عليه السلام): يعني فلاناً وفلاناً، وأبا عبيدة بن الجراح.

(2)

## - أن الإمام يد الله تعالى في أرضه:

1 - أبو عمرو الكشي: ... بكر بن صالح قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ما يقول الناس في هذه الآية؟ قلت: جعلت فداك، وأي آية؟ قال: قول الله عز وجل: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ) . قلت: اختلفوا فيها. قال أبو الحسن (عليه السلام) ... (بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ) ، واليد هو الإمام في باطن الكتاب....

(3)

ص: 110

- 
- 1- تفسير العياشي: 100/1 ح 287. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 1901.
  - 2- الكافي: 275/8 ح 525. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1923.
  - 3- رجال الكشي: 456 رقم 863. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1929.

## - أن آل محمد (عليهم السلام) : خير البرية:

1 - محمد بن يعقوب الكليني : عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن محمد بن سليمان، عن أبي أيوب المدني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: في كلّ جناح هدهد مكتوب بالسريانية: آل محمد خير البرية.

(1)

## - أن عندهم (عليهم السلام) : الجفر والجامعة، وعلم المنايا والبلايا:

1 - الحافظ رجب البرسي: عن محمد بن سنان، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنّه قال: يا ابن سنان! إنّ محمداً كان أمين الله في خلقه، فلمّا قبض كنا نحن أهل بيته وخلفاؤه، وعندنا علم المنايا والبلايا، وأنساب العرب، ومولد الإسلام، والجفر والجامعة، وما من فئة تضلّ آية، أو تهدي بآية، إلّا ونحن نعرف ناعقها وقايدها وسايقها، وإنا لنعرف الرجل إذا رأينا بحقيقة الإيمان أو النفاق، وإنّ شيعتنا المكتوبين بأسمائهم، أخذ الله علينا وعليهم العهد قبل خلق السموات والأرض،

ص: 111

---

1- الكافي: 224/6 ح 1. عنه وسائل الشيعة: 394/23 ح 29832، والفصول المهمة للحرّ العاملي: 420/2 ح 2170. عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 261/1 ح 20، وفيه: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا أبو نصر منصور بن عبد الله قال: حدّثنا المنذر بن محمد قال: حدّثنا الحسين بن محمد قال: حدّثنا سليمان بن جعفر، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) : قال:...: عنه البحار: 261/27 ح 1، و283/61 ح 45، ونور الثقلين: 85/4 ح 51، وإثبات الهداة: 481/1 ح 138.



يردون موردنا، ويدخلون مدخلنا، ليس علي حملة الإسلام غيرنا وغيرهم إلي يوم القيامة.

(1)

### - وصية الإمام إلي الذي بعده بأمر من الله وعهد من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الحميريّ: أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: قيل للرضا (عليه السلام) : الإمام إذا أوصي إلي الذي يكون من بعده بشيء، ففوض إليه، فيجعله حيث يشاء أو كيف هو؟

قال (عليه السلام) : إنّما يوصي بأمر الله عزّ وجلّ.

فقال: إنّ حكي عن جدك قال: أترون أنّ هذا الأمر إلينا نجعله حيث نشاء؟ لا والله، ما هو إلاّ عهد من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، رجل فرجل مسّمي.

فقال (عليه السلام) : فالذي قلت لك من هذا.

(2)

### - أنّ كلامهم (عليهم السلام) : يوافق القرآن والسنة:

1 - أبو عمرو الكشيّ : حدّثني محمّد بن قولويه، والحسين بن الحسن بن بندار القميّ، قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن في حديث قال: وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) ، ووجدت أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) متوافرين، فسمعت منهم وأخذت كتبهم، فعرضتها من بعد علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، فأنكر منها

ص: 112

1- مشارق أنوار اليقين: 45 س 14. قطعة منه في (إنّ محمّداً (صلي الله عليه وآله وسلم) كان أمين الله في خلقه) و(إنّ أسماء شيعتهم مكتوبون عندهم (عليهم السلام) :).

2- قرب الإسناد: 352 ح 1261. عنه وعن البصائر، البحار: 68/23 ح 2. بصائر الدرجات: 492 ح 9 و10، بسند آخر مضمرة وبتفاوت في بعض الألفاظ.

أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله (عليه السلام) وقال لي: إنَّ أبا الخطاب كذب عليَّ أبي عبد الله (عليه السلام)، لعن الله أبا الخطاب! وكذلك أصحاب أبي الخطاب يدسّون هذه الأحاديث إليَّ يومنا هذا في كتب أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام)، فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فإنَّنا إنَّ حدَّثنا (1)، حدَّثنا بموافقة القرآن، وموافقة السنَّة، إنَّنا عن الله وعن رسوله نحدِّث، ولانقول: قال فلان وفلان، فيتناقض كلامنا، إنَّ كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا مصادق لكلام آخرنا فإذا أتاكم من يحدِّثكم بخلاف ذلك فردّوه عليه، وقولوا: أنت أعلم وما جئت به! فإنَّ مع كلِّ قول منَّا حقيقة وعليه نوراً، فما لاحقيقة ولانور عليه، فذلك من قول الشيطان.

(2)

- حضور الملائكة عند تغسيل كلِّ واحد من الأئمِّ (عليهم السلام) :-

(3)

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...طلحة قال: قلت للرضا (عليه السلام): إنَّ الإمام لا يغسّله إلاَّ الإمام؟

فقال (عليه السلام): : أماتدرون من حضر لغسله؟ قد حضره خير ممّن غاب عنه، الذين

ص: 113

1- في المصدر: إنَّ تحدَّثنا.

2- رجال الكلينيّ: 224 س 11. عنه البحار: 249/2 ضمن ح 62، ووسائل الشيعة: 99/27 ح 33318، قطعة منه. قطعة منه في (ذمّ أبي الخطاب وأصحابه) و(دعاؤه (عليه السلام) عليَّ أبي الخطاب وأصحابه) و(الميزان في معرفة الأحاديث الصحيحة والموضوعة).

3- هذا العنوان مستفاد ممّا أفاده المجلسي والفيض في بيان الحديث، فراجع تعليقتنا علي تمام الحديث.

حضرُوا يوسف في الجبِّ، حين غاب عنه أبواه وأهل بيته.

(1)

- **أَنَّ الْأُتَمَّ ( عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ) : كُلُّهُمْ مُحَدَّثُونَ :**

1 - أبو عمر الكشَّيِّ :...عبد الله بن طاووس في سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال: سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) ، وقلت له:...إنَّ يحيى بن خالد سمَّ أباك موسى بن جعفر صلوات الله عليهما؟

قال: نعم، سمَّه في ثلاثين رطبة.

قلت له: فما كان يعلم أنَّها مسمومة؟ قال: غاب عنه المحدَّث.

قلت: ومن المحدَّث؟ قال: ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، وهو مع الأئمَّة صلوات الله عليهم....

(2)

2 - الشيخ الصدوق :...محمَّد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا ( عليه السلام ) قال:...وقال ( عليه السلام ) في الأئمَّ ( عليهم السلام ) : : إنَّهم علماء صادقون مفهِّمون محدَّثون....

(3)

- **سيرة الأئمَّ ( عليهم السلام ) : في تسمية أولادهم:**

1 - ابن فهد الحلِّي : قال الرضا ( عليه السلام ) : لا يولد لنا مولود إلا سمَّيناه محمَّداً

ص:114

1- الكافي: 385/1 ح 3. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 980.

2- رجال الكشَّيِّ: 604 رقم 1123. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1668.

3- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 18/2 ح . يأتي الحديث بتمامه في 1 - 5 رقم 1232.

فإذا مضى سبعة أيام فإن شئنا غيرنا وإلا تركنا.

(1)

### - وجوب معرفة حقوق الأئمة (عليهم السلام) : وحقوق الرعية عليهم:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا عليّ بن عبد الله الورّاق ( رضي الله عنه ) قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني الحسين بن أبي قتادة، عن محمّد بن سنان قال: قال أبو الحسن الرضا ( عليه السلام ) : إنّ أهل بيت وجب حقّنا برسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، فمن أخذ برسول الله حقّاً، ولم يعط الناس من نفسه مثله، فلاحق له.

(2)

2 - ابن شعبة الحرّانيّ : قال ( عليه السلام ) لأبي هاشم داود بن القاسم الجعفريّ (3): يا داود! إنّ لنا عليكم حقّاً برسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، وإنّ لكم

علينا حقّاً، فمن عرف حقّنا وجب حقّه، ومن لم يعرف حقّنا فلاحق له.

(4)

### - فضل زيارة قبورهم (عليهم السلام) :

1 - ابن المشهديّ... حسن بن عليّ الوشاء قال: قلت للرضا ( عليه السلام ) : ما لمن زار قبر أحد من الأئمة ( عليهم السلام ) : ؟ قال: له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبد الله ( عليه السلام ) . قال: قلت: وما لمن زار قبر أبي عبد الله ( عليه السلام ) ؟ قال: الجنة، والله!.

(5)

ص: 115

1- عدّة الداعي: 87 س 14.

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 236/2 ح 9. عنه البحار: 177/46 ح 32، و224/93 ح 20.

3- تقدّمت ترجمته في ج 1 رقم....

4- تحف العقول: ( صلي الله عليه وآله وسلم ) 6 س 17. عنه البحار: 340/75 ح 39.

5- المزار الكبير: 32 ح 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1527.

## - الحثّ علي زيارة قبورهم (عليهم السلام) :

1 - الشيخ الصدوق... يأسر الخادم، قال: قال عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام): لا تشدّ الرحال إلي شيء من القبور إلا إلي قبورنا....

(1)

## - أنهم (عليهم السلام) : أهل الذكر وعندهم علم الحلال والحرام:

1 - الصّفّار : حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أحمد بن موسى، عن عليّ بن اسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن (عليه السلام) ، قال: قلت: يكون الإمام يسئل عن الحلال والحرام، ولا يكون عنده فيه شيء .

قال (عليه السلام) : لا، قال الله تعالى: ( فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ) هم الأئمّة (إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) .

(2)

قلت: من هم؟ قال (عليه السلام) : نحن. قلت: فمن المأمور بالمسألة؟ قال (عليه السلام) : أنتم.

قلت: فإننا نسئلك، وقد رمت أنّه لا يمنع منّي إذا أتيت من هذا الوجه.

فقال (عليه السلام) : إنّما أمرتم أن تسئلوا، وليس علينا الجواب، إنّما ذلك إلينا.

(3)

- أنّ أسامي الشيعة لمكتوبة عند الأئمّة (عليهم السلام) :

1 - أبو عمرو الكشّي... حمران بن أعين يقول: قلت لأبي جع فر (عليه السلام) : أمن شيعتكم أنا؟

ص: 116

---

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 254/2 ح 1. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 452.

2- الأنبياء: 7/21.

3- بصائر الدرجات الجزء الأول: 59 ح 8، عنه البحار: 278/17، ح 21336، و178/23، ح 22. قطعة منه في (ما نزل فيهم) عليهم السلام) : (من القرآن) و(سورة الأنبياء: 7/21).

قال (عليه السلام) : إي والله! في الدنيا والآخرة، وما أحد من شيعتنا إلا وهو مكتوب عندنا اسمه واسم أبيه، إلا من يتولي منهم عنا....

(1)

2- الحافظ رجب البرسي: عن محمد بن سنان، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه قال: يا ابن سنان!... إن شيعتنا المكتوبون بأسمائهم، أخذ الله علينا وعليهم العهد قبل خلق السموات والأرض، يردون موردنا، ويدخلون مدخلنا، ليس علي حملة الإسلام غيرنا وغيرهم إلي يوم القيامة.

(2)

- أن الله عز وجل عقد الأيمان بهم (عليهم السلام) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني: ...الحسن بن محبوب قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن قوله عز وجل: (وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلِيًا مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ) قال (عليه السلام) : إنما عني بذلك الأئمة (عليهم السلام) : ...

(3)

- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم المحسودون:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: ...محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالى (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَيَّ مَا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ي) (

ص: 117

1- رجال الكشي: 462 رقم 882. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2464.

2- مشارق أنوار اليقين: 45 س 14. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 982.

3- الكافي: 216/1 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1917.

قال (عليه السلام) : نحن المحسودون.

(1)

- أن الأمانة في القرآن هي إمامة الأئمة (عليهم السلام) :

1 - ابن بابويه القميّ... يحيى بن مالك، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) فقال (عليه السلام) : الإمام يؤدّي إلي الإمام، ثمّ قال: يا يحيى! إنه والله! ليس منه، إنّما هو أمر من الله.

(2)

2 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ... أحمد بن عمر، قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجلّ (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) قال (عليه السلام) : هم الأئمة من آل محمّد (عليهم السلام) : أن يؤدّي الإمام الأمانة إلي من بعده....

(3)

- أنهم (عليهم السلام) : هم المقصودون من قوله تعالى: (وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) :

1 - العياشيّ : عن أبان، أنّه دخل علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: فسألته عن قول الله: (يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) فقال (عليه السلام) : ذلك عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) ثمّ سكت.

قال: فلمّا طال سكوته قلت: ثمّ من؟ قال (عليه السلام) : ثمّ الحسن، ثمّ سكت، فلمّا طال

ص: 118

1- الكافي: 206/1 ح 2. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1918.

2- الإمامة والتبصرة: 38 ح 19. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1919.

3- الكافي: 276/1 ح 2. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1920.

سكوته قلت: ثم من؟ قال (عليه السلام): الحسين (عليه السلام). قلت: ثم من؟ قال (عليه السلام): ثم علي بن الحسين (عليهما السلام)، وسكت، فلم يزل يسكت عند كل واحد حتى أعيد المسألة فيقول: حتى سماءهم إلي آخرهم (عليهم السلام): .

(1)

### - ما يراد من الإمام:

1 - العياشي: عن العباس بن هلال الشامي [قال: قال أبو الحسن] عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، قال: قلت: جعلت فداك! وما أعجب إلي الناس من يأكل الجشب، ويلبس الخشن ويتخشع؟

قال: ...إنما يحتاج من الإمام إلي أن إذا قال صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا حكم عدل....

(2)

### - ما يقال للإمام (عليه السلام) عند العطاس:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى قال: كنت عند الرضا (عليه السلام) فعطس، فقلت له: صلي الله عليك، ثم عطس، فقلت: صلي الله عليك، ثم عطس، فقلت: صلي الله عليك، وقلت له: جعلت فداك، إذا عطس مثلك، تقول له كما يقول بعضنا لبعض: يرحمك الله، أو كما تقول؟

قال (عليه السلام): نعم، أليس تقول: صلي الله علي محمد وآل محمد؟

ص: 119

1- تفسير العياشي: 251/1 ح 171. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 1921.

2- تفسير العياشي: 15/2، ح 33. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 888.



قلت: بلي.

قال (عليه السلام): ارحم محمداً وآل محمداً.

(1)

قال (عليه السلام): بلي (2)، وقد صَلَّى اللهُ عليه ورحمه، وإثما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة.

(3)

- أنهم (عليهم السلام): يرثون العفو والشكر والصبر عن بعض الأنبياء (عليهم السلام) :-

1 - محمد بن يعقوب الكليني: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلي بن محمد، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الحسين بن يزيد قال: سمعت الرضا (عليه السلام) بخراسان وهو يقول: إنا أهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب، وورثنا الشكر من آل داود، - وزعم أنه كان كلمة أخرى، ونسيها محمد فقلت له: لعله وورثنا الصبر من آل أيوب، فقال: ينبغي - .

(4)

- خلق الشيعة من طيبتهم (عليهم السلام) :-

1 - الشيخ الصدوق: أبي، قال: حدّثني عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران (5)، قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام)

، يقول: من عادي

ص:120

1- لعلّ هنا سقطاً، أو السائل سكت عن الجواب.

2- قال بعض المحشّين: لعلّ هنا سقطاً، أو السائل سكت عن الجواب. والله أعلم.

3- الكافي: 653/2 ح 4. عنه البحار: 30/17 ح 10، و256/27 ح 5، ونور الثقلين: 303/4 ح 227، والوافي: 637/5 ح 2756. قطعة منه في (موعظة في الصلوات علي محمد وآل محمّ (عليهم السلام) :).

4- الكافي: 256/8 ح 480. عنه الوافي: 672/3 ح 1277.

5- قال النجاشي: عبد الرحمن بن أبي نجران - واسمه عمرو بن مسلم - التميمي مولّي، كوفي، أبو الفضل، روي عن الرضا (عليه السلام)، رجال النجاشي: 235 رقم 622. عدّه الشيخ والبرقي من أصحاب الرضا والجواد (عليهما السلام)، رجال الطوسي: 380 رقم 9، و403 رقم 7، رجال البرقي: 54 و57.

شيعتنا فقد عادانا، ومن والاهم فقد والانا، لأنهم منّا، خلّقوا من طينتنا، من أحبّهم فهو منّا، ومن أبغضهم فليس منّا.

شيعتنا ينظرون بنور الله ويتقلّبون في رحمة الله، ويفوزون بكرامة الله، مامن أحد من شيعتنا يمرض إلا مرضنا لمرضه، ولا اغتم إلا اغتمنا لغمّه، ولا يفرح إلا فرحنا لفرحه، ولا يغيب عنّا أحد من شيعتنا أين كان في شرق الأرض أو غربها، ومن ترك من شيعتنا ديناً فهو علينا، ومن ترك منهم مالاً فهو لورثته، شيعتنا الذين يقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة، ويحجّون البيت الحرام، ويصومون شهر رمضان، ويوالون أهل البيت، يتبرّون من أعدائهم، أولئك أهل الإيمان والتقوى، وأهل الورع والتقوى، ومن ردّ عليهم فقد ردّ علي الله، ومن طعن عليهم فقد طعن علي الله لأنّهم عباد الله حقّاً، وأولياؤه صدقاً، والله إنّ أحدهم ليشفع في مثل ربيعة ومضّر فيشفّعه الله تعالى فيهم لكرامته علي الله عزّ وجلّ.

(1)

- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم الميزان في معرفة المؤمن والمنافق:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمد بن موسى المتوكّل (2)، عن الحسن بن عليّ الخزّاز، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إنّ ممّن يتّخذ مودّتنا أهل البيت لمن

ص: 121

- 
- 1- صفات الشيعة ضمن كتاب المواعظ: 236 ح 5. عنه البحار: 167/65 ح 25، ووسائل الشيعة: 24/1 ح 28، قطعة منه، و179/16 ح 21290، مختصراً. فضائل الأشهر الثلاثة: 105 ح 95. قطعة منه في (فضائل الشيعة وأوصافهم).
- 2- زاد صاحب الوسائل في سند هذه الرواية محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد.

هو أشد لعنة علي شيعتنا من الدجال.

فقلت له: يا ابن رسول الله بماذا؟

قال: بموالة أعدائنا، ومعاداة أوليائنا، إته إذا كان كذلك اختلط الحق بالباطل، واشتبه الأمر، فلم يعرف مؤمن من منافق.

(1)

### - لعن مبغضي آل محمد علي لسان القنبرة:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: ... سليمان الجعفري قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: لا تقتلوا القنبرة... فإنها كثيرة التسبيح تقول في آخر تسبيحها: لعن الله مبغضي آل محمد (عليهم السلام) . .

(2)

### - خطبته في مظالم آبائه (عليهم السلام) : عبر الزمن:

1 - الشيخ الصدوق : حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي قال: حدثني محمد بن يحيى الصولي قال: حدثني محمد بن أبي الموج بن الحسين الرازي قال: سمعت أبي يقول: حدثني من سمع الرضا (عليه السلام) يقول: الحمد لله الذي حفظ منا ما ضيع الناس، ورفع منا ما وضعوه، حتى لقد لعنا علي منابر الكفر ثمانين عاماً، وكتمت فضائلنا، وبذلت الأموال في الكذب علينا، والله تعالي يأي لنا إلا أن يعلي ذكرنا، ويبين فضلنا، والله ما هذا بنا، وإنما هو بر سول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وقرابتنا منه،

ص: 122

1- صفات الشيعة ضمن كتاب المواعظ: 238 ح 14. عنه البحار: 391/72 ضمن ح 11، وفيه: بإسناده عن الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) : ...، ووسائل الشيعة: 179/16 ح 21289.

2- الكافي: 225/6 ح 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1776.

حتّى صار أمرنا، وما نروي عنه أنّه سيكون بعدنا من أعظم آياته ودلالات نبوّته.

(1)

### - أنّهم (عليهم السلام) : علماء حلما صادقون:

1 - الشيخ الطوسيّ : أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمّد البرّاز، قال: حدّثني أبو القاسم زكريّا بن يحيى الكتنجيّ ببغداد في شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكان يذكر أنّ سنّه في ذلك الوقت أربع وثمانون سنة، قال: حدّثني أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق الجعفريّ، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: الأئمّة علماء، حلما، صادقون، مفهّمون، محدّثون.

(2)

2 - ابن شهر آشوب : سليمان الجعفريّ قال: كنت عند أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، والبيت مملوء من الناس يسألونه وهو يجيبهم. فقلت في نفسي: ينبغي أن يكونوا أنبياء، فترك الناس ثمّ التفت إليّ فقال: يا سليمان! إنّ الأئمّة حلما، علماء، يحسبهم الجاهل أنبياء، وليسوا أنبياء.

(3)

### - حضور الخضر (عليه السلام) عند الأئمّ (عليهم السلام) : وسلامه عليهم:

1 - الشيخ الصدوق : ... عن الحسن بن عليّ بن فضال، قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا يقول: إنّ الخضر (عليه السلام) ... ليأتينا فيسلم،

ص: 123

- 
- 1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 164/2 ح 26. عنه البحار: 142/49 ح 18.
  - 2- الأمالي: 245 ح 426. عنه وعن البصائر، البحار: 66/26 ح 1، و2. بصائر الدرجات: الجزء السابع: 339 ح 1، وفيه: عن يعقوب بن يزيد، عن ابن بزيع عن أبي الحسن (عليه السلام) . عنه البرهان: 99/3 ح 7، و100 ح 16.
  - 3- المناقب: 334/4 س 22. عنه مدينة المعاجز: 222/7 ح 2271، والبحار: 57/49 ح 73. قطعة منه في (كان (عليه السلام) يجلس في البيت و يجيب إلي المسائل و(إخباره (عليه السلام) بما في الضمير).

فسمع صوته ولا نرى شخصه، وإنه ليحضر حيث ما ذكر، فمن ذكره منكم فليسلم عليه ....

(1)

### - أن عيونهم (عليهم السلام) : لاتشبه أعين الناس:

1 - الشيخ الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد البرز، قال: حدّثني أبو القاسم زكريا بن يحيى الكتنجى قال: حدّثني أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق الجعفري، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لنا أعين لاتشبه أعين الناس، وفيها نور ليس للشيطان فيها نصيب.

(2)

2 - الطريحي: روي عن الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) حيث قال: أيها الناس! اعلّموا وتيقّنوا، أن لنا مع كل ولي لنا أعين ناظرة، لاتشبه أعين الناس، وفيها نور من نور الله، وحكمة من حكم الله تعالى، ليس للشيطان فيها نصيب، وكل بعيد منها قريب، وإن لنا مع ولي لنا أعيناً ناظرة، وألسناً ناطقة، وقلوباً وافية، وليس يخفي علينا شيء من أعمالكم، وأقوالكم، وأفعالكم، بدليل قوله تعالى: ( وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ) (3) ولو لم يكن كذلك ما كان لنا علي الناس فضل.

(4)

ص:124

1- إكمال الدين وإتمام النعمة: 390 ح 4. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 896.

2- الأماشي: 245 ح 427. عنه البحار: 66/26 ح 3. بصائر الدرجات، الجزء الثامن: 439 ح 1. عنه البحار: 126/24 ح 3.

3- التوبة: 105/9.

4- المنتخب: 214 س 21. قطعة منه في (سورة التوبة: 105/9).

## - أن الناس عبيد لهم في الطاعة، وموال لهم في الدين:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن مروك بن عبيد، عن محمد بن زيد الطبري قال: كنت قائماً على رأس الرضا (عليه السلام) بخراسان وعنده عدّة من بني هاشم، وفيهم إسحاق بن موسى بن عيسى العباسي فقال: يا إسحاق! بلغني أن الناس يقولون: إنا نزع من أن الناس عبيد لنا، لاوقرابتي من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ما قلته قط، ولا سمعته من آبائي قاله، ولا بلغني عن أحد من آبائي قاله، ولكني أقول: الناس عبيد لنا في الطاعة، موال لنا في الدين، فليبلغ الشاهد الغائب.

(1)

## - أن الأئمة (عليهم السلام) : خلفاء الله عزّ وجلّ في أرضه:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن أبي مسعود، عن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: الأئمة خلفاء الله عزّ وجلّ في أرضه.

(2)

ص:125

---

1- الكافي: 187/1 ح 10. عنه نور الثقلين: 52/4 ح 26، ووسائل الشيعة: 261/23 ح 29525، والوافي: 94/2 ح (قدس سرهم). أمالي المفيد: 253 ح 3. عنه وعن أمالي الطوسي، البحار: 279/25 ح 21. بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (عليه السلام): 70 س 3، بتفاوت في المتن والسند. أمالي الطوسي: 22 ح 27، وفيه: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرني الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ... عنه مقدّمة البرهان: 66 س 21.

2- الكافي: 193/1 ح 1. عنه الوافي: 507/3 ح 1016.

## - أنهم (عليهم السلام) : كانوا تابعين لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - الشيخ الصدوق :...أحمد بن الحسن الميثمي: أنه سأل الرضا (عليه السلام) يوماً وقد اجتمع عنده قوم من أصحابه...فإنه يرد عنكم الحديث في الشيء عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ممّا ليس في الكتاب، وهو في السنّة، ثم يرد خلافه.

فقال (عليه السلام) : وكذلك قد نهى رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عن أشياء، نهى حرام، فوافق في ذلك نهيه نهى الله تعالى، وأمر بأشياء، فصار ذلك الأمر واجباً لازماً كعدل فرايض الله تعالى، ووافق في ذلك أمره أمر الله تعالى، فما جاء في النهي عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) نهى حرام، ثم جاء خلافه، لم يسع استعمال ذلك، وكذلك فيما أمر به، لأننا لانرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ولا نأمر بخلاف ما أمر رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، إلا لعلّة خوف ضرورة، فأما أن نستحلّ ما حرّم رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، أو نحرّم ما استحلّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، فلا يكون ذلك أبداً، لأننا تابعون لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، مسلّمون له، كما كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) تابِعاً لأمر ربّه عزّ وجلّ مسلماً له....

(1)

## - أن الله تعالى يأخذ حقوقهم (عليهم السلام) : من ظالمهم

1 - الشيخ الصدوق :...علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ... فقال (عليه السلام) : لأننا أهل بيت إذا ولينا الله عزّ وجلّ، لا يأخذ لنا حقوقنا ممّن ظلمنا إلا هو....

(2)

ص:126

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 20/2 ح 45. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1160.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 86/2 ح 31. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1016.

## - أنهم (عليهم السلام) : أولياء المؤمنين و يأخذون حقوق الناس من أيدي الظلمة:

1 - الشيخ الصدوق...: علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ... فقال (عليه السلام) :... نحن أولياء المؤمنين إنما نحكم لهم، ونأخذ لهم حقوقهم ممن يظلمهم، ولأننا أخذ لأنفسنا.

(1)

## - ذنب الجاحد منهم و أجر المحسن إليهم (عليهم السلام) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني : عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن ابن أبي نصر قال: سألت الرضا (عليه السلام) قلت له: الجاحد منكم ومن غيركم سواء؟

فقال (عليه السلام) : الجاحد منّا له ذنبان، و المحسن له حسنتان.

(2)

## - شفاعتهم (عليهم السلام) : لزوارهم:

1 - محمد بن يعقوب الكليني : أبو علي الأشعري، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن علي الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكلّ إمام عهداً في عنق (3) أوليائه وشيعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد، وحسن الأداء، زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم، وتصديقاً بما رغبوا فيه، كان أئمتهم شفعاؤهم (4) يوم القيامة.

(5)

ص: 127

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 86/2 ح 31. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1016.

2- الكافي: 378/1 ح 4. عنه الوافي: 126/2 ح 592.

3- في المقنعة: أعناق.

4- في المقنعة: كانوا شفعاؤه.

5- الكافي: 567/4 ح 2. المقنعة: 474 س 12، و 486 س 6، بتفاوت. من لا يحضره الفقيه: 345/2 ح 1577. عيون أخبار الرضا (عليه

السلام) : 260/2 ح 24، وفيه: محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: ... عنه وعن العليل، البحار: 97/116، ح 1. تهذيب الأحكام: 78/6 ح 155، و 93 ح 175. علل

الشرائع: 459، ب 221 ح 3. عنه وعن التهذيب والعيون والفقيه والمقنعة، وسائل الشيعة: 322/14 ح 19314، والفصول المهمة للحرّ

العالمي: 369/3 ح 3119. المزار للمفيد ضمن المصنّفات: 184/5 ح 2، و 201 ح 1. كامل الزيارات: 236 ح 352، و 237 ح 353.

مثله. عنه وسائل الشيعة: (رحمهم الله) / 14 ح 19562. المناقب لابن شهر آشوب: 208/4 س 25. روضة الواعظين: 222 س 24،

و 270 س 23. عوالي اللئالي: 81/4 ح 86، وفيه: عن الصادق (عليه السلام)، مرسلاً. جامع الأخبار: 27 س 20، و 33 س 12،



بتفاوت. مصباح الزائر: 374 س 5. المزار الكبير: 39 ح 15. قطعة منه في (إنّ الأئمّ عليهم السلام) : هم الشفعاء يوم القيامة).

- توَسَّل بعض الأنبياء بالأئمة (عليهم السلام) : في الشدائد:

1 - الراوندي : أخبرنا الأستاذ أبو القاسم بن كمح، عن الشيخ جعفر الدوريسي، عن الشيخ المفيد، عن أبي جعفر بن بابويه، حدّثنا محمّد بن بكران النّقاش، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعد الكوفي، حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن الرضا صلوات الله عليه قال: لَمَّا أشرف نوح صلوات الله عليه علي الغرق، دعا الله بحقّنا، فدفع الله عنه الغرق.

ص:128

ولمّا رُمي إبراهيم في النار دعا الله بحقّنا، فجعل النار عليه برداً وسلاماً.

وأنّ موسى (عليه السلام) لمّا ضرب طريقاً في البحر، دعا الله بحقّنا، فجعله يساً.

وأنّ عيسى (عليه السلام) لمّا أراد اليهود قتله، دعا الله بحقّنا، نجى من القتل، فرفعه إليه.

(1)

### - سيرة الأئمّة (عليهم السلام) : مع المخالفين:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : جعلت فداك، إنّي قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة، وقد دخل قلبي من إبطاءها شيء فقال (عليه السلام) : يا أحمد! إيّاك والشيطان أن يكون له عليك سبيل حتّي يقنطك...وعليك بالصبر وطلب الحلال، وصلة الرحم، وإيّاك ومكاشفة الناس، فإنّا أهل البيت نصل من قطعنا، ونحسن إلي من أساء إلينا، فنري والله! في ذلك العاقبة الحسنه....

(2)

### - الوضع في أحاديث الأئمّ (عليهم السلام) :

1 - الشيخ الصدوق: ...قال إبراهيم بن أبي محمود: فقلت للرضا: يا ابن رسول الله! إنّ عندنا أخباراً في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وفضلكم أهل البيت، وهي من رواية مخالفكم، ولا نعرف مثله عنكم، أفندين بها؟

فقال (عليه السلام) : يا ابن أبي محمود!... إنّ مخالفينا وضعوا أخباراً في فضائلنا، وجعلوها

ص:129

- 
- 1- قصص الأنبياء: 105 ح 99. عنه البحار: 69/11 ح 27، و40/12 ح 27، قطعة منه، و325/26 ح 7. مقدّمة البرهان: 31 س 19. قطعة منه في (توسّل نوح (عليه السلام) بالأئمّ (عليهم السلام) : ) و(توسّل إبراهيم (عليه السلام) بالأئمّ (عليهم السلام) : ) و(توسّل موسى (عليه السلام) بالأئمّ (عليهم السلام) : ) و(توسّل عيسى (عليه السلام) بالأئمّ (عليهم السلام) : ).
- 2- الكافي: 488/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 7 رقم 2372.

علي ثلاثة أقسام: أحدها الغلو، وثانيها التقصير في أمرنا، وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا، فإذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبواهم إلي القول بربوبيتنا، وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا، وإذا سمعوا مثالب أعداءنا بأسمائهم ثلبونا بأسماءنا، وقد قال الله عز وجل: ( وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوْمًا يُغَيِّرُ عِلْمًا ) .

(1)

يا ابن أبي محمود! إذا أخذ الناس يميناً وشمالاً، فالزم طريقتنا، فإنه من لزمنا لزمناه، ومن فارقنا فارقناه، إن أدني ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يقول للحصاة: هذه نواة، ثم يدين بذلك، ويبرء ممن خالفه.

يا بن أبي محمود! احفظ ما حدثت بك به، فقد جمعت لك خير الدنيا والآخرة.

(2)

## الثاني - الإمامة والولاية الخاصة:

إشاره:

وفيه أربعة عشر أمراً

(أ) - الخمسة النجبا (عليهم السلام) :

إشاره:

وفيه موضوعان اثنان

- أن رسول الله والأئمة من بعده (عليهم السلام) : ، هم المتوسمون:

1 - الشيخ الصدوق...الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً، وعنده علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ، وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق

ص:130

1- الأنعام: 108/6.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 303/1 ح 63. يأتي الحديث بتمامه في ف 9 رقم 2623.

المختلفة، فسأله بعضهم...

قال (الرضا) (عليه السلام) :...وقال عز وجل في محكم كتابه: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ) ، فأول المتوسمين رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ثم أمير المؤمنين (عليه السلام) من بعده، ثم الحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين (عليهم السلام) : إلي يوم القيامة....

(1)

### - وجود اسم النبي والأئمة (عليهم السلام) : في التوراة والإنجيل والزبور:

1 - الراوندي : روي عن محمد بن الفضل الهاشمي قال:...فلما كان في اليوم الثالث من دخولي البصرة، إذا الرضا (عليه السلام) قد وافي فقصد منزل الحسن بن محمد، وأخلى له داره، وقام بين يديه يتصرّف بين أمره ونهيه فقال: يا حسن بن محمد! أحضر جميع القوم الذين حضروا عند محمد بن الفضل، وغيرهم من شيعتنا، وأحضر جاثليق النصاري، ورأس الجالوت، ومُر القوم أن يسألوا عمّا بدا لهم...ثم إن الرضا (عليه السلام) التفت إلي الجاثليق فقال: هل دلّ الإنجيل علي نبوة مح مد (صلي الله عليه وآله وسلم) ؟

قال: لو دلّ الإنجيل علي ذلك ما جحدناه.

فقال (عليه السلام) : أخبرني عن السكتة التي لكم في السفر الثالث؟

فقال الجاثليق: اسم من أسماء الله تعالي، لا يجوز لنا أن نظهره.

قال الرضا (عليه السلام) : فإن قررتك أنه اسم محمد وذكره، وأقر عيسي به، وأنه بشر بني إسرائيل بمحمد، أتقرّ به ولا تنكره؟

قال الجاثليق: إن فعلت أقررت، فإني لا أردّ الإنجيل ولا أجحده.

قال الرضا (عليه السلام) : فخذ علي السفر الثالث الذي فيه ذكر محمد، وبشارة عيسي (عليه السلام) بمحمد (صلي الله عليه وآله وسلم) .

ص:131

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 200/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2386.

قال الجاثليق: هات! فأقبل الرضا (عليه السلام) يتلو ذلك السفر - الثالث من الإنجيل - حتّى بلغ ذكر محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) فقال: يا جاثليق! من هذا النبيّ الموصوف؟

قال الجاثليق: صفه

قال (عليه السلام): لا أصفه إلا بما وصفه الله: هو صاحب الناقة والعصا والكساء، (النبيّ الأُمِّيّ الَّذِي يَجِدُونَهُ وَ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا مُرْهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَل - هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ) (1) يهدي إلي الطريق الأقصد، والمنهاج الأعدل، والصراط الأقوم.

سألتك يا جاثليق! بحق عيسي روح الله وكلمته، هل تجد هذه الصفة في الإنجيل لهذا النبيّ؟

فأطرق الجاثليق مليّاً، وعلم أنّه إن جحد الإنجيل كفر فقال: نعم، هذه الصفة في الإنجيل، وقد ذكر عيسي (عليه السلام) هذا النبيّ، ولم يصحّ عند النصاري أنّه صاحبكم.

فقال الرضا (عليه السلام): أمّا إذا لم تكفر بجحود الإنجيل، وأقررت بما فيه من صفة محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم)، فخذ عليّ في السفر الثاني، فإنّي أوجدك ذكره، وذكر وصيّيه، وذكر ابنته فاطمة، وذكر الحسن والحسين (عليهم السلام): .

فلما سمع الجاثليق، ورأس الجالوت ذلك، علما أنّ الرضا (عليه السلام) عالم بالتوراة والإنجيل فقالا: واللّه قد أتى بما لا يمكننا ردّه ولا دفعه، إلا بجحود التوراة، والإنجيل، والزبور، وقد بشّر به موسى وعيسي (عليهما السلام) جميعاً، ولكن لم يتقرّر عندنا بالصحة أنّه محمّد هذا، فأما اسمه محمّد، فلا يجوز لنا أن نقرّ لكم بنبوته، ونحن شاؤون أنّه محمّدكم أو غيره.

فقال الرضا (عليه السلام): احتجّزتم بالشكّ، فهل بعث الله قبل أو بعد من ولد آدم إلي

ص:132

يومنا هذا نبياً اسمه محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم)؟ أو تجدونه في شيء من الكتب التي أنزلها الله علي جميع الأنبياء غير محمّدنا؟

فأججموا عن جوابه وقالوا: لا- يجوز لنا أن نقرّ لكم، بأن محمّداً هو محمّدكم، لأننا إن أقرنا لك بمحمّد، ووصيّ، وابنته، وابنيه، علي ما ذكرت، أدخلتمونا في الإسلام كرهاً.

فقال الرضا (عليه السلام): أنت يا جاثليق! آمن في ذمّة الله، وذمّة رسوله، إنّه لا يبدوك منّا شيء تكره ممّا تخافه وتحذره.

قال: أمّا إذا قد أمنتني فإنّ هذا النبيّ الذي اسمه «محمّد»، وهذا الوصيّ الذي اسمه «عليّ»، وهذه البنت التي اسمها «فاطمة»، وهذان السبطان اللذان اسمهما «الحسن والحسين (عليهم السلام)»: في التوراة والإنجيل والزبور.

قال الرضا (عليه السلام): فهذا الذي ذكرته في التوراة، والإنجيل، والزبور، من اسم هذا النبيّ، وهذا الوصيّ، وهذه البنت، وهذين السبطين صدق وعدل، أم كذب وزور؟

قال: بل صدق وعدل، وما قال الله إلاّ بالحقّ.

فلمّا أخذ الرضا (عليه السلام) إقرار الجاثليق بذلك، قال لرأس الجالوت: فاستمع الآن يا رأس جالوت! السفر الفلاني من زبور داود.

قال: هات بارك الله عليك، وعلي من وُلدك.

فتلا الرضا (عليه السلام) السفر الأوّل من الزبور حتّى انتهى إلي ذكر محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن والحسين (عليهم السلام): فقال: سألتك يا رأس الجالوت! بحقّ الله، أهذا في زبور داود؟ ولك من الأمان، والذمّة والعهد، ما قد أعطيته الجاثليق؟

فقال رأس الجالوت: نعم، هذا بعينه في الزبور بأسمائهم.

قال الرضا (عليه السلام): فبحقّ العشر الآيات التي أنزلها الله علي موسى بن عمران (عليه السلام) في التوراة، هل تجد صفة محمّد، وعليّ، وفاطمة، والحسن والحسين (عليهم السلام):، في التوراة

منسويين إلي العدل والفضل؟

قال: نعم، ومن جحد هذا فهو كافر بربه وأنبيائه.

قال له الرضا (عليه السلام): فخذ الآن علي سفر كذا من التوراة، فأقبل الرضا (عليه السلام) يتلو التوراة، وأقبل رأس الجالوت يتعجب من تلاوته وبيانه، وفصاحته ولسانه، حتى إذا بلغ ذكر محمد (صلي الله عليه وآله وسلم)، قال رأس الجالوت: نعم، هذا أحقاد، وبنات أحقاد، وإليا، وشبّر وشببير، وتفسيره بالعربية: محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين (عليهم السلام):، فتلا الرضا (عليه السلام) السفر إلي تمامه....

(1)

(ب) - الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام)

إشاره:

وفيه سبعة وأربعون عنواناً

- عرض الأعمال عليه (عليه السلام) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني: ...عبد الله بن أبان الزيات، وكان مكيناً عند الرضا (عليه السلام) قال: ...إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة.

قال: فاستعظمت ذلك فقال لي: أما تقرأ كتاب الله عز وجل: ( وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ) قال (عليه السلام): هو والله! علي بن أبي طالب (عليه السلام).

(2)

ص:134

1- الخرائج والجرائح: 341/1 ح 6. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2389.

2- الكافي: 219/1 ح 4. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 352.



2 - ابن شهر آشوب : أبو المضاء (1) عن الرضا (عليه السلام) قال في قوله:

(أَيْنَمَا تَوَلُّوا فَمَّ وَجْهُ اللَّهِ) قال: عليّ (عليه السلام) .

(2)

3 - ابن شهر آشوب : قوله: (وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ) و

قال الرضا (عليه السلام) : عليّ خوفهم به.

(3)

- **أَنْ عَلِيًّا (عَلِيهِ السَّلَام) هُوَ الْمَرَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: (شَاهِدٌ مِنْهُ) :**

1 - محمد بن يعقوب الكليني :... أحمد بن عمر الحلال قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ) فقال (عليه السلام) : أمير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد علي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ورسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) علي بيّنة من ربه.

(4)

2 - أبو علي الطبرسي : (أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ) قيل: الشاهد منه علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، يشهد للنبي (صلي الله عليه وآله وسلم) وهو منه، وهو المروي عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) .

(5)

ص: 135

1- قال السيّد الخوئي: هو رجل من أهل رقة يقال له أبو مضاء، روي عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، معجم رجال الحديث: 52/22، رقم 14823. وأمّا في أصحاب الرضا (عليه السلام) أو روايته عنه (عليه السلام) ، غير المذكور فيما بأيدينا من كتب الرجال والحديث، غير ما أوردنا عن المناقب.

2- المناقب: 272/3 س 13. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 1899.

3- المناقب: 272/3 س 12. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 1911.

4- الكافي: 190/1 ح 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1962.

5- مجمع البيان: 150/3 س 13. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 1963.

## - أَنْ عَلِيًّا ( عَلَيْهِ السَّلَام ) هُوَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ :

1 - الصَّفَّارُ :...أحمد بن عمر، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) في قول الله عزَّ وجلَّ: ( قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ابْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ وَعِلْمُ الْكِتَابِ ) قال: عليّ ( عليه السلام ) .

(1)

## - أَنْ عَلِيًّا ( عَلَيْهِ السَّلَام ) هُوَ الْمُرَادُ مِنْ آيَةِ النُّورِ :

1 - الْقَمِّيُّ : في قوله: ( اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ - إِلِي قَوْلِهِ - وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ) حدَّثني أبي، عن عبد الله بن جندب قال: كتبت إلي أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) : أسأل عن تفسير هذه الآية؟

فكتب ( عليه السلام ) إليّ الجواب:...مثلنا في كتاب الله كمثل مشكاة والمشكاة في القنديل، فنحن المشكاة... ( نُورٌ عَلَيَّ نُورٌ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ) فالنور عليّ ( عليه السلام ) يهدي الله لولايتنا من أحب... ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولي العلم، وأولي العزم من الرسل أن أقيموا الدين ( وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ) كما قال الله: ( وَلَا تَفَرَّقُوا فِيهِ ) وإن ( كَبَّرَ عَلَيَّ الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ) من الشرك من أشرك بولاية عليّ ( عليه السلام ) ( مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ) من ولاية عليّ ( عليه السلام ) يا محمداً! فيه هدي ويهدي إليه من ينيب، من يجيبك إليّ بولاية عليّ ( عليه السلام ) ....

(2)

ص:136

1- بصائر الدرجات، الجزء الخامس: 234، الباب 1 ح 9. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1973.

2- تفسير القمّي: 104/2 س 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2476.

**- أَنْ عَلِيًّا ( عَلَيْهِ السَّلَام ) هُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ( وَمَنْ يَأْمُرْ بِالْعَدْلِ ) :**

1 - ابن شهر آشوب : حمزة بن عطاء، عن أبي جعفر ( عليه السلام ) في قوله: ( هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ) قال ( عليه السلام ) : هو علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، يأمر بالعدل، وهو علي صراط مستقيم.

وروي نحوه منه أبو المضا عن الرضا ( عليه السلام ) .

(1)

**- أَنْ عَلِيًّا ( عَلَيْهِ السَّلَام ) هُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ( لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ) :**

1 - ابن شهر آشوب : الرضا ( عليهما السلام ) في قوله: ( لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ) البأس الشديد علي بن أبي طالب، وهو لدن رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) يقاتل معه عدوه.

(2)

**- أَنَّ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ»، هُوَ التَّكْذِيبُ بِبَوْلَايَةِ عَلِيِّ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) :**

1 - ابن شهر آشوب : علي بن حاتم في كتاب الأخبار لأبي الفرج ابن شاذان، أنه نزل قوله تعالى: ( بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ) يعني كذبوا بولاية علي ( عليه السلام ) ، وهو المروي عن الرضا ( عليه السلام ) .

(3)

ص:137

1- المناقب: 107/2 س 4. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 1980.

2- المناقب: 81/2 س 9. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1984.

3- المناقب: 103/3 س 3. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 1995.

## - أنه ( عليه السلام ) أفضل الأوصياء :

1 - المسعودي...الفتح بن يزيد الجرجاني قال: ضمني وأبا الحسن ( عليه السلام ) الطريق...قال لي: يا فتح!...وصينا ( عليه السلام ) أفضل الأوصياء....

(1)

## - نقش خاتمه ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق...الحسين بن خالد الصيرفي قال: قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) :...وما كان نقش خاتم أمير المؤمنين ( عليه السلام ) ؟...  
قال:.... وكان نقش خاتم أمير المؤمنين ( عليه السلام ) «الملك لله».....

(2)

2 - محمد بن يعقوب الكليني...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني ( عليه السلام )...فقال ( عليه السلام ) :...وكان نقش...خاتم أمير المؤمنين ( عليه السلام ) : «الله الملك»....

(3)

## - أن علياً ( عليه السلام ) هو المراد من ( أنفسنا ) في آية المباهلة:

1 - الشيخ الصدوق...الريان بن الصلت قال: حضر الرضا ( عليه السلام ) مجلس

ص:138

1- إثبات الوصية: 235، س 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 805.

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 54/2 ح 206. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 878.

3- الكافي: 474/6 ح 8. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 932.

المأمون بمرؤ، وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان...

فقال العلماء: فأخبرنا هل فسّر الله عزّوجلّ الاصطفاء في الكتاب؟

فقال الرضا (عليه السلام): فحين ميّز الله الطاهرين من خلقه، فأمر نبيّه بالمباهلة بهم في آية الابتهاال، فقال عزّوجلّ: يا محمّد! (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ مَّ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَيِ الْكَاذِبِينَ) ، فبرز النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) عليّاً والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم، وقرن أنفسهم بنفسه، فهل تدرّون ما معني قوله: (وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ)؟

قالت العلماء: عني به نفسه.

فقال أبو الحسن (عليه السلام): لقد غلطتم، إنّما عني بها عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، وممّا يدلّ علي ذلك قول النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم)، حين قال: لينتهيّ بنو وليعة، أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسني، يعني عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، وعني بالأبناء الحسن والحسين (عليهما السلام)، وعني بالنساء فاطمة (عليها السلام)، فهذه خصوصيّة لا يتقدّمهم فيها أحد، وفضل لا يلحقهم فيه بشر، وشرف لا يسبقهم إليه خلق، إذ جعل نفس عليّ (عليه السلام) كنفسه....

(1)

**- أنّ ولاية عليّ (عليه السلام) هي المراد من قوله تعالى: «كَلِمَةَ التَّقْوَى»:**

1 - الحسينيّ الإسترآباديّ: ...مالك بن عبد الله قال: قلت لمولاي الرضا (عليه السلام): قوله تعالى: (وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا) قال (عليه السلام): هي

ص: 139

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 228/1 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2384.

(1)

**- أن علياً (عليه السلام) كان أشد الناس علي الكفار:**

1 - ابن شهر آشوب: فسّر الرضا (عليه السلام) قوله تعالى: (وَالَّذِينَ مَعَهُ وَأَشِدَّاءُ عَلَي الكُفَّارِ)، إن علياً (عليه السلام) منهم.

(2)

**- أن علياً (عليه السلام) هو المراد من الإنسان والميزان في سورة الرحمن:**

1 - علي بن إبراهيم القمي... الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) في قوله:... (خَلَقَ الْإِنْسَانَ) قال (عليه السلام): ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام). قلت: (عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) قال (عليه السلام): علّمه تبيان كل شيء يحتاج الناس إليه... وقال: (وَعَلَّمَتِ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) فالعلامات الأوصياء... قوله: (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) قال (عليه السلام): السماء رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) رفعه الله إليه، والميزان أمير المؤمنين (عليه السلام) نصبه لخلقه....

(3)

- أن علياً وفاطمة (عليهما السلام) هما المرادان من قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ»:

1 - فرات الكوفي... علي بن فضيل، عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالى: (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ) قال (عليه السلام): ذلك علي

ص: 140

1- تأويل الآيات الظاهرة: 577 س 12. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2027.

2- المناقب: 85/2 س 10. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 2028.

3- تفسير القمي: 343/2 س 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2032.

(1)

**- أن علياً ( عليه السلام ) هو المراد من دابة الأرض:**

1 - ابن شهر آشوب: قال الرضا ( عليه السلام ) في قوله تعالى: ( تَبَعَهَا الرَّادِفَةُ ) زلزلة الأرض، فأتبعها خروج الدابة، وقال: ( أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ) قال: علي.

(2)

**- منزلة علي ( عليه السلام ) في سورة التين:**

1 - الحسيني الإسترآبادي: ... محمد بن فضيل قال: قلت لأبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) : أخبرني عن قول الله عز وجل: ( وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ) إلي آخر السورة؟

فقال ( عليه السلام ) : التين والزيتون، الحسن والحسين ( عليهما السلام ) ، قلت: ( وَطُورِ سِيْنِينَ ) قال ( عليه السلام ) : ليس هو طور سينين، ولكنه طور سيناء، قال: فقلت: وطور سيناء.

فقال ( عليه السلام ) : نعم، هو أمير المؤمنين... قلت: ( إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ) قال ( عليه السلام ) : والله هو أمير المؤمنين ( عليه السلام ) وشيعته، ( فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ) . قال: قلت: ( فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالِّدِينِ ) قال ( عليه السلام ) : مهلاً مهلاً، لا تقل هكذا، هذا هو الكفر بالله، لا والله ما كذب رسول الله بالله طرفة عين.

قال: قلت: فكيف هي؟

ص: 141

1- تفسير فرات الكوفي: 460 ح 601. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2033.

2- المناقب: 102/3 س 2. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2050.

قال: «فمن يكذبك بعد بالدين» والدين أمير المؤمنين (عليه السلام) ....

(1)

### - منزلة علي ( عليه السلام ) في سورة الإنشراح:

1 - ابن شهر آشوب : عبد السلام بن صالح، عن الرضا ( عليه السلام ) : ( أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ) يا محمد! ألم نجعل علياً وصييك، ( وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ) بقتل مقاتلة الكفار، وأهل التأويل بعلي، ( وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ) أي رفعنا مع ذكرك يا محمد! له زينة.

(2)

### - أن علياً هو المراد من قوله تعالى: «لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا»

1 - الحسيني الإسترآبادي...: يونس بن عبد الرحمن قال: قلت لأبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) : إن قوماً طالبوني باسم أمير المؤمنين ( عليه السلام ) في كتاب الله عزّ وجلّ، فقلت لهم: من قوله تعالى: ( وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ) فقال ( عليه السلام ) : صدقت هو هكذا.

(3)

### - المراد من قوله تعالى: «فِي جَنبِ اللَّهِ» هو ولاية علي ( عليه السلام ) :

1 - ابن شهر آشوب : الرضا ( عليه السلام ) في ( فِي جَنبِ اللَّهِ ) قال: في ولاية علي ( عليه السلام ) .

(4)

ص:142

1- تأويل الآيات الظاهرة: 788 س 6. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2060.

2- المناقب: 23/3 س 8. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 2059.

3- تأويل الآيات الظاهرة: 297 س 13. يأتي الحديث بتمامه في ف 4 رقم 1988.

4- المناقب: 273/3 س 21. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 2019.



## - صعوبة ولاية علي ( عليه السلام ) علي المشركين :

1 - محمد بن يعقوب الكليني... محمد بن سنان، عن الرضا ( عليه السلام ) في قول الله عز وجل: ( كَبُرَ عَلَي الْمُشْرِكِينَ ) (بولاية علي) ( ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ) يا محمد من ولاية علي... .

(1)

## - أن ولاية علي ( عليه السلام ) هي المراد من قوله تعالى: «كَلِمَةَ التَّقْوَى» :

1 - الحسيني الإسترآبادي... مالك بن عبد الله قال: قلت لمولاي الرضا ( عليه السلام ) : قوله تعالى: ( وَأَلْزَمَهُمُ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا ) قال ( عليه السلام ) : هي ولاية أمير المؤمنين ( عليه السلام ) .

(2)

## - أن المراد بتكذيب الصدق في القرآن هو النبي ووصيه ( عليهما السلام ) :

1 - ابن شهر آشوب : الصادق والرضا ( عليهما السلام ) ، قال: ( فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَي اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ) (3) إنه محمد وعلي ( عليهما السلام ) .

(4)

ص: 143

1- الكافي: 418/1 ح 32. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2022.

2- تأويل الآيات الظاهرة: 577 س 12. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2027.

3- الزمر: 32/39.

4- المناقب: 92/3 س 7. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2017.

## - النصّ علي إمامته ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق...الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام علي سبيل الإيجاز والاختصار.

فكتب ( عليه السلام ) له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً... وأنّ جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله هو الحقّ المبين، والتصديق به، وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

وأنّ الدليل بعده، والحجّة علي المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيّيه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، عليّ بن أبي طالب ( عليه السلام )، أمير المؤمنين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، وأفضل الوصيّين، ووارث علم النبيّين والمرسلين....

(1)

## - فضل زيارة أمير المؤمنين ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الطوسي...أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: كنّا عند الرضا ( عليه السلام ) والمجلس غاصّ بأهله، فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس

فقال الرضا ( عليه السلام ) :...يا ابن أبي نصر! أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند

ص:144

---

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.

أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فإنّ الله يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة، ومسلم ومسلمة، ذنوب ستّين سنة، ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان، وليلة القدر، وليلة الفطر، والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين، فأفضل علي إخوانك في هذا اليوم، وسرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة....

(1)

### - النهي عن الغلوّ في توصيفه (عليه السلام) :

1 - الإمام العسكريّ (عليه السلام) : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : أمر الله عزّ وجلّ عباده أن يسألوه طريق المنعم عليهم، وهم النبيون، والصدّيقون، والشهداء، والصالحون.

وأن يستعيدوا [به] من طريق المغضوب عليهم، وهم اليهود الذين قال الله تعالى فيهم: (قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِمَ عَلَيْهِ) .

(2)

وأن يستعيدوا به من طريق الضالّين، وهم الذين قال الله تعالى فيهم: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ) (3) وهم النصاري.

ثمّ قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : كلّ من كفر بالله فهو مغضوب عليه، وضالّ عن سبيل الله عزّ وجلّ.

ص: 145

---

1- تهذيب الأحكام: 24/6 ح 52. يأتي الحديث بتمامه في ف 9 رقم 3292.

2- المائدة: 60/5.

3- المائدة: 77/5.

وقال الرضا (عليه السلام) كذلك وزاد فيه فقال: ومن تجاوز (1)

بأمير المؤمنين (عليه السلام) العبودية، فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين.

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تتجاوزوا بنا العبودية، ثم قولوا ما شئتم ولن تبلغوا، وإياكم والغلو كغلو النصاري، فأني بريء من الغالين.

قال: فقام إليه رجل فقال له: يا ابن رسول الله! صف لنا ربك، فإن من قبلنا قد اختلفوا علينا.

فقال الرضا (عليه السلام): إنّه من يصف ربّه بالقياس، لا يزال في الدهر في الالتباس، مانثلاً عن المنهاج، طاغياً في الإعوجاج، ضالاً عن السبيل، قائلاً غير الجميل.

ثم قال (عليه السلام): أعرّفه بما عرّف به نفسه، أعرّفه من غير رؤية، وأصفه بما وصف به [نفسه] من غير صورة

لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، معروف بالآيات، بعيد بغير تشبيه، ومتدان في بعده بلا نظير، لا يتوهم ديموميته، ولا يمثّل بخليقته، ولا يجور في قضيته.

الخلق إلي ما علم منهم منقادون، وعلي ما سطره في المكنون من كتابه ماضون، لا يعملون بخلاف ما علم منهم ولا غيره يريدون، فهو قريب غير ملتزق، وبعيد غير متقصّ، يحقّق ولا يمثّل، [و] يوحد ولا يبعض، يعرف بالآيات، ويثبت بالعلامات، فلا إله غيره، الكبير المتعال.

فقال الرجل: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله! فإنّ معي من ينتحل موالانكم، [و] يزعم أنّ هذه كلّها صفات عليّ (عليه السلام)، وأنّه هو الله ربّ العالمين.

ص: 146

---

1- يحتمل أن يكون المشار إليه في كلام الإمام الرضا (عليه السلام) ما تقدّم من قول الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): كلّ من كفر بالله الخ. ويحتمل أن يكون المشار إليه كلّ ما تقدّم من صدر الحديث إلي هنا.

قال: فلمّا سمعها الرضا (عليه السلام) ، ارتعدت فرائضه وتصبّب عرقاً، وقال: سبحان الله، [سبحان الله] عمّا يقول الظالمون والكافرون، أوليس عليّاً (عليه السلام) كان آكلاً في الآكلين، [و] شارباً في الشاربين، وناكحاً في الناكحين، ومحدّثاً في المحدّثين، وكان مع ذلك مصلياً خاشعاً [خاضعاً] بين يدي الله عزّ وجلّ ذليلاً، وإليه أوهاً منيباً، أفمن [كان] هذه صفته يكون إلهاً؟!

[فإن كان هذا إلهاً] فليس منكم أحد إلا وهو إله، لمشاركته له في هذه الصفات الدالات علي حدوث كلّ موصوف بها.

ثمّ قال (عليه السلام) : حدثني أبي عن جدّي، عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، أنّه قال: ما عرف الله تعالى من شبّهه بخلقه، ولا يعدله من نسب إليه ذنوب عباده.

فقال الرجل: يا ابن رسول الله! إنهم يزعمون أنّ عليّاً (عليه السلام) لمّا أظهر من نفسه المعجزات التي لا يقدر عليها غير الله تعالى دلّ ذلك علي أنّه إله، ولمّا ظهر لهم بصفات المحدّثين العاجزين لبس بذلك عليهم وامتحنهم ليعرفوه، وليكون إيمانهم به اختياراً من أنفسهم.

فقال الرضا (عليه السلام) : أول ما هاهنا إنهم لا ينفصلون ممّن قلب هذا عليهم، فقال: لمّا ظهر منه الفقر والفاقة، دلّ علي أنّ من هذه صفاته وشاركه فيها الضعفاء المحتاجون لا تكون المعجزات فعله، فعلم بهذا أنّ الذي ظهر منه [من] المعجزات إنّما كانت فعل القادر الذي لا يشبه المخلوقين، لافعل المحدث المحتاج المشارك للضعفاء في صفات الضعف.

ثمّ قال الرضا (عليه السلام) : لقد ذكرتني بما حكيتّه [عن] قول رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، وقول أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وقول زين العابدين (عليه السلام) .

أمّا قول رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، فما حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، [عن جدّه]، عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن [يقبضه]

فإذا لم ينزل عالم إلي عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا وحرامها، ويمنعون الحق أهله، ويجعلونه لغير أهله، اتّخذ الناس رؤساء جهّالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلّوا وأضلّوا.

وأما قول أمير المؤمنين ( عليه السلام ) فهو قوله: يا معشر شيعةتنا! والمنتحلين [مودّتنا]! إيّاكم وأصحاب الرأي، فإنّهم أعداء السنن، تقلّلت [\(1\)](#) منهم الأحاديث

أن يحفظوها، وأعيتهم السنّة أن يعوها.

فاتّخذوا عباد الله خولاً [\(2\)](#)، وماله دولاً [\(3\)](#)، فذلّت لهم الرقاب، وأطاعهم الخلق أشباه الكلاب، ونازعوا الحق أهله، وتمثّلوا بالأئمّة الصادقين، وهم من الجهّال، والكفّار، والملاعين، فسئلوا عمّا لا يعلمون، فأنفوا أن يعترفوا بأنّهم لا يعلمون، فعارضوا الدين [بآرائهم، فضلّوا وأضلّوا، أما لو كان الدين ] بالقياس، لكان باطن الرجلين أولي بالمسح من ظاهرهما.

وأما قول عليّ بن الحسين ( عليهما السلام )، فإنّه قال: إذا رأيتم الرجل قد حسن سمته وهديه [\(4\)](#)، وتماوت في منطقته، وتخاضع في حركاته، فريداً لا يغرّتكم.

فما أكثر من يعجزه تناول الدنيا، وركوب المحارم منها، لضعف بنيته ومهانتة وجبن قلبه، فنصب الدين فخاً لها، فهو لا يزال يختل الناس بظاهره، فإن تمكّن من حرام اقتحمه.

ص: 148

1- تقلّلت: تخلّص فجأة. المعجم الوسيط: 699.

2- وفي الحديث: «اتّخذوا مال الله دُولاً، وعبيده خُولاً» أي عبيداً. مجمع البحرين: 367/5.

3- الدولة: الغلبة. والشيء المتداول من مال أو نحو. المعجم الوسيط: 304.

4- هديه: أي سيرته. المنجد: 859.

فإذا وجدتموه يعفّ من المال الحرام (فرويداً لا يغرّتكم، فإنّ شهوات الخلق مختلفة، فما أكثر من ينبو عن المال الحرام) وإن كثر ويحمل نفسه علي شوهاء (1)

قبيحة فيأتي منها محرّماً.

فإذا وجدتموه يعفّ عن ذلك فريداً لا يغرّتكم حتّى تنظروا ما عقدة عقله، فما أكثر من يترك ذلك أجمع ثم لا يرجع إلي عقل متين، فيكون ما يفسده بجهله أكثر ممّا يصلحه بعقله.

فإذا وجدتم عقله متيناً فريداً لا يغرّتكم حتّى تنظروا مع هواه يكون علي عقله، أو يكون مع عقله علي هواه، وكيف محبّته للرئاسات الباطلة وزهده فيها، فإنّ في الناس من خسر الدنيا والآخرة بترك الدنيا للدنيا، ويرى أنّ لذّة الرئاسة الباطلة أفضل من لذّة الأموال والنعم المباحة المحلّلة، فيترك ذلك أجمع طلباً للرئاسة حتّى ( إِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ وَجَهَنَّمُ وَلَبَّسَ الْإِنْسَانَ مِثْلَ خَبْطٍ ) .

(2)

فهو يخبط [خبط] عشواء، يقوده أوّل باطل إلي أبعد غايات الخسارة، ويمدّ يده بعد طلبه لما لا يقدر [عليه] في طغيانه، فهو يحلّ ما حرّم الله، ويحرّم ما أحلّ الله، لا يبالي ما فات من دينه إذا سلمت له رئاسته التي قد شقي من أجلها، فأولئك [مع] الذين غضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم عذاباً مهيناً.

ولكنّ الرجل، كلّ الرجل، نعم الرجل، هو الذي جعل هواه تبعاً لأمر الله، وقواه مبدولة في رضاء الله تعالي، يري الذلّ مع الحقّ أقرب إلي عزّ الأبد من العزّ في الباطل، ويعلم أنّ قليل ما يحتمله من ضرّاتها يؤدّيه إلي دوام النعم في دار لا تبديد ولا تنفد، وإنّ كثير ما يلحقه من سرّائها إن اتّبع هواه يؤدّيه إلي عذاب لا انقطاع له

ص:149

1- الشوهاء: العابسة، القاموس المحيط (شاة).

2- البقرة: 206/2.

فذاككم الرجل، نعم الرجل، فيه فتمسكوا، وبسنته فاقتدوا، وإلي ربكم فيه فتوسلوا، فإنه لا ترد له دعوة، ولا تخيب له طلبه.

ثم قال الرضا (عليه السلام) : إن هؤلاء الضالال الكفرة ما أتوا إلا من جهلهم بمقادير أنفسهم حتى اشتد إعجابهم بها، وكثر تعظيمهم لما يكون منها، فاستبدوا بآرائهم الفاسدة، واقتصروا علي عقولهم المسلوك بها غير السبيل الواجب، حتى استصغروا قدر الله، واحتقروا أمره، وتهاونوا بعظيم شأنه.

إذ لم يعلموا أنه القادر بنفسه، الغني بذاته، الذي ليست قدرته مستعارة، ولا غناه مستفاداً، والذي من شاء أفقره، ومن شاء أغناه، ومن شاء أعجزه بعد القدرة، وأفقره بعد الغني.

فنظروا إلي عبد قد اختصه [الله] بقدرته، لبيّن بها فضله عنده، وآثره بكرامته، ليوجب بها حجته علي خلقه، وليجعل ما آتاه من ذلك ثواباً علي طاعته، وباعثاً علي اتباع أمره، ومؤمناً عباده المكلفين من غلط من نصبه عليهم حجة، ولهم قدوة، فكانوا كطلاب ملك من ملوك الدنيا، ينتجعون (1) فضله، ويؤملون نائله (2)،

ويرجون التقيؤ (3) بظله، والانتعاش (4) بمعرفه، والإنقلاب إلي أهليهم بجزيل عطائه الذي يغنيهم عن كلب (5) الدنيا، وينقذهم من التعرض لدني المكاسب، وخسيس المطالب.

ص: 150

1- انتجع فلاناً: قصده يطلب معرفه. المعجم الوسيط: 903.

2- النوال: النصيب والعطاء. المعجم الوسيط: 967.

3- يقال: تقيأ بفيئه أي التجأ إليه. المنجد: 602.

4- انتعش: نشط بعد فتور. المنجد: 819.

5- الكلب: العطش الشديد، وأذاه وشره. المنجد: 693.



فبيناهم يسألون عن طريق الملك ليرصدوه وقد وجهوا الرغبة نحوه، وتعلقت قلوبهم برؤيته، إذ قيل: إنه سيطلع عليكم في جيوشه، ومواكبه، وخيله، ورجله.

فإذا رأيتموه فأعطوه من التعظيم حقه، ومن الإقرار بالمملكة واجبه، وإيّاكم أن تسمّوا باسمه غيره، أو تعظّموا سواه كتعظيمه، فتكونوا قد بخستم الملك حقه، وأزريتم عليه، واستحققتم بذلك منه عظيم عقوبته.

فقالوا: نحن كذلك فاعلون جهدنا وطاقتنا، فما لبثوا أن طلع عليهم بعض عبيد الملك في خيل قد ضمّتها إليه سيّده، ورجل قد جعلهم في جملة، وأموال قد حباه بها. فنظر هؤلاء، وهم للملك طالبون، فاستكثروا ما رأوا بهذا العبد من نعم سيّده، ورفعه عن أن يكون هو المنعم عليه بما وجدوا معه، فأقبلوا إليه يحيّونه تحية الملك، ويسمّونه باسمه، ويحجدون أن يكون فوقه ملك، أو له مالك.

فأقبل عليهم العبد المنعم عليه، وسائر جنوده بالزجر والنهي عن ذلك، والبراءة ممّا يسّمونه به، ويخبرونهم بأنّ الملك هو الذي أنعم بهذا عليه واختصّه به.

وإنّ قولكم [ب] ما تقولون يوجب عليكم سخط الملك وعذابه، ويفيتكم كلّما أمّلتموه من جهته، وأقبل هؤلاء القوم يكذبونهم، ويردّون عليهم قولهم، فما زال كذلك حتّى غضب [عليهم] الملك لمّا وجد هؤلاء، قد سمّوا به عبده، وأزروا (1)

عليه في مملكته، وبخسوه حقّ تعظيمه، فحشرهم أجمعين إلي حبسه، ووكلّ بهم من يسومهم سوء العذاب.

فكذلك هؤلاء وجدوا أمير المؤمنين (عليه السلام) عبداً أكرمه الله ليبيّن فضله، ويقيم حجّته، فصغر عندهم خالقهم أن يكون جعل عليّاً [له] عبداً، وأكبروا عليّاً أن يكون الله عزّ وجلّ له ربّاً، فسّموه بغير اسمه، فنهاهم هو وأتباعه من أهل ملّته وشيعته.

ص: 151

---

1- أزرّ الزرع أزرأ: التفّ فقوي بعضه بعضاً. المعجم الوسيط.

وقالوا لهم: يا هؤلاء! إنَّ عليّاً وولده عباد مكرمون، مخلوقون، مدبرون، لا يقدرّون إلاّ علي ما أقدّره الله عليه ربّ العالمين، ولا يملكون إلاّ ما ملكهم [الله]، لا يملكون موتاً، ولا حياةً، ولا نشوراً، ولا قبضاً، ولا بسطاً، ولا حركةً، ولا سكوناً، إلاّ ما أقدّره الله عليه وطوّقهم.

وإنّ ربّهم وخالقهم يجلّ عن صفات المحدثين، ويتعالى عن نعوت المحدودين.

وإنّ من اتّخذهم - أو واحداً منهم - أرباباً من دون الله فهو من الكافرين، وقد ضلّ سواء السبيل.

فأبي القوم إلاّ جماحاً وامتدّوا في طغيانهم يعمهون، فبطلت أمانيتهم وخابت (1)

مطالبهم، وبقوا في العذاب الأليم.

(2)

- عليّ بن أبي طالب في آية المباهلة:

1 - السيّد الشريف المرتضى: حدّثني الشيخ أدام الله عزّه قال المأمون

ص: 152

- 
- 1- جَمَحَ الفرس كمنع جَمَحاً وِجْموحاً وِجْماهاً وهو جَموحٌ، اعتزّ فارسه وغلّبه، القاموس المحيط: (عليه السلام) 7/1.
  - 2- التفسير المنسوب إلى الإمام العسكريّ (عليه السلام): 50 رقم 23 - 29، عنه البرهان: 52/1 ح 40، و485 س 30، و492 س 9 ضمن ح 1، قَطَعُ منه. تأويل الآيات الظاهرة: 32 س 6، قطعة منه، والبحار: 83/2 ح 8 - 11، و303/4 ح 131، بتفاوت، و256/89 س 14، ضمن ح 48، قَطَعُ منه، وتنبيه الخواطر ونزهة النواظر: 418 س 15، قطعة منه. الإحتجاج: 159/2 رقم 192، و450 رقم 313، و453 رقم 314، قَطَعُ منه، وفي نور الثقلين: 25/1 ح 110، والبحار: 184/71 ح 1، وعنه وعن التفسير، البحار: 273/25 ح 20، ووسائل الشيعة: 317/8 ح 10777، ومستدرک الوسائل: 264/17 ح 21297، و308 ح 21429، ومقدّمة البرهان: 64 س 16، وإثبات الهداة: 761/3 ح 62 - 64. قطعة منه في (في توصيف الله) و(سورة البقرة: 206/2) و(سورة المائدة: 60/5 و77) و(مارواه عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم) و(ما رواه عن عليّ (عليه السلام)) و(ما رواه عن ال سجّاد (عليه السلام)).

يوماً للرضا (عليه السلام) : أخبرني بأكبر فضيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) يدلّ عليها القرآن؟

قال: فقال له الرضا (عليه السلام) : فضيلته في المباهلة، قال الله جلّ جلاله: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ مَّ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتِهَلْ فَنجعل لعنت الله على الكذابين) (1) فدعا رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) (الحسن والحسين) (عليهما السلام)

فكانا ابنيه، ودعا فاطمة (عليها السلام) فكانت في هذا الموضوع نساؤه، ودعا أمير المؤمنين (عليه السلام) فكان نفسه بحكم الله عزّ وجلّ، وقد ثبت أنه ليس أحد من خلق الله سبحانه أجلّ من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وأفضل، فوجب أن لا يكون أحد أفضل من نفس رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) بحكم الله عزّ وجلّ....

(2)

### - أنه (عليه السلام) قسيم الجنة والنار:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني (رضي الله عنه) قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) فقلت له: لِمَ كُنِيَ النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) بأبي القاسم؟

فقال (عليه السلام) : لأنّه كان له ابن يقال له: قاسم، فكُنِيَ به.

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله! فهل تراني أهلاً للزيادة؟

فقال (عليه السلام) : نعم، أما علمت أنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) قال: أنا وعليّ أبوا هذه الأمة؟

قلت: بلي.

ص: 153

1- آل عمران: 61/3.

2- الفصول المختارة ضمن المصنّفات: 38/2 س 2. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 936.

قال ( عليه السلام ) : أما علمت أن رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) أب لجميع أمته، وعليّ ( عليه السلام ) منهم؟

قلت: بلي.

قال ( عليه السلام ) : أما علمت أن علياً ( عليه السلام ) قاسم الجنة والنار؟

قلت: بلي.

قال ( عليه السلام ) : فليل له أبو القاسم، لأنه أبو قسيم الجنة والنار.

فقلت له: ومعني ذلك؟

قال ( عليه السلام ) : إن شفقة النبي ( صلي الله عليه وآله وسلم ) علي أمته شفقة الآباء علي الأولاد، وأفضل أمته عليّ ( عليه السلام ) ومن بعده، شفقة عليّ ( عليه السلام ) عليهم كشفقته ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، لأنه وصيه وخليفته، والإمام بعده، فلذلك قال ( صلي الله عليه وآله وسلم ) : أنا وعليّ أبو هذه الأمة، وصعد النبي ( صلي الله عليه وآله وسلم ) المنبر فقال: من ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ، وإليّ، ومن ترك مالاً فلورثته، فصار بذلك أولي بهم من آبائهم وأمهاتهم، وأولي بهم منهم بأنفسهم، وكذلك أمير المؤمنين ( عليه السلام ) بعده، جري ذلك له مثل ما جري لرسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) .

(1)

### - ولايته ( عليه السلام ) مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ( عليهم السلام ) :-

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن ( عليه السلام ) قال: ولاية عليّ ( عليه السلام ) مكتوبة في جميع صحف الأنبياء، ولن يبعث الله رسولاً، إلاّ بنبوّة محمّد ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، ووصيّة عليّ ( عليه السلام ) .

(2)

ص:154

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 85/2 ح 29. عنه وعن العلل والمعاني، البحار: 95/16 ح 29. علل الشرائع: 127، ب 106 ح 2. عنه نور الثقلين: 238/4 ح 18. معاني الأخبار: 52 ح 3، وفيه: سألت الرضا أبا الحسن ( عليه السلام ) . عنه البحار: 242/27 ح 1، قطعة منه، ومستدرک الوسائل: 398/13 ح 15718. قطعة منه في (علّة تسمية النبي ( صلي الله عليه وآله وسلم ) بأبي القاسم) و (ما رواه عن رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم )).

2- الكافي: 437/1 ح 6. عنه مقدّمة البرهان: 25 س 21، والوافي: 495/3 ح 1000. بصائر الدرجات: 92، الجزء الثاني 92 الباب 8 ح 1. عنه البحار: 280/26 ح 24. تأويل الآيات الظاهرة: 84 س 8، وفيه: عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) ، و 388 س 14. المناقب لابن شهر آشوب: 253/2 س 16. قطعة منه في (بعثة الرسل جميعاً بنبوّة محمّد ووصيّة عليّ ( عليهما السلام )).

## - نصب علي ( عليه السلام ) يوم الغدير بالإمامة وفضل ذلك اليوم:

1 - محمد بن يعقوب الكلينيّ: ...عبد العزيز بن مسلم قال: كنت مع الرضا ( عليه السلام ) بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا، فأداروا أمر الإمامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت علي سيدي ( عليه السلام ) فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسّم ( عليه السلام ) ثم قال: يا عبد العزيز! جهل القوم وخذعوا عن آرائهم، إنّ الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيّه ( صلي الله عليه وآله وسلم ) حتّي أكمل له الدين، وأنزل عليه القرآن... وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ( صلي الله عليه وآله وسلم ) : ( الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ) ، وأمر الإمامة من تمام الدين، ولم يمض ( صلي الله عليه وآله وسلم ) حتّي بين لأُمَّته معالم دينهم، وأوضح لهم سبيلهم، وتركهم علي قصد سبيل الحقّ، وأقام لهم عليّاً ( عليه السلام ) علماً وإماماً، وما ترك لهم شيئاً يحتاج إليه الأُمَّة إلا بيّنه، فمن زعم أنّ الله عزّ وجلّ لم يكمل دينه، فقد ردّ كتاب الله... فقال جلّ وتعالى: ( إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ) ، فكانت له خاصّة، فقلّدها ( صلي الله عليه وآله وسلم ) عليّاً ( عليه السلام ) بأمر الله تعالى علي رسم ما فرض الله....

(1)

ص: 155

1- الكافي: 198/1 ح 1. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 938.

2 - السيّد ابن طاووس : من كتاب النشر والطّي رواه عن الرضا ( عليه السلام ) قال: إذا كان يوم القيامة زفّت أربعة أيّام إلى الله، كما تزفّ العروس إلى خدرها.

قيل: ما هذه الأيّام؟

قال: يوم الأضحى، ويوم الفطر، ويوم الجمعة، ويوم الغدير.

وإنّ يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعة، كالقمر بين الكواكب.

وهو اليوم الذي نجاه فيه إبراهيم الخليل من النار، فصامه شكراً لله.

وهو اليوم الذي أكمل الله به الدين في إقامة النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) عليّاً أمير المؤمنين علماً، وأبان فضيلته ووضاءته، فصام ذلك اليوم.

وإنّه ليوم الكمال، ويوم مرغمة (1) الشيطان، ويوم تقبل أعمال الشيعة، ومحبيّ

آل محمّد.

وهو اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عمله المخالفون، فيجعله هباءً منثوراً. وهو اليوم الذي يأمر جبرائيل (عليه السلام) أن ينصب كرسيّ كرامة الله بإزاء بيت المعمور، ويصعده جبرائيل (عليه السلام)، وتجتمع إليه الملائكة من جميع السموات، ويشنون عليّ محمّداً، ويستغفرون لشيعه أمير المؤمنين والأئم (عليهم السلام) :، ومحبيّهم من ولد آدم (عليه السلام) .

وهو اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام الكاتبين، أن يرفعوا القلم عن محبيّ أهل البيت وشيعتهم ثلاثة أيّام من يوم الغدير، ولا يكتبون عليهم شيئاً من خطاياهم، كرامةً لمحمّد، وعليّ، والأئم (عليهم السلام) : .

وهو اليوم الذي جعله الله لمحمّد وآله وذوي رحمته.

وهو اليوم الذي يزيد الله في مال من عبد فيه، ووسّع عليّ عياله ونفسه وإخوانه، ويعتقه الله من النار.

وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكوراً، وذنبهم مغفوراً، وعملهم مقبولاً.

ص: 156

وهو يوم تنفيس الكرب، ويوم تحطيط الوزر، ويوم الحباء والعطيّة، ويوم نشر العلم، ويوم البشارة والعيد الأكبر، ويوم يستجاب فيه الدعاء، ويوم الموقف العظيم، ويوم لبس الثياب، ونزع السواد، ويوم الشرط المشروط، ويوم نفي الغموم، ويوم الصّبح عن مذنبى شيعة أمير المؤمنين.

وهو يوم السبقة، ويوم إكثار الصلاة على محمّد وآل محمّد، ويوم الرضا، ويوم عيد أهل بيت محمّد، ويوم قبول الأعمال، ويوم طلب الزيادة، ويوم استراحة المؤمنين، ويوم المتاجرة، ويوم التودّد، ويوم الوصول إلى رحمة الله، ويوم التزكية، ويوم ترك الكبائر والذنوب، ويوم العبادة، ويوم تقطير الصائمين.

فمن فطر فيه صائماً مؤمناً كان كم أطعم فتاناً وفناناً إلي أن عدّ عشرأ.

ثمّ قال: أوتدري ما الفنام؟ قال: لا.

قال: مائة ألف.

وهو يوم التهنة، يهنّي ء بعضكم بعضاً، فإذا لقي المؤمن أخاه يقول: الحمد لله الذي جعلنا من المتمسّكين بولاية أمير المؤمنين والأئمّ ( عليهم السلام ) . .

وهو يوم التبسّم في وجوه الناس من أهل الإيمان، فمن تبسّم في وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة، وقضى له ألف حاجة، وبني له قصرأ في الجنة من درّة بيضاء، ونصّر وجهه.

وهو يوم الزينة فمن تزّين ليوم الغدير غفر الله له كلّ خطيئة عملها، صغيرة أو كبيرة، وبعث الله إليه ملائكة يكتبون له الحسنات، ويرفعون له الدرجات إلي قابل مثل ذلك اليوم، فإن مات شهيدأ، وإن عاش عاش سعيدأ، ومن أطعم مؤمناً كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصدّيقين، ومن زار فيه مؤمناً أدخل الله قبره سبعين نورأ، ووسّع في قبره، ويزور قبره كلّ يوم سبعون ألف ملك، ويبشّرونه بالجنة.

ص:157

وفي يوم الغدير عرض الله الولاية علي أهل السموات السبع، فسبق إليها أهل السماء السابعة، فزيّن بها العرش، ثم سبق إليها أهل السماء الرابعة، فزيّنها بالبيت المعمور، ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا، فزيّنها بالكواكب، ثم عرضها علي الأرضين فسبقت مكة، فزيّنها بالكعبة، ثم سبقت إليها المدينة فزيّنه بالمصطفى محمد (صلي الله عليه وآله وسلم)، ثم سبقت إليها الكوفة، فزيّنها بأمر المؤمنين (عليه السلام)، وعرضها علي الجبال، فأول جبل أقرّ بذلك ثلاثة أجبل، العقيق، وجبل الفيروزج، وجبل الياقوت، فصارت هذه الجبال جبالهنّ وأفضل الجواهر، ثم سبقت إليها جبال آخر، فصارت معادن الذهب والفضّة، وما لم يقرّ بذلك ولم يقبل صارت لاتنت شيئاً، وعرضت في ذلك اليوم علي المياه فما قبل منها صار عذباً، وما أنكر صار ملحاً أجاجاً، وعرضها في ذلك اليوم علي النبات، فما قبله صار حلواً طيباً، وما لم يقبل صار مرّاً، ثم عرضها في ذلك اليوم علي الطير، فما قبلها صار فصيحاً مصوّتاً، وما أنكرها صار أخرس مثل اللّكن (1)، ومثل المؤمنين في قبولهم ولاء

أمير المؤمنين في يوم غدیر خمّ، كمثل الملائكة في سجودهم لآدم، ومثل من أبي ولاية أمير المؤمنين في يوم الغدير، مثل إبليس، وفي هذا اليوم أنزلت هذه الآية: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ).

(2)

وما بعث الله نبياً إلاّ وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده، وعرف حرّمته، إذ نصب لأّمته وصيّاً، وخليفة من بعده في ذلك اليوم.

(3)

ص:158

1- اللّكن: عي وثقل لسانه. المعجم الوسيط: 837.

2- المائدة: 3/5.

3- إقبال الأعمال: 777 س 19. عنه البحار: 262/27 ح 5. قطعة منه. قطعة منه في (نجات إبراهيم) (عليه السلام) في يوم الغدير وصومه ذلك اليوم) و(صوم يوم الغدير) و(سورة المائدة: 3/5).



## - فضل الصدقة في يوم الغدير :

1 - الشيخ الطوسي...أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كُنَّا عند الرضا (عليه السلام) والمجلس غاصّ بأهله، فتذكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس، فقال الرضا (عليه السلام) :...والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين، فافضل علي إخوانك في هذا اليوم، وسرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة....

(1)

## - تفسير كلامه (عليهما السلام) :

1 - ابن الفثال النيسابوري : سئل الرضا (عليه السلام) عن قول أمير المؤمنين (عليه السلام) : لألف ضربة بالسيف أهون من موت علي فراش؟

فقال (عليه السلام) : في سبيل الله.

(2)

## - موضع قبره (عليه السلام) :

1 - الحميري : أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: وسألته (أي الرضا (عليه السلام) ) عن قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) ؟

فقال (عليه السلام) : ماسمعت من أشياخك؟

فقلت له: حدّثنا صفوان بن مهران عن جدّك: أنّه دفن بنجف الكوفة.

ورواه بعض أصحابنا عن يونس بن ظبيان بمثل هذا.

فقال (عليه السلام) : سمعت من يذكر أنّه دفن في مسجدكم بالكوفة.

ص:159

---

1- تهذيب الأحكام: 24/6 ح 52. يأتي الحديث بتمامه في ف 9 رقم 3292.

2- روضة الواعظين: 397 س 23. مشكاة الأنوار: 304 س 1.

فقلت له: جعلت فداك، أيش لمن صلّي فيه من الفضل؟

فقال (عليه السلام): كان جعفر (عليه السلام) يقول: له من الفضل ثلاث مرار هكذا وهكذا بيديه، عن يمينه، وعن شماله، وتجاهه.

(1)

2- ابن قولويه: حدّثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت الرضا (عليه السلام) فقلت: أين موضع قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)؟

فقال (عليه السلام): الغريّ.

(2)

فقلت له: جعلت فداك، إنّ بعض الناس يقولون: دفن في الرحبة.

(3)

قال (عليه السلام): لا، ولكن بعض الناس يقول: دفن بالمسجد.

(4)

**- أنّه (عليه السلام) المراد من دابة الأرض:**

1- الشيخ حسن بن سليمان الحلّي: حدّثنا أحمد بن إدريس، حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدّثنا الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا الحسين بن بشّار، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الدابة؟

قال (عليه السلام): أمير المؤمنين صلوات الله عليه الدابة.

(5)

ص: 160

1- قرب الإسناد: 367 ح 1315. عنه البحار: 239/97 ح 11. قطعة منه في (ما رواه عن الصادق (عليه السلام)).

2- الغريّان: تشية الغريّ، والغريّان: طربالان وهما بناءان كالصومعتين بظاهر الكوفة قرب قبر عليّ بن أبي طالب (عليه السلام). معجم البلدان: 196/4.

3- الرّحبة: الأرض الواسعة. ورّحبة المكان: ساحته ومتّسعه. المعجم الوسيط: 334.

4- كامل الزيارات: 88 ح 89. عنه البحار: (رضي الله عنه) 97/ ح 29. فرحة الغريّ: 131 ح 74.

5- مختصر بصائر الدرجات: 209 س 11.

## - أنه ( عليه السلام ) هو المؤذن يوم القيامة:

1 - عليّ بن إبراهيم القمّيّ: ... محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن ( عليه السلام ) قال: المؤذن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، يؤذن أذاناً يسمع الخلائق كلّها.

(1)

## - علّة كونه ( عليه السلام ) قسيم الجنّة والنار:

1 - الشيخ الصدوق: حدّثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشيّ قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ، عن أبي الصلت الهرويّ قال:

قال المأمون يوماً للرضا ( عليه السلام ): يا أبا الحسن! أخبرني عن جدّك أمير المؤمنين، بأيّ وجه هو قسيم الجنّة والنار، وبأيّ معني، فقد كثّر فكري في ذلك؟

فقال له الرضا ( عليه السلام ): يا أمير المؤمنين! ألم تر عن أبيك، عن آبائه، عن عبد الله بن عباس، أنّه قال: سمعت رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) يقول: حبّ عليّ إيمان، وبغضه كفر؟ فقال: بلي.

فقال الرضا ( عليه السلام ): فقسمة الجنّة والنار إذا كانت عليّ حبّه وبغضه، فهو قسيم الجنّة والنار. فقال المأمون: لا أبقاني الله بعدك، يا أبا الحسن! أشهد أنّك وارث علم رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ).

قال أبو الصلت الهرويّ: فلمّا انصرف الرضا ( عليه السلام ) إليّ منزله، أتيتّه فقلت له: يا ابن رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم )! ما أحسن ما أجبته به أمير المؤمنين!

ص: 161

فقال الرضا (عليه السلام) : يا أبا الصلت! إنما كلمته من حيث هو (1)، ولقد سمعت

أبي يحدث عن آبائه، عن عليّ (عليه السلام) أنّه قال: قال رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : يا عليّ! أنت قسيم الجنة يوم القيامة، تقول للنار: هذا لي، وهذا لك.

(2)

**- ميراث عليّ (عليه السلام) عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) :**

1 - الإبرليّ: قال الحسن بن عليّ الوشاء: سألت مولانا أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) : هل خلف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) غير فدك شيئاً؟

فقال أبو الحسن (عليه السلام) : إنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) خلف... وخلف ستّة أفراس وثلاث نوق: العضباء، والصهباء، والديباج.

وبغلتين: الشهباء، والدلدل، وحماره اليعفور، وشاتين حلوبتين، وأربعين ناقة حلوباً، وسيفه ذا الفقار، ودرعه ذات الفصول، وعمامته السحاب، وحبرتين يمانيتين، وخاتمه الفاضل، وقضيبه الممشوق، وفراشاً من ليف، وعبائين قطوانيتين، ومخاداً من آدم، صار ذلك إلي فاطمة (عليها السلام) ، ما خلا درعه وسيفه، وعمامته وخاتمه، فإنّه جعله لأمير المؤمنين (عليه السلام) .

(3)

ص:162

1- في الكشف: أنا كلمته من حيث هو.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 86/2 ح 30. عنه البحار: 193/39 ح 3. مناقب أهل البيت للشرواني: 186 س 21، قطعة منه. كشف الغمّة: 309/2 س 16، مراسلاً. ينابيع المودّة: 404/2 ح 57، بتفاوت. قطعة منه في (ما رواه عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ).

3- كشف الغمّة: 496/1 س 7. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 927.

## - استجابة دعائه ( عليه السلام ) علي اليهود والنصاري والمشركين:

1 - الإمام العسكري ( عليه السلام ) : قال علي بن موسى الرضا ( عليهما السلام ) : إنَّ الله تعالى ذمَّ اليهود [ والنصاري ] والمشركين والنواصب ... لا يودُّون أن ينزل دليل معجز من السماء يبيِّن عن محمَّد وعلي وآلهما ... قال: فلمَّا قرَّعهم بهذا رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) حضره منهم جماعة، فعاندوه وقالوا: يا محمَّد! إنَّك تدَّعي علي قلوبنا خلاف ما فيها مانكره أن تنزل عليك حجَّة تلزم الانقياد لها، فننقاد.

فقال رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) : لئن عاندم ها هنا محمَّدًا، فستعاندون ربَّ العالمين، إذ أنطق صحائفكم بأعمالكم، وتقولون: ظلمتنا الحفظة، فكتبوا علينا ما لم نفعل، فعند ذلك يستشهد جوارحكم فتشهد عليكم.

فقالوا: لا تبعد شاهدك فإنَّه فعل الكذابين، بيننا وبين القيامة بعد، أرنا في أنفسنا ما تدَّعي لنعلم صدقك، ولن تفعله لأنَّك من الكذابين.

فقال رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) لعلي ( عليه السلام ) : استشهد جوارحهم.

فاستشهدها علي ( عليه السلام ) .

فشهدت كلَّها عليهم أنَّهم لا يودُّون أن ينزل علي أمة محمَّد علي لسان محمَّد خير من عند ربِّكم آية بيِّنة، وحجَّة معجزة لنبوته، وإمامة أخيه علي ( عليه السلام ) مخافة أن تبهرهم حجَّته، ويؤمن به عوامهم، ويضطرب عليهم كثير منهم.

فقالوا: يا محمَّد! لسنا نسمع هذه الشهادة التي تدَّعي أنَّ جوارحنا تشهد بها.

فقال: يا علي! هؤلاء من الذين قال الله تعالى: ( إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ \* وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ ) ادع عليهم بالهلاك، فدعا عليهم علي ( عليه السلام ) بالهلاك، فكلَّ جارحة نطقت بالشهادة علي صاحبها انفتت حتَّى مات مكانه....

(1)

ص: 163

1- التفسير المنسوب إلي الإمام العسكري: 488 رقم 310. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1898.

## - أنه ( عليه السلام ) يعرف قاتله ويعلم متي يموت:

1 - محمد بن يعقوب الكليني : علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد، عن الحسن بن الجهم قال: قلت للرضا ( عليه السلام ) : إن أمير المؤمنين ( عليه السلام ) قد عرف قاتله، والليله التي يقتل فيها، والموضع الذي قتل فيه، وقوله لما سمع صياح الإوز (1) في الدار: صوائح تتبعها نوائح، وقول أم

كلثوم: لو صليت الليله داخل الدار وأمرت غيرك يصلي بالناس، فأبي عليها، وكثر دخوله وخروجه تلك الليله بلا سلاح، وقد عرف ( عليه السلام ) أن ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا ممّا لم يجز تعرّضه.

فقال ( عليه السلام ) : ذلك كان، ولكنه خير في تلك الليله لتمضي مقادير الله عزوجلّ.

(2)

## - علّة إعراض الناس عن عليّ ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ( رضي الله عنه ) قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: سألته عن أمير المؤمنين ( عليه السلام ) ، كيف مال الناس عنه إلي غيره، وقد عرفوا فضله وسابقته، ومكانه من رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ؟

فقال ( عليه السلام ) : إنّما مالوا عنه إلي غيره، وقد عرفوا فضله، لأنّه قد كان قتل من آبائهم

ص:164

1- الإوز: نوع من الطيور يشبه البط، ولكنه أكبر منه جسماً، وأطول عنقاً. المعجم الوسيط: 32.

2- الكافي: 259/1 ح 4. عنه البحار: 246/42 ح 47، ونور الثقلين: 180/1 ح 637، و220/4 ح 119، وإثبات الهداة: 399/2 ح 1، والوافي: 594/3 ح 1162.

وأجدادهم، وإخوانهم وأعمامهم، وأخوالهم وأقربائهم، المحاذين (1) لله

ولرسوله عدداً كثيراً، فكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم، فلم يحبوا أن يتولّى عليهم، ولم يكن في قلوبهم علي غيره مثل ذلك، لأنه لم يكن له في الجهاد بين يدي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) مثل ما كان له، فلذلك عدلوا عنه، ومالوا إلي سواه.

(2)

(3)

### - علة قعود علي ( عليه السلام ) عن مجاهدة بعض أعدائه:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ ( رضي الله عنه ) قال: حدّثنا أبو سعيد الحسين (4) بن عليّ العدويّ قال: حدّثنا الهيثم بن عبد الله الرمانيّ قال: سألت عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) فقلت له: يا ابن رسول الله! أخبرني عن عليّ بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، لِمَ لم يجاهد أعداءه خمساً وعشرين سنة بعد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ثمّ جاهد في أيام ولايته؟

فقال ( عليه السلام ) : لأنه اقتدي برسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) في تركه جهاد المشركين بمكّة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة تسعة عشر شهراً، وذلك لقلّة أعوانه عليهم.

وكذلك عليّ ( عليه السلام ) ترك مجاهدة أعدائه، لقلّة أعوانه عليهم، فلمّا لم تبطل نبوة رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) مع تركه الجهاد ثلاث عشرة سنة وتسعة عشر شهراً، فكذلك لم تبطل إمامة عليّ مع تركه الجهاد خمساً وعشرين سنة، إذا كانت العلة

ص: 165

1- في نسخة وفي العلل: المحاربين.

2- في العلل: غيره.

3- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 81/2 ح 15، عنه وعن العلل، البحار: 480/29 ح 2. علل الشرائع: 146، ب 121، ح 3.

4- في العلل: الحسن.

(1)

**- العلة التي من أجلها لم بيت علي ( عليه السلام ) بمكة:**

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أبي قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن محمّد بن معروف، عن أخيه عمر، عن جعفر بن عيينة (2) (3)، عن أبي الحسن ( عليه السلام ) قال: إنّ عليّاً لم بيت بمكة بعد إذ هاجر منها، حتّى قبضه الله عزّ وجلّ إليه.

قال: قلت له: ولمّ ذلك؟

قال: كان يكره أن يبيت بأرض قد هاجر منها، وكان يصليّ العصر، ويخرج منها، ويبت بغيرها.

(4)

ص: 166

- 
- 1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 81/2 ح 16. عنه وعن العلل، وسائل الشيعة: 88/15 ح 20 ( قدس سرهما ) ، والبحار: 435/29 ح 22. علل الشرائع: 148، ب 122 ح 5. حلية الأبرار: 341/2 ح 5.
- 2- في العلل: عقبة.
- 3- قال المحقّق النمازي: لم يذكره، روي عن أبي الحسن ( عليه السلام ) . مستدركات علم رجال الحديث: 171/2، رقم 2653. وإثما أوردنا الحديث في موسوعتنا هذه لنقله الصدوق في عداد أحاديث الرضا ( عليه السلام ) في عيون، والله العالم.
- 4- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 84/2 ح 24. عنه وعن العلل، البحار: 107/41 ح 11، و82/96 ح 32، ووسائل الشيعة: 235/13 ح 17631. علل الشرائع: 452، ب 208 ح 1.



## - علة عدم إرجاعه ( عليه السلام ) فدكاً لِمَا وُلِّي الحكومة:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أحمد بن الحسن القَطَّان قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: سألته عن أمير المؤمنين ( عليه السلام )، لِمَ لم يسترجع فدكاً (1) لِمَا وُلِّي أمر الناس؟

فقال ( عليه السلام ) : لأتأ أهل بيت إذا وُلِّينا الله عزّ وجلّ، لا يأخذ لنا حقوقنا ممّن ظلمنا إلا هو، ونحن أولياء المؤمنين إنّما نحكم لهم، ونأخذ لهم حقوقهم ممّن ظلمهم (2)، ولا نأخذ لأنفسنا.

(3)

## - ذنب المتخلّف عنه، والمقاتل معه ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن يحيى الصوليّ قال: حدّثنا عون بن محمّد قال: حدّثنا سهل بن القاسم قال: سمع الرضا ( عليه السلام ) عن بعض أصحابه يقول: لعن الله من حارب أمير المؤمنين ( عليه السلام ) .

فقال له: قل: إلا من تاب وأصلح، ثمّ قال: ذنب من تخلّف عنه ولم يتب، أعظم

ص:167

1- في المصدر: فدك.

2- في المصدر: يظلمهم.

3- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 86/2 ح 31. علل الشرائع: 155 ب 124 ح 3 مع اختلاف بيير، عنه وعن العيون، البحار: 396/29 ح 3. كشف الغمّة: 116/2 مرسلًا. الصراط المستقيم: 160/3 س 7، عن الكاظم ( عليه السلام )، أشار إليه. الطوائف: 251 وفيه: عن أبي الحسن يعني موسى بن جعفر ( عليهما السلام ). قطعة منه في (أنّ الله تعالى يأخذ حقوقهم ( عليهم السلام ) : من ظالمهم) وأنهم ( عليهم السلام ) : يأخذون حقوق الناس من أيدي الظلمة).

من ذنب من قاتله ثم تاب.

(1)

### - أنه ( عليه السلام ) لا ينام ثلاث ليال من السنة:

1 - الشيخ الطوسي: روي سعيد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: كان أمير المؤمنين ( عليه السلام ) لا ينام ثلاث ليال: ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان، وفيها تقسم الأرزاق والآجال، وما يكون في السنة.

(2)

### - عيادته ( عليه السلام ) لصعفة بن صوهان في مرضه:

1 - أبو جعفر الطبري: حدّثني الشيخ أبو محمّد الحسن بن محمّد بن نصر، قال: حدّثنا الأسعد منصور بن الحسن بن عليّ بن المرزبان، قال: [حدّثنا] الأستاذ أبو القاسم الحسن بن الحسن الأبنورانيّ قال: [حدّثنا] عليّ بن موسى الصائغ، قال: [حدّثنا] الطيّب القواصريّ، عن سعد بن أبي القاسم الحسين بن مأمون، قال: [حدّثنا] أبو نصر محمّد بن محمّد القاشانيّ، قال: [حدّثنا] أبو يعقوب بن

ص: 168

---

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ): 88/2 ح 35. عنه البحار: 319/32 ح 289، و221/76 ح 4، ووسائل الشيعة: 335/15 ح 20674.

2- مصباح المتهجّد: 853 س 4. عنه وعن كتاب مسار الشيعة للمفيد، ووسائل الشيعة: 110/8 ح 1091. مسأّر الشيعة ضمن مجموعة نفيسة: 38/7 س 10، مراسلاً عن أمير المؤمنين ( عليه السلام )، بزيادة. البحار: 123/88 ضمن ح 13، و88/94 ح 15، وفيه: عن أحمد بن عبدون، عن الحسين القزويني، عن علي بن حاتم القزويني، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي، عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ): ... نقلاً عن مجالس الشيخ، ولم نظفر عليه في المطبوع منه.

إسحاق بن محمّد بن أبان بن لاحق النخعيّ.

أنّه سمع مولانا الحسن الأخير (عليه السلام) يقول: سمعت أبي يحدث عن جدّه عليّ بن موسى (عليهم السلام) : : أنّه قال: اعتلّ صعصعة بن صوحان العبديّ فعاده مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) في جماعة من أصحابه، فلمّا استقرّ بهم المجلس فرح صعصعة، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : لا تتخرنّ علي إخوانك بعيادتي إيّاك.

ثمّ نظر إليّ فيهِر (1) في وسط داره، فقال لأحد أصحابه: ناولنيه.

فأخذه منه، وأداره في كفّه، فإذا به سفرجلة رطبة فدفعها إليّ أحد أصحابه وقال: قطعها قطعاً، وادفع إليّ كلّ واحد منّا قطعة، وادفع إليّ صعصعة قطعة، وإليّ قطعة، ففعل ذلك، فأدار مولانا (عليه السلام) القطعة من السفرجلة في كفّه، فإذا بها تتّفاحة، فدفعها إليّ ذلك الرجل وقال له: اقطعها وادفع إليّ كلّ واحد قطعة، وإليّ صعصعة [قطعة] وإليّ قطعة.

ففعل ذلك، فأدار مولانا عليّ (عليه السلام) قطعة التّفّاحة في كفّه، فإذا هي حجر فهِر.

فرمي به إليّ وسط الدار، فأكل صعصعة قطعتين واستوي جالساً وقال: شفيتني وزدت في إيماني وإيمان أصحابك، صلوات الله عليك يا أمير المؤمنين (عليه السلام) .

(2)

2 - الحميريّ :...أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: قلت له (أي الرضا (عليه السلام) ) : جعلت فداك... فقال (عليه السلام) : :... إنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه، عاد صعصعة بن صوحان فقال له: يا صعصعة! لا تتخرنّ علي إخوانك بعيادتي إيّاك، وانظر لنفسك،

ص: 169

1- الفهِر: جمع أفهار وفُهور، هو حجر رقيق تسحق به الأدوية. المنجد: 597.

2- نوادير المعجزات: 56، ح 22. عيون المعجزات: 50، س 9، وفيه: حدّثني الشيخ أبو محمّد الحسن بن محمّد بن محمّد بن نصر، يرفعه إليّ محمّد بن أبان بن لاحق النخعيّ، بتفاوت يسير. عنه مدينة المعاجز: 432/1، ح 293. قطعة منه في (ما رواه عن عليّ (عليه السلام) ).

فكأنّ الأمر قد وصل إليك....

(1)

### - كان عليّ ( عليه السلام ) تمرّياً:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...سليمان بن جعفر الجعفريّ، قال: دخلت عليّ أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) وبين يديه تمر برنيّ، وهو مجدّد في أكله يأكله بشهوة، فقال لي: يا سليمان! ادن فكل.

قال: فدنوت منه فأكلت معه، وأنا أقول له: جعلت فداك، إني أراك تأكل هذا التمر بشهوة! فقال ( عليه السلام ) : نعم، إني لأُحِبُّه... وكان عليّ ( عليه السلام ) تمرّياً....

(2)

### - سيرة عليّ ( عليه السلام ) في عتق المملوك:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...ابن محبوب قال: كتبت إليّ أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) وسألته عن الرجل يعتق غلاماً صغيراً، أو شيخاً كبيراً، أو من به زمانة، ومن لا حيلة له؟

فقال ( عليه السلام ) : من أعتق مملوكاً لا حيلة له، فإنّ عليه أن يعوله حتّى يستغني عنه، وكذلك كان أمير المؤمنين ( عليه السلام ) يفعل، إذا أعتق الصغار، ومن لا حيلة له.

(3)

ص: 170

- 
- 1- قرب الإسناد: 380 ح 1343. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1126.
  - 2- الكافي: 345/6 ح 6. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 637.
  - 3- الكافي: 181/6 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2451.

إشاره:

وفيه تسعة عناوين

الأول - تزويج فاطمة لعلّي (عليهما السلام) من عند الله:

1 - الشيخ الصدوق: ... أبو الصلت الهروي قال: لما جمع المأمون لعلّي بن موسى الرضا (عليهما السلام)، أهل المقالات من أهل الإسلام والديانات، من اليهود والنصارى، والمجوس والصابئين، وسائر المقالات، فلم يبق أحد إلا وقد ألزمه حجته، كأنه ألقم حجراً...

فقال الرضا (عليه السلام) ... إن الله عزّوجلّ ما تولّى تزويج أحد من خلقه إلا تزويج حوّا من آدم (عليه السلام)، وزينب من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ... وفاطمة من عليّ (عليه السلام) ....

(1)

الثاني - فاطمة (عليها السلام) في آية المباهلة:

1 - الشيخ الصدوق: ... الريان بن الصلت قال: حضر الرضا (عليه السلام) مجلس المأمون بمرور، وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان...

فقال العلماء: فأخبرنا هل فسّر الله عزّوجلّ الاصطفاء في الكتاب؟

فقال الرضا (عليه السلام): فحين ميّز الله الطاهرين من خلقه، فأمر نبيّه بالمباهلة بهم في آية الابتهاال، فقال عزّوجلّ: يا محمّد! (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)، فبرز النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) عليّاً والحسن

ص: 171

والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم، وقرن أنفسهم بنفسه، فهل تدرون مامعني قوله: ( وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ) ؟

قالت العلماء: عني به نفسه.

فقال أبو الحسن ( عليه السلام ) : لقد غلطتم، إنما عني بها علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، ومما يدل علي ذلك قول النبي ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، حين قال: ليتتهين بنو وليعة، أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي، يعني علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، وعني بالأبناء الحسن والحسين ( عليهما السلام ) ، وعني بالنساء فاطمة ( عليها السلام ) ....

(1)

### الثالث - ميراث فاطمة ( عليها السلام ) عن رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) :

1 - الإبرلي: قال الحسن بن علي الوشاء: سألت مولانا أبا الحسن علي بن موسى الرضا ( عليهما السلام ) : هل خلف رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) غير فدك شيئاً؟

فقال أبو الحسن ( عليه السلام ) : إن رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) خلف... وخلف ستة أفراس وثلاث نوق: العضباء، والصهباء، والدياج.

وبغلتين: الشهباء، والدلدل، وحماره اليعفور، وشاتين حلوبتين، وأربعين ناقة حلوباً، وسيفه ذا الفقار، ودرعه ذات الفصول، وعمامته السحاب، وحبرتين يمانيتين، وخاتمه الفاضل، وقضيبه الممشوق، وفراشاً من ليف، وعبائين قطوانيتين، ومخاداً من آدم، صار ذلك إلي فاطمة ( عليها السلام ) ....

(2)

ص:172

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 228/1 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2384.

2- كشف الغمّة: 496/1 س 7. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 927.

## الرابع - فاطمة (عليها السلام) في آية المباهلة:

1 - السيّد الشريف المرتضى: حدّثني الشيخ أدام الله عزّه قال المأمون يوماً للرضا (عليه السلام): أخبرني بأكبر فضيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) يدلّ عليها القرآن؟

قال: فقال له الرضا (عليه السلام): فضيلته في المباهلة، قال الله جلّ جلاله: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ مَّ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) فدعا رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) (الحسن والحسين) (عليهما السلام) (1)

فكانا ابنيه، ودعا فاطمة (عليها السلام) فكانت في هذا الموضع نساؤه....

(2)

## الخامس - الحيطان السبعة التي كانت وقفاً عليها (عليها السلام) :

1 - محمّد بن يعقوب الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام)، قال: سألته عن الحيطان السبعة التي كانت ميراث رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) لفاطمة (عليها السلام)؟

فقال (عليه السلام): لاإنما كانت وقفاً، وكان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يأخذ إليه منها ما يفتق علي أضيافه، والتابعة يلزمه فيها، فلمّا قبض جاء العباس يخاصم فاطمة (عليها السلام) فيها، فشهد عليّ (عليه السلام) وغيره أنّها وقف علي فاطمة (عليها السلام)، وهي: الدلال، والعواف، والحسني، والصفية، وما لأمّ إبراهيم (3)، والميثب، (4) والبرقة.

(5)

ص:173

1- آل عمران: 61/3.

2- الفصول المختارة ضمن المصنّفات: 38/2 س 2. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 936.

3- في قرب الإسناد والبحار: مال أمّ إبراهيم.

4- في البحار: المبيت.

5- الكافي: 47/7 ح 1. عنه البحار: 236/43 ح 5، و297/22 ح 6، والوافي: 559/10 ح 10111. قرب الإسناد: 363 ح 1301،

بتفاوت. عنه البحار: 296/22 ح 2، و183/100 ح 10، ومستدرک الوسائل: 56/14 ح 16094. التهذيب: 145/9، ح 604، قطعة منه،

عنه وعن الفقيه والكافي، وسائل الشيعة: 199/19 ح (رضي الله عنه) 25. الفقيه: 180/4، ح 633.

## السادس - غضبها ( عليها السلام ) علي الشيخين:

1 - بعض قدماء المحدثين والمؤرخين ( رحمهم الله ) : قال عليّ بن موسى الرضا ( عليه السلام ) وقد سئل عن الشيخين؟

فقال ( عليه السلام ) : كانت لنا أمة (1) بازة، خرجت من الدنيا، وهي عليهما غضبي، ونحن لانرضي حتي ترضي.

(2)

## السابع - موضع مسجدها ( عليها السلام ) :

1 - الحميريّ : قال ابن الجهم: سمعته يقول: لموضع الأستوانة ممّا يلي صحن المسجد مسجداً فاطمة ( عليها السلام ).

(3)

## الثامن - مدفنها ( عليها السلام ) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : عليّ بن محمّد وغيره، عن سهل بن

ص:174

1- الأمة: الوالدة، معجم الوسيط.

2- كتاب ألقاب الرسول وعترته ( عليهم السلام ) : ضمن مجموعة نفيسة: 200 س 11.

3- قرب الإسناد: 392 ح 1374. عنه البحار: 149/97 ح 14.



زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قبر فاطمة (عليها السلام)؟

فقال (عليه السلام): دفنت في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد، صارت في المسجد.

(1)

2- الحميري: أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: وسألته عن فاطمة بنت رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) أي مكان دفنت؟

فقال (عليه السلام): سألت رجلاً جعفرًا (عليه السلام) عن هذه المسألة - وعيسى بن موسى حاضر - فقال له عيسى: دفنت في البقيع.

فقال الرجل: ماتقول؟

فقال (عليه السلام): قد قال لك.

فقلت له: أصلحك الله! ما أنا وعيسى بن موسى، أخبرني عن آباءك.

فقال (عليه السلام): دفنت في بيتها.

(2)

ص: 175

1- الكافي: 461/1 ح 9. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 311/1 ح 76، وفيه: حدّثنا أبي، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار، ومحمد بن عليّ ماجيلويه، ومحمد بن موسى المتوكّل قالوا: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن سهل بن زياد الآدمي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: ... عنه البحار: 191/97 ح 1. معاني الأخبار: 268 س 3. المناقب لابن شهر آشوب: 365/3 س 19. عنه البحار: 185/43 ضمن ح 17. تهذيب الأحكام: 255/3 ح 705. عنه وعن الفقيه والكافي والعيون والمعاني، وسائل الشيعة: 368/14 ح 19406. من لا يحضره الفقيه: 148/1 ح 684. عنه وسائل الشيعة: 369/14 ضمن ح 19407.

2- قرب الإسناد: 367 ح 1314. عنه البحار: 192/97 ح 2. قطعة منه في (ما رواه عن الصادق (عليه السلام)).

1 - الشيخ الصدوق :...الحسن بن موسى بن عليّ الوشاء البغداديّ قال: كنت بخراسان مع عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) في مجلسه وزيد بن موسى حاضر، قد أقبل علي جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبو الحسن (عليه السلام) مقبل علي قوم يحدّثهم، فسمع مقالة زيد، فالتفت إليه، فقال: يا زيدا! أغرّك قول ناقلي الكوفة: إنّ فاطمة (عليها السلام) أحصنت فرجها، فحرّم الله ذرّيّتها علي النار، فوالله ما ذاك إلاّ للحسن والحسين وولد بطنها خاصّة....

(1)

2 - الشيخ الصدوق :...عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال: حدّثني ياسر: أنّه خرج زيد بن موسى أخو أبي الحسن (عليه السلام) بالمدينة وأحرق وقتل... فقال المأمون: اذهبوا به إليّ أبي الحسن...

قال له أبو الحسن (عليه السلام) : يا زيدا! أغرّك قول سفلة أهل الكوفة: إنّ فاطمة (عليها السلام) أحصنت فرجها، فحرّم الله ذرّيّتها علي النار؟ ذلك للحسن والحسين خاصّة....

(2)

ص:176

- 
- 1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 232/2 ح 1. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 124.
  - 2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 234/2 ح 4. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 125.

إشاره:

وفيه ثمانية عناوين

الأول - الحسين (عليهما السلام) في آية المباهلة:

1 - الشيخ الصدوق: ...الريان بن الصلت قال: حضر الرضا (عليه السلام) مجلس المأمون بمرور، وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان...

فقال العلماء: فأخبرنا هل فسّر الله عزّوجلّ الاصطفاء في الكتاب؟

فقال الرضا (عليه السلام): فحين ميّز الله الطاهرين من خلقه، فأمر نبيّه بالمباهلة بهم في آية الابتهاال، فقال عزّوجلّ: يا محمّد! (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ مَّ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)، فبرز النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) عليّاً والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم، وقرن أنفسهم بنفسه، فهل تدرّون ما معني قوله: (وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ)؟

قالت العلماء: عني به نفسه.

فقال أبو الحسن (عليه السلام): لقد غلطتم، إنّما عني بها عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، وممّا يدلّ علي ذلك قول النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم)، حين قال: لينتهين بنو وليعة، أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي، يعني عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، وعني بالأبناء الحسن والحسين (عليهما السلام)....

(1)

الثاني - مولدهما (عليهما السلام) و ما فعل بهما رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - أبو جعفر الطبري: حدّثنا أبو المفضل محمّد بن عبد الله، قال:

ص: 177

حدّثنا جعفر بن مالك الفزاريّ، عن عبد الله بن يونس، عن المفصّل بن عمر الجعفيّ، عن جعفر بن محمّد الصادق (عليه السلام) .

قال: وحدّثني أيضاً عن محمّد بن إسماعيل الحسنيّ، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ الثاني صلوات الله عليه.

وحدّثني أيضاً عن منصور بن ظفر، عن أحمد بن محمّد الفريابيّ المخصوص ببيت المقدس، في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثمائة، عن نصر بن عليّ الجهضميّ، قال: سألت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) عن مواليد الأئمّة وأعمارهم (عليهم السلام) .:

وما حدّثني عن محمّد بن إسماعيل الحسنيّ، عن أبي محمّد (عليه السلام) ، - وهو الحادي عشر - قال: ولد أبو محمّد الحسن بن عليّ (عليهما السلام) يوم النصف من شهر رمضان، سنة ثلاث من الهجرة، وفيها كانت بدر.

وبعد خمسين ليلة من ولادة الحسن (عليه السلام) علقت فاطمة (عليها السلام) بالحسين، فعق عنه (1) رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) كبشاً، وحلق رأسه، وأمر أن يتصدّق بوزن شعره فضّة. ولمّا ولد، أهدي جبرئيل اسمه في خرقة حرير من ثياب الجنّة.

واشتق اسم الحسين من اسم الحسن.

وكان أشبه بالنبيّ ما بين الصدر إلي الرأس.

(2)

### الثالث - هبوط جبرئيل بالتهنئة، عند ولادتهما (عليهما السلام) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن خالد، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن التهنئة بالولد متي؟

ص: 178

1- ولمّا كان الحديث حول ولادة سيّدنا الإمام المجتبي (عليه السلام) ، فالظاهر أنّه (عليه السلام) هو المراد من الضمير في «عنه» وكذا في ما بعدها من الكلام.

2- دلائل الإمامة: 158 ح 71. عنه مدينة المعاجز: 227/3 ح (عليهما السلام) .

فقال: إنّه قال ( عليه السلام ) : لمّا ولد الحسن بن عليّ هبط جبرئيل بالتهنئة علي النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) في اليوم السابع، وأمره أن يسمّيه ويكتّبه، ويحلّق رأسه ويعقّ عنه، ويثقب أذنه، كذلك (كان) حين ولد الحسين (عليه السلام) أتاه في اليوم السابع فأمره بمثل ذلك.

قال: وكان لهما ذؤابتان (1) في القرآن (2)

في شحمة الأذن، وفي اليسري في أعلا الأذن، فالقرط (3) الأيسر، وكان الثقب في الأذن اليمنى في اليمنى والشنف (4) في اليسرى.

وقد روي أنّ النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) ترك (له) 'ما ذؤابتين في وسط الرأس.

وهو أصحّ من القرن.

(5)

#### الرابع - نزول لباس العيد لهما (عليهما السلام) من الجنة:

1 - ابن شهر آشوب: أبو عبد الله المفيد النيسابوريّ في أماليه، قال الرضا (عليه السلام): عري الحسن والحسين (عليهما السلام)، وأدركما العيد فقالا لأُمّهما: قد زينا صبيان المدينة إلّا نحن! فما لك لا تزينا؟

فقالت: ثيابكما عند الخياط فإذا أتاني زيناكما، فلمّا كانت ليلة العيد أعادا القول علي أمّهما، فبكت ورحمتهما فقالت لهما ما قالت في الأولى، فردّا عليها فلمّا أخذ

ص: 179

1- الذؤابة من كلّ شيء أعلاه، وشعر مقدّم الرأس. المعجم الوسيط: 308.

2- القرن: الروق من الحيوان وموضعه من رأسنا أو الجانب الأعلى من الرأس. القاموس المحيط: 364/4.

3- القرط: ما يعلّق في شحمة الأذن. المنجد: 620.

4- الشنف من حلّي الأذن، وقيل: ما يعلّق في أعلاها، والجمع شنفوف كفلس وفلوس، وقيل: الشنف ما يعلّق في اليسرى والقرط في اليمنى. مجمع البحرين: 76/5.

5- الكافي: 33/6 ح 6. عنه البحار: 257/43 ح 40. تهذيب الأحكام: (رحمهم الله) 7/ ح 1776. وفيه: عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 432/21 ح 27509، و450 ح 27555، باختصار.

الظلام، قرع الباب قارع.

فقالت فاطمة: من هذا؟

قال: يا بنت رسول الله! أنا الخياط جئت بالثياب، ففتحت الباب فإذا رجل ومعه من لباس العيد.

قالت فاطمة: واللّه لم أر رجلاً أهيب شيمة (1) منه، فناولها منديلاً مشدوداً ثمّ انصرف، فدخلت فاطمة ففتحت المنديل فإذا فيه قميصان ودرّاعتان وسروالان، ورداءان وعمامتان، وخفّان أسودان معقبان بحمرة، فأيقظتهما وألبستهما، ودخل رسول الله وهما مزيتان، فحملهما وقبّلهما، ثم قال (صلي الله عليه وآله وسلم): رأيت الخياط؟

قالت (عليها السلام): نعم، يا رسول الله! والذي أنفذته من الثياب.

قال: يا بنيّة! ما هو خياط، إنّما هو رضوان خازن الجنّة.

قالت فاطمة: فمن أخبرك يا رسول الله؟

قال: ما عرج حتّي جاءني وأخبرني بذلك.

(2)

### الخامس - الحسين (عليهما السلام) في آية المبالغة:

1 - السيّد الشريف المرتضي: حدّثني الشيخ أدام الله عزّه قال المأمون يوماً للرضا (عليه السلام): أخبرني بأكبر فضيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) يدلّ عليها القرآن؟

ص: 180

1- الشيمة: الخلق. المعجم الوسيط: 504.

2- المناقب: 391/3 س 3، عنه إثبات الهداة: 565/2 ح ، والبحار: 289/43 ضمن ح 52. مدينة المعاجز: 323/3 ح 910، و518 ح 1034، عن كتاب الأمالي لأبي عبد الله المفيد النيسابوري. قطعة منه في (ما رواه عن الحسين (عليهما السلام)) و(ما رواه عن فاطمة (عليها السلام)) و(ما رواه عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)) و(ما رواه عن رضوان خازن الجنّة).

قال: فقال له الرضا (عليه السلام) : فضيلته في المباهلة، قال الله جلّ جلاله: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ مَّ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيِ الْكَذِبِينَ ) فدعا رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) (الحسن والحسين) (عليهما السلام) (1)

فكانا ابنيه....

(2)

### السادس - أنّ الحسين (عليهما السلام) هما المراد من قوله تعالى: «اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ»:

1 - فرات الكوفي...: علي بن فضيل، عن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالى:... (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) قال (عليه السلام) : الحسن والحسين وذريّتهم (عليهم السلام) : .

(3)

### السابع - المراد من قوله تعالى «وَالزَّيْتُونِ» الحسين (عليهما السلام) :

1 - الحسيني الإسترآبادي...: محمّد بن فضيل قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) : أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ: ( وَالزَّيْتُونِ ) إلي آخر السورة؟

فقال (عليه السلام) : التين والزيتون، الحسن والحسين (عليهما السلام) ....

(4)

ص:181

1- آل عمران: 61/3.

2- الفصول المختارة ضمن المصتفات: 38/2 س 2. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 936.

3- تفسير فرات الكوفي: 460 ح 601. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2033.

4- تأويل الآيات الظاهرة: 788 س 6. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 2060.

## الثامن - اهتجار الحسن و الحسين (عليهما السلام) :

1 - أبو الفضل الطبرسيّ : عن الرضا (عليه السلام) قال: اهتجر الحسن والحسين (عليهما السلام) فجاء محمّد بن الحنفية إلي الحسين (عليه السلام) فقال: يا أبا عبد الله! ألا تذهب إلي أبي محمّد فإنّ له سنّاً؟

فقال له الحسين (عليه السلام) : سمعت جدّي رسول الله يقول: ما متهاجران يبدأ أحدهما صاحبه بالسلام، إلا كان الباديء السابق إلي الجنة، وقد كرهت أن أسبق أبا محمّد إلي الجنة.

قال: فمضي محمّد إلي الحسن (عليه السلام) فأخبره، فقال: صدق أبو عبد الله، اذهب بنا إليه.

(1)

## (هـ) - الإمام الحسن بن عليّ (عليهما السلام)

### إشاره:

وفيه خمسة عناوين

## الأول - النصّ علي إمامته (عليه السلام) :

1 - الشيخ الصدوق :...الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام علي سبيل الإيجاز والاختصار.

فكتب (عليه السلام) له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً... وأنّ جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله هو الحقّ المبين، والتصديق به، وبجميع من مضي قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

ص: 182



وأنّ الدليل بعده، والحجّة علي المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيّه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، أمير المؤمنين...وبعده الحسن والحسين (عليهما السلام) سيّدا شباب أهل الجنّة....

(1)

### الثاني - كان الحسن (عليه السلام) تمرّياً:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...سليمان بن جعفر الجعفريّ، قال: دخلت علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) وبين يديه تمر برنيّ، وهو مجدّد في أكله يأكله بشهوة، فقال لي: يا سليمان! ادن فكل.

قال: فدنوت منه فأكلت معه، وأنا أقول له: جعلت فداك، إنّي أراك تأكل هذا التمر بشهوة! فقال (عليه السلام): نعم، إنّي لأحبّه...وكان الحسن (عليه السلام) تمرّياً....

(2)

### الثالث - نقش خاتمه (عليهما السلام) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام) ...وكان نقش...خاتم الحسن (عليه السلام): «العزّة لله»....

(3)

2- الشيخ الصدوق: ...الحسين بن خالد الصيرفيّ قال: قلت لأبي الحسن

ص: 183

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.

2- الكافي: 345/6 ح 6. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 637.

3- الكافي: 474/6 ح 8. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 932.

عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) :...وما كان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) ؟

قال (عليه السلام) : ولم لاتسألني عمّا كان قبله؟

قلت: فأنا أسألك؟

قال:...وكان نقش خاتم الحسن بن عليّ (عليهما السلام) «العزة لله»....

(1)

### الرابع - أسباط الحسن (عليه السلام) :

1 - الشيخ الصدوق :...عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن عليّ، قال: سألت عليّ بن موسى بن جعفر (عليهم السلام) : عمّا يقال في بني الأفضس؟

فقال (عليه السلام) : إنّ الله عزّ وجلّ أخرج من بني إسرائيل وهو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (عليه السلام) اثني عشر سبطاً، وجعل فيهم النبوة والكتاب...ونشر من الحسن والحسين ابني أمير المؤمنين (عليهم السلام) : من فاطمة بنت رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، اثني عشر سبطاً...فقال: أما الحسن فانتشر من ستة أبطن، وهم بنو الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ، وبنو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ، وبنو إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ، وبنو الحسن بن الحسن بن عليّ، وبنو داود بن الحسن بن الحسن بن عليّ، وبنو جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ، فعقب الحسن بن عليّ من هذه الستة الأبطن....

(2)

ص:184

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 54/2 ح 206. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 878.

2- الخصال: 465 ح 5. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 887.

## الخامس - كان ( عليه السلام ) يعرّس في مسجد ذي الخليفة:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...قال عليّ بن أسباط لأبي الحسن ( عليه السلام ) ونحن نسمع: إنّنا لم نكن عرّسنا... قال ( عليه السلام ) :  
تصلّي فيه وتضطجع، فإنّ الحسن بن عليّ ( عليهما السلام ) فعله....

(1)

ص:185

---

1- الكافي: 566/4 ح 4. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1474.

إشاره:

وفيه أربعة وعشرون عنواناً

الأول - النصّ عليّ إمامته (عليه السلام) :

1 - الشيخ الصدوق...الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام عليّ سبيل الإيجاز والاختصار.

فكتب (عليه السلام) له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً... وأنّ جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله هو الحقّ المبين، والتصديق به، وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

وأنّ الدليل بعده، والحجّة عليّ المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيّيه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، أمير المؤمنين...وبعده الحسن والحسين (عليهما السلام) سيّدا شباب أهل الجنّة....

(1)

الثاني - ارتضاعه (عليه السلام) من لسان النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: وفي رواية أُخرى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام): أنّ النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) كان يؤتي به الحسين فيلقمه لسانه، فيمصّه فيجتزيء به، ولم يرتضع من أنثي.

(2)

ص:186

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.

2- الكافي: 465/1 ضمن ح 5. عنه البحار: 198/ضمن ح 14، وإثبات الهداة: 227/1 ح 15، ومدينة المعاجز: (عليهما السلام) 8/3 س 13، وحلية الأبرار: 117/3 ح 2، والوافي: 757/3 ح 1377.

### الثالث - نقش خاتمه ( عليه السلام ) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني ( عليه السلام ) ...فقال ( عليه السلام ) :...وكان نقش...خاتم الحسين ( عليه السلام ) : «إِنَّ اللَّهَ بِالْغِ الْأَمْرَهُ»....

(1)

2 - الشيخ الصدوق: ...الحسين بن خالد الصيرفيّ قال: قلت لأبي الحسن عليّ بن موسى الرضا ( عليهما السلام ) :...وما كان نقش خاتم أمير المؤمنين ( عليه السلام ) ؟

قال ( عليه السلام ) : ولم لاتسألني عمّا كان قبله؟

قلت: فأنا أسألك؟

قال:...وكان نقش خاتم الحسين ( عليه السلام ) «إِنَّ اللَّهَ بِالْغِ الْأَمْرَهُ»....

(2)

### الرابع - لباسه ( عليه السلام ) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...جعفر بن عيسى قال: كتبت إلي أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) ، أسأله عن الدوابّ التي يعمل الخنز من وبرها، أسباع هي؟ فكتب ( عليه السلام ) : لبس الخنز الحسين بن عليّ، ومن بعده جدّي ( عليهما السلام ) .

(3)

ص: 187

1- الكافي: 474/6 ح 8. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 932.

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 54/2 ح 206. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 878.

3- الكافي: 452/6 ح 8. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2432.

## الخامس - علّة جعل الإمامة في ولد الحسين ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا عليّ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ رضي الله عنه قال: حدّثنا أبي، عن جدّي أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن محمّد بن عيسي، عن محمّد بن أبي يعقوب البلخيّ قال: سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) فقلت له: لأيّ علّة صارت الإمامة في ولد الحسين ( عليه السلام )، دون ولد الحسن ( عليه السلام )؟

فقال ( عليه السلام ) : لأنّ الله عزّ وجلّ جعلها في ولد الحسين ( عليه السلام )، ولم يجعلها في ولد الحسن والله ( لا يُسئَلُ عمّا يفعلُ ) .

(1)

(2)

## السادس - كان الحسين ( عليه السلام ) تمرّياً:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...سليمان بن جعفر الجعفريّ، قال: دخلت عليّ أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) وبين يديه تمر برنيّ، وهو مجدّد في أكله يأكله بشهوة، فقال لي: يا سليمان! ادن فكل.

قال: فدنوت منه فأكلت معه، وأنا أقول له: جعلت فداك، إنّي أراك تأكل هذا التمر بشهوة! فقال ( عليه السلام ) : نعم، إنّي لأحبّه... وكان أبو عبد الله ال حسين ( عليه السلام ) تمرّياً....

(3)

ص: 188

1- الأنبياء: 23/21.

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 82/2 ح 17. عنه نور الثقلين: 420/3 ح 35. عنه وعن العليل، البحار: 259/25 ح 22. علل الشرائع: 208، ب 156 ح 10. عنه إثبات الهداة: 541/1 ح 350. قطعة منه في (سورة الأنبياء: 23/21).

3- الكافي: 345/6 ح 6. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 637.

## السابع - إخبار النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) بقتل الحسين (عليه السلام) :

1 - الشيخ الصدوق... عن أبي الصلت الهروي قال: قلت لرضا (عليه السلام) يا ابن رسول الله! إن في سواد الكوفة... قوماً يزعمون أن الحسين بن علي (عليه السلام) لم يقتل، وأنه ألقى شبهه علي حنظلة بن أسعد الشامي، وأنه رفع إلي السماء، كما رفع عيسى بن مريم (عليه السلام)... فقال (عليه السلام): كذبوا، عليهم غضب الله ولعنته، وكفروا بتكذيبهم لنبي الله (صلي الله عليه وآله وسلم) في إخباره بأن الحسين بن علي (عليهما السلام) سيقتل، والله! لقد قتل الحسين (عليه السلام)....

(1)

## الثامن - المحرم و مصائب الواقعة فيه:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال الرضا (عليه السلام) : إنّ المحرم شهر كان أهل الجاهليّة يحرمون فيه القتال، فاستحلّت فيه دماءنا، وهتك فيه حرمتنا، وسبي فيه ذرارينا ونسائنا، وأضرمت النيران في مضاربنا، وانتهب ما فيها من ثقلنا، ولم ترع لرسول الله حرمة في أمرنا.

إنّ يوم الحسين أفرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذلّ عزيزنا بأرض كرب وبلاء، وأورثتنا يا أرض كرب وبلاء! أورثتنا الكرب والبلاء إلي يوم الانتضاء، فعلي مثل الحسين فليبك الباكون، فإنّ البكاء يحطّ الذنوب العظام.

ثمّ قال (عليه السلام) : كان أبي (عليه السلام) إذا دخل شهر المحرم لا يري ضاحكاً، وكانت الكأبة

ص:189

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 203/2 ح 5. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 910.

تغلب عليه حتّى يمضي منه عشرة أيّام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتّه، وحزنه وبكائه، ويقول: هو اليوم الذي قتل فيه الحسين (عليه السلام) .

(1)

### التاسع - العاشر من المحرم يوم قتل الحسين ( عليه السلام ) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ...: جعفر بن عيسى قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن صوم عاشورا، وما يقول الناس فيه؟

فقال (عليه السلام) : عن صوم ابن مرجانة تسألني! ذلك يوم صامه الأعداء من آل زياد لقتل الحسين (عليه السلام) ، وهو يوم يتشأم به آل محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ويتشأم به أهل الإسلام... ويوم عاشورا قتل الحسين صلوات الله عليه وتبرّك به ابن مرجانة، وتشأم به آل محمّد صلّي الله عليهم....

(2)

### العاشر - نزول الملائكة عند شهادته ( عليه السلام ) :

1 - ابن حمزة الطوسيّ : عن محمّد بن سنان، قال: سئل عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) عن الحسين بن عليّ (عليهما السلام) وأنّه قتل عطشاناً؟

ص:190

- 
- 1- الأمالي: 111 ح 2. عنه البحار: 283/ ح 17، ووسائل الشيعة: 504/14 ح 19697، قطعة منه. روضة الواعظين: 187 س 13، مرسلًا عن الرضا (عليه السلام) . المناقب لابن شهر آشوب: 86/4 س 11، قطعة منه. إقبال الأعمال: 16 س 12. مقدّمة مشير الأحزان: 5 س 12، قطعة منه. قطعة منه في (ما رواه عن أبيه الكاظم (عليه السلام) ).
- 2- الكافي: 146/4 ح 5. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1425.



قال (عليه السلام) : مه، من أين ذلك؟ وقد بعث الله تعالى إليه أربعة أملاك من عظماء الملائكة، هبطوا إليه وقالوا له: الله ورسوله يقرءان عليك السلام ويقولان: اختر إن شئت، إمّا تختار الدنيا بأسرها وما فيها، ونمكّنك من كلّ عدوّ لك، أو الرفع إلينا؟

فقال الحسين (عليه السلام) : (علي الله) وعلي رسول الله السلام بل الرفع إليه.

ودفعوا إليه شربة من الماء فشربها، فقالوا له: أما إنّك لا تنظماً بعدها أبداً.

(1)

### الحادي عشر - معجزته (عليه السلام) يوم عاشوراء

1 - ابن حمزة الطوسي: عن محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) قال: هبط علي الحسين (عليه السلام) ملك وقد شكّا إليه أصحابه العطش، فقال: إنّ الله تعالى يقرئك السلام ويقول: هل لك من حاجة؟

فقال الحسين (عليه السلام) : هو السلام، ومن ربّي السلام، وقال: قد شكّا إليّ أصحابي - ما هو أعلم به منّي - من العطش.

فأوحى الله تعالى إلي الملك: قل للحسين (عليه السلام) خَطّ لهم ياصبعك خلف ظهرك يُروّوا.

فخطّ الحسين ياصبعه السبابة فجري نهر أبيض من اللبن، وأحلي من العسل، فشرب منه هو وأصحابه.

فقال الملك: يا ابن رسول الله! تآذن لي أن أشرب منه، فإنّه لكم خاصّة، وهو الرحيق المختوم الذي (ختمه و مسك وفي ذلك فليتنافس ال مُتَنَفِسُونَ).

(2)

ص: 191

1- الثاقب في المناقب: 327 ح 269. عنه مدينة المعاجز: 495/3 ح 1008. قطعة منه في (ما رواه (عليه السلام) عن الملائكة) و(ما رواه عن الحسين (عليهما السلام)).

2- المطففين: 26/83.

فقال الحسين ( عليه السلام ) : إن كنت تحب أن تشرب منه فدونك.

(1)

## الثاني عشر - مجلس يزيد و ما فعل برأس الحسين ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ العطار ( رضي الله عنه ) قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان قال: سمعت الرضا ( عليه السلام ) يقول: لمّا حمل رأس الحسين بن عليّ ( عليهما السلام ) إلي الشام، أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصبت عليه مائدة، فأقبل هو لعنه الله وأصحابه يأكلون ويشربون الفقّاع، فلمّا فرغوا، أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره، وبسط عليه رقعة الشطرنج، وجلس يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج، ويذكر الحسين وأباه وجده ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، ويستهزيء بذكرهم، فمتي قمر صاحبه، تناول الفقّاع، فشربه ثلاث مرّات، ثم صبّ فضلته علي ما يلي الطست من الأرض.

فمن كان من شيعتنا فليترّع عن شرب الفقّاع، واللعب بالشطرنج، ومن نظر إلي الفقّاع أو إلي الشطرنج، فليذكر الحسين ( عليه السلام ) ، وليلعن يزيد وآل زياد، يمحوا الله عزّ وجلّ بذلك ذنوبه، ولو كانت بعدد النجوم.

(2)

ص:192

1- الثاقب في المناقب: 327 ح 270. عنه مدينة المعاجز: 495/3 ح 1009. قطعة منه في (ما رواه من الأحاديث القدسيّة) و(ما رواه عن الملك) و(ما رواه عن الحسين ( عليه السلام )) و(سورة المطفّفين: 26/83).

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 22/2 ح 50. عنه البحار: 299/2 ح 2، قطعة منه، و176/45 ح 23، و492/63 ح 34. كتاب المواعظ: 74 س 17. جامع الأخبار: 153 س 19. عنه وعن الدعوات، البحار: 237/76 ضمن ح 23. من لا يحضره الفقيه: 301/4 ح 911. عنه وعن العيون، وسائل الشيعة: 363/25 ح 32133. الدعوات: 162 ح ( عليه السلام ) 7، بتفاوت. قطعة منه في (حكم شرب الفقّاع واللعب بالشطرنج) و(استحباب ذكر الحسين ( عليه السلام ) عند رؤية الفقّاع والشطرنج، وثواب اللعن علي قاتليه) و(موعظة في ترك شرب الفقّاع واللعب بالشطرنج).

### الثالث عشر - رأس الحسين ( عليه السلام ) ومجلس يزيد اللعين في الشام:

1 - الشيخ الصدوق...: عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا ( عليه السلام ) يقول: أول من اتخذ له الفقاع في الإسلام بالشام يزيد بن معاوية لعنه الله، فأحضر وهو علي المائدة، وقد نصبها علي رأس الحسين ( عليه السلام )، فجعل يشربه ويسقي أصحابه ويقول لعنه الله: اشربوا فهذا شراب مبارك، ولو لم يكن من بركته إلا أنا أول ماتنا ولنا، ورأس عدونا بين أيدينا، ومائدتنا منصوبة عليه، ونحن نأكله، ونفوسنا ساكنة، وقلوبنا مطمئنة....

(1)

### الرابع عشر - بكاء الرضا عند رؤية تربة جدّه الحسين ( عليهما السلام ) :

1 - ابن قولويه: أخبرني حكيم بن داود بن حكيم، عن سلمة، عن أحمد بن إسحاق القزويني، عن أبي بكار، قال: أخذت من التربة التي عند رأس الحسين بن علي ( عليهما السلام )، فإتتها طينة حمراء، فدخلت علي الرضا ( عليه السلام ) فعرضتها عليه، فأخذها في كفه، ثم شمّها، ثم بكى حتّي جرت دموعه، ثم قال: هذه تربة جدّي.

(2)

ص:193

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 23/2 ح 51. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1832.

2- كامل الزيارات: 474 ح 723. عنه البحار: 131/98 ح 56، ومستدرک الوسائل: 334/10 ح 12125.

## الخامس عشر - إقامة المآتم للحسين ( عليه السلام ) وثواب البكاء عليه:

1 - الشيخ الصدوق... الرّيان بن شبيب قال: دخلت علي ال رضا ( عليه السلام ) في أول يوم من المحرم فقال:... يا ابن شبيب! إنّ المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهليّة يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمة، فما عرفت هذه الأُمَّة حرمة شهرها، ولا حرمة نبيّها، لقد قتلوا في هذا الشهر ذرّيته وسبوا نساءه، وانتهبوا ثقله، فلا غفر الله لهم ذلك أبداً.

يا ابن شبيب! إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهما السلام) ، فإنّه ذبح كما يذبح الكبش، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيهون، ولقد بكت السموات السبع والأرضون لقتله...

يا ابن شبيب إن بكيت علي الحسين حتّي تصير دموعك علي خديك غفر الله لك كلّ ذنب أذنبته، صغيراً كان أو كبيراً، قليلاً كان أو كثيراً.

يا ابن شبيب! إن سرّك أن تلقي الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليك، فزر ال حسين ( عليه السلام ) .

يا ابن شبيب! إن سرّك أن تسكن الغرف المبنية في الجنّة مع النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) فالعن قتلة الحسين.

يا ابن شبيب! إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين بن عليّ (عليهما السلام) فقل متي ذكرته: ياليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً.

(1)

ص: 194

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 299/1 ح 58. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1407.

## السادس عشر - بكاء السماء والأرض علي قتل الحسين ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق :...الريان بن شبيب قال: دخلت علي ال رضا ( عليه السلام ) في أول يوم من المحرم فقال: يا ابن شبيب! أصائم أنت؟ قلت: لا.

فقال ( عليه السلام ) :...يا ابن شبيب! إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمة، فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها، ولا حرمة نبيها، لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه، وانتهبوا ثقله، فلا غفر الله لهم ذلك أبداً...ولقد بكت السموات السبع والأرضون لقتله....

(1)

## السابع عشر - فضل طين قبر الحسين ( عليه السلام ) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني :...سعد بن سعد، قال: قلت لأبي الحسن ( عليه السلام ) : إنا نأكل الإشنان.

فقال :...كل طين حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير إلا طين قبر ال حسين ( عليه السلام ) فإن فيه شفاء من كل داء، ولكن لا يكثر منه، وفيه أمان من كل خوف.

(2)

2 - الشيخ المفيد : روي أبو القاسم محمد بن علي، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: من أدار الحجير (3) من التربة وقال: «سبحان الله والحمد لله ولا

ص:195

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 299/1 ح 58. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1407.

2- الكافي: 378/6، ح 2. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1833.

3- في المزار الكبير: الطين.

إله إلا الله والله أكبر» مع كلِّ حبة منها، كتب له بها ستّة آلاف حسنة، ومحي عنه ستّة آلاف سيئة، ورفع له ستّة آلاف درجة، وأثبت له من الشفاعة مثلها.

(1)

### الثامن عشر - الشفاء في تربته ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الطوسي : أخبرنا ابن خشيش (2) ، عن محمد بن عبد

الله قال: حدّثني أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانيّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال قال: حدّثنا جعفر بن إبراهيم بن ناجية قال: حدّثنا سعد بن سعيد الأشعريّ، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: سألته عن الطين الذي يؤكل، يأكله الناس؟ فقال ( عليه السلام ) : كلّ طين حرام، كالميتة والدم، وماهّل لغير الله به، ماخلا طين قبر الحسين ( عليه السلام ) ، فإنّه شفاء من كلّ داء.

(3)

### التاسع عشر - الأمان والتبرك بتربته ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الطوسي :... محمد بن عيسى اليقطيني، قال: بعث إليّ أبو الحسن ( عليه السلام ) رزم ثياب، وغلماً نادياً ودنانير... فلما أن أردت أن أعبي الثياب، رأيت في أضعاف الثياب طيناً، فقلت للرسول: ما هذا؟

ص:196

1- المزار: 151 ح 3. المزار الكبير: 367 ح 13. عنه البحار: 133/98 ح 65، ومستدرک الوسائل: 13/4 ح 4057، و (عليها السلام) 10/ ح 12 (قدس سره).

2- في الوسائل: ابن خنيس.

3- الأمالي: 319 ح 647، عنه البحار: 120/98 ح 7، ووسائل الشيعة: 529/14 ح 19754. الخرائج والجرائح: 872/2 ح 89، عنه وعن الأمالي، البحار: 151/57 ح 5. قطعة منه في (تحريم أكل الطين).

فقال: ليس يوجّه بمتاع إلاّ جعل فيه طيناً من قبر الحسين (عليه السلام) ثمّ قال الرسول: قال أبو الحسن (عليه السلام): هو أمان يأذن الله....

(1)

### العشرون - فضل زيارته (عليه السلام) والبكاء عليه:

1 - العلويّ الشجريّ: حدّثنا محمّد بن محمّد بن نوح النخعيّ، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن المنصوريّ المقرّي، قال: حدّثنا محمّد بن عمران بن حجّاج، قال: حدّثنا حسن بن حسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) عارفاً بحقّه، فكأنّما زار الله عزّ وجلّ فوق عرشه.

(2)

### الحادي والعشرون - فضل زيارة الحسين (عليه السلام) والاعتكاف عنده في شهر رمضان:

1 - السيّد ابن طاووس: ...أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا عليّ بن موسى (عليهما السلام) يقول: ...ومن زار الحسين (عليه السلام) يعتكف عنده العشر الأواخر من شهر رمضان فكأنّما اعتكف عند قبر النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم)، ومن اعتكف عند قبر رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) كان ذلك أفضل له من حجّة وعمره بعد حجّة الإسلام.

قال الرضا (عليه السلام): وليحرص من زار قبر الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان أن لا يفوته ليلة الجهنّي عنده، وهي ليلة ثلاث وعشرين فإنّها الليلة المرجوّة قال: وأدني الاعتكاف ساعة بين العشائين، فمن اعتكفها فقد أدرك حظّه أو قال: نصيبه من ليلة القدر.

(3)

ص: 197

- 
- 1- الإستبصار: 279/3 ح 992. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 676.
  - 2- فضل زيارة الحسين (عليه السلام): 71 ح 57.
  - 3- إقبال الأعمال: 484 س 21. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1513.

## الثاني والعشرون - فضل زيارة الحسين ( عليه السلام ) في ليلة الجهنّي:

1 - السيّد ابن طاووس: ...أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا عليّ بن موسى (عليهما السلام) يقول: ...وليحرص من زار قبر الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان أن لا يفوته ليلة الجهنّي عنده، وهي ليلة ثلاث وعشرين فإنّها الليلة المرجوة...  
(1)

## الثالث والعشرون - ثواب ذكر الحسين ( عليه السلام ) عند رؤية الفقّاع والشرنج واللعن علي قاتليه:

1 - الشيخ الصدوق: ...الفضل بن شاذان قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: لمّا حمل رأس الحسين بن عليّ (عليهما السلام) إلي الشام، أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصبت عليه مائدة، فأقبل هو لعنه الله وأصحابه يأكلون ويشربون الفقّاع...ومن نظر إلي الفقّاع أو إلي الشرنج، فليذكر الحسين (عليه السلام)، وليلعن يزيد وآل زياد....  
(2)

## الرابع والعشرون - أسباط الحسين ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق: ...عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن عليّ بن موسى بن جعفر (عليهم السلام) : عمّا يقال في بني الأفضس؟

فقال (عليه السلام) : إنّ الله عزّ وجلّ أخرج من بني إسرائيل وهو يعقوب بن إسحاق

ص:198

1- إقبال الأعمال: 484 س 21. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1513.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 22/2 ح 50. تقدّم الحديث بتمامه في ج...رقم 1034.



بن إبراهيم ( عليه السلام ) اثني عشر سبطاً، وجعل فيهم النبوة والكتاب... ونشر من الحسن والحسين ابني أمير المؤمنين ( عليهم السلام ) :  
من فاطمة بنت رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، اثني عشر سبطاً...

ثم عدّ بني الحسين ( عليه السلام ) فقال: بنو محمد بن عليّ الباقر بن عليّ بن الحسين ( عليهم السلام ) : بطن، وبنو عبد الله بن الباهر بن عليّ، وبنو زيد بن عليّ بن الحسين، وبنو الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ، وبنو عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ، وبنو عليّ بن عليّ بن الحسين بن عليّ.

فهؤلاء الستة الأبطن نشر الله عزّ وجلّ من الحسين بن عليّ ( عليهما السلام ) .

(1)

(ز) - الإمام عليّ بن الحسين ( عليهما السلام )

إشاره:

وفيه ثلاثة عشر عنواناً

الأول - أمّه ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق: ...سهل بن القاسم النوشجانيّ قال: قال لي الرضا ( عليه السلام ) بخراسان: ...إنّ عبد الله بن عامر بن كريز لما افتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجر بن شهريار ملك الأعاجم، فبعث بهما إلي عثمان بن عفّان، فوهب إحديهما للحسن، والأخري للحسين ( عليهما السلام ) ، فماتتا عندهما نفساوين

وكانت صاحبة الحسين ( عليه السلام ) نفست بعليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) فكفّل عليّاً ( عليه السلام ) بعض أمّهات ولد أبيه، فنشأ وهو لا يعرف أمّاً غيرها، ثمّ علم أنّها مولاته....

(2)

ص: 199

1- الخصال: 465 ح 5. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 887.

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 128/2 ح 6. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1047.

1 - الحميريّ: أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قال لي: ما تقول في اللباس الخشن؟

فقلت: بلغني أنّ الحسن (عليه السلام) كان يلبس، وأنّ جعفر بن محمد (عليه السلام) كان يأخذ الثوب الجديد، فيأمر به فيغمس في الماء.

فقال (عليه السلام) لي: البس وتجمّل، فإنّ عليّ بن الحسين (عليه السلام) كان يلبس الجبّة الخرزّ بخمسمائة درهم، والمطرف (1) الخرزّ بخمسين ديناراً، فيتشّتي (2) فيه، فإذا خرج الشتاء باعه وتصدّق بثمنه، وتلا هذه الآية: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ يَ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) (3).

(4)

2 - محمد بن يعقوب الكلينيّ: الحسين بن محمد، عن معليّ بن محمد،

ص: 200

1- المُطرف والمُطرف: واحد المطارف، وهي أردية من خرزّ مُربّعة له أعلام. وقيل: ثوب مربّع من خرزّ له أعلام. لسان العرب: 220/9.

2- في البحار: فيشتوفيه.

3- الأعراف: 23/7.

4- قرب الإسناد: 357 ح 1277. عنه وسائل الشيعة: 365/4 ح 5404، قطعة منه، و7/5 ح 5745، والبحار: 298/76 ح 2، و231/80 ح 24، قطعة منه. الكافي: 451/6 ح 4، وفيه: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) بتفاوت واختصار. عنه وسائل الشيعة: 364/4 ح 5400، والبحار: 106/46 ح 98، وحلية الأبرار: 335/3 ح 3. تفسير العيّاشي: 14/2 ح 31، مثل ما في الكافي، و16 ح 34، قطعة منه، وبتفاوت. عنه البحار: 306/76 ح 22، ونور الثقلين: 22/2 ح 81، و23 ح 83، والبرهان: 13/2 ح 12، وح 15. قطعة منه في (موعظته في الزيّ والتجمّل) و(ما رواه عن السجّاد (عليه السلام)).

عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان عليّ بن الحسين (عليه السلام) يلبس ثوبين في الصيف يشتریان بخمسائة درهم.

(1)

3 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: كان عليّ بن الحسين (عليهما السلام) يلبس الجبّة الخزّ (2) بخمسين ديناراً، والمطرف (3) الخزّ بخمسين ديناراً.

(4)

### الثالث - نقش خاتمه (عليه السلام) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام) ...فقال (عليه السلام) :...وكان نقش خاتم...عليّ بن الحسين (عليهما السلام) خاتم أبيه، «إنّ الله بالغ أمره»....

(5)

2 - الشيخ الصدوق: ...الحسين بن خالد الصيرفيّ قال: قلت لأبي الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) :...وما كان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) ؟

قال (عليه السلام) : ولم لاتسألني عمّا كان قبله؟

قلت: فأنا أسألك؟

قال: ...وكان عليّ بن الحسين (عليه السلام) يتختم بخاتم أبيه الحسين (عليه السلام) ...وروي في غير

ص: 201

1- الكافي: (قدس سره) 1/6 ح 5. عنه وسائل الشيعة: 15/5 ح 5767، وحلية الأبرار: 335/3 ح 1. مكارم الأخلاق: 100 س 10، مضمراً. عنه البحار: 307/76 ضمن ح 23.

2- الخزّ: ما يُنسج من صوف وإبريسم. المعجم الوسيط: 231.

3- المُطرف: رداء أو ثوب من خزّ مربّع ذو أعلام. المعجم الوسيط: 555.

4- الكافي: 450/6 ح 2. عنه وسائل الشيعة: 364/4 ح 5399، والبحار: 106/46 ح 97، وحلية الأبرار: 335/3 ح 2.

5- الكافي: 474/6 ح 8. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 932.

هذا الحديث: إنه كان نقش خاتم عليّ بن الحسين (عليهما السلام) «خزي وشقي قاتل الحسين بن عليّ (عليهما السلام)»....

(1)

### الرابع - تطييبه ( عليه السلام ) :

1 - أبو نصر الطبرسيّ : عن الرضا ( عليه السلام ) ، قال: كان لعليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) مشكدانة من رفاض معلقة فيها مسك، فإذا أراد أن يخرج ولبس ثيابه تناولها وأخرج منها فمسح به.

(2)

### الخامس - النصّ علي إمامته ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق :...الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام علي سبيل الإيجاز والاختصار.

فكتب ( عليه السلام ) له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً... وأنّ جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله هو الحقّ المبين، والتصديق به، وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

وأنّ الدليل بعده، والحجّة علي المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيّه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، عليّ بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، أمير المؤمنين... ثمّ عليّ بن الحسين زين العابدين....

(3)

ص: 202

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 54/2 ح 206. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 878.

2- مكارم الأخلاق: 39 س 17.

3- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.

## السادس - تزويجه ( عليه السلام ) بابنة الحسن وأم ولد لأخيه:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: سألته، عن الرجل يتزوّج المرأة، ويتزوّج أمّ ولد أبيها، فقال ( عليه السلام ) : لا بأس بذلك.

فقلت له: بلغنا عن أبيك: أنّ عليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) تزوّج ابنة الحسن بن عليّ ( عليه السلام ) وأمّ ولد الحسن، وذلك أنّ رجلاً من أصحابنا سألني أن أسألك عنها.

فقال ( عليه السلام ) : ليس هكذا، إنّما تزوّج عليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) ابنة الحسن، وأمّ ولد لعليّ بن الحسين المقتول عندهم، فكتب بذلك إلي عبدالمكّ بن مروان، فعاب عليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) ، فكتب إليه في ذلك، فكتب إليه الجواب، فلمّا قرأ الكتاب قال: إنّ عليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) يضع نفسه، وإنّ الله يرفعه.

(1)

## السابع - تدفينه جسمان أبيه الحسين ( عليهما السلام ) :

1 - أبو عمرو الكشيّ: ...إسماعيل بن سهل قال: حدّثني بعض أصحابنا وسألني أن أكتب إسمه قال: كنت عند الرضا ( عليه السلام ) فدخل عليه عليّ بن أبي حمزة، وابن السراج، وابن المكارم... قال له عليّ: إنّنا رويناه عن آبائك: إنّ الإمام لا يلي أمره إلاّ إمام مثله.

فقال له أبو الحسن ( عليه السلام ) : فأخبرني عن الحسين بن عليّ ( عليهما السلام ) ، كان إماماً أو كان غير إمام؟ قال: كان إماماً.

ص: 203

1- الكافي: 361/5 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1568.

قال ( عليه السلام ) : فمن ولي أمره؟ قال: علي بن الحسين (عليهما السلام) .

قال ( عليه السلام ) : وأين كان علي بن الحسين (عليهما السلام) ؟

قال: كان محبوساً بالكوفة في يد عبيد الله بن زياد.

قال ( عليه السلام ) : خرج وهم لا يعلمون حتي ولي أمر أبيه ثم انصرف....

(1)

### الثامن - كان زين العابدين ( عليه السلام ) تمرياً:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...سليمان بن جعفر الجعفريّ، قال: دخلت علي أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) وبين يديه تمر برنيّ، وهو مجدّد في أكله يأكله بشهوة، فقال لي: يا سليمان! ادن فكل.

قال: فدنوت منه فأكلت معه، وأنا أقول له: جعلت فداك، إنّي أراك تأكل هذا التمر بشهوة! فقال ( عليه السلام ) : نعم، إنّي لأحبّه... وكان زين العابدين ( عليه السلام ) تمرياً....

(2)

### التاسع - تلاوته ( عليه السلام ) القرآن عند وفاته:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : محمّد بن أحمد، عن عمّه عبد الله بن الصلت، عن الحسن بن علي بن بنت إلياس (3)، عن أبي الحسن ( عليه السلام ) قال: سمعته يقول: إنّ علي بن الحسين (عليهما السلام) لمّا حضرته الوفاة أغمي عليه، ثمّ فتح عينيه وقرأ:

ص: 204

1- رجال الكشيّ: 463 رقم 883. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1068.

2- الكافي: 345/6 ح 6. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 637.

3- قال النجاشيّ: الحسن بن علي بن زياد الوشاء بجليّ، كوفيّ، قال أبو عمرو: ويكنّي بأبي محمّد الوشاء، وهو ابن بنت إلياس الصيرفيّ خزّاز، من أصحاب الرضا ( عليه السلام ) ، رجال النجاشيّ: 39 رقم 80.

(إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ) و (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ) وقال: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْزَنَّا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ) (1) ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً.

(2)

### العاشر - إعطاء ما يحبّه ( عليه السلام ) إلي السائل:

1 - أبو نصر الطبرسيّ: وقال الرضا ( عليه السلام ): كان عليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) يعجبه العنب، فأنته جارية له بعنقود عنب، فوضعت بين يديه، فجاء سائل، فأمر به فدفع إليه، فوشى غلامه بذلك إلي أمّ ولد له، فأمرته فاشتره من السائل، ثم أتته به فوضعت بين يديه، فجاء سائل فسأل، فأمر به فدفع إليه، ففعلت ذلك ثلاثاً، فلمّا كانت الرابعة أكله.

(3)

الحادي عشر - تعليمه ( عليه السلام ) الدعاء:

1 - الراوندي: قال الرضا ( عليه السلام ): رأي عليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) رجلاً يطوف بالكعبة وهو يقول: «اللّهم! إني أسألك الصبر».

قال: فضرب عليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) علي كتفه (ثمّ قال: ) سألت البلاء؟ قل: «اللّهم! إني أسألك العافية والشكر علي العافية».

(4)

ص: 205

1- الزمر: 74/39.

2- الكافي: 468/1 ح 5. عنه البحار: 152/46 ح 13، ومستدرک الوسائل: 133/2 ح 1620، ونور الثقلين: 49/5 ح 10، والأنوار البهيّة: 128، س 2. قطعة منه في (ما رواه عن السجّاد ( عليه السلام ) ) (وسورة الزمر: 74/39).

3- مكارم الأخلاق: 165 س 1.

4- الدعوات: 114 ح 261. عنه البحار: 285/92 ح 1. مشكاة الأنوار: 258 س 9، بتفاوت. عنه البحار: 292/1 ح 6. يأتي الحديث أيضاً في (تعليمه ( عليه السلام ) الدعاء).

## الثاني عشر - ملاحظته ( عليه السلام ) مع مماليكه:

1 - حسين بن سعيد الأهوازيّ : الحسن بن عليّ (1) قال: سمعت أبا الحسن ( عليه السلام ) يقول: إنّ عليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) ضرب مملوكاً، ثمّ دخل إلي منزله، فأخرج السوط، ثمّ تجرّد له، ثمّ قال: اجلد عليّ بن الحسين، فأبى عليه، فأعطاه خمسين ديناراً.

(2)

## الثالث عشر - تزويج مولاه بعض أمّهات ولد أبيه:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقيّ قال: حدّثني محمّد بن يحيي الصوليّ قال: حدّثنا عون بن محمّد الكنديّ قال: حدّثنا سهل بن القاسم النوشجانيّ قال: قال لي الرضا ( عليه السلام ) بخراسان: إنّ بيننا وبينكم نسباً.

قلت: وما هو، أيّها الأمير؟

قال: إنّ عبد الله بن عامر بن كريز لمّا افتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجر بن شهريار ملك الأعاجم، فبعث بهما إلي عثمان بن عفّان، فوهب إحديهما للحسن،

ص: 206

1- هذا مشترك بين الحسن بن عليّ بن زياد الوشاء الكوفيّ الذي عدّه الشيخ من أصحاب الرضا والهادي ( عليهما السلام ) ، والبرقي من أصحاب الكاظم والرضا والهادي ( عليهم السلام ) : ، وبين الحسن بن عليّ بن فضال الذي عدّه الشيخ والبرقيّ من أصحاب الرضا ( عليه السلام ) ، وبين الحسن بن عليّ بن يقطين الذي عدّه الشيخ من أصحاب الرضا ( عليه السلام ) ، والبرقيّ من أصحاب الكاظم ( عليه السلام ) . راجع رجال الشيخ: 371 رقم 5 و2، و412، رقم 2، و372 رقم 7، ورجال البرقيّ: 51 و54 و55 و58.

2- كتاب الزهد: 45 ح 120. عنه البحار: 92/46 ح 80، و143/71 ح 16. قطعة منه في ( ما رواه عن عليّ بن الحسين ( عليهما السلام ) ) .



والأخري للحسين (عليهما السلام) ، فماتتا عندهما نفساوين .

وكانت صاحبة الحسين ( عليه السلام ) نفست بعلي بن الحسين ( عليهما السلام ) فكفل علياً ( عليه السلام ) بعض أمهات ولد أبيه، فنشأ وهو لا يعرف أمّاً غيرها، ثم علم أنّها مولاته، فكان الناس يسمونها أمّه، وزعموا أنّه زوج أمّه، ومعاذ الله! إنّما زوج هذه علي مذكرناه، وكان سبب ذلك، أنّه واقع بعض نساءه، ثم خرج يغتسل فلقيته أمّه هذه فقال لها: إن كان في نفسك من هذا الأمر شيء فأتقي الله وأعلميني.

فقلت: نعم، فرّوجها.

(1)

فقال الناس: زوج علي بن الحسين ( عليه السلام ) أمّه (2) ، وقال لي عون: قال لي

سهل بن القاسم: ما بقي طالبي عندنا إلاّ كتب عني هذا الحديث عن الرضا ( عليه السلام ) .

(3)

ص: 207

1- في تحفة العالم: وهي التي زوجها لمولي له لا أمّه الحقيقية.

2- انظر ما رواه الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي عن النضر بن سويد، عن حسين بن موسى، عن زرارة، عن أحدهما ( عليهما السلام ) قال: إنّ علي بن الحسين ( عليهما السلام ) تزوّج أم ولد عمّه الحسن ( عليه السلام ) ، وزوّج أمّه مولاه، فلما بلغ ذلك عبد الملك بن مروان كتب إليه: يا علي بن الحسين كأنك لاتعرف موضعك من قومك، وقدرك عند الناس، تزوّجت مولاة، وزوّجت مولاك بأمك، فكتب إليه علي بن الحسين ( عليهما السلام ) : فهمت كتابك، ولنا أسوة برسول الّه ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، فقد زوج زينب بنت عمّه زيداً مولاه، وتزوج مولاته صفية بنت حي بن أخطب. وزاد في التهذيب: فلما انتهى الكتاب إلي عبد الملك قال: لقد صنع علي بن الحسين أمرين ماكان يصنعهما أحد إلاّ علي بن الحسين، فإنه بذلك زاد شرفاً. راجع كتاب الزهد: 60 ح 159، والتهذيب: 397/7 ح 1587.

3- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 128/2 ح 6. عنه البحار: 8/46 ح 19، والوافي: 94/21 ح 14، وتحفة العالم: 3/2 ح 17، أشار إلي مضمونه. قطعة منه في (أمّه) و(ما رواه عن السجّاد ( عليهما السلام )).

إشاره:

وفيه تسعة عناوين

الأول - النصّ علي إمامته (عليه السلام) :

1 - الشيخ الصدوق...الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام علي سبيل الإيجاز والاختصار.

فكتب (عليه السلام) له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً... وأنّ جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله هو الحقّ المبين، والتصديق به، وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

وأنّ الدليل بعده، والحجّة علي المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيّه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، أمير المؤمنين... ثمّ محمّد بن عليّ باقر علم النبيين....

(1)

الثاني - أنّه (عليه السلام) كان محدّثاً:

1 - الصّفار : حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) محدّثاً.

(2)

ص: 208

---

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.  
2- بصائر الدرجات، الجزء السادس : 340 ح 6، والجزء الثامن: 392 ح 14. عنه البحار: 72/26 ح 17، و79 ح 37.

### الثالث - نقش خاتمه ( عليه السلام ) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني... الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني ( عليه السلام )... فقال ( عليه السلام ) :... وكان نقش خاتم... أبو جعفر الأكبر خاتم جدّه الحسين ( عليهما السلام ) ، «إنّ الله بالغ أمره»....

(1)

2 - الشيخ الصدوق... الحسين بن خالد الصيرفيّ قال: قلت لأبي الحسن عليّ بن موسى الرضا ( عليهما السلام ) :... وما كان نقش خاتم أمير المؤمنين ( عليه السلام ) ؟

قال ( عليه السلام ) : ولم لاتسألني عمّا كان قبله؟

قلت: فأنا أسألك؟

قال:... وكان نقش خاتم الحسين ( عليه السلام ) «إنّ الله بالغ أمره»... وكان محمد بن عليّ ( عليه السلام ) يتختّم بخاتم الحسين بن عليّ ( عليهما السلام )....

(2)

### الرابع - أنّه ( عليه السلام ) كان يضرب فسطاطه في الحرم، ويؤدّب بعض خدمه خارج الحرم:

1 - الحميريّ: أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سأله صفوان - وأنا حاضر - عن الرجل يؤدّب مملوكه في الحرم؟

فقال ( عليه السلام ) : كان أبو جعفر ( عليه السلام ) يضرب فسطاطه في حدّ الحرم، (ثمّ) (3) بعض

ص: 209

1- الكافي: 474/6 ح 8. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 932.

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 54/2 ح 206. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 878.

3- ما بين المعقوفتين ليس في البحار.

أطنا به في الحرم وبعضها في الحلّ، فإذا أراد أن يؤدّب بعض خدمه،

أخرجه من الحرم فأدّبه في الحلّ.

(1)

### الخامس - تزويجه ( عليه السلام ) امرأة بنسيئة:

1 - أحمد بن محمد بن عيسى الأشعريّ: أحمد بن محمد (يعني ابن أبي نصر) (2) قال: سألت أبا الحسن ( عليه السلام ) عن رجل تزوّج امرأة بنسيئة؟

فقال ( عليه السلام ): إنّ أبا جعفر ( عليه السلام ) تزوّج امرأة بنسيئة، ثمّ قال لأبي عبد الله ( عليه السلام ): يا بنيّ! إنّه ليس عندي من صداقها شيء أعطيتها إياه أدخل عليها!

فأعطني كسك هذا، فأعطاها إياه، ثمّ دخل عليها.

(3)

### السادس - كان ( عليه السلام ) تمرّاً:

1 - محمد بن يعقوب الكلينيّ: ... سليمان بن جعفر الجعفريّ، قال: دخلت عليّ أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) وبين يديه تمر برنيّ، وهو مجدّد في أكله يأكله بشهوة، فقال لي: يا سليمان! ادن فكل.

قال: فدنوت منه فأكلت معه، وأنا أقول له: جعلت فداك، إنّي أراك تأكل هذا التمر بشهوة! فقال ( عليه السلام ): نعم، إنّي لأحبّه... وكان أبو جعفر ( عليه السلام ) تمرّاً...

(4)

ص: 210

1- قرب الإسناد: 364 ح 1303. عنه وسائل الشيعة: 228/13 ح 17614، والبحار: 73/96 ح 7.

2- ما بين المعقوفتين أثبتناه من الوسائل.

3- كتاب النوادر: 114، ح 287. عنه البحار: 351/100 ح 25، ووسائل الشيعة: 255/21 ح 27028. يأتي الحديث أيضاً في (ما رواه عن الباقر ( عليه السلام )).

4- الكافي: 345/6 ح 6. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 637.

## السابع - كان ( عليه السلام ) لا يصلّي في البيداء :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ :...أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي الحسن ( عليه السلام ) : إنّ كُنّا في البيداء...فهل يصلّي في البيداء في المحمل؟... فقال: كان أبو جعفر ( عليه السلام ) إذا بلغ ذات الجيش، جدّ في السير، ثمّ لا يصلّي حتّى يأتي معرّس النبيّ ( صلي الله عليه وآله وسلم )....

(1)

## الثامن - ادّخاره ( عليه السلام ) قوت سنته:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ :...الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا ( عليه السلام ) يقول:...وكان أبو جعفر، وأبو عبد الله ( عليهما السلام ) لا يشتريان عقدة حتّى يحرز إطعام سنتهما.

(2)

## التاسع - إبعاده ( عليه السلام ) المروحة عن وجه المرأة المحرمة:

1 - الحميريّ : أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال:...وقال ( الرضا ( عليه السلام ) ) : إنّ أبا جعفر ( عليه السلام ) مرّ بامرأة محرّمة، وقد استترت بمروحة علي وجهها، فأماط المروحة بقضيبه عن وجهها.

(3)

ص: 211

- 
- 1- الكافي: 389/3 ح 7. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1267.
  - 2- الكافي: 89/5 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1692.
  - 3- قرب الإسناد: 363 ح 1300. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1575.

إشاره:

وفيه تسعة عناوين

الأول - النصّ علي إمامته (عليه السلام) :

1 - الشيخ الصدوق...الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام علي سبيل الإيجاز والاختصار.

فكتب (عليه السلام) له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً... وأنّ جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله هو الحقّ المبين، والتصديق به، وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

وأنّ الدليل بعده، والحجّة علي المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيّه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، أمير المؤمنين...ثمّ موسى بن جعفر الكاظم....

(1)

الثاني - أنّه (عليه السلام) كان أعلم أهل زمانه:

1 - الراونديّ: روي عن محمّد بن الفضل الهاشميّ قال:...فلمّا كان في اليوم الثالث من دخولي البصرة، إذا الرضا (عليه السلام) قد وافى فقصد منزل الحسن بن محمّد، وأخلي له داره، وقام بين يديه يتصرّف بين أمره ونهيه فقال: يا حسن بن محمّد!

ص:212

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.

أحضر جميع القوم الذين حضروا عند محمد بن الفضل، وغيرهم من شيعتنا، وأحضر جاثليق النصارى، ورأس الجالوت، ومُر القوم أن يسألوا عمّا بدا لهم... فقام إليه نصر بن مزاحم فقال: يا ابن رسول الله! ما تقول في جعفر بن محمد (عليهما السلام)؟

فقال (عليه السلام): ما أقول في إمام شهدت أمة محمد قاطبة، بأنّه كان أعلم أهل زمانه!....

(1)

### الثالث - وضوؤه (عليه السلام) عند العود إلى أهله:

1 - الإربليّ: عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: قال فلان بن محرز: بلغنا أنّ أباعبد الله (عليه السلام)، كان إذا أراد أن يعاود أهله للجماع توضّأ وضوء الصلاة وأحبّ أن تسأل أبا الحسن الثاني عن ذلك قال الوشاء: فدخلت عليه فابتدأني من غير أن أسأله فقال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا جامع وأراد أن يعاود، توضّأ وضوء الصلاة، وإذا أراد أيضاً توضّأ للصلاة....

(2)

### الرابع - لباسه:

1 - أبو نصر الطبرسيّ: سئل الرضا (عليه السلام) عن الرجل يلبس البرطلة؟

(3)

ص: 213

1- الخرائج والجرائح: 341/1 ح 6. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2389.

2- كشف الغمّة: 302/2 س 12. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 423.

3- البرطلة: المظلة الصيفيّة. المعجم الوسيط: 50.

قال (عليه السلام) : قد كان لأبي عبد الله (عليه السلام) مظلة يستظل بها من الشمس.

(1)

### الخامس - خاتمه (عليه السلام) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني : سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قوموا خاتم أبي عبد الله (عليه السلام) فأخذه أبي منهم بسبعة.

قال: قلت: بسبعة دراهم؟ قال (عليه السلام) : بسبعة دنانير.

(2)

### السادس - نقش خاتمه (عليه السلام) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني :...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام) ...فقال (عليه السلام) :...وكان نقش...خاتم جعفر (عليه السلام) «اللَّهُ وَلِيُّ وَعَصَمْتِي مِنْ خَلْقِهِ»....

(3)

2 - الشيخ الصدوق :...الحسين بن خالد الصيرفي قال: قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) :...وما كان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) ؟

قال (عليه السلام) : ولم لاتسألني عمّا كان قبله؟

قلت: فأنا أسألك؟

ص:214

1- مكارم الأخلاق: 112 س 22. عنه وسائل الشيعة: 59/5 ح 5907.

2- الكافي: 470/6 ح 17. عنه وسائل الشيعة: 76/5 ح 5963. مكارم الأخلاق: 80، س 7، مرسلاً. عنه البحار: 10/47 ح 8، و 339/101 ح 2، ومستدرک الوسائل: 165/17 ح 21 (قدس سرهما).

3- الكافي: 474/6 ح 8. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 932.



قال:...وكان نقش خاتم جعفر بن محمد (عليهما السلام) «إِنَّهُ وَلِيِّ وَعِصْمَتِي مِنْ خَلْقِهِ»....

(1)

### السابع - ادّخاره ( عليه السلام ) قوت سنته:

1 - محمد بن يعقوب الكليني...الحسن بن الجهم قال: سمعت الرضا ( عليه السلام ) يقول:...وكان أبو جعفر، وأبو عبد الله ( عليه السلام ) لا يشتريان عقدة حتى يحرز إطعام سنتهما.

(2)

### الثامن - كان الصادق ( عليه السلام ) تمرياً:

1 - محمد بن يعقوب الكليني...سليمان بن جعفر الجعفري، قال: دخلت علي أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) وبين يديه تمر برني، وهو مجدّ في أكله يأكله بشهوة، فقال لي: يا سليمان! ادن فكل.

قال: فدنوت منه فأكلت معه، وأنا أقول له: جعلت فداك، إني أراك تأكل هذا التمر بشهوة! فقال ( عليه السلام ) : نعم، إني لأحبه...وكان أبو عبد الله ( عليه السلام ) تمرياً....

(3)

ص:215

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 54/2 ح 206. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 878.

2- الكافي: 89/5 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1692.

3- الكافي: 345/6 ح 6. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 637.

## التاسع - تفضيله ( عليه السلام ) بعض أولاده علي بعض:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ... عن سعد بن سعد الأشعريّ قال: سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) عن الرجل يكون بعض ولده أحبّ إليه من بعض، ويقدم بعض ولده علي بعض؟

فقال ( عليه السلام ) : نعم، قد فعل ذلك أبو عبد الله ( عليه السلام ) ، نحل محمّداً....

(1)

## (ي) - الإمام الكاظم ( عليه السلام )

إشاره:

وفيه ثلاثة وثلاثون عنواناً

## - أنه ( عليه السلام ) كان محدثاً:

1 - أبو عمر الكشيّ: ... عبد الله بن طاووس في سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال: سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) ، وقلت له: ... إن يحيى بن خالد سمّ أبك موسى بن جعفر صلوات الله عليهما؟

قال: نعم، سمّه في ثلاثين رتبة.

قلت له: فما كان يعلم أنّها مسمومة؟ قال: غاب عنه المحدث.

قلت: ومن المحدث؟ قال: ملك أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان مع رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، وهو مع الأئمّة صلوات الله عليهم، وليس كلّ ما طلب وجد....

(2)

ص: 216

1- الكافي: 51/6 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1650.

2- رجال الكشيّ: 604 رقم 1123. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1668.

## - تَكَلَّمَهُ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) فِي الْمَهْدِ:

1 - الإربليّ: عن زكريّا بن آدم، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان أبي (عليه السلام) ممّن تكلم في المهّد.

(1)

## - أَنَّهُ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) كَانَ أَعْلَمَ أَهْلَ زَمَانِهِ وَيَتَكَلَّمُ بِاللُّسْنَةِ الْمُخْتَلَفَةِ:

1 - الراونديّ: روي عن محمّد بن الفضل الهاشميّ قال:...فقام إليه (أي الرضا (عليه السلام)) نصر بن مزاحم فقال: يا ابن رسول الله! ما تقول في جعفر بن محمّد (عليهما السلام)؟

فقال (عليه السلام): ما أقول في إمام شهدت أمة محمّد قاطبة، بأنّه كان أعلم أهل زمانه!

قال: فما تقول في موسى بن جعفر (عليهما السلام)؟

قال (عليه السلام): كان مثله.

قال: فإنّ الناس قد تحيروا في أمره.

قال (عليه السلام): إنّ موسى بن جعفر (عليهما السلام)، عمّ برهة من دهره، فكان يكلم الأنباط بلسانهم، ويكلم أهل خراسان بالدريّة، وأهل الروم بالروميّة، ويكلم العجم بالسنتهم، وكان يرد عليه من الآفاق علماء اليهود والنصارى، فيحاجّهم بكتبهم وألسنتهم....

(2)

ص: 217

1- كشف الغمّة: (رضي الله عنه) 2/ س 3. عنه البحار: 32/48 س 7، وإثبات الهداة: 204/3 ح 102.

2- الخرائج والجرائح: 341/1 ح 6. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2389.

## - وضوؤه ( عليه السلام ) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ :... سعد بن سعد، قال: قلت لأبي الحسن ( عليه السلام ) : إنّنا نأكل الإشنان.

فقال: كان أبو الحسن ( عليه السلام ) إذا توضّأ ضمّ شفّتيه....

(1)

2 - الشيخ الطوسيّ : أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن بنت إلياس قال: سمعته ( عليه السلام ) يقول: رأيت أبي صلوات

اللّه عليه، (2)

وقد رُعِفَ - بعد ما توضّأ - دماً سائلاً، فتوضّأ.

(3)

## - أنّه ( عليه السلام ) كان يصلّي الظهر علي خمسة أقدام:

1 - العلامّة الحلّيّ : روي ابن بابويه في كتاب مدينة العلم: في الصحيح عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: سمعت الرضا ( عليه السلام )

يقول: كان أبي ربما صلّي الظهر علي خمسة أقدام.

(4)

## - كان ( عليه السلام ) يصلّي في الخف الذي يشتري من السوق:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ :... الحسن بن الجهم، قال: قلت لأبي الحسن ( عليه السلام ) : أعترض السوق فأشتري خفّاً لا أدري، أذكّي

هو أم لا؟ قال ( عليه السلام ) : صلّ فيه.

ص: 218

1- الكافي: 378/6، ح 2. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1833.

2- تقدّمت ترجمته في رقم....

3- تهذيب الأحكام: 3/1 ح 29. عنه الوافي: 261/6 ح 4243، ووسائل الشيعة: 267/1 ح 699. الإستبصار: 85/1 ح 268.

4- منتهي المطلب: 200/1 س 27. عنه البحار: 80/ ح 19، ومستدرک الوسائل: 112/3 ح 3152.

قلت: فالنعل، قال: مثل ذلك.

قلت: إني أضيق من هذا، قال: أترغب عمّا كان أبو الحسن (عليه السلام) يفعله.

(1)

### - عدد صلوات كان يصلّيها في العشر الأواخر من شهر رمضان:

1 - الحميريّ: أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال (عليه السلام): كان أبي (عليه السلام) يزيد في العشر الأواخر من شهر رمضان، في كلّ ليلة عشرين ركعة.

(2)

### - وسادته (عليه السلام) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: عليّ بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي جرير القميّ، قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الريش أذكيّ هو؟

فقال (عليه السلام): كان أبي (عليه السلام) يتوسّد (3) الريش. (4)

(5)

ص: 219

1- الكافي: 404/3 ح 31. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1250.

2- قرب الإسناد: 353 ح 1263. عنه البحار: 384/93، ح 2. تهذيب الأحكام: 67/3 ح 219، وفيه: إبراهيم بن إسحاق الأحمرّي، عن محمّد بن الحسين، وعمرو بن عثمان، ومحمّد بن خالد، وعبد الله بن الصلت، ومحمّد بن عيسي، وجماعة أيضاً، عن محمّد بن سنان قال: قال الرضا (عليه السلام): .... الإستبصار: 466/1 ح 1803. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 34/8 ح 10043. قرب الإسناد: 353 ح 1263. عنه وسائل الشيعة: 35/8 ح 10045.

3- توسّد الشيء: نام عليها وجعلها كالوسادة له. المعجم الوسيط: 1031.

4- الريش: كسوة الطائر، الواحد ريشة. المعجم الوسيط: 385.

5- الكافي: 450/6 ح 5. عنه وسائل الشيعة: 457/4 ح 5711، و337/5 ح 6724، وحلية الأبرار: 319/4 ح 2.

**- لباسه ( عليه السلام ) :**

1 - محمد بن يعقوب الكلينيّ: ...أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت الحسن بن قياما أبا الحسن ( عليه السلام ) عن الثوب الملحّم بالقرّ والقطن، والقرّ أكثر من النصف، أيصليّ فيه؟

قال: لا بأس، وقد كان لأبي الحسن ( عليه السلام ) منه جباب كذلك.

[\(1\)](#)

**- كان ( عليه السلام ) يلبس جلد السنجاب :**

1 - أبو نصر الطبرسيّ: سئل الرضا ( عليه السلام ) عن جلود الثعالب والسنجاب والسمّور؟

فقال ( عليه السلام ) : قد رأيت السنجاب عليّ أبي ( عليه السلام ) ، ونهاني عن الثعالب والسمّور.

[\(2\)](#)

- نقش خاتم الكاظم ( عليه السلام ) :

1 - محمد بن يعقوب الكلينيّ: ...يونس بن عبد الرحمن، قال: سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) عن نقش خاتمه وخاتم أبيه ( عليهما السلام ) ؟

قال ( عليه السلام ) : ...نقش خاتم أبي «حسبي الله»....

[\(3\)](#)

ص: 220

---

1- الكافي: 455/6، ح 11. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1257.

2- مكارم الأخلاق: 111 س 1. يأتي الحديث أيضاً في ف - 5 رقم 1 ( رضي الله عنه ) .

3- الكافي: 473/6 ح 5. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 622.

2 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الثاني (عليه السلام) ...فقال (عليه السلام) :...وكان نقش خاتم...أبو الحسن الأوّل (عليه السلام) «حسبي الله»....

(1)

3 - الشيخ الصدوق: ...الحسين بن خالد الصيرفيّ قال: قلت لأبي الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) :...وما كان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام) ؟

قال (عليه السلام) : ولم لاتسألني عمّا كان قبله؟

قلت: فأنا أسألك؟

قال: ...وكان نقش خاتم أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) «حسبي الله»....

(2)

**- مكان حلق رأسه (عليه السلام) في الحجّ:**

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : إنّ أصحابنا يروون أنّ حلق الرأس في غير حجّ ولا عمرة مثله؟

فقال (عليه السلام) : كان أبو الحسن (عليه السلام) إذا قضى مناسكه عدل إلي قرية يقال لها: «سايه» فحلق.

(3)

2 - أبو نصر الطبرسيّ: عن عمرو بن عثمان، عمّن حدّثه عن

ص: 221

1- الكافي: 474/6 ح 8. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 932.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 54/2 ح 206. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 878.

3- الكافي: 484/6 ح 3. عنه وسائل الشيعة: 105/2 ح 1624، و231/14 ح 19067. من لا يحضره الفقيه: 309/2 ح 17. عنه وعن الكافي، الوافي: 650/6 ح 5160.

الرضا (عليه السلام) ، قال: قلنا له: إنَّ الناس يزعمون أنَّ كلَّ حلق في غير مني مثله.

فقال: سبحان الله! كان أبو الحسن - يعني أباه - يرجع من الحجِّ فيأتي بعض ضياعه فلا يدخل المدينة حتَّى يحلق رأسه.

(1)

### - ورود الخصيان علي بنات الكاظم ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق: ...محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا (عليه السلام) قال: ...وسألته عن قناع النساء من الخصيان، فقال (عليه السلام): كانوا يدخلون علي بنات أبي الحسن (عليه السلام) فلا يتقنن....

(2)

### - تكلمه عند أبيه ودعاؤه له (عليهما السلام) :

1 - الشيخ الصدوق: حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقيّ قال: حدّثني محمّد بن يحيي الصوليّ قال: حدّثني المبرّد قال: حدّثني الرياشيّ قال: حدّثنا أبو عاصم، ورواه عن الرضا (عليه السلام): أنّ موسى بن جعفر (عليه السلام) تكلم يوماً بين يدي أبيه (عليه السلام)، فأحسن، فقال له: يا بنيّ! الحمد لله الذي جعلك خلفاً من الآباء، وسروراً من الأبناء، وعوضاً عن الأصدقاء.

(3)

ص: 222

1- مكارم الأخلاق: 55 س 5. عنه البحار: 83/73 ضمن ح 1.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 18/2 ح . يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1232.

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 127/2 ح 4. عنه البحار: 24/48 ح 39. قطعة منه في (ما رواه عن الصادق (عليه السلام)).



**- كان ( عليه السلام ) يقطع التلبية عند مشاهدت بيوت مكّة:**

1 - الحميريّ: محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال:

سألت الرضا ( عليه السلام ) عن الرجل يعتمر عمرة المحرم، من أين يقطع التلبية؟

قال: كان أبو الحسن صلّي الله عليه يقطع التلبية إذا نظر إلي بيوت مكّة.

(1)

**- كان ( عليه السلام ) يعرّس في مسجد ذي الخليفة:**

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ... قال عليّ بن أسباط لأبي الحسن ( عليه السلام ) ونحن نسمع: إنّنا لم نكن عرّسنا... قال ( عليه السلام ):

تصلّي فيه وتضطجع، وكان أبو الحسن ( عليه السلام ) يصلّي بعد العتمة فيه....

(2)

- كان ( عليه السلام ) يتربّ الكتاب:

1 - الحميريّ: قال [أبو الحسن الرضا ( عليه السلام )]: كان أبو الحسن ( عليه السلام ) يتربّ (3) الكتاب.

(4)

ص: 223

1- قرب الإسناد: 379، ح 1337. عنه البحار: 189/96، ح 2، ووسائل الشيعة: 396/12، ح 16608.

2- الكافي: 566/4 ح 4. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1474.

3- تربّ الشيء: وضع عليه التراب، ويقال: تربّ الكتاب. المعجم الوسيط: 83، (ترب).

4- قرب الإسناد: 364، ح 1302، و383، ح 1348.. عنه البحار: 48/73، ح 1، ووسائل الشيعة: 139/12، ح 15877.

## - تركه ( عليه السلام ) النوافل:

1 - الشيخ الطوسي : وروي سعد، عن معاوية بن حكيم، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) : إنّ أبا الحسن ( عليه السلام ) كان إذا اغتمّ ترك الخمسين

(1)

(2).

## - أمره ( عليه السلام ) بكسر مرآة ملبس فضة كانت له:

1 - الشيخ الصدوق :...محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا ( عليه السلام ) قال:...وسألته عن قناع النساء من الخصيان. فقال ( عليه السلام ) : كانوا يدخلون علي بنات أبي الحسن ( عليه السلام ) فلا يتقنن...

فقلت له: قد روي بعض أصحابنا أنّه كانت لأبي الحسن موسى ( عليه السلام ) مرآة ملبسة فضة.

فقال ( عليه السلام ) : لا بحمد الله، إنّما كانت لها حلقة فضة، وهي عندي الآن، وقال: إنّ العباس يعني أخاه حين غدر عمل له عود ملبس فضة من نحو ما يعمل للصبيان، تكون فضته نحو عشرة دراهم، فأمر به أبو الحسن ( عليه السلام ) فكسر....

(3)

ص:224

---

1- قال الشيخ: قوله ( عليه السلام ) : ترك الخمسين، يريد به تمام الخمسين، لأنّ الفرائض لا يجوز تركها علي كلّ حال.

2- تهذيب الأحكام: 11/2، ح 23. عنه وسائل الشيعة: 68/4، ح 4531، والوافي: 91/7، ح 5512.

3- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 18/2 ح . يأتي الحديث بتمامه في 1 - 5 رقم 1232.

## - اغتساله ( عليه السلام ) يوم الجمعة:

1 - الحميريّ : حدّثني الرّيان بن الصلت، قال: سمعت ال رضا ( عليه السلام ) ، يقول: وكان أبي ( عليه السلام ) يغتسل يوم الجمعة عند الزوال.

(1)

## - اكتحاله ( عليه السلام ) :

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : محمّد بن يحيي، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم (2) قال: أراني أبو الحسن ( عليه السلام )

مياً من حديد، ومكحلة من عظام فقال: هذا كان لأبي الحسن ( عليه السلام ) فاكتحل به، فاكتحلت.

(3)

## - كان ( عليه السلام ) يقرن في الطواف تقيّة:

1 - الشيخ الطوسيّ ...أحمد بن محمّد بن أبي نصر قالاً: سألتناه عن القرآن في الطواف بين أسبوعين والثلاثة؟

قال ( عليه السلام ) :... كان أبي ( عليه السلام ) يطوف مع محمّد بن إبراهيم فيقرن، وإنما كان ذلك منه لحال التقيّة.

(4)

ص:225

1- قرب الإسناد: 360، ح 1285. عنه البحار: 127/78، ح 12، و23/87، ح 6، ووسائل الشيعة: 317/3، ح 3749، و322، ح 3764، بتفاوت يسير.

2- تقدّمت ترجمته في (تدهينه ( عليه السلام )).

3- الكافي: 494/6 ح 2. عنه وسائل الشيعة: 103/2 ح 1618، والوافي: 691/6 ح 5293. مكارم الأخلاق: 43 س 12. عنه البحار: 95/73 ضمن ح 11.

4- الاستبصار: 221/2 ح 760. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1480.

## - مشورته ( عليه السلام ) مع بعض علمائه:

1 - البرقيّ : عن عدّة من أصحابنا، عن عليّ بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، قال: كتّأ عند أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) ، فذكرنا أباه ( عليه السلام ) فقال: كان عقله لا يوازن به العقول، وربما شاور الأسود من سودانه.

ف قيل له: تشاور مثل هذا!

قال ( عليه السلام ) : إنّ الله تبارك وتعالى ربما فتح لسانه.

قال: فكانوا ربما أشاروا عليه بالشيء فيعمل به، من الضيعة والبستان.

(1)

## - كان الكاظم ( عليه السلام ) تمرّياً:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ :... سليمان بن جعفر الجعفريّ، قال: دخلت عليّ أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) وبين يديه تمر برنيّ، وهو مجدّد في أكله يأكله بشهوة، فقال لي: يا سليمان! ادن فكل.

قال: فدنوت منه فأكلت معه، وأنا أقول له: جعلت فداك، إنّني أراك تأكل هذا التمر بشهوة! فقال ( عليه السلام ) : نعم، إنّني لأحبّه... وكان أبي ( عليه السلام ) تمرّياً....

(2)

ص: 226

1- المحاسن: 602 ح 23. عنه البحار: 101/72 ح 25، ووسائل الشيعة: 12/ ح 15602. مكارم الأخلاق: 306 س 1. عنه البحار:

254/88 ضمن ح 5. قطعة منه في (ما رواه عن الكاظم ( عليه السلام )).

2- الكافي: 345/6 ح 6. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 637.

## - سيرة الكاظم ( عليه السلام ) في قطع الأشجار:

1 - محمد بن يعقوب الكلينيّ: ...أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن ( عليه السلام ) عن قطع السدر؟

فقال ( عليه السلام ) : سألتني رجل من أصحابك عنه، فكتبت إليه: قد قطع أبو الحسن ( عليه السلام ) سدرأً وغرس مكانه عنباً.

(1)

## - إخباره بموت أبيه ( عليهما السلام ) وأداء دينه:

1 - أبو عمرو الكشيّ : جعفر بن أحمد، عن يونس، قال: قلت له ( عليه السلام ) : قد عرفت انقطاعي إليك وإلى أبيك، وحلّفته بحقّ الله، وحقّ رسوله وحقّ أهل بيته، وسمّيتهم حتّي انتهيت إليه، أن لا يخرج ما يخبرني به إلي الناس، وإني أرجو أن يقول أبي حيّ، ثمّ سألته عن أبيه، أحيّ أو ميّت؟

فقال ( عليه السلام ) : قد والله مات.

قلت: جعلت فداك، إن شيعتك أو قلت: مواليك يروون: أن فيه شبه أربعة أنبياء؟ قال ( عليه السلام ) : قد والله الذي لا إله إلا هو، هلك.

قال: قلت: هلاك غيبة، أو هلاك موت؟ فقال ( عليه السلام ) : هلاك موت والله.

قلت: جعلت فداك، فلعلك منّي في تقيّة؟ قال ( عليه السلام ) : فقال ( عليه السلام ) : سبحان الله! قد والله مات.

قلت: - حيث كان هو في المدينة ومات أبوه في بغداد - فمن أين علمت موته؟

ص: 227

1- الكافي: 263/5 ح 7. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2551.

قال (عليه السلام) : جائني منه ما علمت به أنه قد مات.

قلت: فأوصي إليك؟ قال (عليه السلام) : نعم.

قلت: فما شرك فيها أحد معك؟ قال (عليه السلام) : لا.

قلت: فعليك من إخوانك إمام؟ فقال (عليه السلام) : لا.

قلت: فأنت إمام؟ قال (عليه السلام) : نعم.

(1)

2 - أبو عمرو الكشي : حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد، عن حمدان بن سليمان (2)، عن منصور بن العباس البغدادي، قال: حدّثنا إسماعيل بن سهل قال: حدّثني بعض أصحابنا وسألني أن أكتب اسمه قال: كنت عند الرضا (عليه السلام) فدخل عليه علي بن أبي حمزة، وابن السراج، وابن المكارم، فقال له ابن أبي حمزة: ما فعل أبوك؟ قال (عليه السلام) : مضى.

قال: مضى موتاً؟ قال: نعم. قال: فقال: إلي من عهد؟ قال: إلي.

قال: فأنت إمام مفترض طاعته من الله؟ قال: نعم.

قال ابن السراج، وابن المكارم: قد والله أمكنك من نفسه.

قال: ويحك، وبما أمكنت؟ أتريد أن آتي بغداد وأقول لهارون: أنا إمام مفترض طاعتي؟ والله ماذا علي، وإتّما قلت ذلك لكم عند ما بلغني من اختلاف كلمتكم، وتشتت أمركم، لئلا يصير سرّكم في يد عدوّكم.

قال له ابن أبي حمزة: لقد أظهرت شيئاً ما كان يظهره أحد من آبائك ولا يتكلّم به!

ص: 228

1- رجال الكشي: 494 رقم 947. قطعة منه في النصّ عليه عن أبيه الكاظم (عليهما السلام) (و(نصّه علي نفسه).

2- في بعض النسخ: أحمد بن سليمان.

قال (عليه السلام): بلي، والله! لقد تكلمت به خير آبائي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، لَمَّا أمره الله تعالى أن ينذر عشيرته الأقرين، جمع من أهل بيته أربعين رجلاً وقال لهم: إني رسول الله إليكم، وكان أشدهم تكذيباً له، وتالياً (1) عليه عمه أبولهب، فقال لهم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم): إن خدشني خدش فلست بنبي.

فهذا أول ما أبدع لكم من آية النبوة.

وأنا أقول: إن خدشني هارون خدشاً، فلست بإمام! فهذا ما أبدع لكم من آية الإمامة.

قال له علي: إنا روينا عن آبائك: إن الإمام لا يلي أمره إلا إمام مثله.

فقال له أبو الحسن (عليه السلام): فأخبرني عن الحسين بن علي (عليهما السلام)، كان إماماً أو كان غير إمام؟

قال: كان إماماً، قال (عليه السلام): فمن ولي أمره؟

قال: علي بن الحسين (عليهما السلام)، قال (عليه السلام): وأين كان علي بن الحسين (عليهما السلام)؟

قال: كان محبوباً بالكوفة في يد عبيد الله بن زياد.

قال: خرج وهم لا يعلمون حتى ولي أمر أبيه ثم انصرف.

فقال له أبو الحسن (عليه السلام): إن الذي أمكن علي بن الحسين (عليهما السلام) أن يأتي كربلاء، فيلي أمر أبيه، فهو يمكن صاحب هذا الأمر أن يأتي بغداد، فيلي أمر أبيه ثم ينصرف، وليس في حبس ولا في إسار.

قال له علي: إنا روينا: إن الإمام لا يمضي حتى يري عقبه.

قال: فقال أبو الحسن (عليه السلام): أما رويتم في هذا الحديث غير هذا؟

قال: لا.

ص: 229

قال ( عليه السلام ) : بلي والله، لقد رويتم فيه، إلا القائم، وأنتم لاتدرون مامعناه؟ ولم قيل؟

قال له عليّ: بلي والله، إن هذا لفي الحديث.

قال له أبو الحسن ( عليه السلام ) : ويلك، كيف اجترأت عليّ بشيء تدع بعضه؟

ثم قال: يا شيخ! اتق الله ولا تكن من الصادّين (1) عن دين الله تعالى.

(2)

3 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: الحسين بن محمّد، عن معليّ بن محمّد، عن عليّ بن أسباط قال: قلت للرضا ( عليه السلام ) : إن رجلاً عني أخاك إبراهيم، فذكر له: أنّ أباك في الحياة، وأنك تعلم من ذلك مايعلم.

فقال ( عليه السلام ) : سبحان الله! يموت رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، ولا يموت موسى ( عليه السلام ) ! قد والله مضي، كما مضي رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) ، ولكنّ الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيّه ( صلي الله عليه وآله وسلم ) هلمّ جرّاً، يمنّ بهذا الدين عليّ أولاد الأعاجم، ويصرفه عن قرابة نبيّه ( صلي الله عليه وآله وسلم ) هلمّ جرّاً، فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء، لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجّة ألف دينار، بعد أن أشفي (3) علي طلاق نسائه، وعتق مماليكه، ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من إخوته.

(4)

4 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبد

ص: 230

1- في البحار: الذين يصدّون.

2- رجال الكشيّ: 463 رقم 883. عنه البحار: 269/48 ح 29. إثبات الوصيّة: 207 س 17، بتفاوت واختصار. قطعة منه في (النصّ عليه عن أبيه الكاظم (عليهما السلام)) و(نصّه علي نفسه) و(تدفين عليّ بن الحسين جسمان أبيه (عليهما السلام)) و(توليّه أمر أبيه (عليهما السلام) بعد وفاته) و(ما رواه عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)) و(موعظته في التقوي).

3- أشفي فلان: اقترب منه. المعجم الوسيط: 488.

4- الكافي: 380/1 ح 2. عنه الوافي: 673/3 ح 1278، والبحار: 303/48 س 17، و232/49 ح 18، وتحفة العالم: 23/2 س 16.



الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن أبي جرير القمي (1) قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : جعلت فداك، قد عرفت انقطاعي إلي أبيك، ثم إليك، ثم حلفت له وحق رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وحق فلان وفلان، حتى انتهيت إليه، بأنه لا يخرج مني ما تخبرني به إلي أحد من الناس، وسألته عن أبيه: أحي هو، أو ميت؟ فقال (عليه السلام) : قد والله مات.

فقلت: جعلت فداك، إن شيعتك يروون: أن فيه سنة أربعة أنبياء.

قال (عليه السلام) : قد والله الذي لا إله إلا هو، هلك.

قلت: هلاك غيبة، أو هلاك موت، قال (عليه السلام) : هلاك موت.

فقلت: لعلك متي في تقيّة، فقال (عليه السلام) : سبحان الله!

قلت: فأوصي إليك، قال (عليه السلام) : نعم، قلت: فأشرك معك فيها أحداً.

قال (عليه السلام) : لا، قلت: فعليك من إختوك إمام، قال (عليه السلام) : لا.

قلت: فأنت الإمام، قال (عليه السلام) : نعم.

## (2)

5- الشيخ الصدوق : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور (رضي الله عنه) قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن المعلّي بن محمّد البصريّ قال: حدّثنا عليّ بن رباط قال: قلت لعليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) : إن عندنا رجلاً يذكر أنّ أباك (عليه السلام) حيّ، وأنك تعلم من ذلك ما تعلم.

فقال (عليه السلام) : سبحان الله! مات رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ولم يمت موسى بن جعفر (عليه السلام)!

ص: 231

1- قال السيّد الخوئي: أبو جرير القميّ فقد روي عن أبي عبد الله، وأبي الحسن، والعبد الصالح، والرض (عليهم السلام) : ، معجم رجال الحديث: 81/21، رقم 14010.

2- الكافي: 380/1 ح 1. عنه الوافي: 674/3 ح 1279. قطعة منه في (النصّ عليه عن أبيه الكاظم (عليه السلام)).

بلي والله لقد مات، وقسمت أمواله ونكحت جواريه.

(1)

6 - ابن حمزة الطوسي: عن الحسين بن عمر بن يزيد، قال: خرجت بعد مضي أبي الحسن موسى (عليه السلام)، فلما صرت قرب المدينة قلت لمقاتل بن مقاتل: غداً تدخل علي هذا الرجل؟

قال: وأي رجل؟ قلت: علي بن موسى (عليهما السلام).

قال: والله لا تفلح أبداً، لم لا تقول هو حجة الله؟

قلت: وما يدريك؟ قال: أشهد أن أباه قد مات، وأنه حجة الله علي خلقه، والله لا دخلت معك أبداً.

قال الحسين بن عمر: فلما كان من الغد مضيت فدخلت علي الرضا (عليه السلام) بالغداة فقال: مرحباً بك يا حسين! ثم أقعدني وسألني عن سفري وعليه قميص هاروني وإزار صغير فقلت له: ما فعل أبوك؟ فقال (عليه السلام): مضي.

فقلت له: جعلت فداك، أي مضي مضي؟

قال (عليه السلام): مضي مضي الموت.

فقلت له: من الإمام من بعده؟

قال (عليه السلام): أنا الذي من خالفني كفر.

قال: فلم أقبل منه، قال: فأبي شيء لك علي أبي؟

قلت: أنت أعلم.

قال: لك عليه ألف دينار وهي علي حتى أقضيكها، قال: فلم أقطع عليه.

ثم قال: يا حسين! - بعد ما سكت هنيئة - رجل معك يقال له: مقاتل بن مقاتل؟

ص: 232

قلت: جعلت فداك، هو من مواليك.

فقال لي: قل له: أصبت فالزم.

قلت: يا مولاي! هذه آية، أشهد أن أباك قد مضى، وأنتك الإمام من بعده.

(1)

### - تولّيه أمر تجهيز أبيه (عليهما السلام) :

1 - أبو جعفر الطبري: وتولّى أمره (أي أبا الحسن موسى (عليه السلام)) ابنه عليّ الرضا (عليه السلام) ودفن ببغداد بمقابر قريش.

(2)

### - علمه (عليه السلام) بموته:

1 - الصفّار... إبراهيم ابن أبي محمود، قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): الإمام يعلم متي يموت؟ قال: نعم.

قلت: فأبوك حيث بعث إليه يحيى بن خالد بالرطب والريحان المسمومين علم به؟ قال: نعم.

قلت: فأكله وهو يعلم، فيكون معيناً علي نفسه؟

فقال: لا، إنّه يعلم قبل ذلك ليتقدّم فيما يحتاج إليه، فإذا جاء الوقت ألقى الله تعالى علي قلبه النسيان ليمضي فيه الحكم.

(3)

ص: 233

1- الثاقب في المناقب: 493 ح 423. قطعة منه في (نصّه علي نفسه) و(إخباره بالوقائع الماضية).

2- دلائل الإمامة: 306 س 11.

3- مختصر بصائر الدرجات: 7، س 16، و6، س 10. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 956.

## - قائله و كيفة شهادته:

1 - أبو عمر الكشي: ... عبد الله بن طاووس في سنة ثمان وثلاثين ومائتين قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) ، وقلت له: ... إن يحيى بن خالد سمّ أبك موسى بن جعفر صلوات الله عليهما؟  
قال: نعم، سمّه في ثلاثين رطبة....

(1)

## - فضيلة قبره ( عليه السلام ) :

1 - ابن أبي جمهور الأحسائي: روي عن الرضا ( عليه السلام ) أنّه قال: قبر أبي ببغداد، أمان لأهل الجانبين.

(2)

## - نجاة بغداد ببركة قبره ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الطوسي: محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن همّام، قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهري، عن زكريّا بن آدم القميّ، عن الرضا ( عليه السلام ) ، قال: إنّ الله نجا بغداد بمكان (3) قبور الحسينيّين (4) فيها.

(5)

ص: 234

- 
- 1- رجال الكشي: 604 رقم 1123. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1668.
  - 2- عوالي اللئالي: 84/4 ح 93.
  - 3- في جامع الأخبار: بمكان قبر أبي الحسن موسى ومحمّد الجواد (عليهما السلام) .
  - 4- في الجامع: أبي الحسن موسى، ومحمّد الجواد (عليهما السلام) .
  - 5- التهذيب: 82/6، ح 162، عنه البحار: 2/99 ح 6. جامع الأخبار: 28 س 20. قطعة منه في (نجاة بغداد ببركة قبر الإمام الجواد ( عليه السلام )) .

## - دفع العذاب عن أهل بغداد ببركة قبره ( عليه السلام ) :

1 - أبو عمرو الكشيّ: ... ذكرياً بن آدم قال: قلت للرضا ( عليه السلام ) : إني أريد الخروج عن أهل بيتي فقد كثر السفهاء فيهم؟

فقال ( عليه السلام ) : لاتفعل فإنّ أهل بيتك يدفع عنهم بك، كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم ( عليه السلام ) .

(1)

## - فكرة الوقف عليه ( عليه السلام ) :

1 - العياشيّ : عن أحمد بن محمد بن محمد قال: وقف عليّ أبو الحسن الثاني ( عليه السلام ) في بني زريق فقال لي وهو رافع صوته: يا أحمد! قلت: لبيك.

قال ( عليه السلام ) : إنّه لمّا قبض رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) جهد الناس علي إطفاء نور الله فأبي الله إلا أن يتمّ نوره بأمر المؤمنين ( عليه السلام ) ، فلمّا توفيّ أبو الحسن ( عليه السلام ) جهد ابن أبي حمزة وأصحابه علي إطفاء نور الله، فأبي الله إلا أن يتمّ نوره، وإنّ أهل الحقّ إذا دخل فيهم داخل سرّوا به، وإذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه، وذلك أنّهم علي يقين من أمرهم، وإنّ أهل الباطل إذا دخل فيهم داخل سرّوا به، وإذا خرج منهم خارج جزعوا عليه، وذلك أنّهم علي شكّ من أمرهم، إنّ الله يقول: (فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ) .

(2)

قال: ثمّ قال أبو عبد الله ( عليه السلام ) : المستقرّ الثابت، والمستودع المعار.

(3)

ص: 235

1- رجال الكشيّ: 594 رقم 1111. يأتي الحديث بتمامه في ف 7 رقم 2224.

2- الأنعام: 98/6.

3- تفسير العياشيّ: 372/1 ح 75. عنه نور الثقلين: 211/2 ح 120، قطعة منه، والبرهان: (قدس سرهم) 1/ ح 10. عنه وعن الكشيّ، البحار: 223/66 ح 14. قرب الإسناد: 347 ح 1255، مختصراً وبتفاوت. عنه البحار: 262/49 ح 5، و222/66 ح 6، قطعة منه، ونور الثقلين: 211/2 ح 121. رجال الكشيّ: (قدس سرهم) 5 رقم 837. عنه البحار: 261/48 ح 15. قطعة منه في (ما رواه عن الصادق ( عليه السلام ))

إشارة:

وفيه ثمانية عناوين

الأول - بشارة الإمام الرضا بولادته ( عليهما السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ( عليهم السلام ) : بقمّ في رجب، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني عليّ بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع وثلاثمائة.

قال: حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران وصفوان بن يحيى، قال: (1) حدّثنا الحسين بن قياما وكان من رؤساء الواقفة،

فسألنا أن نستأذن له علي الرضا ( عليه السلام ) ففعلنا، فلمّا صار بين يديه، قال له: أنت إمام؟ قال: نعم!

قال: إني أشهد الله أنّك لست بإمام!

قال: فنكت ( عليه السلام ) في الأرض طويلاً منكّس الرأس، ثمّ رفع رأسه إليه، فقال له: ما علمك (2) أنّي لست بإمام؟

ص: 236

---

1- في دلائل الإمامة: وياسناده، عن الحميريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن يسار الواسطيّ، قال: سئلني الحسين بن قياما الصيرفيّ، وكذا في إثبات الوصيّة، ونوادير المعجزات.

2- في إثبات الهداة: «ما أعلمك؟».

قال له: إنّا قد روينا عن أبي عبد الله (عليه السلام) : إنّ الإمام لا يكون عقيماً، وأنت قد بلغت السنّ، وليس لك ولد.

قال: فنكّس رأسه أطول من المرة الأولى، ثمّ رفع رأسه، فقال: إني أشهد الله أنّه لا تمضي الأيام والليالي حتّى يرزقني الله ولداً منّي.

(1)

قال عبد الرحمن بن أبي نجران: فعّدنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب الله له أبا جعفر (عليه السلام) في أقلّ من سنة.

قال: وكان الحسين بن قياما هذا واقفاً في الطواف، فنظر إليه أبو الحسن الأوّل (عليه السلام) فقال: مالك! حيّرك الله تعالي؟ فوقف عليه بعد الدعوة.

(2)

2 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...ابن قياما الواسطيّ - وكان من الواقعة - قال: دخلت علي عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) ... فقال لي: والله! ليجعلنّ الله منّي ما يثبت به الحقّ وأهله، ويمحق به الباطل وأهله.

فولد له بعد سنة أبو جعفر (عليه السلام) ....

(3)

ص: 237

1- في دلائل الإمامة: اللهمّ إني أشهدك أنّه لا تمضي الأيام والليالي حتّى أرزق ولداً يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. وكذا في إثبات الوصيّة بأدني تغيير، وفي نوادر المعجزات: حتّى أرزق ولداً يكون لك حجة عليّ عبادك.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ( 209/2، ح 13. عنه إثبات الهداة: 266/3، ح 51، والبحار: 34/49، ح 13، و272، ح 18، ومدينة المعاجز: 37/7، ح 2136، وحلية الأبرار: 612/4، ح 18. إعلام الوري: 57/2، س 3. دلائل الإمامة: 368، ح 322، باختلاف. عنه مدينة المعاجز: 38/7، ح 2137. نوادر المعجزات: 172، ح 11، باختلاف. إثبات الوصيّة: 217، س 10، باختلاف. قطعة منه في (نصّه علي نفسه).

3- الكافي: 354/1، ح 11. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1081.

3 - الشيخ المفيد... ابن أبي نصر البزنطي، قال: قال لي النجاشي: من الإمام بعد صاحبك؟ فأحبت أن تسأله حتى أعلم.

فدخلت علي الرضا (عليه السلام) فأخبرته، قال: فقال لي: الإمام ابني. ثم قال: هل يجتريء أحد أن يقول ابني وليس له ولد؟ ولم يكن ولد أبو جعفر (عليه السلام)، فلم تمض الأيام حتى ولد (عليه السلام).

(1)

4 - أبو عمرو الكشي... الحسين بن بشار قال: استأذنت أنا والحسين بن قياما علي الرضا (عليه السلام) ... فقال له: فوالله! إنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلب ي يقوم بمثل مقامي، يُحيي الحق ويمحي الباطل.

(2)

5 - أبو عمرو الكشي... محمد بن الفضيل، قال: قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداك، ما حال قوم قد وفقوا علي أهلك موسى (عليه السلام)؟

فقال: لعنهم الله، ما أشدّ كذبهم! أما إنهم يزعمون أنني عقيم، وينكرون من يلي هذا الأمر من ولدي.

(3)

6 - الخزاز القمي... عقبه بن جعفر، قال: قلت لأبي الحسن ال رضا (عليه السلام): قد بلغت ما بلغت، وليس لك ولد.

فقال: يا عقبه! إن صاحب هذا الأمر، لا يموت حتى يري خلفه من بعده.

(4)

ص: 238

1- الإرشاد: 318، س 10. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1082.

2- رجال الكشي: 553، ح 1 (قدس سرهما). يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1086.

3- رجال الكشي: 458، ح 868. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1085.

4- كفاية الأثر: 274، س 11. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1097.



7 - المسعودي... كلثم بن عمران، قال: قلت للرضا (عليه السلام) : أنت تحب الصبيان، فادع الله أن يرزقك ولداً.

فقال: إنما أرزق ولد واحد، وهو يرثني....

(1)

8 - المسعودي... حنّان بن سدير. قال: قلت للرضا (عليه السلام) : يكون إمام ليس له عقب؟

فقال لي: أما إنّه لا يولد لي إلا واحد، ولكنّ الله ينشيء منه ذرية كثيرةً.

(2)

**الثاني - أنه (عليه السلام) مولود، لم يولد أعظم بركة منه:**

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن يحيى الصنعانيّ (3)، قال: دخلت عليّ أبي الحسن

الرضا (عليه السلام) وهو بمكة، وهو يقشّر موزاً ويطعمه أباجعفر (عليه السلام) .

فقلت له: جعلت فداك، هذا المولود المبارك؟

قال: نعم، يا يحيى! هذا المولود الذي لم يولد في الإسلام مثله مولود أعظم بركة عليّ شيعتنا منه.

(4).

ص: 239

1- إثبات الوصيّة: 217 س 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1105.

2- إثبات الوصيّة: 219، س 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 1106.

3- في إرشاد المفيد: أبي يحيى الصنعاني.

4- الكافي: 360/6، ح 3. عنه البحار: 35/50، ح 24، ووسائل الشيعة: 174/25، ح 31566. الكافي: 321/1، ح 9، عن أحمد بن

مهران، عن محمّد بن عليّ، عن أبي يحيى الصنعانيّ...، بتفاوت. عنه إثبات الهداة: 323/3، ح 13، وحلية الأبرار: 607/4، ح 9، والوافي:

376/2، ح 854. الكافي: 360/6، ح 1، عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن يحيى بن

موسي الصنعانيّ، قطعة منه. عنه وسائل الشيعة: 174/25، ح 31567. إرشاد المفيد: 318، س 25، بتفاوت. إعلام الوري: 95/2، س

12، بتفاوت. عنه وعن الإرشاد، البحار: 23/50، ح 14. كشف الغمّة: 352/2، س 18، مرسلًا عن أبي يحيى الصنعانيّ، بتفاوت. إثبات

الوصيّة: 218، س 22، مرسلًا، عن عليّ بن أسباط، عن نجم الصنعانيّ، بتفاوت. المحاسن: 555، ح 96، عن أبيه، عن محمّد بن عمرو،

عن يحيى بن موسي الصنعانيّ، قطعة منه. عنه وسائل الشيعة: 174/25، ح 31567، والبحار: 187/63، ح 3. الصراط المستقيم:

167/2، س 11، بتفاوت. الأنوار البهية: 252، س 2. قطعة منه في (إطعامه الفواكه لابنه الجواد).



2 - الراونديّ: قال ابن أسباط، وعبّاد أبو إسماعيل: إنّ عند الرضا (عليه السلام) بمني إذ جيء بأبي جعفر (عليه السلام)، قلنا: هذا المولود المبارك؟

قال: نعم، هذا المولود المبارك الذي لم يولد في الإسلام أعظم بركة منه.

(1)

### الثالث - أنّه (عليه السلام) كان محدّثاً:

1 - المسعوديّ: الحميريّ، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، قال: قال لي أبو الحسن الرضا (عليه السلام): كان أبو جعفر محدّثاً.

(2)

ص: 240

---

1- الخرائج والجرائح: 385/1، س 2. عنه البحار: 20/50، س 14.

2- إثبات الوصيّة: 219، س 17.

## الرابع - النصّ علي إمامته عن أبيه الرضا (عليهما السلام) قبل ولادته:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن ابن قياما الواسطيّ - وكان من الواقعة - قال: دخلت علي عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام)، فقلت له: يكون إمامان؟

قال: لا، إلّا وأحدهما (1) صامت.

فقلت له: هو ذا أنت، ليس لك صامت - ولم يكن ولد له أبو جعفر (عليه السلام) بعد -.

فقال لي: واللّه! (2) ليجعلنّ الله منّي ما يثبت به الحقّ وأهله، ويمحق به الباطل

وأهله.

فولد له بعد سنة أبو جعفر (عليه السلام)، فقيل لابن قياما: ألا تنعك هذه الآية؟

فقال: أما واللّه، إنّها لآية عظيمة، ولكن كيف أصنع بما قال أبو عبد الله (عليه السلام) في ابنه.

(3)

2 - محمد بن يعقوب الكلينيّ: ...محمد بن إسماعيل بن بزيع،

ص: 241

1- في الإرشاد: إلّا أن يكون أحدهما.

2- في الإرشاد: بلي، واللّه.

3- الكافي: 354/1، ح 11، و321، ح 7، باختصار. عنه مدينة المعاجز: 37/7، ح 2135، و275، ح 2316، وحلية الأبرار: 606/4، ح

7، والوافي: 176/2، ح 627، و375، ح 851، والبحار: 68/49، ح 89، وإثبات الهداة: 247/3، ح 4، و323، ح 11، مرسلاً

وباختصار. إرشاد المفيد: 318، س 15. عنه البحار: 22/50، ح 12، وكشف الغمّة: 352/2، س 3، مرسلاً. الخرائج والجرائح: 899/2،

س 2، أشار إلي مضمونه. الصراط المستقيم: 167/2، س 4. قطعة منه في (بشارة الرضا بولادة ابنه الجواد (عليهما السلام)).

عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه سئل: أتكون الإمامة في عمّ أو خال؟

فقال: لا! قلت: ففي أخ؟

قال: لا! قلت: ففي من؟

قال: في ولدي. وهو يومئذ لا ولد له.

(1)

3 - محمّد بن يعقوب الكليني... الحسين بن بشّار، قال: كتب ابن قياما إلي أبي الحسن (عليه السلام) كتاباً يقول فيه: كيف تكون إماماً، وليس لك ولد؟

فأجابه أبو الحسن الرضا (عليه السلام) ...والله، لا تمضي الأيام والليالي حتّى يرزقني الله ولداً ذكراً، يفرّق به بين الحقّ والباطل.

(2)

### الخامس - النصّ علي إمامته عن أبيه (عليهما السلام) :

1 - الشيخ الصدوق... عبد السلام بن صالح الهرويّ، قال: سمعت دعبل بن عليّ الخزاعيّ يقول: لما أنشدت مولاي الرضا (عليه السلام) قصيدتي التي أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة

ومنزل وحي مقفر العرصات

فلمّا انتهيت إلي قولتي... فقال (عليه السلام) : يا دعبل! الإمام بعدي محمّد ابني....

(3)

2 - الشيخ الصدوق... الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام علي سبيل الإيجاز والاختصار.

ص: 242

1- الكافي: ج 1، ص 286، ح 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 977.

2- الكافي: 320/1، ح 4. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2460.

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 265/2 ح 35. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1117.

فكتب (عليه السلام) له: إن محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً... وأن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين، والتصديق به، وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

وأن الدليل بعده، والحجة علي المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، علي بن أبي طالب (عليه السلام)، أمير المؤمنين... ثم محمد بن علي....

(1)

3 - الشيخ المفيد: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن بعض أصحابه، عن محمد بن علي، عن معاوية بن حكيم، عن ابن أبي نصر البرنظي، قال: قال لي النجاشي (2): من الإمام بعد صاحبك؟

فأحبت أن تسأله حتى أعلم.

فدخلت علي الرضا (عليه السلام) فأخبرته، قال: فقال لي: الإمام ابني (3). ثم قال:

هل يجتريء أحد أن يقول ابني وليس له ولد؟

(4)

ولم يكن ولد أبو جعفر (عليه السلام)، فلم تمض الأيام حتى ولد (عليه السلام).

(5)

ص: 243

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.

2- في الكافي: ابن النجاشي، كذا في غيبة الطوسي.

3- في كشف الغمّة: ابني بعدي، كذا في غيبة الطوسي.

4- في الكافي: هل يتجرى، كذا في كشف الغمّة، وفي غيبة الطوسي: هل يجرأ.

5- الإرشاد: 318، س 10. عنه البحار: 22/50، ح 11، وكشف الغمّة: 352/2، س 5. الكافي: 320/1، ح 5، بتفاوت يسير. عنه حلية

الأبرار: 605/4، ح 5، والوافي: 376/2، ح 853، وإثبات الهداة: 247/3، ح 3، بتفاوت، ومدينة المعاجز: 274/7، ح 7. الصراط

المستقيم: 167/2، س 1. غيبة الطوسي: 72، ح 78. عنه إثبات الهداة: 294/3، ح 120، و324، ح 19، المناقب لابن شهر آشوب:

336/4، س 24. عنه المدينة المعاجز: 225/7، ح 2277. إعلام الوري: 93/2، س 13. قطعة منه في (بشارة الرضا بولادة ابنه الجواد)

عليهما السلام)).

4 - حسين بن عبد الوهّاب : روي عبد الرحمن بن محمّد، عن كلثم بن عمران (1) قال: قلت للرضا (عليه السلام) : أدع الله أن يرزقك ولداً.

فقال (عليه السلام) : إنّما أرزق ولداً واحداً، وهو يرثني.

فلما ولد أبو جعفر (عليه السلام) قال الرضا (عليه السلام) لأصحابه: قد ولد لي شبيه موسى بن عمران (عليه السلام) ، فالق البحار، وشبيه عيسى بن مريم (عليهما السلام) ، قدّست أمّ ولدته.

فلما ولدتها طاهرة مطهّرة، قال الرضا (عليه السلام) : يقتل غضباً، فيبكي له وعليه أهل السماء. ويغضب الله تعالى علي عدوّه وظالمه، فلا يلبث إلا يسيراً حتّى يحلّ الله به إلي عذابه الأليم، وعقابه الشديد.

وكان طول ليلته يناغيه (2) في مهده (3).

5 - الصفّار : حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن ابن قياما.

ص:244

1- في البحار: كلّيم بن عمران.

2- المناغاة: تكلّمك الصبي بما يهوي من الكلام وناغي: إذا كلّم صبيّاً بكلام مليح لطيف. لسان العرب: 336/15.

3- عيون المعجزات: 121، س 11. عنه حلية الأبرار: 525/4، ح 4، والبحار: 15/50، ح 19، ومدينة المعاجز: 399/7، ح 2408. الأنوار البهيّة: 251، س 15. قطعة منه في (إخباره بشهادة ابنه الجواد (عليهما السلام) ) و(مناغاته مع ابنه الجواد (عليهما السلام) ) و(عقاب قاتل ابنه الجواد (عليهما السلام) ).

قال: دخلت علي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) وقد ولد له أبو جعفر (عليه السلام) .

فقال: إن الله قد وهب لي من يرثني، ويرث آل داود.

(1)

6 - أبو عمرو الكشيّ : محمّد بن الحسن البرائيّ، قال: حدّثنا أبو عليّ الفارسيّ، قال: حدّثني ميمون النخّاس، عن محمّد بن الفضيل

قال: قلت للرضا (عليه السلام) : جعلت فداك، ما حال قوم قد وقفوا عليّ أباك موسى (عليه السلام) ؟

فقال: لعنهم الله، ما أشدّ كذبهم! أما إنهم يزعمون أنّي عقيم، وينكرون من يلي هذا الأمر من ولدي.

(2)

(3)

7 - أبو عمرو الكشيّ : حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الحسين بن بشّار (4) قال: استأذنت أنا والحسين بن قياما عليّ الرضا (عليه السلام) في صريا.

(5)

فأذن لنا، قال: أفرغوا من حاجتكم.

ص: 245

1- بصائر الدرجات: الجزء الثالث: 158، ح 14. عنه البحار 18/50، ح 3، و186/26، ح 23، ونور الثقلين: 323/3، ح 24.

2- لعلّ هذا البيان ناظر باستدلالهم عليّ عدم موت الإمام الكاظم (عليه السلام) ، بما سمعوه من آبائه (عليهم السلام) : «أنّ الإمام لا يكون عقيماً»، وقد مضى من أبي الحسن الرضا (عليه السلام) سنين ولم يولد له ولد بعد، فيزعمون أنّ أباه لم يمّت.

3- رجال الكشيّ: 458، ح 868، عنه البحار: 265/48، ح 26. قطعة منه في (بشارة الرضا بولادة ابنه الجواد (عليهما السلام) ) و(ذمّ الفرقة الواقفيّة) و(دعاؤه عليّ الفرقة الواقفيّة).

4- في البحار: الحسين بن يسار.

5- في المصدر: «صرنا»، وفي التنقيح: «صوبا»، والصحيح: ما أثبتناه من البحار، راجع هامش رقم 407.



قال له الحسين: تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام؟ فقال: لا.

قال: فيكون فيها إثنان؟ قال: لا، إلا وأحدهما صامت لا يتكلم.

(1)

قال: فقد علمت أنك لست بإمام.

قال: ومن أين علمت؟

قال: إنه ليس لك ولد، وإنما هي في العقب.

قال: فقال له: فوالله! إنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يولد لي ذكر من صليبي يقوم بمثل مقامي، يُحْيِي (2) الحق ويمحي الباطل (3).

8 - أبو عمرو الكشي: حمدويه وإبراهيم قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى، قال: أخبرني مسافر قال: أمرني أبو الحسن (عليه السلام) بخراسان.

فقال: الحق بأبي جعفر! فإنه صاحبك (4).

9 - الحميري: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر. قال: دخلت عليه (عليه السلام) (5) بالقادسية فقلت له: جعلت فداك، .

إني أريد أن أسألك عن شيء، وأنا أجلك والخطب فيه جليل، وإنما أريد فكاك رقبتي من النار، فرآني وقد دمعت فقال: لاتدع شيئاً تريد أن تسألني عنه إلا سألتني عنه.

قلت له: جعلت فداك، إني سألت أباك - وهو نازل في هذا الموضع - عن خليفته

ص: 246

1- في المصدر: واحد، وما أثبتناه في البحار.

2- في البحار: يحق الحق ويمحق الباطل.

3- رجال الكشي: 553، ح 1 (قدس سرهما). عنه البحار: 34/50، ح 19، وتنقيح المقال: 341/1، س 6. إعلام الوري: 57/2، س 3. قطعة منه في (بشارة الرضا بولادة ابنه الجواد (عليهما السلام))

4- رجال الكشي: 506، ح 972. عنه البحار: 34/50، ح 18.

5- في البحار: علي الرضا (عليه السلام).

من بعده، فدلّني عليك، وقد سألتك منذ سنين - وليس لك ولد - عن الإمامة فيمن تكون من بعدك؟ فقلت: في ولدي.

وقد وهب الله لك ابنين (1)، فأيهما عندك بمنزلتك التي كانت عند أبيك؟

فقال لي: هذا الذي سألت عنه، ليس هذا وقته.

فقلت له: جعلت فداك، قد رأيت ما ابتلينا به في أبيك، ولست آمن من الأحداث.

فقال: كلاً، إن شاء الله، لو كان الذي تخاف كان مني في ذلك حجة أحتج بها عليك، وعلي غيرك.

أما علمت أنّ الإمام الفرض عليه، والواجب من الله، إذا خاف الفوت علي نفسه أن يحتج في الإمام من بعده بحجة معروفة مبيّنة.

إنّ الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: ( وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ) (2). فطب نفساً، وطيب أنفس أصحابك، فإنّ الأمر يجبيء علي غير ما يحذرون، إن شاء الله تعالى.

(3)

10 - محمّد بن يعقوب الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن صفوان بن يحيى، قلت للرضا (عليه السلام): قد كنّا نسألك قبل أن يهب الله لك أباجعفر (عليه السلام)؟

ص: 247

1- هذا علي ما جاء في بعض المصادر، وأمّا علي المشهور فكان الجواد (عليه السلام) هو الولد الوحيد، كما أشار إليه الرضا (عليه السلام) في نصوص كثيرة، وصرّح به أيضاً المفيد، والكشي، والطبرسي صاحب إعلام الوري، وابن شهر آشوب، والكنجي الشافعي.

2- التوبة: 115/9.

3- قرب الإسناد: 376، ح 1331، عنه البحار: 67/23، ح 1، وإثبات الهداة: 325/3، ح 20، قطعة منه. قطعة منه في (سورة التوبة: 115/9).

فكنت تقول: يهب الله لي غلاماً، فقد وهب الله لك، فأقرّ عيوننا، فلا أرانا الله يومك، فإن كان كون، فإلي من؟

فأشار بيده إلي أبي جعفر (عليه السلام) وهو قائم بين يديه.

فقلت: جعلت فداك، هذا ابن ثلاث سنين.

فقال: وما يضرّه (1) من ذلك (2)، فقد قام (3) عيسى (عليه السلام) بالحجّة، وهو أقل (4) من ثلاث سنين (5).

ص: 248

1- في عيون المعجزات: يضرّه ذلك، وكذا في إثبات الوصيّة.

2- في البحار: 25، من ذلك الشيء.

3- في كشف الغمّة: وقد قام، في إثبات الوصيّة: قد قام، وفي الإرشاد: «كان» بدل «قام».

4- أثبتناه من سائر المصادر، وأما في الاصل: «ابن ثلاث»، وفي عيون المعجزات: وهو ابن سنتين.

5- الكافي: 321/1، ح 10 و383، ح 2. عنه نور الثقلين: 334/3، ح 67، وحلية الأبرار: 543/4، ح 2، و607 ح 10، والبحار:

102/25، ح 4، و256/14، ح 52، والوافي: 376/2 ح 856، ومدينة المعاجز: 276/7، ح 2317، وإثبات الهداة: 322/3، ح 7،

باختصار، و326، ح 24، باختصار. إرشاد المفيد: 317، س 18. عنه كشف الغمّة: 351/2، س 15. الفصول المهمة لابن الصبّاغ: 265،

س 10. عنه إثبات الهداة: 327/3، س 9، وإحقاق الحقّ: 418/12، س 7. إثبات الوصيّة: 219، س 6 و263، س 6. كتاب ألقاب الرسول

وعترته (عليهم السلام): ، ضمن مجموعة نفيسة: 226، س 12. إعلام الوري: 93/2، س 1. عنه وعن الكافي والإرشاد، البحار: 21/50،

ح 8. روضة الواعظين: 261، س 12، مرسلاً. الخرائج والجرائح: 899/2، س 7، قطعة منه. الصراط المستقيم: 166/2، س 11.

المستجاد من كتاب الإرشاد: 225، س 4. قطعة منه في (سنّ عيسى (عليه السلام) حين نبوّته).

11 - محمد بن يعقوب الكليني: الحسين بن محمد، عن معلي بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن معمر بن خلاد، قال: سمعت إسماعيل بن إبراهيم يقول للرضا (عليه السلام): إن ابني في لسانه ثقل، فأنا أبعث به إليك غداً تمسح علي رأسه، وتدعو له، فإنه مولاك.

فقال: هو مولي أبي جعفر، فابعث به غداً إليه (1).

12 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد (2)، عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا (عليه السلام) وذكر شيئاً فقال: ما حاجتكم إلي ذلك؟ هذا أبو جعفر قد أجلسه مجلسي، وصيرته مكاني.

وقال: إن أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا، القذة (3) بالقذة (4).

ص: 249

1- الكافي: 321/1، ح 11. عنه البحار: 36/50، ح 25، ومدينة المعاجز: 295/7، ح 2334، وإثبات الهداة: 323/3، ح 14، وحلية الأبرار: 608/4، ح 11، والوافي: 379/2، ح 863.

2- في الإرشاد: أحمد بن محمد بن عيسى.

3- القذة - بالضم والتشديد - ريش السهم «والقذة بالقذة» يضرب مثلاً للشئين يستويان ولا يتفاوتان، نقلاً عن هامش المصدر.

4- الكافي: 320/1، ح 2، و321، ح 6، عن أحمد بن مهرا عن محمد بن علي، عن معمر بن خلاد قطعة منه. عنه حلية الأبرار: 603/4، ح 2، و606، ح 6، والوافي: 374/2، ح 848، وح 849. إرشاد المفيد: 318، ح 1. إعلام الوري: 93/2، ح 9. عنه وعن الإرشاد، البحار: 21/50، ح 9. كشف الغمة: 351/2، ح 20. الفصول المهمة لابن الصبأغ: 265، ح 17. عنه إثبات الهداة: 322/3، ح 5، و327، ح 16، و322، ح 10 بتغيير وحذف الذيل، وإحقاق الحق: 418/12، ح 16. الخرائج والجرائح: 899/2، ح 5. الصراط المستقيم: 166/2، ح 16. المستجد من كتاب الإرشاد: 225، ح 10. قطعة منه في (أنهم) عليهم السلام): أهل بيت يتوارث أصاغرهم عن أكابرهم).

13 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن صفوان بن يحيى: قلت للرضا (عليه السلام): قد كنّا نسألك قبل أن يهب الله لك أبا جعفر (عليه السلام)؟

فكنت تقول: يهب الله لي غلاماً، فقد وهب الله لك، فأقرّ عيوننا، فلا أرانا الله يومك، فإن كان كون، فإلي من؟

فأشار بيده إلي أبي جعفر (عليه السلام)، وهو قائم بين يديه.

فقلت: جعلت فداك، هذا ابن ثلاث سنين!

(1)

فقال: وما يضرّه (2) من ذلك (3)، فقد قام (4) عيسى (عليه السلام) بالحجّة، وهو ابن (5) ثلاث سنين.

(6)

ص: 250

- 
- 1- للعلامة المجلسيّ حول هذا الحديث كلام، راجع: مرآة العقول: 376/3 ح 10.
  - 2- في عيون المعجزات: يضرّه ذلك، وكذا في إثبات الوصيّة.
  - 3- في البحار: من ذلك الشيء.
  - 4- في كشف الغمّة: وقد قام، وفي إثبات الوصيّة: قد قام، وفي الإرشاد: «كان» بدل «قام».
  - 5- في الفصول المهمّة: أقلّ من ثلاث سنين، وكذا في كشف الغمّة، وروضة الواعظين، والبحار، وفي عيون المعجزات: وهو ابن سنتين.
  - 6- الكافي: 321/1 ح 10 و383، ح 2. عنه نور الثقلين: 334/3 ح 67، وحلية الأبرار: 543/4 ح 2، و607 ح 10، والبحار: 102/25 ح 4، و256/14 ح 52، والوافي: 376/2 ح 856، ومدينة المعاجز: 276/7 ح 2317، وإثبات الهداة: 322/3 ح 7، باختصار، و326، ح 24، باختصار. إرشاد المفيد: 317، س 18. عنه كشف الغمّة: 351/2، س 15. الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: 265، س 10. عنه إثبات الهداة: 327/3، س 9، وإحقاق الحقّ: 418/12، س 7. إثبات الوصيّة: 219، س 6 و263، س 6. كتاب ألقاب الرسول وعترته صلوات الله عليهم، ضمن مجموعة نفيسة: 226، س 12. إعلام الوري: 93/2، س 1. عنه وعن الكافي والإرشاد، البحار: 21/50، ح 8. روضة الواعظين: 261، س 12، مراسلاً. الخرائج والجرائح: 899/2، س 7، قطعة منه. الصراط المستقيم: 166/2، س 11. المستجد من كتاب الإرشاد: 225، س 4. قطعة منه في (بعثة عيسى (عليه السلام)).

15 - الخَزَّازُ القَمِّيُّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّقَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الحَمِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ المَحْمُودِيِّ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا عَلَيَّ رَأْسَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ( عَلَيْهِمَا السَّلَام ) بَطُوسٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ: إِنْ حَدَّثَ حَدَّثْتُ، فِإِلَيَّ مِنْ؟ قَالَ: إِلَيَّ ابْنِي مُحَمَّدٌ.

وَكَانَ السَّائِلُ اسْتَصْغَرَ بِسَنِّ أَبِي جَعْفَرٍ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) .

فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ ( عَلَيْهِمَا السَّلَام ) ثَابِتًا بِإِقَامَةِ شَرِيعَةٍ فِي دُونَ (1) السَّنِّ الَّذِي أُقِيمَ فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ ثَابِتًا عَلَيَّ شَرِيعَتَهُ. (2)

ص: 251

1- في المصدر: «دور» والظاهر أنه غير صحيح.

2- كفاية الأثر: 273، س 9. عنه البحار: 34/50، ح 20. دلائل الإمامة: 388، ح 343. وفيه حدّثني أبو الفضل محمد بن عبد الله، قال حدّثني أبو النجم بدر بن عمّار الطبرستاني، قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن عليّ، قال: روي محمد بن المحموديّ، عن أبيه، قال: كنت واقفًا ... وباختلاف في المتن. عنه مدينة المعاجز: 285/7، ح 2328. إثبات الوصية: 220، س 8، مرسلاً، عن المحموديّ، وباختلاف. إعلام الوري: 94/2، س 9. قطعة منه في (سنّ عيسى (عليه السلام) حين نبوّته).

16 - الخَزَّازُ القَمِّيُّ : عَلِيٌّ بن مُحَمَّدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ، عن أَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى، عن أَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي نَصْرٍ قال: دخلت علي الرضا (عليه السلام) أنا وصفوان بن يحيى، وأبو جعفر (عليه السلام) قائم، وقدأتي له ثلاث سنين.

فقلنا له: جعلنا الله فداك، إن - وأعوذ بالله - حَدَّثَ حَدَّثٌ، فمن يكون بعدك؟

قال: ابني هذا، وأوماً إليه.

قال: فقلنا: وهو في هذا السن؟ قال: نعم، وهو في هذا السن إن الله تبارك وتعالى احتج بعيسى بن مريم (عليهما السلام) وهو ابن سنتين

(1).

17 - الخَزَّازُ القَمِّيُّ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ، عن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرِ الحَمِيرِيِّ، [عن أَحْمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى { (2)،

عن

أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عقبة بن جعفر. قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) : قد بلغت ما بلغت، وليس لك ولد.

ص: 252

- 
- 1- كفاية الأثر: 275، س 4. عنه البحار: 35/50، ح 23، بتفاوت، و257/14، ح 54، باختصار، وإثبات الهداة: 325/3، ح 22. إثبات الوصية: 219، س 19، عن الحميري، وبتفاوت. عنه إثبات الهداة: 326/3، ح 25. روضة الواعظين: 261، س 12. حلية الأبرار: 614/4، ح 20 عن ابن بابويه. الهداية الكبرى: 359، س 24. قطعة منه في (سنن عيسى (عليه السلام) حين نبوته).
- 2- في إكمال الدين: محمد بن موسى المتوكل، قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى....

فقال: يا عقببة (1) إن صاحب هذا الأمر، لا يموت حتى يري خلفه (2) من بعده (3)

(4).

18 - الشيخ الصدوق : حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقيّ قال: حدّثني محمّد بن يحيي الصولّي، قال: حدّثنا عون بن محمّد، قال: حدّثنا أبو الحسين بن محمّد بن أبي عبّاد، وكان يكتب للرّضا (عليه السلام)، ضمّه إليه الفضل بن سهل قال: ما كان (عليه السلام) يذكر محمّداً ابنه (عليه السلام) إلا بكنيته، يقول: كتب إليّ أبو جعفر، وكنت أكتب إليّ أبي جعفر، وهو صبيّ بالمدينة. فيخاطبه بالتعظيم. وترد كتب أبي جعفر (عليه السلام) في نهاية البلاغة والحسن.

فسمعتة يقول: أبو جعفر وصيّي، وخليفتي (5) في أهلي من بعدي.

(6)

ص: 253

- 1- في إكمال الدين: يا عقببة بن جعفر!
- 2- في إكمال الدين: ولده من بعده.
- 3- في دلائل الإمامة: خلفه من ولده.
- 4- كفاية الأثر: 274، س 11. عنه البحار: 35/50، ح 22، وإثبات الهداة: 325/3، ح 21. إكمال الدين: 229، ح 25، وفيه: محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثني محمّد بن يحيي العطار، عن أحمد بن محمّد بن عيسي، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر... عنه حلية الأبرار: 611/4، ح 17، والبحار: 42/23، ح 80. دلائل الإمامة: 435، ح 404، وفيه عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي عليّ محمّد بن همام، عن عبد الله بن جعفر. نوادر المعجزات: 195، ح 3، مراسلاً. قطّعة منه في (بشارة الرضا بولادة ابنه الجواد (عليهما السلام)).
- 5- في إثبات الهداة: وخليفتي من بعدي.
- 6- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 240/2، ح 1. عنه البحار: 18/50، ح 2، وحلية الأبرار: 610/4، ح 14، وإثبات الهداة: 324/3، ح 18. الصراط المستقيم: 166/2، س 19.



19 - الشيخ الصدوق : حدّثنا عليّ بن عبد الله الوردّاق، قال حدّثنا أبو الحسين محمّد بن جعفر الكوفيّ الأسديّ، قال: حدّثنا الحسن بن عيسى الخراط، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد النوفليّ قال: أتيت الرضا (عليه السلام) وهو بقنطرة (1) أربق (2) فسلمت عليه، ثمّ جلست وقلت: جعلت فداك، إنّ أناساً

يزعمون أنّ أباك حيّ.

فقال: كذبوا! لعنهم الله، ولو كان حيّاً ما قسّم ميراثه، ولانكح نساؤه، ولكنّه والله ذاق الموت كما ذاقه عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) .

قال: فقلت له: مات أمرني؟ قال: عليك بابني محمّد من بعدي، وأمّا أنا فإني ذاهب (3) في وجه الأرض لا أرجع منه، بورك (4) قبر بطوس وقبران ببغداد.

قال: قلت: جعلت فداك، قد عرفنا واحداً، فما الثاني؟ قال: ستعرفونه. (5)

ثمّ قال (عليه السلام): قيري وقبر هارون الرشيد هكذا. وضمّ بإصبعيه.

(6)

20 - الشيخ المفيد : أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن

ص: 254

1- القنطرة: جسر متوسّس مبنيّ فوق النهر يعبر عليه، المعجم الوسيط: 762.

2- أربق: بالفتح ثمّ السكون وباء مفتوحة موحّدة، وقد تضمّ - ويقال بالكاف مكان القاف: من نواحي رامهرمز، من نواحي خوزستان. معجم البلدان: 137/1.

3- في الثاقب: غائب في وجه.

4- في الثاقب: فبورك.

5- في مدينة المعاجز: ستعرفه.

6- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 216/2، ح 23. عنه البحار: 260/48، ح 12، و285/49، ح 6، و18/50، ح 1، قطعة منه، ومدينة المعاجز: 76/7، ح 2174، وإثبات الهداة: 271/3، ح 61، و324، ح 17، قطعة منه. إعلام الوري: 59/2، س 1. الثاقب في المناقب: 491، ح 419، مرسلاً. قطعة منه في (مدفنه (عليه السلام)) و(إخباره بموت أبيه (عليهما السلام)) و(ذمّ الواقفين عليّ أبيه (عليهما السلام)) و(دعاؤه عليّ الفرقة الواقفيّة).

يعقوب، عن الحسن (1) بن محمد، عن الخيرانبي، عن أبيه، قال: كنت واقفاً بين يدي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) بخراسان، فقال قائل: ياسيدي! إن كان كون، فإلي من؟

قال: إلي أبي جعفر ابني.

فكان القائل استصغر سنّ أبي جعفر (عليه السلام).

فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن الله سبحانه بعث عيسى بن مريم رسولاً نبياً، صاحب شريعة مبتدأة، في أصغر من السنّ الذي فيه أبو جعفر (عليه السلام).

(2)

21- الشيخ المفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن يحيى بن حبيب الزيات قال: أخبرني من كان عند أبي الحسن (عليه السلام) جالساً، فلما نهض القوم قال لهم أبو الحسن الرضا (عليه السلام): ألقوا أبا جعفر فسلموا له، (3) وأحدثوا (4) به عهداً.

ص: 255

1- في الكافي: الحسين بن محمد.

2- الإرشاد: 319، س 3. عنه كشف الغمّة: 353/2، س 3. الكافي: 323/1، ح 13، و384، ح 6. عنه نور الثقلين: 334/3، ح 168، وحلية الأبرار: (قدس سرهم) 4/، ح 3، و609، ح 13، و610، ح 15، والوافي: 378/2، ح 860، والبحار: 256/14، ح 53، ومدينة المعاجز: 277/7، ح 2319، وإثبات الهداة: 323/3، ح 5، بتغيير. الفصول المهمة لابن الصبّاغ: 265، س 20، وفيه: «الجيرانبي» بدل «الخيرانبي» وبتفاوت في المتن. عنه إحقاق الحقّ: 419/12، س 5. إعلام الوري: 94/2، س 9. عنه وعن الإرشاد، البحار: 23/50، ح 15. روضة الواعظين: 261، س 8. قطعة منه في (سنّ عيسى (عليه السلام) حين نبوّته).

3- في الكافي: فسلموا عليه، وكذا في الكشي، وكشف الغمّة.

4- في كشف الغمّة: أجدوا. الأجداد والآجد وبناء مؤجّد: مقوي، وثيق، محكم، لسان العرب: 70/3.

فلَمَّا نهض القوم التفت إليّ فقال: رحم الله (1) المفضل، إنه كان

ليقنع (2) بدون هذا (3).

22 - الشيخ المفيد : حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن بعض أصحابه، عن محمّد بن عليّ، عن معاوية بن حكيم، عن ابن أبي نصر البزنطيّ قال: قال لي النجاشي (4) : من الإمام بعد صاحبك؟ فأحبّ أن تسأله حتّى أعلم.

فدخلت علي الرضا (عليه السلام) فأخبرته قال: فقال لي: الإمام ابني (5)، ثمّ قال:

هل يجتريء (6) أحد أن يقول ابني وليس له ولد؟

ولم يكن ولد أبو جعفر (عليه السلام)، فلم تمض الأيام حتّى ولد (عليه السلام).

(7)

ص: 256

1- في الكافي: يرحم الله، وكذا في الكشي.

2- في إثبات الهداة: فقد كان يقنع، وفي الكشي: ليكتفي.

3- الإرشاد: 319 س 8. عنه كشف الغمّة: 353/2 س 7، والبحار: 345/47 ح 37، وإثبات الهداة: 322/3 ح 4. إعلام الوري: 95/2 س 1. عنه وعن الإرشاد، البحار: 24/50 ح 16. الكافي: 320/1 ح 1. عنه حلية الأبرار: 603/4 ح 1، والوافي: 374/2 ح 847، وإثبات الهداة: 322/3 ح 4. رجال الكشي: 328 ح 593. الصراط المستقيم: 167/2 س 13. روضة الواعظين: 261 س 16. قطعة منه في (مدح المفضل).

4- في الكافي: ابن النجاشي، وهكذا في غيبة الطوسي.

5- في كشف الغمّة: ابني بعدي، وهكذا في غيبة الطوسي.

6- في الكافي: هل يتجرّي، وهكذا في كشف الغمّة، وفي غيبة الطوسي: هل يجراً.

7- الإرشاد: 318 س 10. عنه البحار: 22/50 ح 11، وكشف الغمّة: 352/2 س 5. الكافي: 320/1 ح 5، بتفاوت يسير. عنه حلية الأبرار: 605/4 ح 5، والوافي: 376/2 ح 853، وإثبات الهداة: 247/3 ح 3، بتفاوت، ومدينة المعاجز: 274/7 ح 7. الصراط المستقيم: 167/2 س 1. غيبة الطوسي: 48 س 6. عنه إثبات الهداة: 324/3 ح 19، و294 ح 120. المناقب لابن شهر آشوب: 336/4 س 24. عنه مدينة المعاجز: 225/7 ح 2277. إعلام الوري: 93/2 س 13. قطعة منه في (إخباره بالوقائع الآتية).

23 - أبو جعفر الطبري: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، (1) قال: حدّثنا أبي (رضي الله عنه)، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن الحسن

بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن أحمد (2) بن أبي عبد الله البرقي، قال حدّثني زكريا بن آدم، قال: إنّي لعند الرضا (عليه السلام) إذ جيء بأبي جعفر (عليه السلام)، وسنّه أقلّ من أربع سنين، فضرب بيده إلي الأرض، ورفع رأسه إلي السماء، فأطال الفكر.

فقال له الرضا (عليه السلام): بنفسك أنت لِمَ طال فكرك؟

(3)

فقال (عليه السلام): فيما صنعا (4) بأمي فاطمة. أما والله! لأخرجنهما، ثم لأحرقنهما، ثم لأذريتهما، ثم لأنسفتهما في اليمّ نسفاً. فاستدناه وقبّل ما بين عينيه، ثم قال: بأبي أنت وأمي، أنت لها. يعني الإمامة.

(5)

ص: 257

- 
- 1- في نوادر المعجزات: التلعكبري.
  - 2- في نوادر المعجزات: محمد بن أبي عبد الله البرقي.
  - 3- في نوادر المعجزات: فيم طال فكرك، وفي إثبات الوصيّة: فيم تفكّر طويلاً، منذ قعدت، وفي البحار: فلم.
  - 4- في المصدر: صنع، وما أثبتناه من مدينة المعجزات.
  - 5- دلائل الإمامة: 400، ح 358. عنه البحار: 59/50، ضمن ح 34. الأنوار البهية: 258، س 10. إثبات الوصيّة: 218، س 12. نوادر المعجزات: 183، ح 10.

24 - أبو جعفر الطبري... محمد بن المحمودي، عن أبيه، قال: كنت واقفاً علي رأس الرضا (عليه السلام) بطوس، فقال له بعض أصحابه: إن حدث حدثٌ فإلي من؟

قال: إلي ابني أبي جعفر.

قال: فإن استصغر سنُّه؟

فقال له أبو الحسن: إن الله بعث عيسى بن مريم قائماً بشريعته في دون السنّ التي يقوم فيها أبو جعفر علي شريعته....

(1)

25 - المسعودي: روي عبد الرحمن بن محمد، عن كلثم بن عمران، قال: قلت للرضا (عليه السلام): أنت تحبّ الصبيان، فادع الله أن يرزقك ولداً.

فقال: إنّما أرزق ولد واحد، وهو يرثني.

فلما ولد أبو جعفر (عليه السلام) كان طول ليلته يناغيه في مهده، فلما طال ذلك عليّ عدّة ليال.

قلت له: جعلت فداك، قد ولد للناس أولاد قبل هذا، فكُلّ هذا تعوذه؟

فقال: ويحك! ليس هذا عوذة، إنّما أغرّه بالعلم غرّاً.

وكان مولده ومنشؤه علي صفة مواليد آبائه (عليهم السلام) .:

(2)

26 - المسعودي: روي الحميري، عن محمد بن عيسى

الأشعري، (3)

ص: 258

1- دلائل الإمامة: 388، ح 343. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 129.

2- إثبات الوصيّة: 217 س 3. قطعة منه في (بشارة الرضا بولادة ابنه الجواد (عليهما السلام)) و(مناغاته بابنه الجواد (عليهما السلام)) ليلة ولادته).

3- في إثبات الهداة: يحيي الأشعري.

عن الأسديّ، عن أبي خدّاش، عن حنّان بن سدير. قال: قلت (1)

للرضا (عليه السلام) : يكون إمام ليس له عقب؟

فقال لي: أما إنّه لا يولد لي إلاّ واحد، ولكنّ الله ينشيء (2) منه ذرّيّة كثيرة.

(3)

27 - ابن شهر آشوب : بنان بن نافع، قال: سألت عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) فقلت: جعلت فداك، من صاحب الأمر بعدك؟

فقال لي: يا ابن نافع! يدخل عليك من هذا الباب من ورت ما ورثته من قبلي، وهو حجّة الله تعالى من بعدي.

فبينما أنا كذلك، إذ دخل علينا محمّد بن عليّ (عليهما السلام)، فلمّا بصر بي.

قال لي: يا ابن نافع! ألاّ أحدثك بحديث؟ إنّنا معاشر الأئمّة، إذا حملته أمّه يسمع الصوت من (4) بطن أمّه أربعين يوماً.

فإذا أتى له في بطن أمّه أربعة أشهر رفع الله تعالى له أعلام الأرض، فقربّ له ما بعد عنه، حتّى لا يعزب عنه حلول قطرة غيث نافعة ولا ضارّة.

وإنّ قولك لأبي الحسن (عليه السلام) : من حجّة الدهر والزمان من بعده؟ فالذي حدّثك أبو الحسن ما سألت عنه هو الحجّة عليك.

فقلت: أنا أول العابدين.

ص: 259

1- في كشف الغمّة: لأبي الحسن الرضا.7.

2- في كشف الغمّة: منشيء.

3- إثبات الوصيّة: 219، س 1. كشف الغمّة: 302/2، س 17، بحذف السند إلاّ الراوي الأخير، عن دلائل الحميريّ. عنه البحار:

221/49، ح 11 وإثبات الهداة: 306/3، ح 158 و312، ح 198. قطعة منه في (بشارة الرضا بولادة ابنه الجواد (عليهما السلام)).

4- في مدينة المعاجز: في بطن، كذا في البحار.

ثم دخل علينا أبو الحسن، فقال لي: يا ابن نافع! سلّم، وأذعن له بالطاعة فروحه روعي، وروحي روح رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)

(1)

## السادس - علائم إمامته ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ المفيد: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسن بن الجهم، قال: كنت مع أبي الحسن (عليه السلام) جالساً، فدعا بابنه، وهو صغير، فأجلسه في حجري وقال لي: جرّده وانزع قميصه. فنزعته، فقال لي: أنظر بين كتفيه.

قال: فنظرت فإذا في إحدي كتفيه شبه الخاتم داخل في اللحم.

ثم قال لي: أترى هذا؟ (2) مثله في هذا الموضع (3) كان من أبي (عليه السلام) (4)

2 - المسعودي: عن الحسن بن الجهم، قال: دخلت علي الرضا (عليه السلام)،

ص: 260

---

1- المناقب: 388/4، س 11. عنه البحار: 55/50، ح 31 وإثبات الهداة: 326/3، ح 23، باختصار، ومدينة المعاجز: 384/7، ح 2392.

2- في الكافي: كان مثله في هذا الموضع من أبي.

3- في كشف الغمّة: في أبي.

4- الإرشاد: 318، س 20. عنه كشف الغمّة: 352/2، س 14، مراسلاً والبحار: 120/25، ح 3. الكافي: 321/1، ح 8. عنه الوافي: 376/2، ح 855، ومدينة المعاجز: 294/7، ح 2333، وإثبات الهداة: 323/3، ح 12، وحلية الأبرار: 606/4، ح 8. إعلام الوري: 95/2، س 6. عنه وعن الإرشاد، البحار: 23/50، ح 13. إثبات الوصيّة: 218، س 18. وفيه: روي عن موسى بن القاسم، عن محمد بن علي بن جعفر، باختصار. الخرائج والجرائح: 900/2، س 2، قطعة منه. الصراط المستقيم: 167/2، س 8. المستجد من كتاب الإرشاد: 225، س 14.

وأبو جعفر (عليه السلام) صغير بين يديه، فقال لي بعد كلام طويل جري: لوقلت لك يا حسن! إن هذا إمام، ما كنت تقول؟

قال: قلت: ماتقوله لي جعلت فداك.

قال: أصبت، ثم كشف عن كتف أبي جعفر (عليه السلام)، فأراني مثل رمز إصبعين.

فقال لي: مثل هذا كان في مثل هذا الموضع من أبي، موسى صلوات الله عليه.

(1)

### السابع - أدائه دين أبيه الرضا بعد شهادته (عليهما السلام) :

1 - محمد بن يعقوب الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن الحجاج وعمرو بن عثمان، عن رجل من أهل المدينة، عن المطرفي قال: مضى أبو الحسن الرضا (عليه السلام)، ولي عليه أربعة آلاف درهم، فقلت في نفسي: ذهب مالي.

فأرسل إليّ أبو جعفر (عليه السلام): إذا كان غداً فأنتي (2) وليكن معك ميزان

وأوزان.

فدخلت عليّ أبي جعفر (عليه السلام) فقال لي: مضى أبو الحسن (عليه السلام) ولك عليه أربعة آلاف درهم؟

فقلت: نعم! فرجع المصلي الذي كان تحته، فإذا تحته دنانير! فدفعها إليّ.

(3)

ص: 261

1- إثبات الوصيّة: 219، س 12.

2- في المناقب وإرشاد المفيد: إذا كان في غد فانتني، وفي كشف الغمّة: إذا كان في الغد، وفي روضة الواعظين إذا كان غد.

3- الكافي: 497/1، ح 11. عنه مدينة المعاجز: 310/7، ح 2346، وإثبات الهداة: 334/3، ح 17، باختلاف يسير، والوافي: 832/3، ح

1 (رحمهم الله). إرشاد المفيد: 325، س 16. عنه كشف الغمّة: 360/2، س 19. الخرائج والجرائح: 378/1، ح 7، مراسلاً. المناقب

لابن شهر آشوب: 391/4، س 10، مراسلاً. روضة الواعظين: 267، س 6، مراسلاً. إعلام الوري: 99/2، س 7. عنه وعن الإرشاد، البحار:

54/50، ح 29. قطعة منه في ف 3، ب 1، (أداء دين أبيه (عليهما السلام)).



## الثامن - نجات بغداد ببركة قبره ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الطوسي... زكريا بن آدم القمي، عن الرضا ( عليه السلام ) ، قال: إنَّ الله نجا بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها.

(1)

## (ج) - الإمام علي الهادي ( عليه السلام )

إشاره:

وفيه موضوع واحد

## - النص عليه عن الرضا ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق... عبد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: لما أنشدت مولاي الرضا ( عليه السلام ) قصيدتي التي أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة

ومنزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت إلي قولي:...

فقال ( عليه السلام ) : يا دعبل! الإمام بعدي محمد ابني... وبعد محمد ابنه علي....

(2)

2 - الشيخ الصدوق... الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام علي سبيل الإيجاز والاختصار.

ص: 262

1- التهذيب: 82/6، ح 162. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1075.

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 265/2 ح 35. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1117.

فكتب (عليه السلام) له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً... وأنّ جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحقّ المبين، والتصديق به، وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

وأنّ الدليل بعده، والحجّة علي المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيّه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، أمير المؤمنين... ثمّ عليّ بن محمد....

(1)

## (م) - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

### إشاره:

وفيه موضوع واحد

### - النصّ عليه عن الرضا (عليه السلام) :

1 - الشيخ الصدوق...: عبد السلام بن صالح الهرويّ، قال: سمعت دعبل بن عليّ الخزاعيّ يقول: لمّا أنشدت مولاي الرضا (عليه السلام) قصيدتي التي أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة

ومنزل وحي مقفر العرصات

فلمّا انتهيت إليّ قولي:...

فقال (عليه السلام) : يا دعبل! الإمام بعدي محمد ابني... وبعد عليّ ابنه الحسن....

(2)

2 - الشيخ الصدوق...: الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام علي سبيل الإيجاز والاختصار.

فكتب (عليه السلام) له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً

ص: 263

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 265/2 ح 35. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1117.

واحدًا أحدًا... وأنّ جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله هو الحقّ المبين، والتصديق به، وجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

وأنّ الدليل بعده، والحجّة عليّ المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيّه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، أمير المؤمنين... ثمّ الحسن بن عليّ....

(1)

## (ن) - الإمام المهديّ (عليه السلام)

**إشاره:**

وفيه ثلاثة موارد

### الأول - خصائصه (عليه السلام) :

**إشاره:**

وفيه سبعة عشر موضوعاً

### - اسمه (عليه السلام) ونسبه:

1 - ابن الصّبّاغ: روي ابن الخشّاب في كتابه - مواليد أهل البيت - يرفعه بسنده إليّ عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام)، أنّه قال: الخلف الصالح من ولد أبي محمّد الحسن بن عليّ، وهو صاحب الزمان، القائم المهديّ [عجل الله تعالي فرجه الشريف].

(2)

ص: 264

- 
- 1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.
  - 2- الفصول المهمّة: ص 292 س 8. كشف الغمّة: 475/2 س 3، بتفاوت يسير. عنه حلية الأبرار: 466/5 ح 76 وإثبات الهداة: 597/3 ح 48. ينابيع المودّة: 392/3 ح 36. غاية المرام: 701 ح 112.

## - النصّ عليه عن الرضا (عليهما السلام) :

1 - الشيخ الصدوق...: عبد السلام بن صالح الهرويّ، قال: سمعت دعبل بن عليّ الخزاعيّ يقول: لمّا أنشدت مولاي الرضا (عليه السلام) قصيدتي التي أوّلها:

مدارس آيات خلت من تلاوة

ومنزل وحي مقفر العرصات

فلمّا انتهيت إليّ قولي:...

فقال (عليه السلام) : يا دعبل! الإمام بعدي محمّد ابني...وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم، المنتظر في غيبته....

(1)

## - النصّ عليّ إمامته (عليه السلام) :

1 - الشيخ الصدوق...: الفضل بن شاذان قال: سئل المأمون عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) أن يكتب له محض الإسلام عليّ سبيل الإيجاز والاختصار.

فكتب (عليه السلام) له: إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً... وأنّ جميع ما جاء به محمّد بن عبد الله هو الحقّ المبين، والتصديق به، وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه...

وأنّ الدليل بعده، والحجّة عليّ المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين، والناطق عن القرآن، والعالم بأحكامه، أخوه وخليفته، ووصيّيه ووليّه، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، أمير المؤمنين...ثمّ الحجّة القائم المنتظر

ص: 265

---

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 265/2 ح 35. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1117.

(1)

**- صفته ( عليه السلام ) :**

1 - أبو عمرو الكشيّ : سمعت حمدويه قال: زرعة بن محمّد الحضرميّ - واقفيّ - حدّثني عليّ بن محمّد بن قتيبة، قال: حدّثني الفضل، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الواسطيّ، ومحمّد بن يونس قالا: حدّثنا الحسن بن قياما الصيرفيّ، قال: سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) ( فقلت: جعلت فداك، مافعل أبوك؟

قال: مضى كما مضى آباؤه ( عليهم السلام ) . .

قلت: فكيف أصنع بحديث حدّثني به زرعة بن محمّد الحضرميّ، عن سماعة بن مهران: أنّ أبا عبد الله ( عليه السلام ) قال: إنّ ابني هذا فيه شبه من خمسة أنبياء، يُحسّد كما حُسِد يوسف ( عليه السلام ) ، ويغيب كما غاب يونس ( عليه السلام ) ، وذكر ثلاثة أحر؟

قال: كذب زرعة، ليس هكذا حديث سماعة، إنّما قال: صاحب هذا الأمر يعني القائم ( عليه السلام ) ، فيه شبه من خمسة أنبياء، ولم يقل ابني.

(2)

2 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : عدّة من أصحابنا، عن جعفر بن محمّد، عن ابن فضال، عن الريّان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) يقول - وسئل عن القائم ( عليه السلام ) - ؟ فقال ( عليه السلام ) : لا يري جسمه، ولا يسمّي اسمه.

(3)

ص: 266

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 121/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2495.

2- رجال الكشيّ: 476 رقم 904. قطعة منه في (ذمّ زرعة بن محمّد الحضرميّ) و(ما رواه عن الصادق (عليهما السلام)).

3- الكافي: 333/1 ح 3. عنه الوافي: 404/2 ح 905. عنه وعن الإكمال، وسائل الشيعة: 239/16 ح 21457. إكمال الدين وإتمام النعمة: 370 ح 2، و648 ح 2. عنه البحار: 33/51 ح 12، وإثبات الهداة: 477/3 ح 170، و490 ح 227، وحلية الأبرار: 190/5 ح 5.

إثبات الوصيّة: 266 س 23. عنه إثبات الهداة: 579/3 ح 755، ومستدرک الوسائل: 284/12 ح 14103. الإمامة والتبصرة: 117 ح

.110

3 - محمد بن يعقوب الكليني : عدّة من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أيّوب بن نوح قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) :  
إنّي أرجو أن تكون صاحب هذا الأمر، وأن يسوقه (1) الله إليك بغير سيف (2) ، فقد بويع لك،

وضربت الدراهم باسمك.

فقال (عليه السلام) : ما منّا أحد اختلفت إليه الكتب، وأشير (3) إليه بالأصابع، وسئل

عن المسائل، وحملت إليه الأموال، إلّا اغتيل، أو مات علي فراشه، حتّي يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منّا، خفيّ الولادة والمنشأ (4) ، غير  
خفيّ في نسبه (5).

ص: 267

1- في الإكمال: يرده الله.

2- في الغيبة النعماني: يسوقه الله عفوّاً إليك بغير سيف.

3- في الإكمال: وأشارت.

4- في الإكمال: حتّي يبعث الله عزّ وجلّ لهذا الأمر رجلاً خفيّ المولد والمنشأ.

5- الكافي: 341/1 ح 25. عنه إثبات الهداة: (صلي الله عليه وآله وسلم) 6/3 ح 34، قطعة منه، والوافي: 393/2 ح 886. غيبة

النعماني: 168 ح 9. عنه البحار: 37/51 ح 8. إكمال الدين وإتمام النعمة: 370 ح 1. عنه البحار: 154/51 ح 5. عنه وعن الكافي،

إثبات الهداة: 477/3 ح 169. كشف الغمّة: 524/2 س 6. إعلام الوري: 240/2 س 6، بتفاوت. تقريب المعارف: 190 س 13.

4 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر ال همدانيّ ( رضي الله عنه ) ، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن الحسين بن خالد قال: قال عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) : لا دين لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا تقية له، إنّ أكرمكم عند الله أعلمكم بالتقية.

ف قيل له: يا ابن رسول الله إلي متي؟ قال ( عليه السلام ) : إلي يوم الوقت المعلوم، وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت ( عليه السلام ) ، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منّا.

ف قيل له: يا ابن رسول الله! ومن القائم منكم أهل البيت؟

قال ( عليه السلام ) : الرابع من ولدي ابن سيّدة الإمام يطهر الله به الأرض من كلّ جور، ويقدّسها من كلّ ظلم، وهو الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس، فلا يظلم أحد أحداً، وهو الذي تطوي له الأرض، ولا يكون له ظلّ، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه

يقول: ألا إنّ حجّة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فإنّ الحقّ معه وفيه، وهو قول الله عزّ وجلّ ( عليهم السلام ) (إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْتَقَهُمْ لَهَا خَصِيعِينَ )

(1)

(2)

ص: 268

1- الشعراء: 4/26.

2- إكمال الدين وإتمام النعمة: 371 ح 5. عنه البحار: 395/72 ح 16 قطعة منه، ونور الثقلين: 47/4 ح 13، و97/5 ح 88، قطعة منه. عنه وعن إعلام الوري، البحار: 321/52 ح 29. إعلام الوري: 241/2 ح 6. كفاية الأثر: 270 ح 4. عنه وعن الإكمال والإعلام، وسائل الشيعة: 211/16 ح 21381، قطعة منه. عنه وعن الإكمال، إثبات الهداة: 477/3 ح 172، قطعة منه. مشكاة الأنوار: 42 ح 21، مراسلاً عن الرضا ( عليه السلام ) ، قطعة منه. كشف الغمّة: 524/2 ح 19، عن الحسين بن خالد عن الرضا ( عليه السلام ) . جامع الأخبار: 96 ح 5، قطعة منه، وبتفاوت. قطعة منه في (حكم التقية قبل خروج المهدي ( عليه السلام ) ) و(سورة الشعراء: 4/26) و(في التقية والورع في الدين).

**- صفته ( عليه السلام ) عند خروجه:**

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ ( رضي الله عنه ) ، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ الأنصاريّ، عن أبي الصلت الهرويّ قال: قلت للرضا ( عليه السلام ) : ماعلامات القائم منكم إذا خرج؟

قال ( عليه السلام ) : علامته أن يكون شيخ السنّ، شابّ المنظر، حتّى أنّ الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها

وإنّ من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي، حتّى يأتيه أجله.

(1)

2 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر ال همدانيّ ( رضي الله عنه ) قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهرويّ، قال: سمعت دعبل بن عليّ الخزاعيّ يقول: لمّا أنشدت مولاي الرضا ( عليه السلام ) قصيدتي التي أوّلها:

مدارس آيات خلت من تلاوة

ومنزل وحي مقفر العرصات

فلمّا انتهيت إليّ قولي:

خروج إمام لا محالة خارج

يقوم علي اسم الله والبركات

ص: 269

---

1- إكمال الدين وإتمام النعمة: 652 ح 12. عنه البحار: 285/52 ح 16، واثبات الهداة: 722/3 ح 29، وحلية الأبرار: 255/5 ح 1، والوافي: 466/2 ح 10. الخرائج والجرائح: 1170/3، ح 4. إعلام الوري: 295/2 ح 6. عنه إثبات الهداة: 733/3 ح 91.



يُمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقِّ وَبَاطِلٍ

وَيَجْزِي عَلِيَّ النِّعْمَاءَ وَالنِّقْمَاتَ

بكى الرضا (عليه السلام) بكاءً شديداً، ثم رفع رأسه إليّ فقال لي: يا خزاعي! نطق روح القدس علي لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام؟ ومتي يقوم؟

فقلت: لا، يا سيدي! إلا أنّي سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملؤها عدلاً.

فقال (عليه السلام): يا دعبل! الإمام بعدي محمد ابني، وبعده محمد ابنه عليّ، وبعده عليّ ابنه الحسن، وبعده الحسن ابنه الحجة القائم، المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتّي يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وأما متي؟ فأخبار عن الوقت، ولقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ (عليه السلام) أنّ النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) قيل له: يا رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)! متي يخرج القائم من ذريّتك؟

فقال (صلي الله عليه وآله وسلم): مثله مثل الساعة (لَا يَجْلِيهَا لَوْفَتِهَا إِلَّا هُوَ تَقُلَّتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً) (1)

(2)

ص: 270

1- الأعراف: 187/7.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 265/2 ح 35. عنه مستدرک الوسائل: 393/10 ح 12246، قطعة منه. إثبات الهداة: 739/1 س 11 عن فرائد السمطين. نور الأبصار: 312 س 14، باختصار. كفاية الأثر: 271 س 10. ينابيع المودّة: 348/3 س 5، قطعة منه. قطعة منه في (النصّ علي ابنه الجواد (عليهما السلام)) و(النصّ علي عليّ الهادي (عليه السلام)) و(النصّ علي الحسن العسكري (عليه السلام)) و(النصّ علي الحجة القائم (عليه السلام)) و(مدح دعبل بن عليّ الخزاعي) و(ما رواه عن عليّ (عليه السلام)) و(مدح دعبل بن عليّ الخزاعي).

3 - أبو علي الطبرسي : روي علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، قال: قلت للرضا (عليه السلام) : أنت صاحب هذا الأمر؟

فقال (عليه السلام) : أنا صاحب هذا الأمر، ولكنني لست بالذي أملاها عدلاً كما ملئت جوراً، وكيف أكون ذلك علي ما تري من ضعف بدني، وأن القائم هو الذي إذا خرج كان في سنّ الشيوخ، ومنظر الشبان، قوياً في بدنه، حتى لو مدّ يده إلي أعظم شجرة علي وجه الأرض لقلعها، ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها، يكون معه عصا موسي، وخاتم سليمان، ذلك الرابع من ولدي، يعييه الله في ستره ما شاء، ثم يظهره فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت جوراً وظلماً، كأني بهم أين ما كانوا، قد نودوا نداء يسمع من بُعد، كما يسمع من قرب، يكون رحمة للمؤمنين، وعذاباً علي الكافرين.

(1)

- عنده عصا موسي (عليهما السلام) :

1 - أبو علي الطبرسي :...الريان بن الصلت، قال: قلت للرضا (عليه السلام) : أنت صاحب هذا الأمر؟

ص:271

---

1- إعلام الوري: 240/2 س 15. عنه وعن الإكمال، البحار: 322/52 ح 30. إكمال الدين وإتمام النعمة: 376 ح 7، بحذف الذيل. عنه إثبات الهداة: 478/3 ح 173، وحلية الأبرار: 256/5 ح 4، قطعة منه، و257 ح 1. كشف الغمّة: 524/2 س 11، بحذف الذيل. الصراط المستقيم: 229/2 س 18، باختصار. الوافي: 468/2 س 7. قطعة منه في (عنده عصا موسي (عليهما السلام)) و(عنده خاتم سليمان (عليهما السلام)).

فقال (عليه السلام) : أنا صاحب هذا الأمر... وأنّ القائم هو الذي إذا خرج... يكون معه عصا موسى....

(1)

**- عنده خاتم سليمان (عليهما السلام) :**

1 - أبو عليّ الطبرسيّ :... الريّان بن الصلت، قال: قلت للرضا (عليه السلام) : أنت صاحب هذا الأمر؟

فقال (عليه السلام) : أنا صاحب هذا الأمر... وأنّ القائم هو الذي إذا خرج... يكون معه عصا موسى، وخاتم سليمان....

(2)

**- لباسه وطعامه، والشدائد عند قيامه:**

1 - النعمانيّ : أخبرنا عليّ بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار بقمّ قال: حدّثنا محمّد بن حسنّ الرازيّ، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن معمر بن خلّاد، قال: ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقال: أنتم اليوم أرخي بالأ منكم يومئذ.

قالوا: وكيف؟ قال (عليه السلام) : لو قد خرج قائمنا (عليه السلام) لم يكن إلّا العلق (3)

والعرق،

ص: 272

1- إعلام الوري: 240/2 س 15. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1118.

2- إعلام الوري: 240/2 س 15. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1118.

3- العلق - بالتحريك -: الدم الغليظ، وهذا كناية عن ملاقات الشدائد التي توجب سيلان العرق والجراحات المسيلة للدم. البحار:

358/52

والنوم علي السروج، وما لباس القائم (عليه السلام) إلا الغليظ، وما طعامه إلا الجشب.

(1)

### - علة النهي عن التصريح باسمه:

1 - الحضيني: عن علي بن الحسن بن فضالة، عن الريان بن الصلت، قال: سمعت الرضا (عليه السلام): يقول: القائم المهدي ابن الحسن لا يري جسمه ولا يسمي باسمه أحد بعد غيبته حتى يراه، ويعلن باسمه ويسمعه كل الخلق.

فقلنا له: يا سيدنا! وإن قلنا صاحب الغيبة! وصاحب الزمان! والمهدي.

قال (عليه السلام): هو كله جاز مطلق، وإنما نهيتكم عن التصريح باسمه ليخفي اسمه عن أعدائنا فلا يعرفوه.

(2)

### - علة غيبته (عليه السلام):

1 - الشيخ الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن أحمد الهمداني (3) قال: حدثنا علي بن

الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) أنه قال: كأتي بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي، يطلبون المرعي ولا يجدونه.

قلت له: ولم ذلك يا ابن رسول الله؟ قال (عليه السلام): لأن إمامهم يغيب عنهم.

قلت: ولم؟ قال (عليه السلام): لئلا يكون في عنقه لأحد بيعة إذا قام بالسيف.

(4)

ص: 273

1- كتاب الغيبة: 285 ح 5. عنه إثبات الهداة: 543/3 ح 527، والبحار: 358/52 ح 126.

2- الهداية الكبرى: 364 س 2. عنه مستدرک الوسائل: 285/12 ح 14107، بتفاوت.

3- في العلل: أحمد بن محمد الهمداني.

4- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 273/1 ح 6. عنه إثبات الهداة: 456/3 ح 84 بتفاوت. عنه وعن العلل، البحار: 152/51 ح 1.

علل الشرايع: 245، ب 179 ح 6. إكمال الدين وإتمام النعمة: 480 ح 4. عنه البحار: 96/52 ح 14. عنه وعن العلل، إثبات الهداة:

486/3 ح 210، وحلية الأبرار: 270/5 ح 5.

## - أنس المهدي مع الخضر في غيبته (عليهما السلام) :

1 - الشيخ الصدوق...الحسن بن علي بن فضال، قال: سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) يقول: إنَّ الخضر (عليه السلام) ... سيؤنس الله به وحشة قائمنا به في غيبته، ويصل به وحدته.

(1)

## - رؤيته (عليه السلام) قبل قيامه:

1 - الحميري: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألته (أي الرضا (عليه السلام)) عن مسألة الرؤية فأمسك، ثم قال: إنَّا لو أعطيناكم ما تريدون لكان شراً لكم، وأخذَ برقبة صاحب هذا الأمر، قال: وقال (عليه السلام): وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنة، وما أمهل لهم، فعليكم بتقوي الله، ولا تغرّكنم الدنيا، ولا تغتروا بمن أمهل له، فكانَ الأمر قد وصل إليكم.

(2)

- إنتظار الفرج:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: ...الحسن بن شاذان الواسطي قال:

ص: 274

1- إكمال الدين وإتمام النعمة: 390 ح 4. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 896.

2- قرب الإسناد: 380 ح 1340، و 1341. عنه البحار: 110/52 ضمن ح 16. قطعة منه في (موعظة في التقوي).

كتبت إلي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، أشكوا جفء أهل واسط وحملهم عليّ، وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني.

فوقّع (عليه السلام) بخطه: إنّ الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق أوليائنا علي الصبر في دولة الباطل، فاصبر لحكم ربّك، فلو قد قام سيّد الخلق لقالوا: (يَوَيْلَنَا مَنْ مَبَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) .

(1)

2- العياشيّ: عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن شيء في الفرج؟

فقال (عليه السلام): أوليس تعلم أنّ انتظار الفرج من الفرج؟ إنّ الله يقول (عليهم السلام): (انْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ) (2)

(3)

3- العياشيّ: عن محمّد بن الفضيل، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن إنتظار الفرج؟

فقال (عليه السلام): أوليس تعلم أنّ انتظار الفرج من الفرج؟

ثم قال: إنّ الله تبارك وتعالى يقول: (وَازْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ)

(4)

(5)

ص: 275

1- الكافي: 207/8 ح 346. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2439.

2- الأعراف: 71/7.

3- تفسير العياشيّ: 138/2 ح 50، عنه البرهان: 205/2 ح 1، ونور الثقلين: 333/2 ح 149. إكمال الدين وإتمام النعمة: 645 ح 4، بتفاوت يسير. عنه نور الثقلين: 297/2 ح 33. عنه وعن العياشيّ، البحار: 128/52 ح 22. يأتي الحديث أيضاً في (سورة الأعراف: 71/7).

4- هود: 93/11.

5- تفسير العياشيّ: 159/2، ح 62. البرهان: 232/2 ح 4، ونور الثقلين: 393/2 ح 201. يأتي الحديث أيضاً في (سورة هود: 93/11).

4 - الشيخ الطوسي : الفضل، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن شيء من الفرج؟

فقال (عليه السلام) : أولست تعلم أن إنتظار الفرج من الفرج؟ قلت: لأدري إلا أن تعلمني.

فقال (عليه السلام) : نعم، إنتظار الفرج من الفرج.

(1)

### - الأمر بانتظار الفرج والنهي عن التوقيت:

1 - الحميري : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قلت له (أي الرضا (عليه السلام) ): جعلت فداك، إن أصحابنا رووا عن شهاب، عن جدك (عليه السلام) أنه قال: أي الله تبارك وتعالى أن يملك أحداً ما ملك رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ثلاث وعشرين سنة.

قال (عليه السلام) : إن كان أبو عبد الله (عليه السلام) قاله، جاء كما قال.

فقلت له: جعلت فداك، فأني شيء تقول أنت؟

فقال (عليه السلام) : ما أحسن الصبر! وانتظار الفرج! أما سمعت قول العبد الصالح: ( اذ تَبَوُّأْ اِئْتِي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ) (2) ( اِنْتَظِرُوا اِئْتِي مَعَكُمْ مِّنْ )

الْمُنْتَظِرِينَ ) . (3)

فعليكم بالصبر، فإنه إنما يجيء الفرج علي اليأس، وقد كان الذين من قبلكم أصبر منكم.

ص: 276

1- الغيبة: 459 ح 471. عنه البحار: 130/52 ح 29.

2- هود: 93/11.

3- الأعراف: 71/7.

وقد قال أبو جعفر (عليه السلام) : هي والله السنن، القُدَّة بالقُدَّة، ومشكاة بمشكاة، ولا بدَّ أن يكون فيكم ما كان في الذين من قبلكم، ولو كنتم عليّ أمر واحد، كنتم عليّ غير سنَّة الذين من قبلكم.

ولو أنَّ العلماء وجدوا من يحدِّثونهم، ويكتُم سرَّهم، لحدِّثوا وليتَّوا الحكمة، ولكن قد ابتلاكُم الله عزَّ وجلَّ بالإذاعة، وأنتم قوم تحبُّوناً بقلوبكم ويخالف ذلك فعلكم، والله ما يستوي اختلاف أصحابك، ولهذا ستر عليّ صاحبكم ليقال: مختلفين، مالكم لا تملكون أنفسكم، وتصبرون حتَّى يجيئ الله تبارك وتعالى بالذي تريدون؟

إنَّ هذا الأمر ليس يجيئ عليّ ما يريد الناس، إنما هو أمر الله تبارك وتعالى وقضاؤه والصبر، وإنَّما يعجل من يخاف الفوت.

إنَّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه، عاد صعصعة بن صوحان فقال له: يا صعصعة! لا تفخر عليّ إخوانك بعيادتي إيَّاك، وانظر لنفسك، فكأنَّ الأمر قد وصل إليك.

ولا يلهيتك الأمل، وقد رأيت ما كان من مولاي آل يقطين، وما وقع من الفراعنة من أمركم، ولولا دفاع الله عن صاحبكم، وحسن تقديره له ولكم، هو والله من الله، ودفاعه عن أوليائه، أما كان لكم في أبي الحسن صلوات الله عليه عظة؟ ما تري حال هشام؟ هو الذي صنع بأبي الحسن (عليه السلام) ما صنع، وقال لهم وأخبرهم، أتري الله يغفر له ما ركب منّا؟

وقال: لو أعطيناكم ماتريدون لكان شرًّا لكم، ولكنَّ العالم يعمل بما يعلم.

(1)

ص: 277

1- قرب الإسناد: 380 ح 1343. عنه البحار: 110/52 ح 17، و196/48 ح 4، قطعة منه، ومقدِّمة البرهان: 155 س 8، قطعة منه. تفسير العيَّاشي: 20/2 ح 52، قطعة منه. عنه البرهان: 23/2 ح 1، ونور الثقلين: 2/ ح 179. إكمال الدين وإتمام النعمة: 645 ح 5، قطعة منه. عنه نور الثقلين: 297/2 ح 34، و393 ح 202، والبرهان: 181/2 ح 3، و232 ح 5، والوافي: (قدس سره) 1/2 س 18. عنه وعن العيَّاشي، البحار: 129/52 ح 23، رجال الكشي: 278 رقم 496، قطعة منه. البحار: 379/12 س 19، قطعة منه، قطعة منه في (ما رواه عن أبي جعفر الباقر (عليهما السلام)) و(عيادة أمير المؤمنين (عليه السلام) لصعصعة بن صوحان) و(سورة الأعراف: 71/7) و(سورة هود: 93/11) و(الصبر لإنتظار الفرج).



## - المهديّ صاحب عيسى (عليهما السلام) :

1 - أبو عليّ الطبرسيّ: بإسناده قال:... قال الشيخ أبو القاسم الطائيّ: إنّي سألت عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) عن من قاتلنا في آخر الزمان؟

قال: من قاتل صاحب عيسى ابن مريم (عليه السلام) ، [وهو المهديّ (عليه السلام) ] .

(1)

## - اجتماع الشيعة من جميع البلدان عند قيام المهدي (عليه السلام) :

1 - العياشيّ : عن أبي سميّنة، عن موليّ لأبي الحسن قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن قوله: ( أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا )؟

قال (عليه السلام) : وذلك والله! أن لو قد قام قائمنا، يجمع الله إليه شيعتنا من جميع البلدان.

(2)

## - حصر العبودية لله تعالى في عهد القائم (عليه السلام) :

1 - السيّد شرف الدين الإسترآباديّ :... عليّ بن أسباط قال: ... إذا قام

ص: 278

---

1- صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام) : 273 ح 8. يأتي الحديث بتمامه في ف 9 رقم 2939.

2- تفسير العياشيّ: 66/1 ح 117. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 1900.

القائم (عليه السلام) لم يعبد [وا] إلا الله عز وجل.

(1)

## الثاني - علامات الفرج:

### إشاره:

وفيه موضوعان

### - مراحل علامات الفرج:

1 - الحميري: أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: وسألته عن قرب هذا الأمر؟

فقال (عليه السلام): قال أبو عبد الله (عليه السلام) حكاه عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أول علامات الفرج سنة خمس وتسعين ومائة، وفي سنة ست وتسعين ومائة تخلع العرب أعتتها، وفي سنة سبع وتسعين ومائة يكون الفناء، وفي سنة ثمان وتسعين ومائة يكون الجلاء.

فقال (عليه السلام): أما تري بني هاشم قد انقلعوا بأهليهم وأولادهم!

فقلت: فهم الجلاء؟

قال (عليه السلام): وغيرهم، وفي سنة تسع وتسعين ومائة يكشف الله البلاء إن شاء الله، وفي سنة مائتين يفعل الله ما يشاء.

فقلنا له: جعلنا فداك، أخبرنا بما يكون في سنة المائتين؟

قال (عليه السلام): لو أخبرت أحداً لأخبرتكم، ولقد خُبرت بمكانكم، ما كان هذا من رأيي إن يظهر هذا مني إليكم، ولكن إذا أراد الله تبارك وتعالى إظهار شيء من الحق لم يقدر العباد علي ستره.

ص: 279

1- تأويل الآيات الظاهرة: 369 س 5. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1996.

فقلت له: جعلت فداك، إنك قلت لي في عامنا الأوّل - حكيت عن أبيك - أنّ انقضاء ملك آل فلان علي رأس فلان وفلان، ليس لبني فلان سلطان بعدهما.

قال (عليه السلام): قد قلت ذاك لك.

فقلت: أصلحك الله، إذا انقضي ملكهم، يملك أحد من قريش يستقيم عليه الأمر؟ قال (عليه السلام): لا.

قلت: يكون ماذا؟

قال (عليه السلام): يكون الذي تقول أنت وأصحابك.

قلت: تعني خروج السفينائي؟ فقال (عليه السلام): لا.

فقلت: قيام القائم؟

قال (عليه السلام): يفعل الله ما يشاء.

قلت: فأنت هو؟ قال (عليه السلام): لا حول ولا قوّة إلاّ بالله. وقال: إنّ قدام هذا الأمر علامات، حدثٌ يكون بين الحرمين.

قلت: ما الحدث؟ قال (عليه السلام): عصابة (1) تكون ويقتل فلان من آل فلان خمسة عشر رجلاً.

قلت: جعلت فداك، إنّ الكوفة قد تبت بي، والمعاش بها ضيق، وإنّما كان معاشنا ببغداد، وهذا الجبل قد فتح علي الناس منه باب رزق.

فقال (عليه السلام): إن أردت الخروج فاخرج، فإنّها سنة مضطربة، وليس للناس بدّ من معاشهم، فلاتدع الطلب.

فقلت له: جعلت فداك، إنهم قوم ملاء ونحن نحتمل التأخير، فنباعهم بتأخير سنة؟ قال (عليه السلام): بعهم. قلت: سنتين؟ قال (عليه

السلام): بعهم. قلت: ثلاث سنين؟ قال (عليه السلام):

ص: 280

1- في البحار: عصابة.

لا يكون لك شيء أكثر من ثلاث سنين.

(1)

### - التقيّة قبل خروج المهدي ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق...الحسين بن خالد قال: قال عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) : لادين لمن لاورع له، ولايمان لمن لا تقيّة له، إن أكرمكم عند الله أعلمكم بالتقيّة.

ف قيل له: يا ابن رسول الله إلي متي؟ قال ( عليه السلام ) : إلي يوم الوقت المعلوم، وهو يوم خروج قائمنا أهل البيت ( عليه السلام ) ، فمن ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منّا....

(2)

### الثالث - علائم الظهور:

#### إشاره:

وفيه أحد عشر موضوعاً

### - النداء باسمه ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أبي ( رضي الله عنه ) قال: حدّثنا أحمد بن إدريس قال: حدّثني عليّ بن الرّيان قال: حدّثني عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطيّ، عن الحسين بن خالد الكوفيّ، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: قلت: جعلت فداك، حديث كان يرويه عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: فقال ( عليه السلام ) لي:

ص: 281

1- قرب الإسناد: 370 ح 1326. عنه وسائل الشيعة: 32/17 ح 21907، قطعة منه، و36/18 ح 23081، قطعة منه، والبحار: 183/52 ح 8، قطعة منه، وإثبات الهداة: 50/3 ح 34، و296 ح 128، قطعة منه،. قطعة منه في (ما رواه عن الباقر (عليهما السلام) ) و(ما رواه عن أبيه الكاظم (عليهما السلام) ).

2- إكمال الدين وإتمام النعمة: 371 ح 5. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1115.

وما هو؟

قلت: روي عن عبيد بن زرارة أنه لقي أبا عبد الله (عليه السلام) في السنة التي خرج فيها إبراهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له: جعلت فداك، إن هذا قد أَلَّفَ الكلام، وسارع الناس إليه، فما الذي تأمر به؟

قال: فقال (عليه السلام): اتَّقُوا اللَّهَ واسكنوا ما سكنت السماء والأرض.

قال: وكان عبد الله بن بكير يقول: والله لئن كان عبيد بن زرارة صادق، فما من خروج، وما من قائم.

قال: فقال لي أبو الحسن (عليه السلام): إنَّ الحديث علي ما رواه عبيد، وليس علي ما تأوله عبد الله بن بكير، إنَّما عني أبو عبد الله (عليه السلام) بقوله: «ما سكنت السماء» من النداء باسم صاحبكم، و«ما سكنت الأرض» من الخسف بالجيش.

(1)

2 - الحضيني: عن علي بن الحسن بن فضالة، عن الريان بن الصلت، عن الرضا (عليه السلام) أنه قال: إذا رفع عالمكم، وغاب من بين أظهركم، فتوقعوا الفرج الأعظم من تحت أقدامكم.

(2)

3 - النعماني: حدَّثنا محمد بن يعقوب، قال: حدَّثنا علي بن محمد، عن

ص: 282

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 310/1 ح 75، عنه وعن المعاني والأمال، وسائل الشيعة: 54/15 ح 19977. أمالي الطوسي: 412 ح 926، وفيه: محمد بن محمد بن محمد، قال: أخبرني الشريف أبو محمد أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الزاهد قال: حدَّثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي قال: حدَّثنا أبو عمرو محمد بن عمر الكشي قال: حدَّثنا حمدويه بن نصر، عن محمد بن عيسى، عن الحسين بن خالد قال:...بتفاوت، عنه البحار: 188/52 ح 16. معاني الأخبار: 266 ح 1، عنه البحار: 189/52 ح 17. قطعة منه في (ما رواه عن الصادق (عليه السلام)).

2- الهداية الكبرى: 364 س 8.

بعض رجاله، عن أيوب بن نوح (1)، عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام)

(2)

أنه قال: إذا رفع علمكم من بين أظهركم، فتوقّعوا الفرج من تحت أقدامكم.

4 - النعماني: أخبرنا محمد بن همام، قال: حدّثنا أحمد بن ما بُدّاذ، قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن إسحاق بن صباح، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه قال: إنّ هذا سيفضي إلي من يكون له الحمل (3)

(4).

### - خروج السفيناني:

1 - الحميري: أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قلت له: جعلت فداك، إنّ ثعلبة بن ميمون حدّثني عن علي بن المغيرة، عن زيد العمّي، عن علي بن الحسين (عليه السلام)، قال: يقوم قائمنا لموافاة الناس سنة.

قال (عليه السلام): يقوم القائم بلاسفيناني! إنّ أمر القائم حتم من الله، وأمر السفيناني حتم من الله، ولا يكون قائم إلا بسفيناني.

قلت: جعلت فداك، فيكون في هذه السنة؟

قال (عليه السلام): ما شاء الله.

قلت: يكون في التي يليها؟

ص: 283

- 
- 1- عدّه الشيخ والبرقي في رجاليهما من أصحاب الرضا والجواد والهادي (عليهم السلام): . معجم رجال الحديث: 260/3 رقم 1613.
  - 2- في البحار: أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، كما في نسخة من الكتاب.
  - 3- قال العلامة المجلسي في ذيل الحديث: لعلّ المعني أنّه يحتاج أن يحمل لصغره، ويحتمل أن يكون بالخاء المعجمة، يعني يكون خامل الذكر.

4- كتاب الغيبة: 323 ح 4. عنه البحار: 43/51 ح 30.

قال (عليه السلام) : يفعل الله ما يشاء.

(1)

2 - النعماني : أخبرنا محمد بن همام، قال: حدّثني جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدّثني علي بن عاصم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنّه قال: قبل هذا الأمر السفيناني، واليماني، والمرواني، وشعيب بن صالح، فكيف يقول هذا هذا؟.

(2)

3 - النعماني : أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد، عن محمد بن علي القرشي، عن الحسن بن الجهم، قال: قلت للرضا (عليه السلام) : أصلحك الله! إنهم يتحدثون أنّ السفيناني يقوم وقد ذهب سلطان بني العباس

فقال (عليه السلام) : كذبوا، إنّه ليقوم وإنّ سلطانهم لقائم.

(3)

### - الأحداث الأربعة قبل قيام القائم (عليه السلام) :

1 - الحميري : أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: يزعم ابن أبي حمزة أنّ جعفرًا زعم أنّ أبي القائم، وما علم جعفر بما يحدث من أمر الله، فوالله لقد قال الله تبارك وتعالى يحكي عن رسوله (صلي الله عليه وآله وسلم) : ( مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ ) .

(4)

وكان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: أربعة أحداث تكون قبل قيام القائم تدلّ علي

ص:284

1- قرب الإسناد: 374 ح 1329. عنه البحار: 182/52 ح 5، وإثبات الهداة: 730/3 ح 72، قطعة منه.

2- كتاب الغيبة: 253 ح 12. عنه إثبات الهداة: 735/3 ح 97، والبحار: 233/52 ح 99.

3- كتاب الغيبة: 303 ح 11. عنه البحار: 251/52 ح 139.

4- الأحقاف: 9/46.

خروجه، منها أحداث قد مضى منها ثلاثة، وبقي واحد.

قلنا: جعلنا فداك، وما مضى منها؟ قال (عليه السلام): رجب خلع فيها صاحب خراسان، ورجب وثب فيه علي بن زبيدة، ورجب خرج فيه محمد بن إبراهيم بالكوفة.

قلنا: فالرجب الرابع متصل به؟ قال (عليه السلام): هكذا قال أبو جعفر.

قال: وكان في الكنز الذي قال الله: (وَكَانَ تَحْتَهُ وَكُنُزٌ لَّهُمَا) (1) لوح من ذهب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، محمد رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح! وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن! وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يركن إليها! وينبغي لمن عقل عن الله أن لا يتهم الله تبارك وتعالى في قضائه، ولا يستبطئه في رزقه.

قلنا له: إن أهل مصر يزعمون أن بلادهم مقدسة. قال (عليه السلام): وكيف ذلك؟

قلت: جعلت فداك، يزعمون أنه يحشر من جبلهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب.

قال (عليه السلام): لا، لعمرى ما ذاك كذلك، وما غضب الله علي بنى إسرائيل إلا أدخلهم مصر، ولا رضى عنهم إلا أخرجهم منها إلي غيرها.

ولقد أوحى الله تبارك وتعالى إلي موسى (عليه السلام) أن يخرج عظام يوسف منها، فاستدل موسى علي من يعرف القبر، فدلل علي امرأة عمياء زمنة، فسألها موسى أن تدله عليه فأبت إلا علي خصلتين، فیدعو الله فيذهب بزمانتها، ويصيرها معه في الجنة في الدرجة التي هو فيها.

فأعظم ذلك موسى، فأوحى الله إليه: وما يعظم عليك من هذا، أعطها ما سألت. ففعل، فوعدته طلوع القمر، فحبس الله القمر حتى جاء موسى لموعده، فأخرجه من

ص: 285



النيل في سفت (1) مرمر، فحمله موسى.

ولقد قال رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : لا تغسلوا رؤوسكم بطينها، ولا تأكلوا في فخارها، فإنه يورث الذلّة، ويذهب الغيرة.

(2)

قلنا له: قد قال ذلك رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ؟ فقال (عليه السلام) : نعم.

قال: وكان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: ما من برّ ولا فاجر يقف بجبال عرفات فيدعو الله إلا استجاب الله له، أمّا البرّ ففي حوائج الدنيا والآخرة، وأمّا الفاجر ففي أمر الدنيا.

قلت له: جعلت فداك، إنّه بلغني أنّك قلت: لابقاء لملكهم بعد الخامسة

قال (عليه السلام) : ليس هكذا قلت، ولكن لابقاء لملكهم بعد السابعة، وليس نحن في السابعة. وصليّ الله عليّ محمّد النبيّ وآله وسلّم.

(3)

ص: 286

1- السّفط: وعاء من قضبان الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء كالفاكهة، ونحوها. المعجم الوسيط: 433.

2- في الكافي: فإنه يذهب بالغيرة ويورث الدياثة.

3- قرب الإسناد: 374 ح 1330، و391 ح 1370، قطعة منه. وقطع منه في وسائل الشيعة: 58/2 ح 1473، و1474، والبحار: 182/52 ح 7، و208/57 ح 9، و73/73 ح 9، و251/96 ح 7، ونور الثقلين: 607/1 ح 115، و288/3 ح 178، و11/5 ح 11. عنه وعن العيّاشيّ والكافي، البحار: 294/13 ح 9، قطعة منه، ووسائل الشيعة: 203/15 ح 20283، قطعة منه. قصص الأنبياء للراونديّ: 186 ح 232، قطعة منه. عنه وسائل الشيعة: 524/3 ح 4357، والبحار: 211/57 ح 16. تفسير العيّاشيّ: 304/1 ح 73، قطعة منه. عنه البرهان: 456/1 ح 8. الكافي: 386/6 ح 9، وفيه: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه... قطعة منه، و501 ح 25، قطعة منه. عنه وسائل الشيعة: 523/3 ح 4355، و255/25 ح 31847، و83/27 ح 33269، والبحار: 533/63 ح 25، والوافي: 603/6 ح 5023. قطعة منه في (علم الإمام) و(ما رواه من الأحاديث القدسيّة) و(ما رواه عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)) و(ما رواه عن الباقر (عليه السلام)) و(سورة الكهف: 82/18) و(سورة الأحقاف: 9/46).

## - ظهور رايات قيس بمصر، وكِنْدَة بخراسان:

1 - الشيخ المفيد : علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، [\(1\)](#) قال: سئل رجل أبا الحسن (عليه السلام) ، عن الفَرَج؟

فقال (عليه السلام) : تريد الإكثار، أم أجمل لك؟

فقال: بل تجمل لي.

قال (عليه السلام) : إذا ركزت [\(2\)](#) رايات قيس بمصر، ورايات كِنْدَة بخراسان [\(3\)](#)

[\(4\)](#).

## - ظهور حدث بين المسجدين وقتل أولاد من العرب:

1 - الشيخ المفيد : الفضل بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: لا يكون ماتمدّن إليه أعناقكم حتّي تميّزوا وتمحصوا، فلا يبقى منكم إلا القليل ثمّ قرأ: الم \* أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ [\(5\)](#)

ص: 287

1- في المصدر: أبي الحسن الجهم، وهو غير صحيح.

2- في غيبة الطوسي: تحرّكت.

3- في بعض الكتب: أو ذكر غير كِنْدَة.

4- الإرشاد: 360 س 21. عنه وعن الغيبة، البحار: 214/52 ح 68. غيبة الطوسي: (عليهما السلام) 8 ح (صلي الله عليه وآله) 9،

بتفاوت. عنه إثبات الهداة: 728/3 ح 61، وفيه: أبا الحسن الرضا (عليه السلام) . الخرائج والجرائح: 1165/3 س 5، بتفاوت، عنه منتخب

الأنوار المصنّية: 36، س 4. إعلام الوري: 284/2 س 7. عنه إثبات الهداة: 733/3 ح 85. كشف الغمّة: 461/2 س 12.

5- العنكبوت: 29/2.

ثم قال: إن من علامات الفرج حدثاً يكون بين المسجدين، ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشاً من العرب.

(1)

### - قتل البيوح:

1 - الحميري: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (2) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا (عليه السلام) قال: قدّام هذا الأمر قتل بيوح.

قلت: وما البيوح؟ قال (عليه السلام): دائم لا يفتّر.

(3)

2 - النعماني: حدّثنا محمد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدّثنا معاوية بن حكيم، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: قبل هذا الأمر بيوح. فلم أدر ما البيوح؟ فحججت فسمعت أعرابياً يقول: هذا يوم بيوح، فقلت له: ما البيوح؟

ص: 288

- 
- 1- الإرشاد: 360 س 11. عنه نور الثقلين: 150/4 ح 12. غيبة الطوسي: (عليهما السلام) 8 ح (عليه السلام) 7، قطعة منه وبتفاوت. عنه إثبات الهداة: 728/3 ح 60. عنه وعن الإرشاد، البحار: 210/52 ح 56. كشف الغمّة: 461/2 س 2. الخرائج والجرائح: 1169/3 س 8، قطعة منه. منتخب الأنوار المضيئة: 38، س 3. قطعة منه في (سورة العنكبوت: 29/2).
- 2- في البحار: أحمد بن محمد بن عيسى، وليس هو في سند الحديث الذي أوردناه هنا، بل هو سند لحديث آخر في قرب الإسناد: 374، ح 1330، فهذا إمّا إشتباه منه أو سهو من قلمه الشريف.
- 3- قرب الإسناد: 384 ح 1353. عنه البحار: 182/52 ح 6.

**- فتنة الصمّاء الصيلم:**

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ال عطار (رضي الله عنه) ، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن مهران، عن خاله أحمد بن زكريّا، قال: قال لي الرضا عليّ بن موسى (عليهما السلام) : أين منزلك ببغداد؟

قلت: الكرخ.

قال (عليه السلام) : أما إنّه أسلم موضع، ولا بدّ من فتنة صمّاء (2) صيلم (3) تسقط فيها كلّ وليجة (4) البطانة: ما يبطن به الثوب، و - هي خلاف ظهارته. المعجم الوسيط: 62. (5) وبطانة، وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي (6).

2 - النعمانيّ : حدّثنا محمّد بن همّام، قال: حدّثنا أحمد بن مابنداذ وعبد الله بن جعفر الحميريّ، قالوا: حدّثنا أحمد بن هلال قال: حدّثنا الحسن بن محبوب الزرّاد قال: قال لي الرضا (عليه السلام) : إنّه يا حسن! سيكون فتنة صمّاء صيلم، يذهب فيها كلّ وليجة وبطانة، - وفي رواية: يسقط فيها كلّ وليجة وبطانة - وذلك عند فقدان الشيعة الثالث (7) من ولدي، يحزن لفقده أهل الأرض والسماء، كم من مؤمن ومؤمنة

ص: 289

1- كتاب الغيبة: 271 ح ، عنه البحار: 242/52، ح 113.

2- وفي الحديث: أنّه نهى عن اشتغال الصمّاء، قال: هو أن يتجلّل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً، وإّما قيل له صمّاء، لأنّه إذا اشتغل بها سدّ علي يديه ورجليه المَنافذ كلّها. لسان العرب: 343/12.

3- الصيلم: الداهية تستأصل ما تصيب. المعجم الوسيط: 521.

4- الوليجة: بطانة

5- الرجل، ومن تتّخذ معتمداً عليه من غير أهللك. المعجم الوسيط: 1056.

6- إكمال الدين وإتمام النعمة: 371 ح 4. عنه البحار: 155/51 ح 6، وإثبات الهداة: 477/3 ح 171.

7- في التّشريف بالمنن: الرابع.

متأسّف متلهّف، حيران حزين لفقده، ثمّ أطرق، ثمّ رفع رأسه وقال: بأبي وأمي سمّي جدّي وشبيهي، وشبيه موسى بن عمران، عليه جيوب النور، يتوقّد من شعاع ضياء القدس كأني به آيس ما كانوا، قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد، كما يسمعه من بالقرب، يكون رحمة علي المؤمنين، وعذاباً علي الكافرين.

فقلت: بأبي وأمي أنت، وما ذلك النداء؟

قال (عليه السلام) : ثلاثة أصوات في رجب أولها: ( أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَي الظَّالِمِينَ ) .

(1)

والثاني: ( أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ ) (2) يا معشر المؤمنين.

والثالث: يرون يداً بارزاً مع قرن الشمس ينادي: «ألا إنّ الله قد بعث فلاناً علي هلاك الظالمين»، فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم (3).

ص: 290

1- هود: 18/11.

2- النجم: 57/53.

3- كتاب الغيبة: 180 ح 28، عنه وعن الغيبة الطوسي، البحار: 289/52، ح 22.. دلائل الإمامة: 460 ح (قدس سره) 1، بتفاوت. إكمال الدين وإتمام النعمة: 370، ح 3 بتفاوت، عنه البحار: 152/51، ح 3، ومقدّمة البرهان: 209 س 13، قطعة منه. عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 6/2 ح 14، بتفاوت يسير. عنه البحار: 152/51، ح 2، وإثبات الهداة: 258/3 ح 32، و456، ح 86، قطعتان منه، ونور الثقلين: 386/5، ح 39. الخرائج والجرائح: 1168/3، ح 65، مرسلاً وبتفاوت يسير. غيبة الطوسي: 439، ح 431، بتفاوت واختصار. عنه إثبات الهداة: 726/3، ح 50. إثبات الوصيّة: 268، س 2، بتفاوت. مختصر بصائر الدرجات: 38، س 7، بتفاوت يسير، و214، س 6. منتخب الأنوار المضيئة: 36 س 12. التشریف بالمنن المعروف بالملاحم والفتن: 354 ح 522، قطعة منه. الإمامة والتبصرة: 114 ح 102، بتفاوت.

## - ابتلاء الشيعة في غيبته:

1 - النعماني: محمد بن همام قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي يعقوب البلخي قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: إنكم ستبتلون بما هو أشد وأكبر، تبتلون بالجنين في بطن أمه والرضيع، حتى يقال: غاب ومات، ويقولون: لإمام، وقد غاب رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، وغاب وغاب، وها أنا ذا أموت حتف أنفي.

(1)

## - رجعة الإمام الرضا (عليه السلام) في زمن المهدي وشكواه إلي جدّه:

1 - الحضيني: حدثني محمد بن إسماعيل... عن محمد بن الفضل قال: سألت سيدي أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) ... ياسيدي! إلي أين يسير المهدي (عليه السلام)؟

قال: إلي مدينة جدّه رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ... ويحضر السيّد محمد الأكبر رسول الله، والصدّيق الأعظم أمير المؤمنين، وفاطمة والحسن والحسين، والأئمّ (عليهم السلام): إمام بعد إمام، وكلّ من محض الإيمان محضاً ومحض الكفر محضاً...

ويقوم عليّ بن موسى (عليهم السلام): فيشكو إلي جدّه رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ما نزل به، وتسير المأمون إليّاه من المدينة إلي طوس بخراسان من طريق البصرة من الأهواز، ويقصّ عليه قصّته إلي أن قتله بالسّم....

(2)

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

ص: 291

1- كتاب الغيبة: 180 ح 27. عنه البحار: 155/51 ح 7.

2- الهداية الكبرى: 392 س 11. عنه حلية الأبرار: 371/5 ح 1، والبحار: 1/53 س 3.

## - رجعة المؤمنين في زمن المهدي ( عليه السلام ) :

1 - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي : محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: سمعته يقول في الرجعة: من مات من المؤمنين قتل، ومن قتل منهم مات.

(1)

2 - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي : أحمد بن الحسين، عن علي بن ريان، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: سمعته يقول: إن لله خلف هذا النطاف (2) زبرجدة خضراء، منها (3) اخضرت السماء.

قلت: وما النطاف؟ قال ( عليه السلام ) : الحجاب، ولله عز وجل وراء ذلك سبعون ألف عالم أكثر من عدد الجن والإنس، وكلهم يلعن فلاناً وفلاناً.

(4)

## - انتقامه من قتلة الحسين ( عليه السلام ) وقتل بني شيبه:

1 - الشيخ الصدوق : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ( رضي الله عنه ) قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: قلت لأبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) : يا ابن رسول الله! ما تقول في حديث روي عن الصادق ( عليه السلام ) : أنه قال: إذا خرج القائم ( عليه السلام ) قتل ذراري قتلة الحسين ( عليه السلام ) بفعال آبائهم.

ص: 292

1- مختصر بصائر الدرجات: 19 س 14. عنه البحار: 66/53 ح 59. مقدّمة البرهان: 359 س 15.

2- في البصائر: النطاق، وكذا في البحار.

3- في البصائر: من خضرتها.

4- مختصر بصائر الدرجات: 12 س 2، عنه البحار: 197/30 س 8، و91/55 ح 10، والبرهان: 47/1 ح 9 و216/4 ح 4. بصائر الدرجات، الجزء العاشر: 512 ح 7، بتفاوت يسير وفيه: عن أبي الحسن ( عليه السلام ) ، عنه البحار: 330/54 ح 15.

فقال (عليه السلام) : هو كذلك.

فقلت: وقول الله عزّ وجلّ: ( وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ) (1) ما معناه؟

قال (عليه السلام) : صدق الله في جميع أقواله، ولكن ذراريّ قتلة الحسين (عليه السلام) يرضون بأفعال آبائهم، ويفتخرون بها، ومن رضي شيئاً كان كمن أتاه، ولو أنّ رجلاً قتل بالمشرق، فرضي بقتله رجل في المغرب، لكان الراضي عند الله عزّ وجلّ شريك القاتل، وإنّما يقتلهم القائم (عليه السلام) إذا خرج، لرضاهم بفعل آبائهم.

قال: فقلت له: بأيّ شيء يبدأ القائم (عليه السلام) منكم إذا قام؟

قال: يبدأ ببني شيبه، فيقطع (2) أيديهم، لأنّهم سرّاق بيت الله عزّ وجلّ (3).

ص: 293

1- الأنعام: 164/6.

2- في المصدر: «فيقاطع» والصحيح ما أثبتناه من المصادر.

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 273/1 ح 5. عنه وعن العليل، البحار: 295/45 ح 1، و313/52 ح 6، و239/68 ح 19، ووسائل الشيعة: 138/16 ح 21180، وإثبات الهداة: 455/3 ح 83. علل الشرايع: 229، ب 164 ح 1. عنه حلية الأبرار: 404/5 ح 3، والبرهان: 418/2 ح 6. عنه وعن العيون، ووسائل الشيعة: 253/13 ح 17678، قطعة منه. ينابيع المودّة: 242/3 ح 26، بتفاوت. قطعة منه في (سورة الأنعام: 164/6) و(ما رواه عن الصادق (عليه السلام) ) و(حدّ السرقة) و(حرمة أكل مال الكعبة) و(وجوب إنكار المنكر).





إشاره:

وفيه أمران

(أ) - المعاد والحساب

إشاره:

وفيه ستة عشر موضوعاً

- الرجعة:

1 - الشيخ الصدوق...الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً، وعنده عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام)، وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة...فقال المأمون: يا أبا الحسن! فما تقول في الرجعة؟

فقال الرضا (عليه السلام): إنها لحقّ قد كانت في الأمم السالفة، ونطق به القرآن....

(1)

2 - العلامة المجلسي: وجدت بخطّ بعض الأعلام نقلاً من خطّ الشهيد قدّس الله روحه قال: روي الصفواني في كتابه بإسناده قال: سئل الرضا (عليه السلام) عن تفسير (أُمَّتَنَا اثْنَتَيْنِ) الآية؟

ص: 295

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 200/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2386.

قال ( عليه السلام ) : والله! ما هذه الآية إلا في الكثرة.

(1)

### - جزاء من أنكر التوحيد وكذب الرسل:

1 - الشيخ الصدوق : ... علي بن محمد بن الجهم، قال: سمعت المأمون يسأل الرضا علي بن موسى (عليهما السلام) عما يرويه الناس من أمر الزهرة، وإنها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت، وما يروونه من أمر سهيل إنه كان عشّاراً باليمن.

فقال الرضا ( عليه السلام ) : كذبوا في قولهم: ... إن التي وقع عليه اسم المسوخية مثل القرد، والخنزير والدب، وأشباهها إنما هي مثل ما مسخ الله علي صورها، قوماً غضب الله عليهم ولعنهم بإنكارهم توحيد الله، وتكذيبهم رسله...

(2)

### - جزاء من أنكر المعراج:

1 - الشيخ الصدوق :... علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ( عليه السلام ) أنه قال: من كذب بالمعراج فقد كذب رسول الله.

(3)

### - جزاء المستهزء بالأنبيا ( عليهم السلام ) : والسب لأولادهم:

1 - الشيخ الصدوق :... محمد بن سليمان الديلمي، عن الرضا ( عليه السلام ) ، أنه

ص: 296

1- بحار الأنوار: ( قدس سره ) / 53 س 16. يأتي الحديث أيضاً في ف 6 رقم 2020.

2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 271/1 ح 2. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 367.

3- صفات الشيعة ضمن كتاب المواعظ: 259 ح 70. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 929.

قال:... وإنَّ البعوض كان رجلاً يستهزيء بالأنبيا (عليهم السلام) : ويشتمهم، ويكلح في وجوههم، ويصفق بيديه، فمسخه الله تعالى بعوضاً وإنَّ القملة هي من الجسد، وإنَّ نبياً من أنبياء بني إسرائيل كان قائماً يصلّي إذ أقبل إليه سفيه من سفهاء بني إسرائيل فجعل يهزه به، ويكلح في وجهه، فما برح من مكانه حتّى مسخه الله سبحانه وتعالى قملة.

وإنَّ الوزع كان سبطاً من أسباط بني إسرائيل، يسبّون أولاد الأنبياء ويبغضونهم، فمسخهم الله أوزاعاً....

(1)

### - كتابة أعمال أهل البلاد:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد قال: كنت أنا وابن فضالّ جلوساً، إذ أقبل يونس فقال: دخلت عليّ أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقلت له: جعلت فداك، قد أكثر الناس في العمود.

قال: فقال (عليه السلام) لي: يا يونس! ما تراه؟ أتراه عموداً من حديد يرفع لصاحبك؟

قال: قلت: ما أدري.

قال (عليه السلام) : لكته ملك موكل بكلّ بلدة يرفع الله به أعمال تلك البلدة.

قال فقام ابن فضالّ فقبّل رأسه وقال: رحمك الله! يا أبا محمّد! لا تزال تجيء بالحديث الحقّ الذي يفرّج الله به عنّا.

(2)

ص: 297

1- علل الشرائع: 486، ب 239 ح 3. يأتي الحديث بتمامه في ف 2 - 5 رقم 1820.

2- الكافي: 388/1 ح 7. عنه مدينة المعاجز: 240/4 ح 1266، والوافي: 689//3 ح 1295، والبرهان: 157/2 ح 9.

## - أن الإمام من أشدّ عذاب الله تعالى:

1 - أبو عمرو الكشيّ... الحسين بن الحسن قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): إني تركت ابن قياما من أعدي خلق الله لك! قال: ذلك شرّ له... والله ما عذب الله بشيء أشدّ من الإمام، والله يا حسين! ما عذبهم الله بشيء أشدّ من الإمام.

(1)

## - حضور الملائكة عند قبض المؤمن:

1 - الراونديّ: عن محمّد بن عليّ (عليهما السلام)، قال: مرض رجل من أصحاب الرضا (عليه السلام)، فعاده.

فقال: كيف نجدك؟ قال: لقيت الموت بعدك يريد به ما لقيه من شدة مرضه.

فقال: كيف لقيته؟ قال: شديداً أليماً.

قال: ما لقيته، إنّما لقيت ما يبدوك به، ويعرّفك بعض حاله.

إنّما الناس رجلان: مستريح بالموت، ومستراح منه (به)، فجدد الإيمان بالله وبالولاية تكن مستريحاً.

ففعّل الرجل ذلك، ثمّ قال: يا ابن رسول الله! هذه ملائكة ربّي بالتحيّات والتحف يسلمون عليك، وهم قيام بين يديك، فأئذن لهم في الجلوس.

فقال الرضا (عليه السلام): اجلسوا ملائكة ربّي.

ثمّ قال للمريض: سلهم أمروا بالقيام بحضرتي؟

ص: 298

---

1- رجال الكشيّ: 553 رقم 1045. يأتي الحديث بتمامه في ف 10 رقم 3455.

فقال المريض: سألتهم، فزعموا (1) أنه لو حضرك كل من خلقه الله من ملائكته

لقاموا لك، ولم يجلسوا حتى تأذن لهم، هكذا (2) أمرهم الله عز وجل.

ثم غمض الرجل عينيه وقال: السلام عليك يا ابن رسول الله! هكذا شخصك

ماثل لي مع أشخاص محمّد (صلي الله عليه وآله وسلم) ومن بعده من الأئمّ (عليهم السلام) : ، وقضي الرجل (3).

### - أن الله لا يعذب عبداً لا ذنب له:

1 - الشيخ الصدوق : ... عبد السلام بن صالح الهروي، عن ال رضا (عليه السلام) قال: قلت له: يا ابن رسول الله! لأبي علة أغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح (عليه السلام) ، وفيهم الأطفال، وفيهم من لا ذنب له؟

فقال (عليه السلام) : ... أن الله عز وجل أعقم أصلاب قوم نوح، وأرحام نسائهم أربعين عاماً، فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم، وما كان الله عز وجل ليهلك بعدا به من لا ذنب له ....

(4)

ص: 299

1- في البحار: فذكروا.

2- في البحار: هذا.

3- الدعوات: 248، ح 698. عنه البحار: 194/6، ح 45 و72/49، ح 96. ومستدرک الوسائل: 126/2، ح 2. معاني الأخبار: 289، ح

7، وفيه: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن عليّ [الناصري]، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، قطعة منه، عنه البحار: 155/6، ح 11. قطعة منه في (حضور الملائكة عند الرضا (عليه السلام) ) و(أثر الولاية عند معاينة الموت).

4- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 75/2 ح 2. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 883.

## - عذاب المصلوب في القبر:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس قال: سألته عن المصلوب، يعذب عذاب القبر؟ قال: فقال (عليه السلام): نعم، إن الله عز وجل يأمر الهواء أن يضغطه.

(1)

## - السؤال في القبر:

1 - الحافظ رجب البرسي: إن الرضا (عليه السلام) قال يوماً في مجلسه: لا إله إلا الله مات فلان... وحمل إلي حفرتة، ثم صبر هنيئة وقال: لا إله إلا الله، وضع في قبره، وسئل عن ربه فأجاب، ثم سئل عن نبيه فأقر، ثم سئل عن إمامه فأخبر، وعن العترة فعدّهم، ثم وقف عندي فما باله وقف، وكان الرجل واقفياً.

(2)

## - عذاب الواقعة في القبر:

1 - الحافظ رجب البرسي: إن الرضا (عليه السلام) قال يوماً في مجلسه: لا إله إلا الله مات فلان، ثم صبر هنيئة، وقال: لا إله إلا الله غلّ وكفر، وحمل إلي حفرتة، ثم صبر هنيئة وقال: لا إله إلا الله، وضع في قبره، وسئل عن ربه فأجاب، ثم سئل عن نبيه فأقر، ثم سئل عن إمامه فأخبر، وعن العترة فعدّهم، ثم وقف عندي فما باله وقف، وكان الرجل واقفياً.

(3)

ص: 300

1- الكافي: 241/3 ح 16. عنه البحار: 266/6 ح 112.

2- مشارق أنوار اليقين: 96 س 16. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 403.

3- مشارق أنوار اليقين: 96 س 16. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 403.

1 - علي بن إبراهيم القميّ: حدّثني أبي، عن جعفر بن إبراهيم، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، قال: إذا كان يوم القيامة أوقف المؤمن بين يديه، فيكون هو الذي يتولّى حسابه، فيعرض عليه عمله، فينظر في صحيفته

فأول مايري سيئاته، فيتغيّر لذلك لونه، وترتعش فرائضه، وتفرّج نفسه، ثم يري حسناته فتقرّ عينه، وتسرّ نفسه، وتفرّج روحه، ثم ينظر إلي ما أعطاه الله من الثواب فيشتدّ فرحه

ثم يقول الله للملائكة: هلّموا الصحف التي فيها الأعمال التي لم يعملوها!

قال: فيقرؤونها ثم يقولون: وعزّتك إنك لتعلم أنّا لم نعمل منها شيئاً فيقول: صدقتم، نويتموها فكتبناها لكم، ثم يثابون عليها.

(1)

2 - علي بن إبراهيم القميّ: حدّثني أبي، عن جعفر وإبراهيم، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، قال: إذا كان يوم القيامة، أوقف الله المؤمن بين يديه، وعرض عليه عمله، فينظر في صحيفته، فأول ما يري سيئاته، فيتغيّر لذلك لونه، وترتعد فرائضه، ثم تعرض عليه حسناته، فتفرّج لذلك نفسه، فيقول الله عزّوجلّ: «بدّلوا سيئاتهم حسنات، وأظهروها للناس» فيبدّل الله لهم.

فيقول الناس: أما كان لهؤلاء سيئة واحدة وهو قوله: (يبدّل الله سيئاتهم حسنات).

(2)

1- تفسير القميّ: 26/2 س 7، عنه البحار: 289/7 ح 7، قطعة منه، و204/67 ح 12، ونور الثقلين: 214/3 ح 421، و570/5 ح 39، ومستدرک الوسائل: 91/1 ح 64. قطعة منه في (ما رواه من الأحاديث القدسيّة).

2- الفرقان: 70/25.



قال: وقرأ عند أبي عبد الله (عليه السلام) ( وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا )

(1)

فقال (عليه السلام) : قد سألوا الله عظيماً أن يجعلهم للمتقين أئمة!

ف قيل له: كيف هذا يا ابن رسول الله؟ قال (عليه السلام) : «الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعل لنا من المتقين إماماً».

(2)

### - الصابرون والمتصبرون في القيامة:

1 - علي بن إبراهيم القمي : حدثني أبي، عن الحسن (الحسين) بن خالد، عن الرضا (عليه السلام) ، قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد: أين الصابرون؟ فيقوم فنام من الناس ثم ينادي: أين المتصبرون؟ فيقوم فنام من الناس.

قلت: جعلت فداك، وما الصابرون؟

قال (عليه السلام) : علي أداء الفريضة، والمتصبرون علي اجتناب المحارم.

(3)

ص: 302

1- الفرقان: 74/25.

2- تفسير القمي: 117/2 س 7. عنه البحار: 133/24 ح 4، قطعة منه، و242/68 ح 4، قطعة منه، و332 س 21، قطعة منه، ونور الثقلين: 41/4 ح 126. قطعة منه في (ما رواه من الأحاديث القدسيّة) و(ما رواه عن الصادق (عليه السلام)).

3- تفسير القمي: 129/1 س 17. عنه البرهان: 334/1 ح 7، ونور الثقلين: 426/1 ح 500. الزهد: 95 ح 255 وفيه: الحسن بن محبوب، عن الحسن بن علي قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: قال محمد بن علي (عليه السلام) ... وبتفاوت. عنه البحار: 181/7 ح 24. تحف العقول: 296 س 12، مرسلاً عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام).

## - مكانة المؤذن يوم القيامة :

1 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران (1) رفعه قال: قال: ثلاثة يوم القيامة علي كثران (2)

المسك، أحدهم مؤذن أذن احتساباً (3).

## - القول بالتناسخ:

1 - الشيخ الصدوق:...الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً، وعنده علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة...فقال المأمون: يا أبا الحسن! فما تقول في القائلين بالتناسخ؟

فقال الرضا (عليه السلام): من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم، مكذب بالجنة والنار....

(4)

ص:303

1- هو عبد الرحمن بن أبي نجران الذي روي عنه أحمد بن محمد [معجم رجال الحديث: 302/9، رقم 6335]. قال النجاشي: روي عن الرضا (عليه السلام) [رجال النجاشي: 235/1، رقم 622]. عدّه الشيخ في أصحاب الرضا والجواد (عليهما السلام) [رجال الطوسي: 380 رقم 9 و403 رقم 7]. قال السيّد الخوئي (قدس سره): وفي التهذيب [347/2، ح (قدس سرهما) 0] رواية سعد بن عبد الله عن ابن أبي نجران ولازم ذلك بقاء ابن أبي نجران إلي زمان العسكري (عليه السلام) لا محالة، ولعلّه مسالم علي عدمه. وكيف كان، فالظاهر صحّة ما ذكره الشيخ من كونه من أصحاب الجواد (عليه السلام) وإن كان ظاهر كلام النجاشي يعطي اختصاص روايته الرضا (عليه السلام) وذلك لكثرة روايته عن الجواد (عليه السلام). [المعجم: 300/9 و301 رقم 6335].

2- الكتيب: التلّ من الرمل، (ج) أكبثة وكُثب وكُثبان. القاموس المحيط: 280/1.

3- الكافي: 307/3، ح 27. عنه وسائل الشيعة: 374/5، ح 6828.

4- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 200/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2386.

## - المسوخ:

1 - الشيخ الصدوق...الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً، وعنده عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام)، وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة...قال المأمون: ماتقول في المسوخ؟

قال الرضا (عليه السلام): أولئك قوم غضب الله عليهم فمسحهم، فعاشوا ثلاثة أيام ثم ماتوا ولم يتناسلوا، فما يوجد في الدنيا من القرده والخنازير وغير ذلك ممّا وقع عليهم اسم المسوخية فهو مثل ما لا يحلّ أكلها والانتفاع بها....

(1)

## (ب) - الشفاعة

### إشارة:

وفيه ثمانية موضوعات

## الأول - شفاعة الأئم (عليهم السلام) : لشيعتهم:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الخرزّاز، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يوم القيامة أخذ بحجزة الله تعالى، ونحن أخذون بحجزة نبيّنا، وشيعتنا أخذون بحجرتنا، ثم قال: والحجزة النور وقال في حديث آخر: معني الحجزة: الدين.

(2)

ص:304

- 
- 1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 200/2 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2386.  
2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 126/1 ح 20. عنه وعن التوحيد، البحار: 24/4 ح 2. معاني الأخبار: 16 ح 9، التوحيد: 165 ح 2.

2 - زين الدين العامليّ : من الكتاب المذكور (بغية المرید في الكشف عن أحوال الشهيد) من جملة منام سقط من أوله ما سقط والموجود منه هذا: رأيت في المنام قائلاً يقول لي: ما لي أراك ملولاً؟

فقلت: وكيف لأكون كذلك، وأنا علي هذه الحالة في بلاد غربة.

فقال: لا تخف، فإنك بين اثني عشر بيتاً في كل منها ماء جارٍ، ففتحت عيني في النوم فرأيت كما قيل لي

فلما كانت ليلة الثلاثاء، الثامن والعشرون من الشهر المذكور، رأيت العجب العجيب، والأمر الغريب، وهو أنّي أول ليلتي تلك فكّرت في أمري وقلت: لومت في مرضي هذا ما يكون عاقبة أمري؟ أمن أهل الجنّة أكون، أم من أهل النار؟ ثمّ التفت إلي نفسي وأزريت عليها، وقلت: بأيّ عمل حسن ترجوا الجنّة، وأنت قد قضيت أكثر عمرك في الأسفار، في طهارة غير جيّدة، وأوقات غير محمودة، وليس لك عمل تستحقّ به الجنّة، اللهم! إلاّ الإيمان، وحبّ أهل البيت (عليهم السلام) : فبينما أنا كذلك إذ جاءني شخص وقال: أجب.

فقلت: ما الخبر؟

فقال: هذا يوم القيامة، وقد طلب للعرض والحساب، فسرت معه ساعة فأوقفتني في أرض خالية، وإذا قد أقبل شخص آخر وقال لي: سر

فقلت لهما: ألا تمران بي علي النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) والأئمّ (عليهم السلام) : لعلّ شفاعتهما؟.

فقالا: لم نؤمر بذلك، فبينما نحن في الكلام، وإذا برجلين جالسان، عليهما الهيبة والوقار.

فقلت: من هؤلاء؟ قالوا: هذا موسي الكاظم، وابنه عليّ بن موسي الرضا صلوات الله عليهما، فسارعت إليهما وسلّمت عليهما، فردّا عليّ السلام، وكأتهما

ص: 305

يهنّاني بما أنعم الله تعالى به عليّ، وسأيرتھما ساعة، ثمّ فارقاني صلوات الله عليهما.

(1)

### الثاني - أن الأئمة هم الشفاء يوم القيامة:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: ...الحسن بن عليّ الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إنّ لكلّ إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد، وحسن الأداء، زيارة قبورهم، فمن زارهم رغبة في زيارتهم، وتصديقاً بما رغبوا فيه، كان أنتمّهم شفعاؤهم يوم القيامة.

(2)

### الثالث - خلق حور العين:

1 - ابن شهر آشوب: أبو إسحاق الموصليّ: إنّ قوماً من ماوراء النهر سألوا الرضا (عليه السلام) عن الحور العين ممّ خلقن؟

وعن أهل الجنّة إذا دخلوها أول ما يأكلون؟

وعن معتمد ربّ العالمين، أين كان؟ وكيف كان؟ إذ لأرض ولاسماء ولاشيء.

فقال (عليه السلام): أما الحور العين فإنّهنّ خلقن من الزعفران والتراب لايفنين.

وأما أول ما يأكل أهل الجنّة، فإنّهم يأكلون أول ما يدخلونها من كبد الحوت التي عليها الأرض.

وأما معتمد الربّ عزّ وجلّ فإنّه أين الأين، وكيف وكيف، وإنّ ربّي بلاأين

ص:306

1- الدرّ المنثور: 2، تلخيصاً من ص 192، إلي 196.

2- الكافي: 4/567 ح 2. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1001.

ولا كيف، وكان معتمده علي قدرته سبحانه وتعالى.

(1)

### الرابع - خلق الجنة والنار:

1 - أبو عمرو الكشيّ : عليّ، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن يزيد بن حمّاد، عن ابن سنان، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إنّ يونس يقول: إنّ الجنة والنار لم يخلقا.

قال: فقال: ماله لعنه الله، فأين جنة آدم.

(2)

2 - أبو عمرو الكشيّ : عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، قال: حدّثني مروك بن عبيد، عن محمّد بن عيسى القميّ قال: توجّهت إلي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) فاستقبلني يونس مولي ابن يقطين قال: فقال لي: أين تذهب؟

فقلت: أريد أبا الحسن.

قال: فقال لي: اسأله عن هذه المسألة، قل له: خلقت الجنة بعد، فأني أزعّم أنّها لم تُخلق.

قال: فدخلت علي أبي الحسن (عليه السلام) قال: فجلست عنده، وقلت له: إنّ يونس مولي ابن يقطين أودعني إليك رسالة

قال (عليه السلام): وماهي؟ قال: قلت: قال: أخبرني عن الجنة، خلقت بعد، فأني أزعّم أنّها لم تُخلق.

ص: 307

---

1- المناقب: 355/4 س 7، عنه البحار: 122/8 ح 14، و349/10 ح 8. قطعة منه في (معتمد الربّ سبحانه) و(أول ما يأكله أهل الجنة).

2- رجال الكشيّ: 491 رقم 940، عنه البحار: 146/8 ح 69. قطعة منه في (ذمّ يونس) و(دعاؤه علي يونس).

فقال (عليه السلام) : كذب، فأين جنة آدم (عليه السلام) .

(1)

### الخامس - عدد أبواب الجنة:

1 - العلامة المجلسي : عن سهل، عن أحمد بن عيسى البرّاز القميّ، عن أبي إسحاق العلاف النيشابوريّ، عن واسط بن سليمان، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: إنّ للجنة ثمانية أبواب، ولأهل قمّ واحد منها، فطوبى لهم، ثمّ طوبى لهم، ثمّ طوبى لهم.

(2)

### السادس - أوّل ما يأكله أهل الجنة:

1 - ابن شهر آشوب : أبو إسحاق الموصليّ: إنّ قوماً من ماوراء النهر سألوا الرضا (عليه السلام) عن الحور العين ممّ خلقن؟ وعن أهل الجنة إذا دخلوها أوّل ما يأكلون؟...

فقال (عليه السلام) :...وأما أوّل ما يأكل أهل الجنة، فإنّهم يأكلون أوّل ما يدخلونها من كبد الحوت التي عليها الأرض....

(3)

ص:308

- 
- 1- رجال الكشيّ: 491 رقم 937. عنه البحار: 146/8 ح 68. قطعة منه في (ذمّ يونس مولي ابن يقطين).
  - 2- بحار الأنوار: 215/57 ح 33، عن كتاب تاريخ قم، و228 ح 62، عن كتاب مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستريّ. قطعة منه في (مدح أهل قم).
  - 3- المناقب: 355/4 س 7. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1155.

## السابع - البهائم الثلاثة التي تدخل الجنة:

1 - عليّ بن إبراهيم القمّيّ: ...الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام): ...فلا يدخل الجنة من البهائم إلا ثلاثة، حمارة بلعم، وكلب أصحاب الكهف، والذئب، وكان سبب الذئب أنه بعث ملك ظالم رجلاً شرطياً، ليحشر قوماً من المؤمنين ويعذبهم، وكان للشرطيّ ابن يحبّه، فجاء ذئب فأكل ابنه، فحزن الشرطيّ عليه، فأدخل الله ذلك الذئب الجنة، لما أحزن الشرطيّ.

(1)

## الثامن - حشر الشهور في القيامة:

1 - الشيخ الصدوق: ...عبد الله بن عامر قال: حدّثني أبي، عن الرضا (عليه السلام) أنه قال: إذا كان يوم القيامة، زوّت الشهور إلى الحشر، يقدّمها شهر رمضان، عليه من كلّ زينة حسنة، فهو بين الشهور يومئذ كالقمر بين الكواكب....

(2)

ص: 309

---

1- تفسير القمّيّ: 248/1 س 8. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1948.

2- فضائل الأشهر الثلاثة: 110 ح 102. يأتي الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1383.





الباب الخامس في الأحكام وفي فصول

الفصل الأوّل: مقدّمات الفقه

الفصل الثاني: الطهارة

الفصل الثالث: الصلاة

الفصل الرابع: الصوم

الفصل الخامس: الزكاة

الفصل السادس: الخمس

الفصل السابع: الحجّ والمزار

الفصل الثامن: الجهاد والتقوية

الفصل التاسع: النكاح والأولاد

الفصل العاشر: الطلاق

الفصل الحادي عشر: الوقوف والصدقات

الفصل الثاني عشر: الهبة

الفصل الثالث عشر: العتق

الفصل الرابع عشر: الأيمان والنذر

الفصل الخامس عشر: البيع والتجارة

الفصل السادس عشر: القرض والدين والضمان

ص: 311

الفصل السابع عشر: الوديعة

الفصل الثامن عشر: المزارعة والمساقاة

الفصل التاسع عشر: الإجارة

الفصل العشرون: الوصية

الفصل الحادي والعشرون: الصيد والذبائح

الفصل الثاني والعشرون: الأطعمة والأشربة

الفصل الثالث والعشرون: اللقطة

الفصل الرابع والعشرون: الزي والتجمل

الفصل الخامس والعشرون: الإرث

الفصل السادس والعشرون: القضاء والشهادات

الفصل السابع والعشرون: الحدود والقصاص والديات

ص: 312

إشارة:

ويشتمل هذا الباب علي سبعة وعشرين فصلاً

### الفصل الأول: مقدمات الفقه

إشارة:

وفيه أحد عشر موضوعاً

### الأول - في أن الله حلالاً وحراماً:

1 - الشيخ الصدوق ؛ ...: محمد بن سنان: إنَّ أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) ، كتب إليه بما في هذا الكتاب جواب كتابه إليه يسأله عنه: جاءني كتابك تذكر: أن بعض أهل القبلة يزعم أن الله تبارك وتعالى لم يحلّ شيئاً، ولم يحرمه، لعله أكثر من التعبد لعباده بذلك، قد ضلّ من قال ذلك ضلالاً بعيداً، وخسر خسراناً مبيناً، لأنّه لو كان ذلك لكان جازياً أن يستعبدهم بتحليل ما حرّم، وتحريم ما أحلّ، حتّي يستعبدهم بترك الصلاة والصيام، وأعمال البرّ كلّها، والإنكار له ولرسله وكتبه، والجحود بالزني والسرقة، وتحريم ذوات المحارم، وما أشبه ذلك من الأمور التي فيها فساد التدبير، وفناء الخلق، إذ العلة في التحليل والتحريم التعبد لا غيره، فكان كما أبطل الله تعالى به قول من قال ذلك، إنّنا وجدنا كلّما أحلّ الله تبارك وتعالى، ففيه صلاح العباد وبقائهم، ولهم إليه الحاجة التي لا يستغنون عنها، ووجدنا المحرّم من

الأشياء لا حاجة بالعباد إليه، ووجدناه مفسداً داعياً للفناء والهلاك، ثم رأيناه تبارك وتعالى قد أحلَّ بعض ما حرّم في وقت الحاجة، لما فيه من الصلاح في ذلك الوقت، نظير ما أحلَّ من الميتة، والدم، ولحم الخنزير، إذا اضطرَّ إليها المضطرُّ، لما في ذلك الوقت من الصلاح والعصمة، ودفع الموت؛ فكيف، أنّ الدليل عليّ أنّه لم يحلَّ إلّا لما فيه من المصلحة للأبدان، وحرّم ما حرّم، لما فيه من الفساد، ولذلك وصف في كتابه، وأدّت عنه رسله وحججه....

(1)

### الثاني - حكم الرواية عن الكتب المعتمدة:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ؛ : محمّد بن يحيى بإسناده، عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) : الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول: اروه عني، يجوز لي أن أرويه عنه؟

قال: فقال (عليه السلام) : إذا علمت أنّ الكتاب له فاروه عنه.

(2)

### الثالث - كيفية الجمع بين الأحاديث المختلفة والعمل بها:

1 - الشيخ الصدوق؛ : حدّثنا أبي، ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضي الله عنه) قالوا: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني محمّد بن عبد الله المسمعيّ قال: حدّثني أحمد بن الحسن الميثميّ: أنّه سأل الرضا (عليه السلام) يوماً وقد اجتمع عنده قوم من أصحابه، وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رس ول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) في الشيء الواحد؟

ص:314

1- علل الشرائع: 592 ب 385 ح 43. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2513.

2- الكافي: 52/1 ح 6. عنه البحار: 167/2 س 4، والوسائل: 80/27 ح 33258، والوافي: 231/1 ح 163.

فقال (عليه السلام) : إنَّ الله عزَّ وجلَّ حرَّم حراماً، وأحلَّ حلالاً، وفرض فرائض، فما جاء في تحليل ما حرَّم الله، أو تحريم ما أحلَّ الله، أو دفع فريضة في كتاب الله، رسمها بين قائم بلا ناسخ نسخ ذلك، فذلك ممَّا لا يسع الأخذ به، لأنَّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) لم يكن ليحرِّم ما أحلَّ الله، ولا ليحلل ما حرَّم الله، ولا ليغيِّر فرائض الله وأحكامه، كان في ذلك كلُّه متَّبِعاً مسلماً مؤدِّياً عن الله، وذلك قول الله عزَّ وجلَّ: (إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْكُمْ) (1)؛ فكان (عليه السلام) متَّبِعاً لله، مؤدِّياً عن الله ما أمره به من تبليغ الرسالة.

قلت: فإنَّه يرد عنكم الحديث في الشيء عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ممَّا ليس في الكتاب، وهو في السنَّة، ثمَّ يرد خلافه.

فقال (عليه السلام) : وكذلك قد نهى رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عن أشياء، نهى حرام، فوافق في ذلك نهيه الله تعالى، وأمر بأشياء، فصار ذلك الأمر واجباً لازماً كعدل (2) فرائض الله تعالى، ووافق في ذلك أمر الله تعالى، فما جاء في النهي

عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) نهى حرام، ثمَّ جاء خلافه، لم يسع استعمال ذلك، وكذلك فيما أمر به، لأنَّ لا نرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، ولأنَّ أمر بخلاف ما أمر رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، إلا لعدَّة خوف ضرورة، فأما إن نستحلَّ ما حرَّم رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، أو نحرِّم ما استحلَّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، فلا يكون ذلك أبداً، لأنَّ تابعون لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، مسلمون له، كما كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) تابعاً لأمر ربِّه عزَّ وجلَّ مسلماً له، وقال عزَّ وجلَّ: ( مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَأْتُوهُ ) (3)، وإنَّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) نهى عن أشياء ليس نهى حرام، بل إعافة

ص:315

1- الأنعام: 50/6.

2- العدل: المثل والنظير. المعجم الوسيط: 588.

3- الحشر: 7/59.

وكراهة، وأمر بأشياء ليس أمر فرض ولا واجب؛ بل أمر فضل ورجحان في الدين، ثم رخص في ذلك للمعلول وغير المعلول، فما كان عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) نهى إعافة أو أمر فضل، فذلك الذي يسع استعمال الرخص فيه، إذا ورد عليكم عنّا فيه الخبران باتفاق يرويه من يرويه في النهي ولا ينكره، وكان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقله فيهما، يجب الأخذ بأحدهما، أو بهما جميعاً، أو بأيّهما شئت وأحببت، موسّع ذلك لك من باب التسليم لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، والردّ إليه وإلينا، وكان تارك ذلك من باب العناد والإنكار، وترك التسليم لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) مشركاً بالله العظيم.

فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فأعرضوهما علي كتاب الله، فما كان في كتاب الله موجوداً حلالاً أو حراماً، فاتّبِعوا ما وافق الكتاب، وما لم يكن في الكتاب، فأعرضوه علي سنن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم)، فما كان في السنّة موجوداً منهيّاً عنه نهى حرام، أو مأموراً به عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) أمر إلزام، فاتّبِعوا ما وافق نهى رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وأمره.

وما كان في السنّة نهى إعافة أو كراهة، ثم كان الخبر الآخر خلافه، فذلك رخصة فيما عافه رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) وكرهه ولم يحرمه، فذلك الذي يسع الأخذ بهما جميعاً، أو بأيّهما شئت، وسعك الاختيار من باب التسليم والاتّباع، والردّ إلي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم).

ومالم تجدوه في شيء من هذه الوجوه، فردّوا إلينا علمه، فنحن أولي بذلك، ولا تقولوا فيه بآرائكم، وعليكم بالكفّ والتثبت والوقوف، وأنتم طالبون باحثون حتّي يأتاكم البيان من عندنا

(1)،

(2).

ص:316

1- قال الصدوق ؛ : كان شيخنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد 2 سيّي ء الرأي في محمّد بن عبد الله المسمعيّ راوي هذا الحديث، وإنّما أخرجت هذا الخبر في هذا الكتاب، لأنّه كان في كتاب الرحمة، وقد قرأته عليه فلم ينكره، ورواه لي.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 20/2 ح 45. عنه البحار: 233/2 ح 15، ووسائل الشيعة: 113/27 ح 33354، و165 ح 33499، قطعة منه، ونور الثقلين: 284/5 ح 45 قطعة منه. قطعة منه في (أنّ رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) كان متّبِعاً مسلماً مؤدياً عن الله سبحانه وتعالى) و(أنّ الأئمّ (عليهم السلام) : كانوا تابعون لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ) و(سورة الأنعام: 50/6) و(سورة الحشر: 7/59).

2 - أبو منصور الطبرسيّ ؛ : روي عن الحسن بن الجهم، عن الرضا (عليه السلام) قال: قلت للرضا (عليه السلام) : تجيئنا الأحاديث عنكم مختلفة، قال (عليه السلام) : ما جاءك عنّا فقسه عليّ كتاب الله عزّ وجلّ وأحاديثنا، فإن كان يشبههما فهو منّا، وإن لم يشبههما فليس منّا.

قلت: يجيئنا الرجالن - وكلاهما ثقة - بحديثين مختلفين، فلا نعلم أيهما الحقّ؟

فقال (عليه السلام) : إذا لم تعلم فموسّع عليك بأيهما أخذت.

(1)

#### الرابع - الميزان في معرفة الأحاديث الصحيحة والموضوعة:

1 - أبو عمرو الكشّبيّ ؛ :... يونس بن عبد الرحمن في حديث قال: وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر (عليه السلام) ، ووجدت أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام) متوافرين، فسمعت منهم وأخذت كتبهم، فعرضتها؛ «طست من بعد عليّ أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، فأنكر منها أحاديث كثيرة أن يكون من أحاديث أبي عبد الله (عليه السلام) وقال لي:... فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن؛

فإنّا إن حدّثنا، حدّثنا بموافقة القرآن، وموافقة السنّة، إنّّا عن الله وعن رسوله نحدّث، ولا نقول: قال فلان وفلان، فيتناقض كلامنا، إنّ كلام آخرنا مثل كلام أولنا، وكلام أولنا مصادق لكلام آخرنا؛ فإذا أتاكم من يحدّثكم بخلاف ذلك فردّوه عليه، وقولوا: أنت أعلم وما جئت به! فإنّ مع كلّ قول منّا حقيقة وعليه نوراً، فما لاحقيقة

ص: 317

---

1- الإحتجاج: 264/2 ح 233. عنه وسائل الشيعة: 121/27 ح 3373، والبحار: 224/2 س 3. الوافي: 293/1 س 7.



ولأنور عليه، فذلك من قول الشيطان.

(1)

### الخامس - حكم الرجوع إلي العالم عند التحير:

1 - العياشي ؛ : عن عبد الله بن جندب قال: كتب إلي أبو الحسن الرضا (عليه السلام) :... إن هؤلاء القوم [أي الواقفة] سنح لهم شيطان اغترهم بالشبهة، ولبس عليهم أمر دينهم،... بل كان الفرض عليهم، والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير، ورد ما جهلوه من ذلك إلي عالمه ومستنبطه، لأن الله يقول في محكم كتابه: ( وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ) يعني آل محم (عليهم السلام) ، وهم الذين يستنبطون من القرآن، ويعرفون الحلال والحرام، وهم الحجّة لله علي خلقه.

(2)

### السادس - قاعدة فقهية في الأخذ بما خالف العامة:

1 - العلامة المجلسي ؛ : روي الشيخ قطب الدين الراوندي في رسالة الفقهاء علي ما نقل عنه بعض الثقة بإسناده عن الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن عبد الله قال: قلت للرضا (عليه السلام) : كيف نصنع بالخبرين المختلفين؟

فقال (عليه السلام) : إذا ورد عليكم حديثان مختلفان، فانظروا ما يخالف منهما العامة

ص:318

1- رجال الكشي: 224 س 11. تقدّم الحديث بتمامه في ف 2 - 4 رقم 984.

2- تفسير العياشي: 260/1 ح 206. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2475.

فخذوه، وانظروا ما يوافق أخبارهم فدعوه.

(1)

### السابع - الأخذ بخلاف قول العامة:

1 - الشيخ الطوسي ؛ ...: محمد بن إسماعيل بن يزيد قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن صلاة طواف التطوع بعد العصر؟ فقال (عليه السلام) : لا.

فذكرت له قول بعض آبائه: إن الناس لم يأخذوا عن الحسن والحسين (عليهما السلام) إلا الصلاة بعد العصر بمكة.

فقال (عليه السلام) : نعم، ولكن إذا رأيت الناس يقبلون علي شي ء فاجتنبه.

فقلت: إن هؤلاء يفعلون.

قال (عليه السلام) : لستم مثلهم.

(2)

### الثامن - حكم الرجوع إلي فقيه البلد والأخذ بخلاف ما أفتي به:

1 - الشيخ الصدوق ؛ : حدّثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ومحمد بن موسى البرقي، ومحمد بن علي ماجيلويه، ومحمد بن علي بن هاشم، وعلي بن عيسى المجاور رضي الله عنهم قالوا: حدّثنا علي بن محمد بن ماجيلويه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد السّياري، عن علي بن

ص:319

- 
- 1- بحار الأنوار: 235/2 ح 19، عن رسالة الفقهاء للراوندي وكذا وسائل الشيعة: 119/27 ح 33367، عن رسالة الفقهاء للراوندي ولكن لم نعثر علي رسالته، والفصول المهمة للحرّ العاملي: 578/1 ح 883 بتفاوت.
- 2- الاستبصار: 237/2 ح 825. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1490.

أسباط قال: قلت للرضا (عليه السلام) : يحدث الأمر لا أجد بدءاً من معرفته، وليس في البلد الذي أنا فيه أحد أستفتيه من مواليك.

قال: فقال (عليه السلام) : انت فقيه البلد فاستفتته في أمرك، فإذا أفتاك بشيء فخذ بخلافه، فإن الحق فيه.

(1)

### التاسع - حكم الرأي والاجتهاد والقياس في الروايات:

1 - البرقيّ ؛ : عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر (2) قال: قال رجل من أصحابنا لأبي الحسن (عليه السلام) : نقيس علي الأثر نسمع الرواية فنقيس عليها؟

فأبي ذلك وقال: قد رجع الأمر إذا إليهم فليس معهم لأحد أمر.

(3)

### العاشر - حكم الأحاديث المتشابهة:

1 - الشيخ الصدوق ؛ : ... عن أبي حيون مولي الرضا (عليه السلام) قال: ... إن في أخبارنا متشابهاً كمتشابه القرآن، ومحكماً كمحكم القرآن، فردوا متشابهها إلي محكمها، ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلّوا.

(4)

ص: 320

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 275/1 ح 10. عنه وعن العليل، البحار: 233/2 ح 14. علل الشرائع: 531، ب 315 ح 4، بتفاوت يسير. عنه وعن العيون والتهذيب، وسائل الشيعة: 115/27 ح 33356، والفصول المهمة للحرّ العاملي: 575/1 ح 872. تهذيب الأحكام: 294/6 ح 820، مضمراً. عنه الوافي: 263/1 ح 204.

2- تقدّمت ترجمته في (جهاد العدو - أحكام الأرضين).

3- المحاسن: 213 ح 93. عنه مستدرک الوسائل: 264/17 ح 21293، والبحار: 307/2 ح 56.

4- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 290/1 ح 39. يأتي الحديث بتمامه في ف 6 رقم 1886.

## الحادي عشر - جواز التفريع عن القواعد الكلية الصادرة عن الأئمّ (عليهم السلام) :

1 - ابن إدريس الحلّي ؛ : أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: علينا إلقاء الأصول إليكم، وعليكم التفريع (1)، (2).

ص:321

---

1- في المصدر: التفريع، وما أثبتناه عن الوسائل.

2- السرائر: 575 س 15. عنه وسائل الشيعة: 62/27 ح 33202، والفصول المهمة للحرّ العاملي: 554/1 ح 825.



## الفصل الثاني: الطهارة

إشاره:

وفيه ستة عشر موضوعاً

(أ) - حدّ البلوغ

إشاره:

وفيه مسألة واحدة

- حدّ البلوغ في اشتراط التكليف:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ ...عليّ بن الفضل الواسطيّ قال: كتبت إلي الرضا (عليه السلام) :... ما حدّ البلوغ؟

فقال (عليه السلام) : ما أوجب علي المؤمنين الحدود.

(1)

ص: 323

---

1- الكافي: 76/6 ح 6. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2484.

## (ب) - طهارة أهل الكتاب

إشاره:

وفيه مسألة واحدة

- حكم ما يشتري من أهل الكتاب :

1 - ابن إدريس الحلبي ؛ : أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا ( عليه السلام ) قال: سألته عن الرجل يشتري ثوباً من السوق ليساً لا يدري لمن كان، يصلح له الصلاة فيه؟

قال ( عليه السلام ) : إن كان اشتراه من مسلم فليصل فيه، وإن اشتراه من نصراني فلا يلبسه ولا يصلّي فيه حتّى يغسله.

(1)

## (ج) - طهارة الجلود

إشاره:

وفيه مسألة واحدة

- حكم جلود الخمر الوحشية المذكاة:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ ...القاسم الصيقل قال: كتبت إلى الرضا ( عليه السلام ) : إنّي أعمل أغماد السيوف من جلود الحمر الميتة، فيصيب ثيابي فأصلّي فيها.

فكتب ( عليه السلام ) إليّ: اتّخذ ثوباً لصلاتك....

(2)

ص:324

1- السرائر: 572 س 13. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1183.

2- الكافي: 407/3، ح 16. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2491.

إشارة:

وفيه سبع مسائل

- حكم من نسي بعض الوجه في الوضوء:

1 - الشيخ الصدوق ؛ : حدّثنا أبي ( رضي الله عنه ) قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سهل، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) عن الرجل يفتي عن وجهه إذا توضّأ؟ (1)  
فقال: يجزيه أن يبلّه من بعض جسده.

(2)

- حكم الوضوء لمن غلب عليه النوم:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : أخبرني الشيخ ؛ ، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عبيد الله، وعبد الله بن المغيرة قالوا: سألتنا الرضا ( عليه السلام ) عن الرجل ينام علي دابّته؟  
فقال ( عليه السلام ) : إذا ذهب النوم بالعقل فليعد الوضوء.

(3)

ص: 325

- 
- 1- في البحار: إذا توضّأ موضع لم يصبه الماء.
  - 2- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 22/2 ح 49. عنه البحار: 359/77 ح 3، ووسائل الشيعة: 472/1 ضمن ح 1251، مثله.
  - 3- الاستبصار: 79/1 ح 245. تهذيب الأحكام: 6/1 ح 4. عنه الوافي: 255/6 ح 4225. عنه وعن الاستبصار، ووسائل الشيعة: 252/1 ح 652.



## - حكم الوضوء بعد المذي:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل (1)، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن المذي، فأمرني بالوضوء منه، ثم أعدت عليه سنة أخرى، فأمرني بالوضوء منه وقال: إن علياً أمر المقداد أن يسأل رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، واستحيي أن يسأله فقال (صلي الله عليه وآله وسلم): فيه الوضوء.

قلت: وإن لم أتوضأ؟

قال (عليه السلام): لا بأس. (2)

## - حكم الوضوء بعد البول والغائط والريح:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سهل، عن زكريا بن آدم، قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الناسور (3)(4)، أينقض الوضوء؟

قال (عليه السلام): إنما ينقض الوضوء ثلاث: البول، والغائط، والريح.

(5)

ص: 326

1- هو محمد بن إسماعيل الذي تقدّمت ترجمته في (حكم تطهير الأرض بالشمس).

2- الاستبصار: 92/1 ح 296 وح 295، مثله وبتفاوت، وفيه: سألت الرضا (عليه السلام). تهذيب الأحكام: 18/1 ح 42، و43. عنه البحار: 279/2 ح 41، والوافي: 265/6 ح 4255، و4256. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 279/1 ح 733، و281 ح 741. قطعة منه في (ما رواه عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)).

3- في الوسائل: الناصور.

4- الناسور: علّة تحدث في العين، وقد يحدث حول المقعدة، وفي اللثة. المصباح المنير: 603.

5- الكافي: 36/3 ح 2. عنه وعن التهذيب والاستبصار والعيون، وسائل الشيعة: 250/1 ح 646، و292 ح 767، والفصول المهمة للحرّ العاملي: 16/2 ح 1134. تهذيب الأحكام: 10/1 ح 18. عنه وعن الكافي، الوافي: 247/6 ح 4201. الاستبصار: 86/1 ح 272. عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 22/2 ح 47. عنه البحار: 216/77 ح 9.

2 - الشيخ الطوسي ؛ ...محمد بن عيسى قال: كتب إليه رجل هل يجب الوضوء ممّا خرج من الذكر بعد الاستبراء؟

فكتب (عليه السلام) : نعم.

(1)

### - حكم القيء والمِدّة والدم بعد الوضوء:

1 - الشيخ الصدوق ؛ : أبي (رضي الله عنه) قال: حدّثنا سعد بن عبد قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن إبراهيم بن أبي محمود، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن القيء والرغاف (2) والمِدّة (3) والدم، أينقض الوضوء؟

فقال (عليه السلام) : لا ينقض شيئاً.

(4)

### - حكم الوضوء بعد خروج الندي والصفرة من المقعد:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد،

ص: 327

1- الاستبصار: 49/1، ح 138. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2520.

2- الرغاف: الدم يخرج من الأنف. المعجم الوسيط: 354.

3- المِدّة: القيح. المعجم الوسيط: 858.

4- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 22/2 ح 46. عنه البحار: 216/77 ضمن ح 8، عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 262/1 ح

679. تهذيب الأحكام: 16/1 ح 34، بتفاوت. عنه الوافي: 263/6 ح 4249. الاستبصار: 84/1 ح 264.

عن عليّ بن أحمد بن أشيم، عن صفوان قال: سألت الرضا (عليه السلام) رجلاً وأنا حاضر فقال: إنّ بي جرحاً في مقعدتي فأتوضّأ وأستنجي، ثمّ أجد بعد ذلك الندي والصفرة من المقعدة، أفأعيد الوضوء؟

فقال: وقد أتقيت، فقال: نعم.

قال: لا، ولكن رشّه بالماء، ولا تعد الوضوء.

أحمد، عن أبي نصر قال: سألت الرضا (عليه السلام) رجلاً، بنحو حديث صفوان.

(1)

- حكم الاستعانة في الوضوء:

1 - الشيخ المفيد: كان الرضا عليّ بن موسى (عليهما السلام) يكثر وعظ المأمون إذا خلا به... ودخل الرضا (عليه السلام) يوماً عليه، فرآه يتوضّأ للصلاة والغلام يصبّ عليّ يده الماء فقال: لا تشرك يا أمير المؤمنين! بعبادة ربك أحداً، فصرف المأمون الغلام، وتولّى تمام وضوئه بنفسه....

(2)

(هـ) - ماء البئر

إشارة:

وفيه ثمان مسائل

- عدم تنجس ماء البئر بالملاقاة:

1 - الشيخ الطوسي: أخبرني الشيخ أيده الله تعالى، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

ص: 328

1- الكافي: 19/3 ح 3. عنه البحار: 63/77 س 18، ووسائل الشيعة: 292/1 ح 769، مثله. تهذيب الأحكام: 46/1 ح 131، و347 ح

1019. عنه وعن الكافي، ووسائل الشيعة: 292/1 ح 768، والوافي: 267/6 ح 4264.

2- الإرشاد: 315 س 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 788.

إسماعيل بن بزيع قال: كتبت إلي رجل أسأله أن يسأل أبا الحسن الرضا (عليه السلام) ، فقال: ماء البئر واسع لا يفسده (1) شيء، إلا أن يتغيّر ريحه أو طعمه، فينزع منه حتّى يذهب الريح، ويطيب طعمه، لأنّ له مادة.

(2)

### - حكم تقارب البئر والبالوعة:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمّد بن القاسم (3)، عن أبي الحسن (عليه السلام) في البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة أذرع وأقلّ وأكثر، يتوضّأ منها.

قال (عليه السلام) : ليس يكره من قرب ولا بعد، يتوضّأ منها، ويغتسل ما لم يتغيّر الماء.

(4)

ص:329

1- في الاستبصار: لا ينجّسه.

2- تهذيب الأحكام: 234/1 ح 676، و409 ح 1287، قطعة منه. عنه وسائل الشيعة: 172/1 ح 428. الاستبصار: 33/1 ح 87. عنه وسائل الشيعة: 141/1 ح 347، و172 ح 427. الكافي: 5/3 ح 2، قطعة منه. عنه وسائل الشيعة: 140/1 ح 345، و170 ح 422. عنه وعن التهذيب، الوافي: 39/6 ح 3706، وح 3707. عوالي اللئالي: 11/3 ح 14. الفصول المهمّة للحجّ العاملي: 9/2 ح 1114. قطعة منه في (كيفية نجاسة ماء البئر).

3- هو محمّد بن القاسم بن الفضيل الذي تقدّمت ترجمته في (الرجوع إلي المعرّس).

4- تهذيب الأحكام: 411/1 ح 1294. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 200/1 ح 516. الكافي: 8/6 ح 4. عنه وعن الفقيه والتهذيب والاستبصار، وسائل الشيعة: 171/1 ح 425. الاستبصار: 46/1 ح 129. من لا يحضره الفقيه: 13/1 ح 23، بحذف سؤال الراوي. عنه وسائل الشيعة: 141/1 ح 349. عنه وعن الكافي والتهذيب، الوافي: 98/6 ح 3852. الفصول المهمّة للحجّ العاملي: 9/2 ح 1116. قطعة منه في (نجاسة ماء البئر بتغيّر لونه أو ريحه أو طعمه) و(عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقة).

## - نجاسة ماء البئر بتغيّر ريحه أو طعمه:

1 - الشيخ الطوسي؛ ...: محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: كتبت إلي رجل أسأله أن يسأل أبا الحسن الرضا (عليه السلام) فقال: ماء البئر واسع لا يفسده شيء، إلا أن يتغيّر ريحه أو طعمه، فينزح منه حتى يذهب الريح، ويطيب طعمه، لأنّ له مادّة.

(1)

2 - الشيخ الطوسي؛ ...: محمد بن القاسم، عن أبي الحسن (عليه السلام) في البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة أذرع وأقلّ وأكثر، يتوضّأ منها.

قال (عليه السلام): ليس يكره من قرب ولا بعد، يتوضّأ منها، ويغتسل ما لم يتغيّر الماء.

(2)

## - كيفية تطهير ماء البئر:

1 - محمد بن يعقوب الكليني؛ ...: محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: كتبت إلي رجل أسأله أن يسأل أبا الحسن الرضا (عليه السلام)، عن البئر تكون في المنزل للوضوء، فتقطر فيها قطرات من بول أو دم، أو يسقط فيها شيء من عذرة كالبعرة ونحوها، ما الذي يطهرها حتى يحلّ الوضوء منها للصلاة؟

ص: 330

- 
- 1- تهذيب الأحكام: 234/1 ح 676. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1172.
  - 2- تهذيب الأحكام: 411/1 ح 1294. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1173.

فوق (عليه السلام) بخطه في كتابي: تنزح منها دلاءً.

(1)

2- الشيخ الطوسي؛ ... محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: كتبت إلي رجل أسأله أن يسأل أبا الحسن الرضا (عليه السلام) فقال: ماء البئر واسع لا يفسده شيء، إلا أن يتغير ريحه أو طعمه، فينزح منه حتى يذهب الريح، ويطيب طعمه، لأن له مادة.

(2)

### - عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة:

1- الشيخ الطوسي؛ ... محمد بن القاسم، عن أبي الحسن (عليه السلام) في البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة أذرع وأقل وأكثر، يتوضأ منها.

قال (عليه السلام): ليس يكره من قرب ولا بعد، يتوضأ منها، ويغتسل ما لم يتغير الماء.

(3)

### - حكم ماء الحمام:

1- ابن أبي الجمهور؛ قال الرضا (عليه السلام): ماء الحمام لا ينجس (4)، (5).

ص: 331

1- الكافي: 5/3 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2507.

2- تهذيب الأحكام: 234/1 ح 676. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1172.

3- تهذيب الأحكام: 411/1 ح 1294. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1173.

4- في المستدرک: لا يخبث.

5- عوالي اللئالي: 12/3 ح 17. عنه مستدرک الوسائل: 194/1 ح 328.

## - حكم تطهير الأرض بالشمس:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع (1) قال: سألته عن الأرض والسطح يصيبه البول أو ما أشبهه، هل تطهره

الشمس من غير ماء؟

قال (عليه السلام) : كيف تطهر من غير ماء.

(2)

## - حكم غسل الرجلين بعد الحمام:

1 - أبو نصر الطبرسي ؛ : عن الرضا (عليه السلام) قال: من غسل رجله بعد خروجه من الحمام فلا بأس، وإن لم يغسلهما فلا بأس.

(3)

## (و) - التخلي

### إشاره:

وفيه ثمان مسائل

## - طلب مكان مناسب للبول:

1 - الشيخ الطوسي ؛ :... سليمان الجعفري قال: بت مع الرضا (عليه السلام) في سفح جبل، فلما كان آخر الليل قام فتنحى، وصار علي موضع مرتفع، فبال وتوضأ وقال:

ص: 332

1- تقدّمت ترجمته في (كان 7 يصلي صلاة الطواف في النعلين).

2- التهذيب: 273/1 ح 805. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 453/3 ح 4152. الاستبصار: 193/1 ح 678. عوالي اللئالي: 60/3 ح 176.

3- مكارم الأخلاق: 50 س 3. عنه البحار: 78/73 ضمن ح 21.

من فقه الرجل أن يرتاد لموضع بوله، ويسط سراويله، وقام عليه وصلّي صلاة الليل.

(1)

### - حكم استقبال القبلة وغيرها واستدبارها عند التخلّي:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ : محمّد بن يحيى بإسناده رفعه قال: سئل أبو الحسن (عليه السلام) (2) ما حدّ الغائط؟

قال: لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها، ولا تستقبل الريح ولا تستدبرها.

وروي أيضاً في حديث آخر: لا تستقبل الشمس ولا القمر.

(3)

2 - الشيخ الطوسيّ ؛ : محمّد بن عليّ بن محبوب، عن الهيثم بن مسروق النهديّ، عن محمّد بن إسماعيل قال: دخلت عليّ أبي الحسن الرضا (عليه السلام) وفي منزله كنيف مستقبل القبلة، سمعته يقول: من بال حذاء القبلة، ثمّ ذكر فأنحرف عنها إجلالاً للقبلة، وتعظيماً لها، لم يقم من مقعده ذلك حتّى يغفر الله له.

(4)

ص: 333

1- تهذيب الأحكام: 33/1 ح 86. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 650.

2- في البحار نقلاً عن المقنع: سئل أبو الحسن الرضا (عليه السلام) .

3- الكافي: 15/3 ح 3. عنه الوافي: 107/6 ح 3861، و3862. عنه وعن المقنع، وسائل الشيعة: 301/1 ح 791. بحار الأنوار: 182/77 ح 32 عن المقنع.

4- تهذيب الأحكام: 352/1 ح 1043، و26 ح 66، قطعة منه. عنه الوافي: 109/6 ح 3869، و3870. الاستبصار: 47/1 ح 132، قطعة منه. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 303/1 ح 796. ذكرى الشيعة: 20 س 12، قطعة منه. عوالي اللئالي: 24/3 ح 62.



## - حكم غسل الفراش وما شابهه إذا أصابه البول:

1 - محمد بن يعقوب الكليني؛ : أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي محمود قال: قلت للرضا (عليه السلام) : الطنفسة (1) والفراش يصيبهما البول، كيف يصنع بهما وهو ثخين كثير الحشو؟  
قال (عليه السلام) : يغسل ما ظهر منه في وجهه.

(2)

## - حكم تطهير الثوب والبدن من البول:

1 - ابن إدريس الحلبي؛ : أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن البول يصيب الجسد؟  
قال (عليه السلام) : صبّ عليه الماء مرّتين، فإتّما هو ماء.  
وسألته عن الثوب يصيبه البول؟ قال (عليه السلام) : اغسله مرّتين.

(3)

## - حكم تطهير محل الغائط:

1 - محمد بن يعقوب الكليني؛ : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد،

ص:334

- 
- 1- الطنفسة بالضّمّ والفتح والكسر في الطاء، وكذلك في الفاء: البساط، الحصير، والثوب. المنجد: 474.
  - 2- الكافي: 55/3 ح 2. تهذيب الأحكام: 251/1 ح 724 وفيه: أحمد بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن أبي محمود... عنه البحار: 131/77 س 3. من لا يحضره الفقيه: 41/1 ح 159. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 400/3 ح 3972، والوافي: 140/6 ح 3953.
  - 3- السرائر: 557 س 13. عنه وسائل الشيعة: 345/1 ح 915، و396/3 ح 3965، والبحار: 103/77 ح 8، و209 ح 21.

عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: يستنجي ويغسل ما ظهر منه (أي محلّ الغائط) علي الشَّرح (1)، ولا تدخل فيه الأنملة.

(2)

### - حكم بقاء أثر النجاسة بعد إزالة العين:

1 - الشيخ الصدوق ؛ : سئل الرضا (عليه السلام) عن الرجل يطأ في الحمّام، وفي رجله الشقاق، فيطأ البول والنورة، فيدخل الشقاق أثر أسود ممّا وطئه من القدر وقد غسله، كيف يصنع به وبرجله التي وطئ بها؟ أيجزيه الغسل أن يخلّل أظفاره بأظفاره ويستنجي، فيجد الريح من أظفاره، ولا يري شيئاً؟

فقال (عليه السلام) : لا شيء عليه من الريح والشقاق بعد غسله.

(3)

### - طهارة الثوب الذي يشتريه المسلم:

1 - ابن إدريس الحلّي ؛ : أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ صاحب الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يشتري ثوباً من السوق ليساً (4) لا يدري لمن

ص:335

---

1- الشَّرح: مَجْمَع حلقة الدبر. المعجم الوسيط: 477.

2- الكافي: 17/3 ح 3. عنه وسائل الشيعة: 437/3 ح 4094. عنه وعن التهذيب والفقيه، الوافي: 124/6 ح 3908، و3909. تهذيب الأحكام: 45/1 ح 128. الاستبصار: 51/1 ح 146. من لا يحضره الفقيه: 21/1 ح 60، مراسلاً. عنه وعن الاستبصار والتهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 347/1 ح 919. عوالي اللئالي: 45/4 ح 160.

3- من لا يحضره الفقيه: 42/1 ح 165. عنه وسائل الشيعة: 440/3 ح 4106، والوافي: 151/6 ح 3978.

4- في الوسائل: للبس.

كان، يصلح له الصلاة فيه؟

قال (عليه السلام) : إن كان اشتراه من مسلم فليصل فيه، وإن اشتراه من نصراني فلا يلبسه ولا يصلّي فيه حتّى يغسله.

(1)

### - حكم المستنجي وخاتمه في يده:

1 - الشيخ الصدوق ؛ ...الحسين بن خالد الصيرفي قال: قلت لأبي الحسن عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) : الرجل يستنجي وخاتمه في إصبعه، ونقشه «لا إله إلا الله». فقال (عليه السلام) : أكره ذلك....

(2)

### (ز) - الوضوء

#### إشاره:

وفيه ستّ مسائل

### - حدّ غسل الوجه في الوضوء:

1 - محمّد بن يعقوب الكليني ؛ ...إسماعيل بن مهران قال: كتبت إلي الرضا (عليه السلام) أسأله عن حدّ الوجه؟

فكتب (عليه السلام) : من أوّل الشعر إلي آخر الوجه وكذلك الجبينين.

(3)

ص: 336

1- السرائر: 572 س 13. عنه البحار: 82/77 ح 3، والوسائل: 490/3 س 12. يأتي الحديث أيضاً في (حكم الصلاة فيما يشتري من سوق المسلمين) و(حكم ما يشتري من أهل الكتاب).

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 54/2 ح 206. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 4 رقم 878.

3- الكافي: 28/3 ح 4. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2427.

## - كَيْفِيَّةُ وُضُوءِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ:

1 - مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيّ؛ : عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَخِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ النِّسَاءَ فِي الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ أَنْ يَبْتَدِئَ بِأَطْنِ أَوْعِيَّ، وَفِي الرِّجَالِ بِظَاهِرِ الذَّرَاعِ.

(1)

## - كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ عَلَيَّ الْقَدَمَيْنِ:

1 - مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيّ؛ : عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَيَّ الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ هُوَ؟

فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَيَّ الْأَصَابِعِ، فَمَسَحَهَا إِلَيَّ الْكَعْبَيْنِ إِلَيَّ ظَاهِرَ الْقَدَمِ.

فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ بِأَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ هَكَذَا؟

فَقَالَ ( عَلَيْهِ السَّلَامُ ) : لَا، إِلَّا بِكَفِّهِ (2) (3)

ص: 337

1- الكافي: 28/3 ح 6. عنه الوافي: 334/6 ح 4409. من لا يحضره الفقيه: 30/1 ح 100، مرسلًا وبتفاوت. تهذيب الأحكام: 76/1 ح 193. عنه وعن الكافي والفقيه، وسائل الشيعة: 466/1 ح 1238، و1239. تعليقة مفتاح الفلاح للخواجوني: 88 س 13، بتفاوت. عوالي اللئالي: 203/2 ح 109. ذكرى الشيعة: 94 س 27.

2- في العوالي: لا يكفه.

3- الكافي: 30/3 ح 6. عنه نور الثقلين: 598/1 ح 77. عنه وعن التهذيب، الوافي: 284/6 ح 4300. تهذيب الأحكام: 64/1 ح 179، بتفاوت يسير، و91 ح 243، عنه مفتاح الفلاح: 89 س 8. الاستبصار: 62/1 ح 184. عنه وعن قرب الإسناد والتهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 417/1 ح 1058. قرب الإسناد: 368 ح 1318. عنه البحار: 259/77 ح 6. الدر المنثور: 71/2 س 8، قطعة منه. عوالي اللئالي: 25/3 ح 66.

## - حكم الاستعانة في الوضوء:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ : عليّ بن محمّد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: دخلت علي الرضا (عليه السلام) وبين يديه إبريق، يريد أن يتهيأ منه للصلاة، فدنوت منه لأصّب عليه فأبى ذلك، وقال: مه، يا حسن!

فقلت له: لِمَ تنهاني أن أصبّ علي يدك؛ تكره أن أوجر؟

قال (عليه السلام) : توجر أنت وأوزر أنا؟!

فقلت له: وكيف ذلك؟

فقال (عليه السلام) : أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ يَ أَحَدًا) (1)،  
وها أناذا!

أتوضأ للصلاة وهي العبادة، فأكره أن يشركني فيها أحد.

(2)

ص: 338

1- الكهف: 110/18.

2- الكافي: 69/3 ح 1. عنه نور الثقلين: 316/3 ح 267، وحلية الأبرار: 370/4 ح 5، والوافي: 330/6 ح 4398. تهذيب الأحكام: 365/1 ح 1107. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 476/1 ح 1266. تعليقة مفتاح الفلاح: 100 س 5. عوالي اللئالي: 197/2 ح 96. قطعة منه في (سورة الكهف: 110/18) و(وضوؤه (عليه السلام)).

## - حكم الوضوء لمن اغتسل غسل الجنابة:

1 - الشيخ الطوسي ؛ ...أحمد بن محمد قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن غسل الجنابة؟ فقال (عليه السلام) : ... لا وضوء فيه.

(1)

## - حكم الوضوء والغسل بماء الغدير الذي يستنجي فيه الإنسان:

1 - الشيخ الطوسي ؛ ...محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: كتبت إلي من يسأله عن الغدير، يجتمع فيه ماء السماء، ويستقي فيه من بئر، فيستنجي فيه الإنسان من بول أو يغتسل فيه الجنب، ما حدّه الذي لا يجوز؟ فكتب (عليه السلام) : لا تتوضأ من مثل هذا إلا من ضرورة إليه.

(2)

## (ح) - وضوء الجبيرة

### إشاره:

وفيه ثلاث مسائل

## - حكم المسح علي الجائر في موضع الغسل في الوضوء مع تعذر نزاعها:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين،

ص:339

1- الاستبصار: 123/1 ح 419. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1196.

2- تهذيب الأحكام: 418/1 ح 1319، و150 ح 427. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2508.

ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) (1) عن الكسير تكون عليه الجبائر، أو تكون به الجراحة، كيف يصنع بالوضوء، وعند غسل الجنابة، وغسل الجمعة؟

قال (عليه السلام): يغسل ما وصل إليه الغسل (2) ممّا ظهر ممّا ليس عليه الجبائر، ويدع ما سوي ذلك ممّا لا يستطيع غسله، ولا ينزع الجبائر، ولا يعبث بجراحته (3).

### - حكم المسح علي الجبائر في الوضوء:

1 - الشيخ الصدوق؛ : حدّثنا أبي (رضي الله عنه) قال أحمد بن سعد بن عبد الله قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الدواء يكون علي يدي الرجل، أيجزیه أن يمسح في الوضوء علي الدواء المطلي عليه؟

فقال (عليه السلام): نعم، يمسح عليه ويجزیه.

(4)

ص:340

1- في التهذيب: 363/1، ح 1098، أبا إبراهيم (عليه السلام). وأشار السيّد الزنجاني في تعليقه علي نسخة المصحّحة من الكافي: أنّ الرضا (عليه السلام) لم يذكر في التهذيين، ونسب في نسخة خ إلي نسخة.

2- الغسل: بالكسر، الماء الذي يغسل به، وربما جاء بالضمّ أيضاً.

3- الكافي: 32/3 ح 1. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 463/1 ح 1227، والبحار: 371/77 س 22. تهذيب الأحكام: 362/1 ح 1094، و363 ح 1098، عنه وعن الكافي، الوافي: 359/6، ح 4461. الاستبصار: 77/1 ح 238. ذكرى الشيعة: 96 س 34، وفيه: عن الكاظم (عليه السلام). قطعة منه في (حكم الكسير الذي عليه الجبائر في الغسل).

4- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 22/2 ح 48، عنه البحار: 365/77 ح 3، ووسائل الشيعة: 466/1 ح 1236. الاستبصار: 76/1 ح 235، بتفاوت. تهذيب الأحكام: 364/1 ح 1105. عنه وسائل الشيعة: 465/1 ح 1235، والوافي: 361/6 ح 4467.

## - حكم مسح القدمين بالبلل من الرأس أو بماء جديد:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد (1)، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) أيجزي الرجل أن يمسح قدميه بفضل رأسه؟

فقال (عليه السلام) برأسه: لا. فقلت أبعاء جديد؟

فقال (عليه السلام) برأسه: نعم.

(2)

## (ط) - الجنابة

### إشارة:

وفيه عشر مسائل

## - ما يوجب الغسل علي الرجل والمرأة:

1 - ابن إدريس الحلبي ؛ : أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا (عليه السلام) قال: سألته ما يوجب الغسل علي الرجل والمرأة؟

قال (عليه السلام) : إذا أولجه أوجب الغسل والمهر والرجم.

(3)

ص: 341

1- تقدّمت ترجمته في (رؤياه (عليه السلام)).

2- تهذيب الأحكام: 58/1 ح 163. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 409/1 ح 1061، والوافي: 291/6 ح 4319. الاستبصار: 58/1 ح 173.

3- السرائر: 557 س 19. عنه وسائل الشيعة: 185/2 ح 1882، والبحار: 58/78 ح 25، وفيه: سألت الرضا (عليه السلام)، و356/100 ح 46. قطعة منه في (ما يوجب المهر) و(ما يوجب الرجم).



## - حكم غسل الجنابة:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يجامع المرأة قريباً من الفرج فلا ينزلان، متى يجب الغسل؟

فقال (عليه السلام) : إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل.

فقلت: التقاء الختانيين، هو غيبوبة الحشفة؟

قال (عليه السلام) : نعم.

(1)

2 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سعد الأشعري، قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يلمس فرج جاريته حتّى تنزل الماء من غير أن يباشر، يعبث بها بيده حتّى تنزل؟

قال (عليه السلام) : إذا أنزلت من شهوة فعليها الغسل.

(2)

3 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يجامع المرأة فيما

ص:342

---

1- الكافي: 46/3 ح 2. عنه وسائل الشيعة: 183/2 ح 1876، والوافي: 398/6 ح 4541. تهذيب الأحكام: 118/1 ح 311. الاستبصار: 108/1 ح 359.

2- الكافي: 47/3 ح 5. عنه وسائل الشيعة: 186/2 ح 1885. عنه وعن التهذيب، الوافي: 407/6 ح 4564. تهذيب الأحكام: 123/1 ح 327. الاستبصار: 108/1 ح 354.

دون الفرج وتُنزَل المرأة، عليها غسل؟ قال (عليه السلام) : نعم.

(1)

### - كيفية غسل الجنابة:

1 - الشيخ الطوسي : أخبرني الشيخ ؛ ، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمد قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن غسل الجنابة؟

فقال (عليه السلام) : تغسل يدك اليمنى من المرفق إلى أصابعك، وتبول إن قدرت علي البول، ثم تدخل يدك في الإناء، ثم اغسل ما أصابك منه، ثم أفض علي رأسك وجسدك، ولا وضوء فيه.

(2)

### - حكم من أجنب ليلاً فتعدّر عليه الغسل حتى طلع الفجر:

1 - الشيخ الطوسي : ...إسماعيل بن عيسى، قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن رجل أصابه جنابة في آخر الليل فقام ليغتسل ولم يصب ماءً فذهب يطلبه أو بعث من يأتيه فعسر عليه شيء حتى أصبح كيف يصنع؟

ص: 343

1- الكافي: 47/3 ح 6. عنه وعن التهذيب، الوافي: 407/6 ح 4566. تهذيب الأحكام: 123/1 ح 328، و125 ح 337. عنه البحار: 368/57 ح 70. الاستبصار: 108/1 ح 355.

2- الاستبصار: 123/1 ح 419. تهذيب الأحكام: 131/1 ح 363، عنه الوافي: 504/6 ح 4797. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 230/2 ح 2018، و247 ح 2067. قرب الإسناد: 368 ح 1319 باختصار. عنه البحار: 43/78 ح 5، ووسائل الشيعة: 233/2 ح 2028. قطعة منه في (حكم الوضوء لمن اغتسل غسل الجنابة).

قال: يغتسل إذا جاءه ثمَّ يصلّي.

(1)

### - حكم الغسل بعد إزال المنّي:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ : الحسين بن محمّد، عن عبد الله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن المرأة تعانق زوجها من خلفه، فتحرك علي ظهره، فتأتيها الشهوة، فتتزل الماء، عليها الغسل؟ أو لا يجب عليها الغسل؟

قال (عليه السلام) : إذا جاءتها الشهوة، فأنزلت الماء، وجب عليها (2) الغسل (3).

### - حكم احتلام المرأة في النوم:

1 - الشيخ الطوسيّ ؛ : الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع (4) قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن المرأة تري في منامها فتتزل،

أعليها غسل؟ قال (عليه السلام) : نعم.

(5)

ص:344

1- تهذيب الأحكام: 210/4، ح 610، و213، ح 619. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1388.

2- في المصدر: عليه الغسل، وهو غير صحيح، يدلّ عليه ظاهر العبارة، وسائر المآخذ.

3- لكافي: 47/3، ح 7. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 187/2، ح 1887، والوافي: 408/6، ح 4568، و4569. تهذيب الأحكام: 122/1، ح 326، بتفاوت يسير.

4- تقدّمت ترجمته في (كان (عليه السلام) يصلّي صلاة الطواف في النعلين).

5- الاستبصار: 108/1 ح 356. تهذيب الأحكام: 124/1 ح 333. عنه الوافي: 407/6 ح 4563. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 190/2 ح 1899.

## - حكم الغسل مع بقاء أثر الطيب أو غيره علي البدن:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قلت للرضا (عليه السلام) : الرجل يجنب فيصيب جسده ورأسه الخلق (1)، والطيب، والشيء اللكد (2) مثل علك (3) الروم، والطرار وما أشبهه فيغتسل، فإذا فرغ وجد شيئاً قد بقي في جسده من أثر الخلق والطيب وغيره؟

قال (عليه السلام) : لا بأس.

(4)

## - حكم الكسير الذي عليه الجبائر في الغسل:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ :...عبد الرحمن بن الحجّاج قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الكسير تكون عليه الجبائر، أو تكون به الجراحة، كيف يصنع بالوضوء، وعند غسل الجنابة، وغسل الجمعة؟

قال (عليه السلام) : يغسل ما وصل إليه الغسل ممّا ظهر ممّا ليس عليه الجبائر، ويدع ما سوي ذلك ممّا لا يستطيع غسله، ولا ينزع الجبائر، ولا يعبث بجراحته.

(5)

ص: 345

1- الخلق: ضرب من الطيب، أعظم أجزائه الزعفران. المعجم الوسيط: 252.

2- لكدّ عليه الوسخ، وبه - لكداً: لزمه ولصق به. المعجم الوسيط: 836.

3- العلك مثل حمل: كلّ صمغ يعلك من لبان وغيره، فلا يسيل. المصباح المنير.

4- الكافي: 51/3 ح 7. تهذيب الأحكام: 130/1 ح 356، بتفاوت يسير. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 239/2 ح 2040، والوافي:

510/6 ح 4812.

5- الكافي: 32/3 ح 1. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1187.

## - حكم غسل الميّت والجنب إذا كان الماء قليلاً:

1 - الشيخ الصدوق ؛ : حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس (رضي الله عنه) قال: أخبرنا أبي، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن النضر، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن القوم يكونون في السفر فيموت منهم ميّت ومعهم جنب، ومعهم ماء قليل، قدر ما يكتفي أحدهما به، أيهما يبدأ به؟

قال (عليه السلام): يغتسل الجنب ويترك الميّت، لأنّ هذا فريضة وهذا سنّة.

(1)

## - غسل مَيِّ الميّت:

1 - الشيخ الطوسي ؛ :...القاسم الصيقل قال: كتبت إليه: جعلت فداك، هل اغتسل أميرالمؤمنين صلوات الله عليه حين غسل رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عند موته؟

فأجاب (عليه السلام): النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) طاهر مطهّر، ولكن أمير المؤمنين (عليه السلام) فعل وجرت به السنّة.

(2)

ص:346

- 
- 1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 82/2 ح 19. عنه وعن العلل البحار: 25/78 ح 3. تهذيب الأحكام: 110/1 ح 287. عنه وسائل الشيعة: 176/2 ح 1861، والوافي: 570/6 ح 4957. عنه وعن الاستبصار والعيون والعلل، وسائل الشيعة: 376/3 ح 3908. الاستبصار: 102/1 ح 11. علل الشرائع: 305، ب 250 ح 1.
- 2- التهذيب: 107/1 ح 281. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2492.

إشاره:

وفيه مسألتان

- غسل يوم الجمعة:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ، قال: سألته عن الغسل يوم الجمعة؟

فقال (عليه السلام) : واجب عليّ كلّ ذكر وأنثي، عبد أو حرّ.

(1)

- غسل قضاء الحاجة:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ :...مقاتل بن مقاتل، قال: قلت للرضا (عليه السلام) : جعلت فداك؛ علّمني دعاء لقضاء الحوائج؟ فقال (عليه السلام) : إذا كانت لك حاجة إليّ الله عزّ وجلّ مهمّة، فاغتسل والبس أنظف ثيابك، وشمّ شيئاً من الطيب، ثمّ ابرز تحت السماء، فصلّ ركعتين....

(2)

ص: 347

---

1- الكافي: 41/3 ح 1، و42، ح 2، عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد وعن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر، عن محمّد بن عبد الله. عنه وسائل الشيعة: 312/3 ح 3733، والفصول المهمّة للحرّ العاملي: 45/2 ح 1216. عنه وعن التهذيب والاستبصار، وسائل الشيعة: 313/3 ح 3730. تهذيب الأحكام: 111/1 ح 291، وح 292، و9/3 ح 28. عنه وعن الكافي، الوافي: 389/6 ح 4513، و4514. الاستبصار: 103/1 ح 336، و337.

2- الكافي: 477/3 ح 3. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1349.

- حكم الصفرة قبل الحيض وبعده:

1 - محمد بن يعقوب الكليني؛ : محمد بن أبي عبد الله، عن معاوية بن حكيم (1)، قال: قال: الصفرة قبل الحيض بيومين فهو من الحيض، وبعد أيام الحيض ليس من الحيض، وهي في أيام الحيض حيض. (2)

- أقل أيام الحيض وأكثرها:

1 - محمد بن يعقوب الكليني؛ : محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن صفوان بن يحيى، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن أدني ما يكون من الحيض؟ فقال (عليه السلام) : أدناه ثلاثة، وأبعده عشرة.

(3)

ص: 348

---

1- قال النجاشي: معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمّار الدهني ثقة، جليل في أصحاب الرضا (عليه السلام) ، رجال النجاشي: 412 رقم 1098.

2- الكافي: 78/3 ح 5. عنه وسائل الشيعة: 280/2 ح 2141.

3- الكافي: 75/3 ح 1، وح 3، بسند آخر وبتفاوت يسير. عنه وسائل الشيعة: 294/2 ح 2167، و2168، والوافي: 434/6 ح 4647، و435 ح 4649. تهذيب الأحكام: 156/1 ح 445، و446. الاستبصار: 130/1 ح 446، و447.

## - حدّ استظهار الحائض:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: سألته عن الطامث، كم حدّ جلوسها؟

فقال ( عليه السلام ) : تنتظر عدّة ما كانت تحيض، ثمّ تستظهر بثلاثة أيّام، ثمّ هي مستحاضة.

(1)

2 - الشيخ الطوسي ؛ : سعد بن عبد الله، عن أبي جعفر، عن ابن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا ( عليه السلام ) قال: سألته عن الحائض كم تستظهر؟

فقال ( عليه السلام ) : تستظهر بيوم، أو يومين، أو ثلاثة.

(2)

## - حكم المرأة المستحاضة:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن ( عليه السلام ) قال: قلت له: جعلت فداك، إذا مكثت المرأة عشرة أيّام تري الدم ثمّ طهرت، فمكثت ثلاثة أيّام طاهرة، ثمّ رأت الدم بعد ذلك، أتمسك عن الصلاة؟

ص: 349

1- الاستبصار: 149/1 ح 515. تهذيب الأحكام: 172/1 ح 491، و492. عنه الوافي: 439/6 ح 4660. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 303/2 ح 2196.

2- الاستبصار: 149/1 ح 514. تهذيب الأحكام: 171/1 ح 489. عنه الوافي: 439/6 ح 4658. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 302/2 ح 2195.



قال (عليه السلام) : لا، هذه مستحاضة، تغتسل وتستدخل قطنة بعد قطنة، وتجمع بين الصلاتين بغسل، ويأتيها زوجها إن أراد.

(1)

### - حكم اجتماع الحيض مع الحمل:

1 - الشيخ الطوسي : الحسن بن سعيد، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الحبلي تري الدم ثلاثة أيام، أو أربعة أيام تصلي؟

قال (عليه السلام) : تمسك عن الصلاة.

(2)

### - حكم قضاء صلاة الحائض التي تحيض في وقتها:

1 - الشيخ الطوسي : أحمد بن محمد، عن شاذان بن الخليل النيسابوري، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الحجّاج (3)قال:

سألته عن المرأة تطمّث بعد ما تزول الشمس، ولم تصلّ الظهر، هل عليها قضاء تلك الصلاة؟

ص:350

1- الكافي: 90/3 ح 6. عنه الوافي: 472/6 ح 4713. تهذيب الأحكام: 170/1 ح 486. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 372/2 ح 2392. قطعة منه في (حكم جماع المستحاضة).

2- الاستبصار: 139/1 ح 478. تهذيب الأحكام: 387/1 ح 1193. عنه الوافي: 467/6 ح 4705. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 331/2 ح 2280. عوالي اللئالي: 31/3 ح 84.

3- عدّه النجاشي ممّن روي عن أبي عبد الله، وأبي الحسن (عليهما السلام)، وبقي بعد أبي الحسن، ورجع إلي الحقّ ولقي الرضا (عليه السلام)، رجال النجاشي: 237 رقم 630. وقال الشيخ في باب المحمودين من وكلاء الأئمّ (عليهم السلام) : : وكان عبد الرحمن الحجّاج وكيلاً لأبي عبد الله (عليه السلام)، ومات في عصر الرضا (عليه السلام) علي ولايته. الغيبة: 348 رقم 302.

قال (عليه السلام) : نعم.

(1)

### - حكم جماع المستحاضة:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ : ... صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك، إذا مكثت المرأة عشرة أيّام ترى الدم ثمّ طهرت، فمكثت ثلاثة أيّام طاهرة، ثمّ رأيت الدم بعد ذلك...؟

قال (عليه السلام) : ... هذه مستحاضة، تغتسل وتستدخل قطنة بعد قطنة...، ويأتيها زوجها إن أراد.

(2)

### (م) - غسل الميّت

#### إشاره:

وفيه أربع مسائل

- توجيه الميّت إلى القبلة عند الغُسل:

1 - الشيخ الطوسيّ ؛ : محمّد بن عيسى اليقطينيّ، عن يعقوب بن يقطين قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الميّت كيف يوضع علي المغتسل موجّهاً وجهه نحو القبلة، أو يوضع علي يمينه ووجهه نحو القبلة؟

قال (عليه السلام) : يوضع كيف تيسّر، فإذا طهر وضع كما يوضع في قبره.

(3)

ص: 351

1- تهذيب الأحكام: 394/1 ح 1221. الاستبصار: 144/1 ح 494. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 360/2 ح 2364.

2- الكافي: 90/3 ح 6. عنه الوافي: 472/6 ح 4713. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1204.

3- تهذيب الأحكام: 298/1 ح 871. عنه وسائل الشيعة: 491/2 ح 2723، والوافي: 327/24 ح 24127. ذكرى الشيعة: 44 س 19.

## - حكم وضع الخدّ علي القبر والبكاء عنده:

1 - محمّد بن عليّ الطبريّ ؛ ...مسهّر رجل من أصحابنا قال: مرّ أبو الحسن الرضا (عليه السلام) بقبر بعض من أهل بيته، فنزل عن دابّته ووضع خدّه علي القبر وهو يبكي ويقول: «إلهي بدت قدرتك ولم تبد واهية فجهلوك وقدّروك، والتقدير علي غير ما قدّروك، وشبّهوك بخلقك، فمن ثمّ لم يعرفوك ولم يعبدوك، فأنا إلهي بري ء من الذين بالتشبيه طلبوك، وبالتحديد وصفوك، ليس كمثلك شي ء؛...»

(1)

## - حكم وضع اليد علي قبر الميّت:

1 - الشيخ الطوسيّ ؛ : العباس بن معروف، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن هيثم، عن محمّد بن إسحاق قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) : شي ء يصنعه الناس عندنا، يضعون أيديهم علي القبر إذا دفن الميّت. قال (عليه السلام) : إنّما ذلك لمن لم يدرك الصلاة عليه، فأما من أدرك الصلاة فلا.

(2)

## (ن) - صلاة الجنائز

### اشاره:

وفيه ثمان مسائل

## - كيفيّة الصلاة علي الجنائز:

1 - الشيخ الطوسيّ ؛ : أحمد بن محمّد بن عيسي، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن عليّ بن سويد، عن الرضا (عليه السلام) فيما يعلم قال في الصلاة علي الجنائز قال: تقرأ في الأولي بأمر الكتاب، وفي الثانية تصلّي علي النبي وآله، وتدعو في الثالثة للمؤمنين والمؤمنات، وتدعو في الرابعة لميتك، والخامسة تنصرف بها.

(3)

## - عدد التكبيرات في الصلاة علي الميّت:

1 - الشيخ الصدوق ؛ :...عن الحسن بن النضر قال: قلت للرضا (عليه السلام) :

ص:353

- 2- تهذيب الأحكام: 467/1 ح 1532. عنه وسائل الشيعة: 198/3 ح 3396، والوافي: 530/25 ح 24589.
- 3- الاستبصار: 477/1 ح 1844. تهذيب الأحكام: 193/3 ح 440. عنه الوافي: 446/24 ح 24421. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 64/3 ح 3028.

ما العلة في التكبير علي الميِّت خمس تكبيرات؟

قال (1): روي أنها اشتقت من خمس صلوات.

فقال (عليه السلام) : هذا ظاهر الحديث، فأما في وجه آخر (2)، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ قد

فرض علي العباد خمس فرائض: الصلاة، والزكاة، والصيام، والحجَّ، والولاية، فجعل للميِّت كلَّ فريضة تكبيرة واحدة، فمن قبل الولاية كَبَّرَ خمساً، ومن لم يقبل الولاية كَبَّرَ أربعاً، فمن أجل ذلك تكبَّرون خمساً، ومن خالفكم يكبِّر أربعاً.

(3)

### - حكم رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائز:

1 - محمَّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ : عدَّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمَّد بن عيسي، عن يونس، قال: سألت الرضا (عليه السلام) قلت: جعلت فداك! إنَّ الناس يرفعون أيديهم في التكبير علي الميِّت في التكبيرة الأولى، ولا يرفعون فيما بعد ذلك، فأقتصر علي التكبيرة الأولى كما يفعلون؛ أو أرفع يديّ في كلِّ تكبيرة؟

فقال (عليه السلام) : ارفع يدك في كلِّ تكبيرة.

(4)

### - كيفيّة الصلاة علي الميِّت المخالف:

1 - محمَّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ : عدَّة من أصحابنا، عن سهل بن

ص:354

1- في العلل: قال: قلت: روي.

2- في العلل: فأما باطنه.

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 82/2 ح 20. يأتي الحديث بتمامه في ف 7 رقم 2373.

4- الكافي: 184/3 ح 5. عنه الوافي: 449/24 ح 24425. تهذيب الأحكام: 195/3 ح 446. الاستبصار: 478/1 ح 1852. عنه وعن

التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 93/3 ح 3111. بحار الأنوار: 356/78 س 16.

زياد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر (1)، قال: تقول: (الدعاء علي المخالف)

«اللهم اخذ عبدك في عبادك وبلادك، اللهم أصله نارك، وأذقه أشدّ عذابك، فإنه كان يعادي أولياءك، ويوالي أعداءك، ويغض أهل بيت نبيك (صلي الله عليه وآله وسلم)».

(2)

## - كيفية الصلاة علي المصلوب:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: : علي بن إبراهيم، (عن أبيه)، عن أبي هاشم الجعفري قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن المصلوب؟

فقال (عليه السلام) : أما علمت أنّ جديّ (عليه السلام) صلّي علي عمّه (3) ؟

قلت: أعلم ذلك، ولكنّي لأفهمه مبيّناً.

قال: أُبينه لك، إن كان وجه المصلوب إلي القبلة فقم علي منكبه الأيمن، وإن كان قفاه إلي القبلة فقم علي منكبه الأيسر، فإنّ بين المشرق والمغرب قبلة، وإن كان منكبه الأيسر إلي القبلة فقم علي منكبه الأيمن، وإن كان منكبه الأيمن إلي القبلة فقم علي منكبه الأيسر، وكيف كان منحرفاً فلا تزايل مناكبه، وليكن وجهك إلي ما بين المشرق والمغرب، ولا تستقبله ولا تستدبره البتّة.

قال أبو هاشم: وقد فهمت إن شاء الله (4) ، فهمته والله!

(5).

ص: 355

1- يأتي ترجمته في (جهاد العدو - أحكام الأرضين).

2- الكافي: 190/3 ح 6. عنه وسائل الشيعة: 70/3 ح 3041.

3- وهو زيد بن علي بن الحسين (عليهما السلام) المصلوب بالكناسة بأمر من الدوانيقي الطاغويّ.

4- في العيون: قال أبو هاشم: ثمّ قال الرضا (عليه السلام) : قد فهمت إن شاء الله.

5- الكافي: 215/3 ح 2. عنه وعن التهذيب، الوافي: 485/24 ح 24482. عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 1/255 ح 8، وفيه: حدّثنا

محمد بن علي بن بشّار (رضي الله عنه) ، قال: حدّثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزويني، قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن

محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ، قال: حدّثني الحسن بن سهل القميّ، عن محمد بن حامد عن أبي هاشم

الجعفريّ، عن أبي الحسن (عليه السلام) ... بتفاوت. عنه البحار: 3/79 ح 4. تهذيب الأحكام: 327/3 ح 1021. عنه وعن العيون،

والكافي، وسائل الشيعة: 130/3 ح 3208، وإثبات الهداة: 87/3 ح 35، قطعة منه.

## - حكم الصلاة علي العريان والمدفون:

1 - الشيخ الطوسي ؛ ...رجل من أهل الجزيرة قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) :... لا يصلّون عليه [الميت] وهو مدفون بعد ما يدفن،

قال (عليه السلام) : لا، لو جاز ذلك لأحد، لجاز لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، فلا يصلّي علي المدفون، ولا علي العريان.

(1)

## - حكم الصلاة علي الميت المؤمن والمنافق:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الصلاة علي الميت؟

قال (عليه السلام) : أمّا المؤمن فخمس تكبيرات، وأمّا المنافق فأربع، ولا سلام فيها.

(2)

## - حكم الصلاة علي الطفل الميت:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : أحمد بن محمد، عن رجل، عن أبي الحسن

ص:356

---

1- تهذيب الأحكام: 328/3 ح 1023. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1216.

2- الاستبصار: 477/1 ح 1848. تهذيب الأحكام: 192/3 ح 439. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 74/3 ح 3050، و91 ح 3014.

الرضا (عليه السلام) قال: قلت: لَكُمْ يَصَلِّي علي الصبي إذا بلغ من السنين؟

قال (عليه السلام): يَصَلِّي عليه علي كلِّ حال، إلا أن يسقط لغير تمام.

(1)

### - ثواب زيارة قبر المؤمن وقراءة سورة القدر:

1 - الشيخ الصدوق؛ : قال الرضا (عليه السلام) : ما من عبد مؤمن زار قبر مؤمن،

ص:352

---

1- الاستبصار: 480/1 ح 1859. تهذيب الأحكام: 331/3 ح 1036، وفيه: عن أبي الحسن الماضي (عليه السلام) . عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 97/3 ح 3124.



فقرأ عنده ( إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ) سبع مرّات، إلا غفر الله له، ولصاحب القبر.

(1)

(س) - الدفن

إشاره:

وفيه ستّ مسائل

- حكم دفن الولد المسلم المتوفّي في بطن أمّه المشركة:

1 - الشيخ الطوسي؛ ...: يونس قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل تكون له الجارية اليهوديّة أو النصرانيّة، فيواقعها فتحمل، ثم يدعوها إلي أن تسلم فتأبي عليه، فدني ولادتها فماتت وهي تطلّق، والولد في بطنها، ومات الولد، أيدفن معها علي النصرانيّة، أو يخرج منها ويدفن علي فطرة الإسلام؟

فكتب (عليه السلام): يدفن معها.

(2)

- كيفيّة حمل سرير الميّت:

1 - الشيخ الصدوق؛ : كتب الحسين بن سعيد إلي أبي الحسن ال رضا (عليه السلام) يسأله عن سرير الميّت يحمل، أله جانب يبدأ به في الحمل من جوانبه الأربع، أو ما خفّ علي الرجل، يحمل من أيّ الجوانب شاء؟

ص: 357

- 
- 1- من لا يحضره الفقيه: 115/1 ح 541. عنه وسائل الشيعة: 227/3 ح 3479، ونور الثقلين: 614/5 ح 12، والوافي: 577/25 ح 24704. ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: 236 ح 1، بتفاوت. عنه وسائل الشيعة: 227/3 ح 3480. جامع الأخبار: 168 س 19. البحار: 169/79 ح 4، عن كتاب الهداية. يأتي الحديث أيضاً في (سورة القدر).
- 2- تهذيب الأحكام: 334/1 ح 980. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2541.

(1)

### - كيفية دفن العريان:

1 - الشيخ الطوسي : سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن رجل من أهل الجزيرة قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام) : قوم كسر بهم في بحر، فخرجوا يمشون علي الشط، فإذا هم برجل ميت عريان، والقوم ليس عليهم إلا مناديل متززين بها، وليس عليهم فضل ثوب يوارون الرجل، فكيف يصلون عليه وهو عريان؟

فقال (عليه السلام) : إذا لم يقدروا علي ثوب يوارون به عورته، فليحفروا قبره، ويضعوه في لحده، يوارون عورته بلبن، أو أحجار، أو بتراب، ثم يصلون عليه، ثم يوارونه في قبره.

قلت: ولا يصلون عليه وهو مدفون بعد ما يدفن، قال (عليه السلام) : لا، لو جاز ذلك لأحد، لجاز لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، فلا يصلّي علي المدفون، ولا علي العريان.

(2)

ص: 358

- 
- 1- من لا يحضره الفقيه: 100/1 ح 465. يأتي الحديث أيضاً في ف 8 رقم 2457.
- 2- تهذيب الأحكام: 328/3 ح 1023، و201 ح 471، وفيه: محمد بن أحمد بن يحيى، عن السياري، عن محمد بن أسلم، عن رجل من أهل الجزيرة...عنه الوافي: 478/24 ح 24473، قطعة منه و488 ح 1871. الاستبصار: 483/1 ح 1871، قطعة منه، عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 106/3 ح 3148، قطعة منه. المحاسن: 303 ح 12، عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 132/3 ح 3210. قطعة منه في (حكم الصلاة علي المدفون).

## - خواص وضع اليد علي القبر وقراءة القدر سبعا:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، قال: كنت بفيد فمشيت مع علي بن بلال إلي قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع، فقال علي بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا (عليه السلام) قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده علي القبر، وقرأ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) سبع مرّات، أمن يوم الفزع الأكبر، أو يوم الفزع.

(1)

## - حكم رشّ القبر بالماء:

1 - أبو عمرو الكشي ؛ :...علي بن الحسن، يقول: مات يونس بن يعقوب بالمدينة، فبعث إليه أبو الحسن الرضا (عليه السلام) بحنوطه وكفنه، وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالي أبيه وجدّه، أن يحضروا جنازته...علي بن الحسن، قال: حدّثني محمد بن الوليد، قال: رأيت صاحب المقبرة وأنا عند القبر بعد ذلك، فقال لي:

ص:359

---

1- الكافي: 229/3 ح 9. عنه البحار: 302/7 ح 58، والوافي: 581/25 ح 24716. كامل الزيارات: 528 ح 808. عنه البحار: 295/99 ح 3. تهذيب الأحكام: 104/6 ح 182. عنه نور الثقلين: 613/5 ح 10. عنه وعن كامل الزيارات، وسائل الشيعة: 226/3 ح 3475. دعوات الراوندي: 271 ح 772، مرسلًا وبتفاوت. عنه البحار: 54/79 ضمن ح 43. المقنعة للمفيد: 492 س 4، بتفاوت. مزار الشهيد: 242 س 3. المزار للمفيد ضمن المصنّفات: 216 ح 2. عوالي اللئالي: 60/2 ح 161، بتفاوت. قطعة منه في (الآيات والسور التي أمر بقراءتها).

من هذا الرجل، صاحب القبر؟ فإنَّ أبا الحسن عليّ بن موسى (عليهما السلام) أوصاني به، وأمرني أن أرش قبره أربعين شهراً، أو أربعين يوماً في كلِّ يوم، - قال أبو الحسن: الشكُّ منِّي - .

(1)

### - حكم من نبش قبر امرأة ففجر بها، وأخذ ثيابها:

1 - أبو جعفر الطبري؛ ...: محمد بن المحمودي، عن أبيه، قال: ... فلما مضى الرضا (عليه السلام)، وذلك في سنة إثنين ومائتين، وسنَّ أبي جعفر (عليه السلام) ستّ سنين وشهور، واختلف الناس في جميع الأمصار... واجتمع من فقهاء بغداد والأمصاّر وعلمائهم ثمانون رجلاً، وخرجوا إلي المدينة، وأتوا دار أبي عبد الله (عليه السلام) فدخلوها، وبسط لهم بساط أحمر، وخرج إليهم عبد الله بن موسى، فجلس في صدر المجلس، وقام مناد فنادي: هذا ابن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم)، فمن أراد السؤال فليسال.

فقام إليه رجل من القوم فقال له: ما تقول في رجل قال لإمرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء؟

قال: طلّقت ثلاث دون الجوزاء.

فورد علي الشيعة ما زاد في غمّهم وحزنهم.

ثمّ قام إليه رجل آخر فقال: ما تقول في رجل أتى بهيمة؟

قال: تقطع يده، ويجلد مائة جلدة، وينفي.

فضجّ الناس بالبكاء.

وكان قد اجتمع فقهاء الأمصار. فهم في ذلك إذ فتح باب من صدر المجلس، وخرج موفّق.

ص: 360

1- رجال الكشي: 386 رقم 722. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 718.

ثمّ خرج أبو جعفر (عليه السلام) ، وعليه قميصان... فقال إليه صاحب المسألة الثانية، فقال له: يا ابن رسول الله! ما تقول في رجل أتى بهيمة؟»

فقال: يعزّر ويحمي ظهر البهيمة، وتخرج من البلد، لا يبقى علي الرجل عارها.

فقال: إن عمك أفتاني. بكيت وكيت...

فقال له عبد الله بن موسى: رأيت أخي الرضا (عليه السلام) وقد أجاب في هذه المسألة بهذا الجواب.

فقال له أبو جعفر (عليه السلام) : إنّما سئل الرضا (عليه السلام) عن نَباش نبش قبر امرأة ففجر بها، وأخذ ثيابها، فأمر بقطعه للسرقة، وجلده للزنا، ونفيه للمثلة، وفرح القوم.

(1)

(ع) - التيمّم

إشارة:

وفيه خمس مسائل

- مسوّغات التيمّم:

1 - الشيخ الطوسي : أخبرني الشيخ أيّده الله تعالى، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، ومحمّد بن عيسى، وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) : في الرجل تصيبه الجنابة، وبه قروح، أو جروح، أو يكون يخاف علي نفسه البرد؟

ص: 361

1- دلائل الإمامة: 388، ح 343. تقدّم الحديث بتمامه في ج 1 رقم 129.

قال (عليه السلام) : لا يغتسل، يتيمّم.

(1)

### - كَيْفِيَّةُ التَّيْمَمِ:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : روي سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن همام الكندي، عن الرضا (عليه السلام) قال: التيمّم ضربية للوجه، وضربة للكفين.

(2)

### - حَكْمُ التَّيْمَمِ بِالطِّينِ:

1 - محمّد بن يعقوب الكليني ؛ : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة (3)، قال: إن كانت الأرض مبتلّة وليس فيها تراب ولا ماء، فانظر أجفّ موضع تجده، فتيمّم من غباره، أو شيء مغبر، وإن كان في حال لا تجد إلّا

ص:362

1- تهذيب الأحكام: 196/1 ح 566. عنه وسائل الشيعة: 347/3 ح 3830، والوافي: 550/6 ح 4906، مثله.

2- الاستبصار: 171/1 ح 597. تهذيب الأحكام: 210/1 ح 609. عنه الوافي: 582/6 ح 4982. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة:

361/3 ح 3872. ذكرى الشيعة: 108 س 20. عوالي اللئالي: 45/3 ح 130.

3- قال النجاشي: عبد الله بن المغيرة أبو محمّد البجليّ مولي جندب بن عبد الله بن سفيان العلقّي، كوفيّ، ثقة، ثقة لا يعدل به أحد من جلالته، ودينه، وورعه، روي عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)، رجال النجاشي: 215 رقم 561. وعده الشيخ والبرقيّ تارة من أصحاب الكاظم (عليه السلام)، وتارة من أصحاب الرضا (عليه السلام)، رجال الشيخ: 355 رقم 21، و379 رقم 4، ورجال البرقيّ: 49 و53.

الطين، فلا بأس أن تتيّم به.

(1)

2 - الشيخ الطوسي ؛ : أخبرني الشيخ أيده الله تعالى، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن مطر، عن بعض أصحابنا قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل لا يصيب الماء، ولا التراب، أيتيّم بالطين؟ فقال (عليه السلام) : نعم، صعيد طيب، وماء طهور.

(2)

**- حكم التيمّم عند عدم الماء إلا أن يُشترى بمال كثير:**

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن سعد بن سعد، عن صفوان، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) ، عن رجل احتاج إلي الوضوء للصلاة، وهو لا يقدر علي الماء، فوجد بقدر ما يتوضأ به بمائة درهم، أو بألف درهم، وهو واجد لها، يشتري ويتوضأ أو يتيمّم؟

قال (عليه السلام) : لا، بل يشتري، قد أصابني مثل ذلك فاشترت وتوضأت، وما يشتري (3) بذلك مال كثير (4).

ص: 363

1- الكافي: 3/66 ح 4. عنه وسائل الشيعة: 3/356 ح 3855.

2- تهذيب الأحكام: 1/190 ح 549. عنه وسائل الشيعة: 3/354 ح 3851، والوافي: 6/577 ح 4973.

3- في الفقيه: ما يسوءني، والوسائل: يسرني.

4- الكافي: 3/74 ح 17. تهذيب الأحكام: 1/406 ح 1276. من لا يحضره الفقيه: 1/23 ح 71، مرسلًا بتفاوت عن الرضا (عليه السلام) . عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 3/389 ح 3948، والوافي: 6/556 ح 4921، و4922. قطعة منه في (اشتراؤه (عليه السلام) الماء للوضوء بمال كثير).

## - حكم التيمم الواحد لصلوات كثيرة:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : محمد بن علي بن محبوب، عن العباس، عن أبي همام، عن الرضا (عليه السلام) قال: يتيمم لكل صلاة حتى يوجد الماء.

(1)

## (ف) - النجاسات

### إشارة:

وفيه مسألان

## - حكم آنية الذهب والفضة:

1 - الشيخ الصدوق ؛ :... محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا (عليه السلام) قال: ...وسألته عن آنية الذهب والفضة، فكرهها....

(2)

## - ما ينتفع من الميتة وما لا ينتفع به

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ :...الفتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: كتبت إليه (عليه السلام) أسأله عن جلود الميتة التي يؤكل لحمها إن ذكّي؟

فكتب (عليه السلام) : لا- ينتفع من الميتة يهاب ولا عصب، وكل ما كان من السخال (من) الصوف وإن جزّ، والشعر والوبر والأنفحة والقرن، ولا يتعدّي إلي غيرها إن شاء الله.

(3)

ص:364

---

1- الاستبصار: 163/1 ح 568. تهذيب الأحكام: 201/1 ح 583. عنه الوافي: 568/6 ح 4952. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة:

379/3 ح 3919.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 18/2 ح 44. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1232.

3- الكافي: 258/6 ح 6. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2487.



## الفصل الثالث: الصلاة

### إشاره:

وفيه أربعة وعشرون موضوعاً

### (أ) - مقدمات الصلاة وآدابها

### إشاره:

وفيه خمس مسائل

### - فضل الصلاة:

1 - محمد بن يعقوب الكليني ؛ : أبو داود، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: الصلاة قربان كل تقى.

### (1)

2 - الشيخ الصدوق ؛ : حدثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري

ص: 365

---

1- الكافي: 265/3 ح 6. عنه وعن العيون والفقهاء، وسائل الشيعة: 43/4 ح 4469، ونور الثقلين: 205/4 ح 51. عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 7/2 ح 16، وفيه: حدثنا أبي (رضي الله عنه) ، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الفضيل .... عنه البحار: 307/79 ح 4. من لا يحضره الفقيه: 136/1 ح 637. عنه وعن الكافي الوافي: 24/7 ح 5393.

قال: حدّثني الحسين بن عبد الله، عن آدم بن عبد الله (1) الأشعريّ، عن زكريّا بن آدم، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: الصلاة لها أربعة آلاف باب. (2)

### - فضل الصلاة في بيت الله:

1 - الشيخ الصدوق؛ ...موسي بن سلام قال: اعتمر أبو الحسن الرضا (عليه السلام)، فلما ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين ليخرج منه، وقف في صحن المسجد في ظهر الكعبة... فقال: نعم المطلوب به الحاجة إليه، الصلاة فيه أفضل من الصلاة في غيره ستين سنة أو شهراً....

(3)

### - أمر الصبيان بالصلاة قبل البلوغ:

1 - الشيخ الصدوق؛ : روي الحسن بن قارن أنّه قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام)، أو سئل وأنا أسمع، عن الرجل يختن ولده وهو لا يصلّي اليوم واليومين؟

فقال (عليه السلام): وكم أتى علي الغلام؟

فقال: ثماني سنين، فقال (عليه السلام): سبحان الله، يترك الصلاة!؟

قال: قلت: يصيبه الوجع؛ قال (عليه السلام): يصلّي علي نحو ما يقدر.

(4)

2 - الشيخ الصدوق؛ : روي أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الرضا (عليه السلام)

ص: 366

- 
- 1- في نسخة: الحسين بن عبيد الله، كذا في البحار.
  - 2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 1/255 ح 7. عنه وعن علل الشرائع، البحار: 303/79 ح 1، ولم نعثر عليه في العلل. من لا يحضره الفقيه: 1/124 ح 598. تهذيب الأحكام: 2/242 ح 957، مرسلاً. عنه الوافي: 827/8 ح 7206. الخصال: 638 ح 12.
  - 3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 2/172 ح 42. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 664.
  - 4- من لا يحضره الفقيه: 1/182 ح 862. عنه وسائل الشيعة: 4/20 ح 4402، والوافي: 7/195 ح 5757.

قال: يؤخذ الغلام بالصلاة وهو ابن سبع سنين، ولا تغطي المرأة شعرها منه حتى يحتلم.

(1)

### - الدعاء بعد الإقامة وقبل تكبيرة الافتتاح في كل صلاة:

1 - السيّد ابن طاووس ؛ : الشيخ أبي محمّد هارون بن موسى قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمر قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبدالرحمن بن نجران، عن الرضا (عليه السلام) قال: تقول بعد الإقامة قبل الاستفتاح في كل صلاة:

«اللّهم! ربّ هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، بلّغ محمّداً (صلي الله عليه وآله وسلم) الدرجة والوسيلة، والفضل والفضيلة، باللّهِ أستفتح، وباللّهِ أستنجح، وبمحمّد رسول اللّهِ وآل محمّد أتوجه، اللّهم! صلّ عليّ محمّد وآل محمّد، واجعلني بهم عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين».

(2)

### - حكم السواك عند كل صلاة:

1 - أبو نصر الطبرسيّ ؛ : وكان للرضا (عليه السلام) خريطة فيها خمس مساويك،

ص: 367

1- من لا يحضره الفقيه: 276/3 ح 1308. عنه وسائل الشيعة: 229/20 ح 25497، و460/21 ح 27580. قطعة منه في (وجوب ستر المرأة شعرها عن البالغ).

2- فلاح السائل: 155 س 9. عنه البحار: 375/81 ح 29، ومستدرک الوسائل: 123/4 ح 4293. قطعة منه في (تعليمه (عليه السلام) الدعاء عند القيام إلى الصلاة).

مكتوب علي كل واحد منها اسم صلاة من الصلوات الخمس، يستاك به عند تلك الصلاة.

(1)

## (ب) - أعداد الفرائض اليومية ونوافلها

إشارة:

وفيه سبع مسائل

### - الفرائض والنوافل اليومية:

1 - الشيخ الطوسي ؛ : أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال: حدّثنا الشريف أبو القاسم علي بن محمّد بن علي بن القاسم العلويّ العبّاسيّ في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة في منزله بباب الشعير قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد المكتّب قال: حدّثنا ابن محمّد الكوفيّ قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من شهر نفسه بالعبادة فاتّهموه علي دينه، فإنّ الله عزّ وجلّ يكره شهرة العبادة وشهرة الناس.

ثمّ قال: إنّ الله تعالي إنّما فرض علي الناس في اليوم والليلّة سبع عشرة ركعة، من أتى بها لم يسأله الله عزّ وجلّ عمّا سواها، وإنّما أضاف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) إليها مثليها ليتمّ بالنوافل ما يقع فيها من النقصان، وإنّ الله عزّ وجلّ لا يعذب علي كثرة الصلاة والصوم، ولكنّه يعذب علي خلاف السنّة.

(2)

ص: 368

- 
- 1- مكارم الأخلاق: 47 س 1. تقدّم الحديث أيضاً في ف 3 رقم 652.
  - 2- الأمالي: 649 ح 1348. عنه البحار: 251/67 ح 5، و293/79 ح 24، ووسائل الشيعة: 79/1 ح 179، ومستدرک الوسائل: 48/3 ح 2991. قطعة منه في (عدد ركعات صلاة الفريضة) و(إنّ النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) أضاف النوافل إلي الصلاة) و(موعظته في الشهرة) و(موعظته في النهي عن مخالفة السنّة).

## - ركعات صلوات اليوميّة:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ : عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس قال: حدّثني إسماعيل بن سعد الأحوص قال: قلت للرضا (عليه السلام) : كم الصلاة من ركعة؟

فقال (عليه السلام) : إحدى وخمسون ركعة.

محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى مثله.

(1)

2 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ ؛ : محمّد بن الحسن، عن سهل، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : إنّ أصحابنا يختلفون في صلاة التطوّع، بعضهم يصلّي أربعاً وأربعين، وبعضهم يصلّي خمسين، فأخبرني بالذي تعمل به أنت، كيف هو حتّي أعمل بمثله؟

فقال (عليه السلام) : أصلّي واحدة وخمسين، ثمّ قال: أمسك - وعقد بيده - الزوال ثمانية وأربعاً بعد الظهر، وأربعاً قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل عشاء الآخرة، وركعتين بعد العشاء، من قعود تعدّان بركعة من قيام، وثمانية صلاة الليل

ص:369

---

1- الكافي: 446/3 ح 16. عنه وعن التهذيب، الوافي: 81/7 ح 595. تهذيب الأحكام: 3/2 ح 1. الاستبصار: 218/1 ح 771، وفيه: عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: حدّثني إسماعيل بن سعد الأشعريّ القمّيّ، قال: قلت للرضا (عليه السلام) . ... عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 49/4 ح 4483. عوالي اللئالي: 65/3 ح 8.

والوتر ثلاثاً، وركعتي الفجر، والفرائض سبع عشرة، فذلك أحد وخمسون.

(1)

### - عدد ركعات صلاة الفريضة:

1 - الشيخ الطوسي؛ ...علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: ...إنّ الله تعالى إنّما فرض علي الناس في اليوم والليلة سبع عشرة ركعة، من أتى بها لم يسأله الله عزّ وجلّ عمّا سواها....

(2)

### - ما يتمّ به صلوات الفرائض:

1 - العلامة المجلسي؛ ...الحسين بن خالد قال: ...فقال [الرضا] (عليه السلام) : إنّ الله تبارك وتعالى تتمّ صلوات الفرائض بصلوات النوافل....

(3)

### - حكم الجهر بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة:

1 - الصفدي: ...خالد بن أحمد بن خالد الذهلي: حدّثنا أبي قال:

ص:370

1- الكافي: 444/3 ح 8. عنه وعن التهذيب، الوافي: 78/7 ح 5486. عوالي اللئالي: 66/3 ح 12. تهذيب الأحكام: 8/2 ح 14. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 47/4 ح 4479. تعليقة مفتاح الفلاح للخواجوني: 578 س 7، قطعة منه وبتفاوت. قطعة منه في (صلواته) عليه السلام) الإحادي وخمسون من الفرائض والنوافل).

2- الأمالي: 649 ح 1348. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1229.

3- بحار الأنوار: 129/78 ح 16. يأتي الحديث بتمامه في ف 7 رقم 2376.

صليت خلف علي بن موسى الرضا بنيسابور، فجهر بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة... .

(1)

### - حكم قنوت صلاة الفجر والوتر:

1 - الشيخ الصدوق ؛ : حدّثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال: حدّثني عمي أبو عبد الله محمد بن شاذان قال: حدّثنا الفضل بن شاذان قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن القنوت في الفجر والوتر؟

فقال (عليه السلام) : قبل الركوع.

قال: وسألته عن شرب الفقاع، فكرهه كراهة شديدة.

وسألته عن الصلاة في الثوب المعلم، فكره ما فيه التماثيل.

وسألته عن الصبية يزوّجها أبوها، ثم يموت وهي صغيرة، ثم تكبر قبل أن يدخل بها زوجها، أيجوز عليها التزويج أو الأمر إليها؟

قال (عليه السلام) : أيجوز عليها تزويج أبيها.

وقال (عليه السلام) : قال أبو جعفر (عليه السلام) : لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من طرفيك الذين جعلهما الله لك، أو قال: الذين أنعم الله عليك.

وسألته عن الصلاة بمكة والمدينه تقصير أو تمام؟

فقال (عليه السلام) : قصر ما لم تعزم علي مقام عشرة.

ص: 371

---

1- الوافي بالوفيات: 250/22 س 14. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 661.

وسألته عن قناع النساء من الخصيان، فقال (عليه السلام) : كانوا يدخلون علي بنات أبي الحسن (عليه السلام) فلا يتقنن.

وسألته عن أم الولد، لها أن تكشف رأسها بين أيدي الرجال؟

فقال (عليه السلام) : تتقن.

وسألته عن آنية الذهب والفضة، فكرهها.

فقلت له: قد روي بعض أصحابنا أنه كانت لأبي الحسن موسى (عليه السلام) مرآة ملبسة فضة.

فقال (عليه السلام) : لا بحمد الله، إنما كانت لها حلقة فضة، وهي عندي الآن، وقال: إن العباس يعني أخاه حين غدر عمل له عود ملبس فضة من نحو ما يعمل للصبيان، تكون فضته نحو عشرة دراهم، فأمر به أبو الحسن (عليه السلام) فكسر.

وسألته عن الرجل له الجارية فيقبلها هل تحل لولده؟ فقال (عليه السلام) : بشهوة؟

قلت: نعم.

قال: لا، ماترك شيئاً إذا قبلها بشهوة، ثم قال (عليه السلام) ابتداءً منه: لو جرّدها فنظر إليها بشهوة حرمت علي أبيه وابنه.

قلت: إذا نظر إلي جسدها؟ قال (عليه السلام) : إذا نظر إلي فرجها.

وسألته عن حدّ الجارية الصغيرة السنّ التي إذا لم تبلغه لم يكن علي الرجل استبراؤها؟

فقال (عليه السلام) : إذا لم تبلغ استبرئت بشهر.

قلت: وإن كانت ابنته سبع سنين أو نحوها ممن لا تحمل؟

فقال (عليه السلام) : هي صغيرة ولا يضرك إن تستبرئها.



فقلت: ما بيننا وبين تسع سنين؟ فقال (عليه السلام): نعم، تسع سنين.

وسألته عن امرأة ابتليت بشرب نبيذ، فسكرت، فروّجت نفسها من رجل في سكرها، ثم أفاقت، فأنكرت ذلك، ثم ظننت أنه يلزمها فروّجت منه، فأقامت مع الرجل علي ذلك التزويج، أحلال هو لها، أم التزويج فاسد لمكان السكر، ولا سبيل للزوج عليها؟

قال (عليه السلام): إذا قامت بعد ما معه أفاقت، فهو رضاها.

قلت: ويجوز ذلك التزويج عليها؟ قال: نعم.

وسألته عن مملوكة كانت بين اثنين فأعتقاها، ولها أخ غائب وهي بكر، أيجوز لأحدهما أن يزوّجها، أو لا يجوز إلا بأمر أخيها؟

فقال (عليه السلام): بلي، يجوز أن يزوّجها.

قلت: فيتزوّجها هو إن أراد ذلك؟

قال (عليه السلام): نعم، قال: وقال (عليه السلام) لي: أحسن بالله الظنّ، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول: أنا عند ظنّ عبدي، إن خيراً فخير، وإن شراً فشرّ، وقال في الأئمّ (عليهم السلام): : إنهم علماء صادقون، مفهّمون محدّثون.

قال: وكتبت إليه (عليه السلام): اختلف الناس عليّ في الرّيثا (1)، فما تأمرني فيها؟

فكتب: لا بأس بها. (2)

ص: 373

1- الرّيثا بكسر الراء وتشديد الباء: ضرب من السمك. مجمع البحرين: 254/2.

2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 18/2 ح 44. قطعّ منه في وسائل الشيعة: 251/1 ح 649، و268/6 ح 7929، و231/15 ح 20355، و270 س 17، و85/21 ح 26593، والبحار: 205/62 ح 30، و385/67 ح 44، و215/77 ح 8، و243/80 ح 4، و200/82 ح 10، و81/86 ح 8، و131/100 ح 4، و44/101 ح 4. المحاسن: 582 ح 67، قطعة منه. عنه وعن الكافي والعيون، البحار: 527/63 ح 5، قطعة منه. الرسائل العشر: 261 س 12، قطعة منه. عنه مستدرک الوسائل: 70/17 ح 20787. كشف الغمّة: 301/2 س 1، قطعة منه، وفيه: عن صفوان بن يحيى. النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى: 100 ح 242، قطعة منه. عنه البحار: 21/101 ح 27، قطعة منه. مكارم الأخلاق: 229 س 18، قطعة منه. عنه البحار: 46/101 ح 18. من لا يحضره الفقيه: 172/1 ح 810، و283 ح 1285، و215/3 ح 998، و250 ح 1191، و259 ح 1230، قطعّ منه، عنه الوافي: 189/7 ح 5744، و390 ح 6163. عنه وعن العيون، وسائل الشيعة: 437/4 ح 5645، قطعة منه. عنه وعن الكافي والعيون والتهذيب والاستبصار، وسائل الشيعة: 275/20 ح 25618، قطعة منه. تهذيب الأحكام: 426/5 ح 1482، و281/7 ح 1192، و381 ح 1541، و392 ح 1571، و480 ح 1926، وفيه: وقد روي في حديث آخر أنّه سئل (عليه السلام) عن ذلك (أي قناع النساء الحرائر من الخصيان)؟ فقال: أمسك عن هذا ولم يجبه، و6/9 ح 19، و81 ح 347، و91 ح 390، و124 ح 538، قطعّ منه. عنه وعن العيون والفقيه والاستبصار، وسائل الشيعة: 533/8 ح 11374، و140/24 ح 30183، قطعة منه. عنه وعن الفقيه والعيون، وسائل الشيعة: 294/20 ح 25661، قطعة منه. الكافي: 271/1 ح

3، و394/5 ح 9، و418 ح 2، و525 ح 1، و267/6 ح 2، و424 ح 11، قَطَعُ منه. عنه وسائل الشيعة: 207/20 ح 25443، و226 ح 25487، قطعة منه، والوافي: 155/21 ح 20975، و415 ح 21458. عنه وعن العيون، ووسائل الشيعة: 417/20 ح 25968، قطعة منه. عنه وعن التهذيب والمحاسن والعيون، ووسائل الشيعة: 505/3 ح 4300. عنه وعن التهذيب والعيون، ووسائل الشيعة: 362/25 ح 32132. الاستبصار: 331/2 ح 1178، و236/3 ح 852، و252 ح 903، و91/4 ح 346، و95 ح 367، قَطَعُ منه. عنه وعن التهذيب، ووسائل الشيعة: 226/20 ح 25488، قطعة منه. ذكرى الشيعة: 147 س 21، قطعة منه. عوالي اللئالي: 129/2 ح 356، و313/3 ح 146، قطعتان منه. قطعة منه في (أن الأئمة عليهم السلام): محدثون) وأمر الكاظم (عليه السلام) بكسر مرآة ملبس فضة كانت له) و(ورود الخصيان علي بنات الكاظم (عليه السلام)) و(حكم ولاية الأخ علي تزويج الأخت) و(حكم تزويج المرأة السكران نفسها) و(حكم استبراء الجارية الصغيرة) و(حكم جارية الأب للولد) و(حكم آنية الذهب والفضة) و(حكم كشف الرأس لأمّ الولد) و(حكم صلاة المسافرين بمكة والمدينة) و(حكم تزويج الصغيرة) و(حكم الصلاة في الثوب المعلم) و(حكم شرب الفقاع) و(ما رواه من الأحاديث القدسيّة) و(ما رواه عن الباقر (عليه السلام)) و(كتابه (عليه السلام) إلي محمد بن إسماعيل بن بزيع).



## - حكم الفرائض والنوافل في المحمل:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن مقاتل بن مقاتل، عن أبي الحارث، قال: سألته -يعني الرضا (عليه السلام) - عن الأربع ركعات بعد المغرب في السفر يعجلني الجمال، ولا يمكنني الصلاة علي الأرض، هل أصليها في المحمل؟

فقال (عليه السلام): نعم، صلها في المحمل.

(1)

2 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن صفوان، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: صل ركعتي الفجر في المحمل.

(2)

ص: 375

---

1- الكافي: 441/3 ح 11، عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 86/4 ح 4580، والوافي: 518/7 ح 6491. تهذيب الأحكام: 15/2 ح 37.

2- الكافي: 441/3 ح 12. عنه الوافي: 519/7 ح 6492. تهذيب الأحكام: 15/2 ح 38. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 103/4 ح 4631.

إشاره:

وفيه ثمان مسائل

- فضل الصلاة في أول الوقت:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن الحسين بن راشد، عن الحسين بن أسلم قال: قلت لأبي الحسن الثاني (عليه السلام): أكون في السوق فأعرف الوقت، ويضيق عليّ أن أدخل فأصليّ.

قال (عليه السلام): إنّ الشيطان يقارن الشمس في ثلاثة أحوال: إذا ذرّت (1)، وإذا كبّدت (2)، وإذا غربت، فصلّ بعد الزوال، فإنّ الشيطان يريد أن يوقفك (3) عليّ حدّ يقطع بك دونه. (4)

2 - الشيخ الطوسيّ: أحمد، عن البرقيّ، عن سعد بن سعد قال: قال الرضا (عليه السلام): يا فلان! إذا دخل الوقت عليك فصلّهما، فإنّك لا تدري ما يكون.

(5)

- وقت صلاة الظهر والعصر:

1 - الشيخ الطوسيّ: ...أحمد بن محمّد قال: سألته عن وقت صلاة الظهر والعصر؟

ص: 376

1- ذرّت الشمس: طلعت. المنجد: 233.

2- كبّدت السماء: ما يستقبلك من وسطها. المصباح المنير: 523.

3- في الوسائل: يوقفك.

4- الكافي: 290/3 ح 9. عنه وسائل الشيعة: 242/4 ح 5037، والوافي: 347/7 ح 6072.

5- تهذيب الأحكام: 272/2 ح 1082. عنه وسائل الشيعة: 119/4 ح 4674، والوافي: 243/7 ح 5841.

فكتب (عليه السلام) : قامة للظهر وقامة للعصر.

(1)

### - وقت صلاة الظهر والعشاء:

1 - محمد بن يعقوب الكلينيّ...إسماعيل بن مهران قال: كتبت إلي الرضا (عليه السلام) : ذكر أصحابنا أنّه إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر و العصر، وإذا غربت دخل وقت المغرب والعشاء الآخرة إلا أنّ هذه قبل هذه في السفر والحضر، وإنّ وقت المغرب إلي ربع الليل.

فكتب (عليه السلام) : كذلك الوقت، غير أنّ وقت المغرب ضيق، وآخر وقتها ذهاب الحمرة ومصيرها إلي البياض في أفق المغرب.

(2)

### - حكم وقت صلاة الفجر بعد صلاة الليل:

1 - الشيخ الطوسيّ : أحمد بن محمد بن عيسي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن ركعتي الفجر؟

فقال (عليه السلام) : احشوا بهما صلاة الليل.

(3)

ص:377

1- التهذيب: 21/2، ح 61. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2422.

2- الكافي: 281/3 ح 16. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2428.

3- الاستبصار: 283/1 ح 1029. تهذيب الأحكام: 132/2 ح 511. عنه مفتاح الفلاح : 716 س 5، والوافي: 315/7 ح 5992. عنه

وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 263/4 ح 5107.

## - وقت صلاة الغداة في الجمعة وغير الجمعة:

1 - العلامة المجلسي: كتاب العروس بإسناده عن الرضا (عليه السلام) أنه قال: صلّ صلاة الغداة إذا طلع الفجر وأضاء حسناً، وصلّ صلاة الغداة يوم الجمعة إذا طلع الفجر في أول وقتها.

(1)

## - وقت صلاة المغرب:

1 - الشيخ الطوسي: ... عن أبي همام إسماعيل بن همام، قال: رأيت الرضا (عليه السلام) - وكنا عنده - لم يصلّ (2) المغرب، حتى ظهرت النجوم... (3)

## - وقت فضيلة صلاة العشاء:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، قال: سأل علي بن أسباط (4) أبا الحسن (عليه السلام)

ونحن نسمع، الشفق الحمراء، أو البياض، فقال (عليه السلام): الحمراء، لو كان البياض كان إلي ثلث الليل.

(5)

ص: 378

---

1- بحار الأنوار: 74/80 ح 6، و354/86 ضمن ح 33. مستدرک الوسائل: 139/3 ح 3208، و292/1 ح 644.

2- في الاستبصار: لم نصل.

3- تهذيب الأحكام: 30/2 ح 89. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 656.

4- قال النجاشي: علي بن أسباط بن سالم بياع الرّطبي أبو الحسن المقرئ، كوفي، ثقة، وكان فطحياً... فرجع عن ذلك القول وتركه، وقد روي عن الرضا (عليه السلام)، من قبل ذلك. رجال النجاشي: 252 رقم 663. عدّه الشيخ في أصحاب الرضا والجواد (عليهما السلام)، رجال الطوسي: 382 رقم 23، و403 رقم 10.

5- الكافي: 280/3 ح 10. عنه وسائل الشيعة: 205/4 ح 4929، والوافي: 278/7 ح 5902.

## - حكم تأخير المغرب حتّى يغيب الشفق لعذر:

1 - أبو عمرو الكشّي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن الحسن، عن معمر بن خلّاد (1) قال: قال أبو الحسن (عليه السلام): إنّ أبا الخطّاب أفسد

أهل الكوفة فصاروا لا يصلّون المغرب حتّى يغيب الشفق ولم يكن ذلك، إنّما ذاك للمسافر وصاحب العلة. (2)

وقال: إنّ رجلاً سأل أبا الحسن (عليه السلام) فقال: كيف قال أبو عبد الله (عليه السلام) في أبي الخطّاب ما قال، ثمّ جاءت البراءة منه؟

فقال (عليه السلام) له: أكان لأبي عبد الله (عليه السلام) أن يستعمل وليس له أن يعزل؟!.

(3)

## (د) - القبلة

### إشاره:

وفيه مسألة واحدة

## - حكم الصلاة فوق الكعبة:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: عليّ بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد،

ص: 379

1- تقدّمت ترجمته في (رؤياه (عليه السلام)).

2- في التهذيب والاستبصار: صاحب الحاجة.

3- رجال الكشّي: 293 رقم 518، عنه وسائل الشيعة: 192/4 ح 4892. الاستبصار: 268/1 ح 968، وفيه: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن بعض أصحابنا، عن الرضا (عليه السلام) .... تهذيب الأحكام: 33/2 ح 99، بتفاوت. عنه الوافي: 271/7 ح 5888، عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 192/4 ح 4889. قطعة منه في (ذمّ أبي الخطّاب).



عن عبد السلام بن صالح، عن الرضا (عليه السلام) في الذي تدركه الصلاة وهو فوق الكعبة، قال (عليه السلام) : إن قام لم يكن له قبلة، ولكنّه يستلقي علي قفاه، ويفتح عينيه إلي السماء، ويعقد بقلبه القبلة التي في السماء البيت المعمور ويقرأ، فإذا أراد أن يركع غمض عينيه، فإذا أراد أن يرفع رأسه من الركوع فتح عينيه، والسجود علي نحو ذلك.

(1)

## (هـ) - لباس المصلي

إشاره:

وفيه تسع عشرة مسألة

### - حكم الصلاة في الخنز:

1 - الشيخ الطوسي : محمد بن أحمد بن يحيى، عن معاوية بن حكيم، عن معمر بن خلاد قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الصلاة في الخنز (2)؟

فقال (عليه السلام) : صلّ فيه (3).

2 - الشيخ الصدوق : روي عن سليمان بن جعفر الجعفريّ أنّه قال: رأيت الرضا (عليه السلام) يصلّي في جبة خنز (4).

ص:380

---

1- الكافي: 392/3 ح 21. عنه الوافي: 544/7 ح 6558. تهذيب الأحكام: 376/2 ح 1566. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 340/4 ح 5339. عوالي اللئالي: 72/3 ح 28.

2- الخنز: ما نسج من صوف وحرير، أو الحرير فقط. المنجد: 177.

3- تهذيب الأحكام: 212/2 ح 829. عنه وسائل الشيعة: 360/4 ح 5391، والوافي: 410/7 ح 6216. ذكرى الشيعة: 144 س 7.

4- من لا يحضره الفقيه: 170/1 ح 802. تقدّم الحديث أيضاً في ف 3 رقم 651.

## - حكم الصلاة في ثوب عليه وبر ما لا يؤكل لحمه:

1 - الشيخ الطوسي... إبراهيم بن محمد الهمداني قال: كتبت إليه: يسقط علي ثوبي الوبر والشعر ممّا لا يؤكل لحمه من غير تقيّة، ولا ضرورة؟

فكتب (عليه السلام): لا يجوز الصلاة فيه.

(1)

## - حكم الصلاة في ثوب حشوه القز:

1 - الشيخ الطوسي: الحسين بن سعيد قال: قرأت كتاب محمد بن إبراهيم إلي أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، يسأله عن الصلاة في ثوب حشوه قز؟

فكتب (عليه السلام) إليه قرأته: لا بأس بالصلاة فيه.

(2)

## - حكم الصلاة فيما يشتري من سوق المسلمين:

1 - الحميري: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرزني، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الجبّة الفراء، يأتي الرجل السوق من أسواق المسلمين، فيشتري الجبّة، لا يدري أهى ذكّية، أم لا؟ يصليّ فيها؟

قال (عليه السلام): نعم، إنّ أبا جعفر (عليه السلام) كان يقول: إنّ الخوارج ضيّقوا علي أنفسهم بجهالتهم، إنّ الدين أوسع من ذلك، إنّ عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) كان يقول: إنّ شيعتنا في أوسع ممّا بين السماء إلي الأرض، أنتم مغفور لكم.

(3)

ص:381

1- الاستبصار: 384/1، ح 1455. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2409.

2- تهذيب الأحكام: 364/2 ح 1509. يأتي الحديث أيضاً في ف 8 رقم 2502.

3- قرب الإسناد: 385 ح 1358. عنه البحار: 82/77 ح 2. تهذيب الأحكام: 368/2 ح 1529، بتفاوت. عنه وسائل الشيعة: 491/3 ح 4262، و455/4 ح 5706. قطعة منه في (ما رواه عن عليّ (عليه السلام)) و(ما رواه عن الباقر (عليه السلام)).

2 - ابن إدريس الحلبي: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يشتري ثوباً من السوق لبيساً لا يدرى لمن كان، يصلح له الصلاة فيه؟

قال (عليه السلام): إن كان اشتراه من مسلم فليصل فيه، وإن اشتراه من نصراني فلا يلبسه ولا يصلّي فيه حتّى يغسله.

(1)

3 - الشيخ الطوسي: ...إسماعيل بن عيسى قال: سألت أب الحسن (عليه السلام) عن جلود الفراء، يشتريها الرجل في سوق من أسواق الجبل، يسأل عن ذكاته إذا كان البائع مسلماً غير عارف؟

قال (عليه السلام): ...إذا رأيتم يصلون فيه، فلا تسألوا عنه.

(2)

4 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الخفاف يأتي السوق فيشتري الخف لا يدرى أذكي هو أم لا؟ ما تقول في الصلاة فيه، وهو لا يدرى، يصلّي فيه؟

قال: نعم، أنا اشتري الخف من السوق، ويصنع لي، وأصلّي فيه، وليس عليكم المسألة.

(3)

ص: 382

1- السرائر: 572 س 13. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1183.

2- تهذيب الأحكام: 371/2 ح 1544. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1700.

3- تهذيب الأحكام: 371/2 ح 1545. عنه الوافي: 421/7 ح 6247. عنه وعن قرب الإسناد، وسائل الشيعة: 492/3 ح 4265. قرب

الإسناد: 385 ح 1357، بتفاوت. عنه البحار: 82/77 ح 1. قطعة منه في (صلاته (عليه السلام) فيما يشتريه من سوق المسلمين).

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن محمد بن زياد، عن الريان بن الصلت قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن لبس فراء (1) السمور، والسنجاب، والحواصل وما أشبهها، والمناطق، والكيمنت (2)، والمحشوّ بالقرّ، والخفاف من أصناف الجلود؟

فقال (عليه السلام): لا بأس بهذا كلّه إلا بالثعالب.

(3)

2 - أبو نصر الطبرسي: سنن الرضا (عليه السلام) عن جلود الثعالب والسنجاب والسمور؟

فقال (عليه السلام): قد رأيت السنجاب علي أبي (عليه السلام)، ونهاني عن الثعالب والسمور.

(4)

ص: 383

---

1- الفراء بالكسر والمدّ: جمع الفرو الذي يلبس من الجلود التي صوفها معها. مجمع البحرين: 329/1.

2- الكيمنت: جلود دوابّ منه ما يكون ذكياً ومنه ما يكون مية. راجع الوسائل: 491/3 ح 4263.

3- تهذيب الأحكام: 369/2 ح 1533. عنه وسائل الشيعة: 352/4 ح 5366، و 377 ح 5443، و 444 ح 5670، و 459 ح 5719، قطعة منه، والفصول المهمة للحرّ العاملي: 306/3 ح 2994.

4- مكارم الأخلاق: 111 س 1. عنه البحار: 230/80 ح 21، ووسائل الشيعة: 351/4 ح 5363. تقدّم الحديث أيضاً في (أنّ الكاظم) (عليه السلام) يلبس جلد السنجاب).

## - حكم الصلاة في الثوب المعلم:

1 - الشيخ الصدوق... محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا (عليه السلام) قال: ...وسألته عن الصلاة في الثوب المعلم، فكره ما فيه التماثيل....

(1)

## - حكم الجلوس علي بساط فيه التماثيل:

1 - الشيخ الطوسي: ... سعد بن إسماعيل، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) ... عن رجل دخل علي رجل عنده بساط عليه تماثيل؟

فقال (عليه السلام): لا تجلس عليه....

(2)

## - حكم الصلاة في الخف المعمول من جلود الثعالب والجِز:ز:

1 - الشيخ الطوسي: محمد، عن علي بن السندي، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجّاج (3) قال: سألته عن الخفاف من الثعالب، أو الجِز(4) منه، أبصلي فيها، أم لا؟

قال (عليه السلام): إذا كان ذكياً فلا بأس به.

(5)

ص:384

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 18/2 ح 44. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1232.

2- الاستبصار: 394/1 ح 1503. تقدّم الحديث بتمامه في ف 1 - 5 رقم 1262.

3- تقدّمت ترجمته في رقم....

4- الجِز: لباس النساء من الوبر. المعجم الوسيط: 117.

5- تهذيب الأحكام: 367/2 ح 1528. عنه وسائل الشيعة: 358/4 ح 5385. الاستبصار: 382/1 ح 1449.

## - حكم الصلاة في النعل:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الحسين، عن بعض الطالبين يلقّب برأس المدري قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: أفضل موضع القدمين للصلاة النعلان.

(1)

## - حكم شدّ الإزار والمنديل فوق قميص:

1 - الشيخ الطوسيّ: سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن عمر بن بزيع قال: قلت للرضا (عليه السلام): أشدُّ الإزار والمنديل فوق قميصي في الصلاة؟ فقال (عليه السلام): لا بأس.

(2)

## - حكم الصلاة في جلود الثعالب والفنك والسنجاب:

1 - الشيخ الطوسيّ: أحمد بن محمّد، عن الوليد بن أبان قال: قلت للرضا (عليه السلام): أصليّ في الفنك والسنجاب؟ قال (عليه السلام): نعم.

فقلت: يصليّ في الثعالب إذا كانت ذكيّة؟

ص: 385

- 
- 1- الكافي: 489/3 ح 13. عنه وسائل الشيعة: 426/4 ح 5610، والوافي: 430/7 ح 6271.  
2- الاستبصار: 388/1 ح 1475. من لا يحضره الفقيه: 166/1 ح 780. عنه وعن الاستبصار، الوافي: 388/7 ح 6158. تهذيب الأحكام: 214/2 ح 842. عنه وعن الاستبصار والفقيه، وسائل الشيعة: 397/4 ح 5508.

قال (عليه السلام) : لاتصلّ فيها.

(1)

2- الشيخ الطوسي : أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن ابن أبي زيد قال: سئل الرضا (عليه السلام) عن جلود الثعالب الذكيّة؟

فقال (عليه السلام) : لاتصلّ فيها.

(2)

### - حكم الصلاة في الخف المشكوك بالتركية:

1 - محمد بن يعقوب الكليني : علي، عن سهل، عن بعض أصحابه، عن الحسن بن الجهم (3)، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) :  
أعترض

السوق فأشتري خفّاً لأدري، أذكّي هو أم لا؟ قال (عليه السلام) : صلّ فيه.

قلت: فالنعل، قال: مثل ذلك.

قلت: إني أضيق من هذا، قال: أترغب عمّا كان أبو الحسن (عليه السلام) يفعل.

(4)

### - حكم الصلاة في جلود الميتة

1 - محمد بن يعقوب الكليني :...القاسم الصيقل قال: كتبت إلي

ص:386

1- الاستبصار: 382/1 ح 1450. تهذيب الأحكام: 207/2 ح 811. عنه الوافي: 406/7 ح 6207 عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة:

349/4 ح 5358، قطعة منه، و357 ح 5381.

2- الاستبصار: 381/1 ح 1445. تهذيب الأحكام: 206/2 ح 807 و210 ح 824. عنه الوافي: 406/7 ح 6206. عنه وعن

الاستبصار، وسائل الشيعة: 357/4 ح 5380.

3- تقدّمت ترجمته في (اكتحاله (عليه السلام)).

4- الكافي: 404/3 ح 31. تهذيب الأحكام: 234/2 ح 921، عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 493/3 ح 4268. قطعة منه في (كان أبو

الحسن الكاظم (عليه السلام) يصلّي في الخفّ).

الرضا (عليه السلام) : إنِّي أعْمَلُ أَعْمَادَ السِّبْوَفِ مِنْ جُلُودِ الْحَمْرِ الْمَيْتَةِ، فَيَصِيبُ ثِيَابِي فَأُصَلِّي فِيهَا.

فَكُتِبَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : إِلَيَّ: اتَّخِذْ ثَوْبًا لَصَلَاتِكَ....

(1)

### - حِكْمُ الصَّلَاةِ فِي جُلُودِ السَّمُورِ:

1 - الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ جُلُودِ السَّمُورِ؟

فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : أَيُّ شَيْءٍ هُوَ ذَلِكَ الْأَدْبَسُ؟ (2)

فَقُلْتُ: هُوَ الْأَسْوَدُ.

فَقَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : يَصِيدُ؟

فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَأْخُذُ الدَّجَاجَ وَالْحَمَامَ.

قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : لَا.

(3)

### - حِكْمُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبِ الْأَبْرِيسِمِ:

1 - الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّوْبِ الْأَبْرِيسِمِ، هَلْ يَصَلِّي فِيهِ الرَّجُلُ؟

قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : لَا.

(4)

ص: 387

1- الكافي: 407/3، ح 16. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2491.

2- الأديس: ما كان أحمر مُشرباً سواداً، المعجم الوسيط: 270.

3- الاستبصار: 385/1 ح 1461. تهذيب الأحكام: 211/2 ح 827. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 350/4 ح 5359.

4- الاستبصار: 385/1 ح 1463. تهذيب الأحكام: 207/2 ح 813.



## - حكم الصلاة في جلود السباع وثوب أبريسم:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن سعد الأحوص قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الصلاة في جلود السباع، فقال (عليه السلام) : لا تصلّ فيها.

قال: وسألته هل يصليّ الرجل في ثوب أبريسم؟ فقال (عليه السلام) : لا.

(1)

## - حكم الصلاة في بعض الجلود:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ : أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن السياريّ، عن أبي يزيد القسميّ - وقسم حيّ من اليمن بالبصرة - عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنّه سأله عن جلود الدارث (2) التي يتخذ منها الخفاف؟

قال: فقال (عليه السلام) : لا تصلّ فيها فإنّها تدبغ بخرء الكلاب.

(3)

ص: 388

1- الكافي: 400/3 ح 12. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 367/4 ح 5411، قطعة منه، والوافي: 412/7 ح 6223، و423 ح 6249. تهذيب الأحكام: 205/2 ح 801، و208 ح 814. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 354/4 ح 5371، قطعة منه. الاستبصار: 386/1 ح 1464، قطعة منه. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 369/4 ح 5417.

2- الدارث: جلد أسود. المعجم الوسيط: 280.

3- الكافي: 403/3 ح 25، عنه وعن التهذيب، الوافي: 413/7 ح 6225. تهذيب الأحكام: 373/2 ح 1552. علل الشرائع: 344، ب 51 ح 1. عنه البحار: 109/77 ح 11، و217/80 ح 1. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 440/3 ح 4105، و516 ح 4334.

## - حكم لبس الحرير الممزوج في الصلاة:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت الحسن بن قياما (1) أبا الحسن (عليه السلام) عن الثوب الملحّم بالقرّ والقطن، والقرّ أكثر من النصف، أيصلي فيه؟ قال: لا بأس، وقد كان لأبي الحسن (عليه السلام) منه جباب كذلك.

(2)

## - حكم بلل فرج الجنب:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن المرأة وليها قميصها أو إزارها يصيبه من بلل الفرج وهي جنب، أتصلي فيه؟ قال (عليه السلام): إذا اغتسلت، صلّت فيهما.

(3)

## (و) - مكان المصلي

### إشاره:

وفيه تسع مسائل

## - حكم جعل المصلي حائلاً بين يديه:

1 - الشيخ الطوسي: محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن

ص: 389

1- في الوسائل: الحسين بن قياما.

2- الكافي: 455/6، ح 11. عنه وسائل الشيعة: 373/4، ح 5431، وحلية الأبرار: 320/4، ح 3، والوافي: 425/7، ح 6254.

3- تهذيب الأحكام: 368/1 ح 1122. عنه وسائل الشيعة: 498/3 ح 4279، والوافي: 179/6 ح 4049.

محمّد بن إسماعيل، عن الرضا (عليه السلام) : في الرجل يصلّي، قال: يكون بين يديه كومة (1) من تراب، أو يخطّ بين يديه بخطّ. (2)

### - حكم الصلاة علي الطريق:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) (قال: كلّ طريق يوطأ فلا تصلّ عليه.

قال: قلت: إنّه قد روي عن جدّك: أنّ الصلاة علي الظواهر لا بأس بها.

قال (عليه السلام) : ذاك ربّما سايرني عليه الرجل.

قال: قلت: فإن خاف الرجل علي متاعه الضيعة.

قال (عليه السلام) : فإن خاف الضيعة فليصلّ.

(3)

### - حكم الصلاة علي سرير من ساج:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد بن محمد، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قلت للرضا (عليه السلام) : الرجل يصلّي علي سرير من ساج، ويسجد علي الساج؟ قال (عليه السلام) :

ص: 390

1- الكؤم: كلّ ما اجتمع وارتفع له رأس من تراب أو رمل أو حجارة أو قمح، أو نحو ذلك. المعجم الوسيط.

2- الاستبصار: 407/1 ح 1555. تهذيب الأحكام: 378/2 ح 1574. عنه الوافي: 483/7 ح 6404. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 137/5 ح 6141. عوالي اللئالي: 15/4 ح 40، بتفاوت.

3- تهذيب الأحكام: 221/2 ح 870. عنه وسائل الشيعة: 148/5 ح 6178، والوافي: 448/7 ح 6311.

نعم.

(1)

### - حكم الصلاة علي بساط فيه التماثيل:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن سعد بن إسماعيل، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن المصلي والبساط يكون عليه التماثيل، أيقوم عليه ويصلي، أم لا؟

فقال (عليه السلام): واللّه إني لأكره.

وعن رجل دخل علي رجل عنده بساط عليه تماثيل؟

فقال (عليه السلام): لا تجلس عليه، ولا تصلّ عليه.

(2)

### - حكم الصلاة إلي القبور:

1 - الشيخ الطوسي: محمد بن أحمد بن يحيى، عن معاوية بن حكيم، عن معمر بن خلّاد، عن الرضا (عليه السلام) قال: لا بأس بالصلاة إلي القبر مالم يتخذ القبر قبلة.

(3)

ص: 391

1- تهذيب الأحكام: 310/2 ح 1259. عنه وعن الفقيه، وسائل الشيعة: 178/5 ح 6268، و364 ح 6804. والوافي: 744/8 ح 7019. من لا يحضره الفقيه: 169/1 ح 799. قطعة منه في (حكم السجود علي الساج).

2- الاستبصار: 394/1 ح 1503. تهذيب الأحكام: 370/2 ح 1540. عنه الوافي: 465/7 ح 6366. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 440/4 ح 5655، و170/5 ح 6245. قطعة منه في (حكم الجلوس علي بساط فيه التماثيل).

3- الاستبصار: 397/1 ح 1514. تهذيب الأحكام: 228/2 ح 897. عنه الوافي: 450/7 ح 6320. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 159/5 ح 6214. ذكرى الشيعة: 151 س 23.

## - حكم الصلاة في الطريق والجادة:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الفضل، قال: قال الرضا (عليه السلام): كل طريق يوطأ ويتطرق، كانت فيه جادة أو لم تكن، لا ينبغي الصلاة فيه.

قلت: فأين أصلي؟ قال (عليه السلام): يمناة ويسرة.

(1)

## - حكم صلاة الرجل في المحمل عند امرأة حائض:

1 - الشيخ الصدوق: سأل سعد بن سعد أبا الحسن الرضا (عليه السلام): عن الرجل تكون معه المرأة الحائض في المحمل، أيصلي وهي معه؟

قال (عليه السلام): نعم.

(2)

ص: 392

---

1- الكافي: 389/3 ح 8. عنه وعن الفقيه، الوافي: 448/7 ح 6310. تهذيب الأحكام: 220/2 ح 866. من لا يحضره الفقيه: 156/1 ح

728. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 147/5 ح 6175. البحار: 308/80 س 12.

2- من لا يحضره الفقيه: 285/1 ح 1296. عنه ووسائل الشيعة: 329/4 ح 5297، والوافي: 462/7 ح 6353.

## - حكم صلاة الليل في المحمل وإتيانها قبل منتصف الليل:

1 - الشيخ الطوسي : الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران (1) قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الصلاة بالليل في السفر في المحمل؟

قال (عليه السلام) : إذا كنت علي غير القبلة فاستقبل القبلة، ثم كبر وصلّ حيث ذهب بك بعيرك.

قلت: جعلت فداك، في أول الليل؟

فقال (عليه السلام) : إذا خفت الفوت في آخره.

(2)

## - حكم الصلاة في البيداء:

1 - محمد بن يعقوب الكليني : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام) : إذا كنت في البيداء في آخر الليل فتوضأت واستكت، وأنا أهم بالصلاة، ثم كأنه دخل قلبي شيء، فهل يصلي في البيداء في المحمل؟

فقال (عليه السلام) : لاتصل في البيداء.

(3)

قلت: وأين حدّ البيداء؟

فقال (عليه السلام) : كان أبو جعفر (عليه السلام) إذا بلغ ذات الجيش، جدّ في السير، ثم لا يصلي حتّى يأتي معرّس (4) النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) .

ص: 393

1- تقدّمت ترجمته في (فضل شيعتهم).

2- تهذيب الأحكام: 233/3 ح 606. عنه البحار: 122/80 ح 59، وسائل الشيعة: 251/4 ح 5065، قطعة منه، و331 ح 5307، والوافي: 522/7 ح 6504.

3- البيداء: اسم لأرض ملساء بين مكّة والمدينة، وهي إلي مكّة أقرب. معجم البلدان: 523/1.

4- المعرّس: مسجد ذي الحليفة، علي سبّة أميال من المدينة، كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يعرّس فيه ثم يرحل لغزاة أو غيرها. والتعريس: نومة المسافر بعد إدلاجه من الليل فإذا كان وقت السحر أناخ ونام نومة خفيفة، ثم يثور مع انفجار الصبح لوجهته. معجم البلدان: 155/5.

قلت: وأين ذات الجيش؟

فقال (عليه السلام): دون الحفيرة بثلاثة أميال.

(1)

(ز) - أحكام المساجد

إشاره:

وفيه ستّ مسائل

- أفضل مواضع المسجد الحرام للصلاة:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن أفضل موضع في المسجد يصلّي فيه؟

قال (عليه السلام): الحطيم ما بين الحجر وباب البيت.

قلت: والذي يلي ذلك في الفضل؟

فذكر أنّه عند مقام إبراهيم (عليه السلام).

قلت: ثمّ الذي يليه في الفضل؟

قال (عليه السلام): في الحجر.

ص: 394

---

1- الكافي: 389/3 ح 7. عنه وعن التهذيب، الوافي: 467/7 ح 6367. تهذيب الأحكام: 375/2 ح 1558. المحاسن: 365 ح 114، بتفاوت. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 155/5 ح 6199. قطعة منه في (كان الباقر (عليه السلام) لا يصلّي في البيداء).

قلت: ثمّ الذي يلي ذلك؟

قال (عليه السلام): كلّما دني من البيت.

(1)

### - فضل الصلاة في المسجد الحرام منفرداً علي الجماعة في غيره:

1 - محمّد بن يعقوب الكلينيّ: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يصلّي في جماعة في منزله بمكّة أفضل، أو وحده في المسجد الحرام؟

فقال (عليه السلام): وحده.

(2)

### - فضل الصلاة في الحرمين وما بينهما:

1 - الشيخ الصدوق: أبي قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الصلاة في المسجد الحرام، وفي مسجد الرسول (صلي الله عليه وآله وسلم)، في الفضل (3) سواء؟

قال (عليه السلام): نعم، والصلاة فيما بينهما تعدل ألف صلاة.

(4)

### - حكم جعل مسجد البيت كنيفاً:

1 - ابن إدريس الحلّي: أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ صاحب

ص: 395

1- الكافي: 525/4 ح 1. عنه وسائل الشيعة: 273/5 ح 6527، والوافي: 46/12 ح 11483.

2- الكافي: 527/4 ح 11. عنه وسائل الشيعة: 239/5 ح 6439، والوافي: 47/12 ح 11486.

3- في الوسائل: أهمّ في الفضل.

4- ثواب الأعمال: 50 ح 1. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 288/5 ح 6570. تهذيب الأحكام: 250/3 ح 686.



الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن رجل كان له مسجد في بعض بيوته أو داره، هل يصلح أن يجعله كنيفاً؟

قال (عليه السلام): لا بأس.

(1)

### - فضل مسجد الكوفة:

1 - السيّد ابن طاوس: ...أبو شعيب الخراساني قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): أيّما أفضل، زيارة قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، أو زيارة الحسين (عليه السلام)؟ ...

قال: ثم قال: أين تسكن؟

قلت: الكوفة. قال: إنّ مسجد الكوفة بيت نوح (عليه السلام)، لو دخله رجل مائة مرّة، لكتب الله له مائة مغفرة، لأنّ فيه دعوة نوح (عليه السلام) حيث قال: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا).

قال: (قلت): لمن عني بوالديه؟

قال (عليه السلام): آدم وحواء.

(2)

### - فضل الصلاة في مسجد الكوفة:

1 - ابن قولويه: حدّثني أبو عبد الرحمن محمّد بن أحمد بن الحسين العسكري، عن الحسين بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد

ص: 396

1- السرائر: 574 س 9. عنه وسائل الشيعة: 209/5 ح 6346، والبحار: 375/80 ح 43.

2- فرحة الغري: 130، ب 8 ح 73. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1524.

بن سنان قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: الصلاة في مسجد الكوفة فرادي أفضل من سبعين صلاة في غيره جماعة.

(1)

## (ج) - أحكام السجود

إشاره:

وفيه مسألة واحدة

### - حكم انخفاض موضع السجود عن موضع القيام:

1 - الشيخ الطوسي...: محمد بن عبد الله، عن الرضا (عليه السلام) قال:...قلت: فيصلي وحده، فيكون موضع سجوده أسفل من مقامه؟

فقال (عليه السلام): إذا كان وحده فلا بأس.

(2)

## (ط) - ما يسجد عليه

إشاره:

وفيه خمس مسائل

### - حكم السجود علي الكمّ في الحرّ والبرد:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، عن القاسم بن الفضيل قال: قلت للرضا (عليه السلام):

جعلت فداك، الرجل يسجد

ص: 397

- 
- 1- كامل الزيارات: 78 ح 72. عنه البحار: 397/97 ح 35، مثله. ثواب الأعمال: 50 ح 2. عنه البحار: 371/80، ح 33، و397/97 ح 34. عنه وعن الكامل، وسائل الشيعة: 239/5 ح 6440، و259 ح 6490.
- 2- تهذيب الأحكام: 282/3 ح 835. يأتي الحديث بتمامه في رقم 1360.

علي كُفِّه من أذي الحرِّ والبرد.

قال (عليه السلام) : لا بأس به.

(1)

### - حكم السجود علي القفر:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: لا تسجد علي القفر (2)، ولا علي القبر، ولا علي الصاروج (3)، (4).

### - حكم السجود علي الكتان:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن ياسر الخادم (5) أنه قال: مرَّ بي أبو الحسن (عليه السلام) وأنا أصلي علي الطبري (6) وقد أقيت عليه

ص: 398

1- الاستبصار: 333/1 ح 1250. تهذيب الأحكام: 306/2 ح 1241. عنه الوافي: 740/8 ح 7008. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 350/5 ح 6762.

2- في الحديث: «لا يسجد علي القفر» كأنه ردي القير المستعمل مراراً، وفي عبارة بعض الأفاضل: القفر شيء يشبه الزفت، ورائحته كرائحة القير. مجمع البحرين: 463/3.

3- الصاروج: خليط يستعمل في طلاء الجدران والأحواض. المعجم الوسيط: 511.

4- تهذيب الأحكام: 304/2 ح 1228، عنه وعن الكافي، الوافي: 735/8 ح 6994.. الكافي: 331/3 ح 6، بتفاوت. الاستبصار: 334/1 ح 1254. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 353/5 ح 6773.

5- هو (خادم الرضا (عليه السلام)) كما صرح به السيّد البروجردي، الموسوعة الرجالية: 388/4، والسيّد الخوئي، معجم رجال الحديث: 7/20 رقم 13409 و8 رقم 13410، وعدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا (عليه السلام)، رجال الطوسي: 395 رقم 15، وقال: ياسر الخادم له مسائل عن الرضا (عليه السلام)، الفهرست: 183 رقم 797. ويظهر من حديث رواه الصدوق أنه أدرك الإمام الهادي (عليه السلام)، عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 315/1 ح 91. واستغرب الصدوق (ره) حديثه عن أبي الحسن العسكري (عليه السلام) ( نفس المصدر. وقال المامقاني: استغرابه (قدّه) أغرب، ضرورة أن لقاء ياسر الخادم وخدمته له (عليه السلام) لا يمنع من بقائه إلي زمان العسكري وروايته عنه (عليه السلام) أيضاً بعد عدم فصل طويل بينهما، تنقيح المقال: 307/3 رقم 12954. وعلي كل حال فأبو الحسن (عليه السلام) في الرواية إما أن يكون أبا الحسن الرضا (عليه السلام) وإما أن يكون أبا الحسن الهادي (عليه السلام) ولم نجد قرينة علي التعيين وإن كان الأول أظهر.

6- الطبري: لعلّه كتانٌ منسوب إلي طبرستان، مجمع البحرين: 376/3.

شيئاً أسجد عليه، فقال لي: ما لك لا تسجد عليه، أليس هو من نبات الأرض.

(1)

### - حكم السجود علي الساج:

1 - الشيخ الطوسي... إبراهيم بن أبي محمود قال: قلت للرضا (عليه السلام): الرجل يصلي... ويسجد علي الساج قال (عليه السلام) : نعم.

(2)

ص:399

- 
- 1- الاستبصار: 331/1 ح 1243. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 348/5 ح 6755. علل الشرائع: 341 ح 4، وفيه: أبي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيي العطار، عن محمّد بن أحمد، عن عليّ بن الحسن، عن أحمد بن إسحاق القمي، عن ياسر الخادم. عنه البحار: 148/82 ح 4. من لا يحضره الفقيه: 174/1 ح 827. تهذيب الأحكام: 308/2 ح 1249، و235 ح 927.
- 2- تهذيب الأحكام: 310/2 ح 1259. تقدّم الحديث بتمامه في رقم 1261.

## - حكم عدّ التسييح بالأصابع في السجود:

1 - الشيخ الصدوق...: محمد بن إسماعيل بن بزيع قال: رأيت أبا الحسن (عليه السلام) إذا سجد يحرك ثلاث أصابع من أصابعه، واحدة بعد واحدة تحريكاً خفيفاً، كأنه يعدّ التسييح، ثم يرفع رأسه....

(1)

## (ي) - الأذان والإقامة

### إشاره:

وفيه تسع مسائل

## - فضل الأذان والإقامة:

1 - الشيخ الصدوق: في رواية العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه قال: من أذن وأقام، صلّى وراءه صفّان من الملائكة، وإن أقام بغير أذان، صلّى عن يمينه واحد، وعن شماله واحد، ثم قال: اغتتم الصّفيين.

(2)

## - حكم الأذان قائماً وراكباً وماشياً:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: يؤذّن الرجل وهو جالس، ولا يقم (3) إلا وهو قائم، وتؤذّن وأنت راكب، ولا تقم (4) إلا وأنت علي الأرض. (5)

ص: 400

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 7/2 ح 18. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 662.

2- من لا يحضره الفقيه: 186/1 ح 888. عنه وسائل الشيعة: 381/5 ح 6853، والوافي: 559/7 ح 6589.

3- في الوافي: ولا يقيم.

4- في الوافي: ولا يقيم.

5- الكافي: 305/3 ح 16. عنه الوافي: 593/7 ح 6663. تهذيب الأحكام: 56/2 ح 195، وفيه: عن عبد صالح (عليه السلام).

الاستبصار: 302/1 ح 119، نحو ما في التهذيب. عنه وعن التهذيب والكافي، وسائل الشيعة: 402/5 ح 6927.

## - حكم الجلوس بين الأذان والإقامة:

1 - محمد بن يعقوب الكلينيّ : محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: القعود بين الأذان والإقامة في الصلاة كلّها، إذا لم يكن قبل الإقامة صلاة يصليها.

(1)

## - حكم الأذان جالساً وراكباً:

1 - الشيخ الصدوق : روي أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطيّ، عن الرضا (عليه السلام) ، أنّه قال: يؤذّن الرجل وهو جالس، ويؤذّن وهو راكب.

(2)

## - حكم الفصل بين الأذان والإقامة بجلسة أو ركعتين:

1 - الشيخ الطوسيّ : الحسين بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفريّ (3) قال: سمعته يقول: افرق بين الأذان والإقامة بجلوس أو بركعتين . (4)

ص: 401

---

1- الكافي: 306/3 ح 24. عنه الوافي: 585/7 ح 6644. تهذيب الأحكام: 64/2 ح 228. عنه وعن الكافي، وسائل الشيعة: 448/5 ح 7054، و397/5 ح 6908.

2- من لا يحضره الفقيه: 183/1 ح 867. عنه وسائل الشيعة: 402/5 ح 6923، والوافي: 593/7 ح 6664.

3- تقدّمت ترجمته في (وضوء الرضا (عليه السلام)).

4- تهذيب الأحكام: 64/2 ح 227. عنه وسائل الشيعة: 397/5 ح 6907.

## - حكم إعادة الأقامة لمن يعيد الصلاة:

1 - الشيخ الطوسي...: موسى بن عيسى قال: كتبت إليه، رجل تجب عليه إعادة الصلاة، أيعيدها بأذان وإقامة؟

فكتب (عليه السلام): يعيدها بإقامة.

(1)

## - رفع الصوت بالأذان في المنزل:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: علي بن مهزيار، عن محمد بن راشد قال: حدثني هشام بن إبراهيم: أنه شكى إلي أبي الحسن الرضا (عليه السلام) سقمه، وأنه لا يولد له ولد، فأمره أن يرفع صوته بالأذان في منزله.

قال: ففعلت، فأذهب الله عني سقمي وكثر ولدي.

قال محمد بن راشد: وكنت دائم العلة ما أنفك منها في نفسي وجماعة خدمني وعيالي، فلما سمعت ذلك من هشام عملت به، فأذهب الله عني وعن عيالي العلل.

(2)

ص: 402

- 
- 1- تهذيب الأحكام: 282/2 ح 1124. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2527.
- 2- الكافي: 308/3 ح 33، و9/6 ح 9. عنه وعن الفقيه، الوافي: 562/7 ح 6594. من لا يحضره الفقيه: 189/1 ح 903. تهذيب الأحكام: 59/2 ح 207. عنه وعن الفقيه والكافي، وسائل الشيعة: 412/5 ح 6960، و373/21 ح 27334. الدعوات: 189 ح 526، قطعة منه. عنه البحار: 156/81 ح 53، ومستدرک الوسائل: 39/4 ح 4130. المصباح الكفعمي: 202 س 2. روضة الواعظين: 343 س 21، نحو ما في الدعوات. عوالي اللئالي: 16/4 ح 43. قطعة منه في (تكثير الولد ورفع السقم).

## - حكم الفصل بين الأذان والإقامة بجلسة:

1 - الحميري: أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: وسألته (الرضا) عليه السلام (( عن القعدة بين الأذان والإقامة؟

فقال (عليه السلام): القعدة بينهما إذا لم تكن بينهما نافلة.

وقال (عليه السلام): تؤذّن وأنت راكب وجالس، ولا تقم إلا علي وجه الأرض وأنت قائم.

(1)

## - حكم من نسي الإقامة، فذكر في أثناء الصلاة:

1 - الشيخ الطوسي: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن إسحاق بن آدم، عن أبي العباس المفضل (2) بن حسان الدالاني، عن

زكريّا بن آدم، قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): جعلت فداك، كنت في صلاتي فذكرت في الركعة الثانية وأنا في القراءة، إني لم أقم، فكيف أصنع؟

قال (عليه السلام): اسكت موضع قراءتك وقل: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، ثم امض في قراءتك وصلاتك، وقد تمت صلاتك.

(3)

ص: 403

---

1- قرب الإسناد: 360 ح 1288، و1289. عنه البحار: 137/81 ح 30، ووسائل الشيعة: 399/5 ح 6917، قطعة منه، و405 ح 6935، قطعة منه. قطعة منه في (استحباب الأذان قائماً وراكباً وجالساً).

2- في الاستبصار والوافي ووسائل الشيعة: الفضل.

3- تهذيب الأحكام: 278/2 ح 1104. عنه الوافي: 619/7 ح 6742. عنه وعن الاستبصار، ووسائل الشيعة: 435/5 ح 7018. الاستبصار: 304/1 ح 1128.



إشاره:

وفيه خمسة موضوعات

الأول - تكبيرة الإحرام:

إشاره:

وفيه ثلاث مسائل

- افتتاح الصلاة بسبع تكبيرات:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا أبي ( رضي الله عنه ) قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أحمد بن عبد الله الخلنجي، عن أبي عليّ الحسن بن راشد قال: سألت أبا الحسن الرضا ( عليه السلام ) عن تكبيرة الافتتاح؟

فقال ( عليه السلام ) : سبع.

قلت: روي عن النبيّ ( صلي الله عليه وآله وسلم ) أنّه كان يكبّر واحدة.

فقال ( عليه السلام ) : إنّ النبيّ ( صلي الله عليه وآله وسلم ) كان يكبّر واحدة يجهر، ويسرّ ستاً.

(1)

- حكم ترك تكبيرة الإحرام ولو نسياناً:

1 - الشيخ الطوسي : أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل، عن الرضا ( عليه السلام ) قال: الإمام يتحمّل (2) أو هام من خلفه إلا تكبيرة الافتتاح. (3)

ص: 404

1- عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 278/1 ح 18. عنه وعن الخصال، البحار: 359/81 ح 8، ووسائل الشيعة: 33/6 ح 7274. الخصال: 347 ح 16. قطعة منه في (كان رسول الله ( صلي الله عليه وآله وسلم ) يجهر بتكبيرة واحدة ويسرّ ستاً).  
2- في بعض الكتب: يحمل.

3- تهذيب الأحكام: 277/3 ح 812. من لا يحضره الفقيه: 264/1 ح 1205. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 14/6 ح 7223، و240/8 ح 10534، والوافي: 1252/8 ح 8182. الكافي: 347/3 ح 3، عنه الوافي: 913/8 ح 7380. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 15/6 ح 7229. بحار الأنوار: 239/85 س 9، و250 س 11، و255 س 14. قطعة منه في (حكم سهو المأموم مع حفظ الإمام).

## - حكم من نسي تكبيرة الافتتاح حتّى كبر للركوع:

1 - الشيخ الطوسي: سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: رجل نسي أن يكبر تكبيرة الافتتاح حتّى كبر للركوع.

فقال (عليه السلام): أجزاء (1)،

(2).

## الثاني - القراءة:

### إشارة:

وفيه أربع مسائل

## - حكم قراءة القرآن بغير وضوء:

1 - الحميري: قال محمد بن الفضيل: وسألته (أي الرضا (عليه السلام)) فقلت:

ص: 405

1- قال الشيخ الطوسي في ذيل الحديث: فهذا محمول علي من نسي تكبيرة الافتتاح ثم لم يتحقّق أنّه لم يكبر بل يكون شاكاً، فإنّه يجب عليه حينئذ المضي في صلاته، فأما مع اليقين والعلم بأنّه لم يكبر وجب عليه إعادة الصلاة.

2- تهذيب الأحكام: 144/2 ح 566. الاستبصار: 353/1 ح 1334. عنه وعن التهذيب والفقهاء، وسائل الشيعة: 16/6 ح 7231. من

لا يحضره الفقيه: 226/1 ح 100. عنه وعن التهذيب، الوافي: 915/8 ح 7389.

أقرأ المصحف ثم يأخذني البول، فأقوم فأبول وأستنجي وأغسل يدي، ثم أعود إلي المصحف فأقرأ فيه؟

قال (عليه السلام): لا، حتى تتوضأ للصلاة.

(1)

### - حكم القراءة في النافلة والإتيان به بعد التسليم:

1 - ابن إدريس الحلبي: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن رجل أراد أن يقرأ مائة آية أو أكثر في نافلة، فيتخوف أن يضعف وكسل، هل يصلح أن يقرأها وهو جالس؟

قال (عليه السلام): ليصلي ركعتين بما أحب، ثم لينصرف فليقرأ ما بقي عليه مما أراد قرائته، فإن ذلك يجزيه مكان قرائته وهو قائم، فإن بدا له أن يتكلم بعد التسليم من الركعتين، فليقرأ فلا بأس.

(2)

### - حكم من قرأ نصف سورة بعد الحمد:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن البرقي، عن سعد بن سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، قال: سألته عن رجل قرأ في ركعة الحمد ونصف سورة، هل يجزيه في الثانية أن لا يقرأ الحمد ويقرأ ما بقي من السورة؟

فقال (عليه السلام): يقرأ الحمد، ثم يقرأ ما بقي من السورة.

(3)

ص:406

1- قرب الإسناد: 395 ح 1386. عنه وسائل الشيعة: 196/6 ح 7716، والبحار: 210/89 ح 2.

2- السرائر: 572 س 18. عنه وسائل الشيعة: 137/6 ح 7553، بتفاوت.

3- الاستبصار: 316/1 ح 1177. تهذيب الأحكام: 295/2 ح 1191. عنه الوافي: 676/8 ح 6848. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 45/6 ح 7299.

1 - الشيخ الصدوق: ...رجاء بن أبي الضحّاك يقول: بعثني المأمون في إشخاص عليّ بن موسى (عليهما السلام) من المدينة...فكنت معه من المدينة إلي مرو...وكان يجهر بالقراءة في المغرب والعشاء، وصلاة الليل، والشفع والوتر والغداة، ويخفي القراءة في الظهر والعصر...وكان (عليه السلام) يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في جميع صلاته بالليل والنهار....

(1)

ص:407

---

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 2/180 ح 5. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 669.

## الثالث - القنوت:

### اشاره:

وفيه مسألة واحدة

### - استحباب القنوت في الجهرية والوتر والجمعة:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد بن عيسي، عن البرقي، عن سعد بن سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن القنوت هل يقنت في الصلاة كلّها أم فيما يجهر فيها بالقراءة؟

قال (عليه السلام): ليس القنوت إلا في الغداة، والوتر، والجمعة، والمغرب.

(1)

### الرابع - السجود:

### اشاره:

وفيه ثمان مسائل

### - حكم السجود علي السبخة والتلج:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن معمر بن خلّاد، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن السجود علي الثلج؟

فقال (عليه السلام): لا تسجد في السبخة، ولا علي الثلج.

(2)

ص:408

1- الاستبصار: 340/1 ح 1279. تهذيب الأحكام: 91/2 ح 338. عنه الوافي: 751/8 ح 7041. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 265/6 ح 7919.

2- تهذيب الأحكام: 310/2 ح 1257. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 151/5 ح 2188، قطعة منه، و164 ح 6229، و358 ح 6787، والوافي: 743/8 ح 7016. الاستبصار: 335/1 ح 1262، بتفاوت يسير.

## - حكم ترك رفع اليدين من الأرض بين السجدين:

1 - ابن إدريس الحلبي: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يسجد ثم لا يرفع يديه من الأرض، هل يسجد الثانية؟ هل يصلح له ذلك؟

قال (عليه السلام): ذلك نقص في الصلاة.

(1)

## - حكم من شك أو نسي السجدة الثانية:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن محمد بن منصور قال: سألته عن الذي ينسي السجدة الثانية من الركعة الثانية، أو شك فيها؟

فقال (عليه السلام): إذا خفت ألا تكون وضعت وجهك إلا مرة واحدة، فإذا سلّمت سجدت سجدة واحدة، وتضع وجهك مرة واحدة، وليس عليك سهو.

(2)

## - حكم من ترك السجدة في الركعة الأولى:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن رجل يصلي الركعتين ثم ذكر في الثانية وهو

ص: 409

1- السرائر: 572 س 16، عنه البحار: 51/84 س 4، ووسائل الشيعة: 383/6 ح 8247.

2- الاستبصار: 360/1 ح 1365. تهذيب الأحكام: 155/2 ح 607. عنه وعن الاستبصار، ووسائل الشيعة: 366/6 ح 8198.

راوع أنه ترك سجدة في الأولي؟

قال: كان أبو الحسن (عليه السلام) يقول: إذا تركت السجدة في الركعة الأولي فلم تدر واحدة أو اثنتين استقبلت حتى يصحّ لك ثنتان، فإذا كان في الثالثة والرابعة فتركت سجدة بعد أن تكون قد حفظت الركوع أعدت السجود.

(1)

### - حكم مسح التراب عن الجبهة في الصلاة:

1 - ابن إدريس الحلبي: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يمسح جبهته من التراب، وهو في صلاته قبل أن يسلم؟ قال (عليه السلام): لا بأس.

(2)

### - حكم الجلوس في الصلاة بعد السجدة:

1 - الشيخ الطوسي: ...رحيم، قال: قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): أراك إذا صليت فرفعت رأسك من السجود في الركعة الأولي والثالثة فتستوي جالساً، ثم تقوم، فنصنع كما تصنع؟

ص: 410

1- تهذيب الأحكام: 154/2، ح 605. عنه وعن الكافي، وقرب الإسناد والاستبصار، وسائل الشيعة: 365/6، ح 8195. الكافي: 349/3، ح 3، قطعة منه. عنه وعن التهذيب، الوافي: 931/8، ح 7424. الاستبصار: 360/1، ح 1364. قرب الإسناد: 365، ح 1308. عنه البحار: 143/85، ح 3.

2- السرائر: 572 س 8. عنه البحار: 281/81 ح 3، و303 ح 25، والوسائل: 374/6 ح 8218.



فقال (عليه السلام) : لا تنظروا إلي ما أصنع، اصنعوا ما تؤمرون.

(1)

### - حكم سجدة السهو:

1 - الشيخ الطوسي : أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي، عن سعد بن سعد الأشعري قال: قال الرضا (عليه السلام) في سجدة السهو: إذا نقصت قبل التسليم، وإذا زدت فبعده.

(2)

### - استحباب إكثار السجود:

1 - محمد بن يعقوب الكليني : علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل وهو ساجد، وذلك قوله عز وجل: (وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (3)). (4).

ص: 411

- 
- 1- الإستبصار: 328/1 ح 1230. تقدّم الحديث بتمامه في ف 3 رقم 658.
  - 2- الاستبصار: 380/1 ح 1439. تهذيب الأحكام: 195/2 ح 769. عنه الوافي: 994/8 ح 7579. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 208/8 ح 10441. عوالي اللئالي: 106/3 ح 144.
  - 3- العلق: 19/96.
  - 4- الكافي: 264/3 ح 3. عنه وعن العيون وسائل الشيعة: 379/6 ح 8233. ونور الثقلين: 611/5 ح 16، والوافي: 22/7 ح 5389. عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 7/2 ح 15، وفيه: حدّثنا أبي (رضي الله عنه)، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشاء قال:....، عنه البحار: 161/82 ضمن ح 3، ونور الثقلين: 611/5 ح 15. قطعة منه في (سورة العلق).

## الخامس - التشهد:

### إشاره:

وفيه مسألة واحدة

### - أجزاء التشهد في الرابعة عن الثانية:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): جعلت فداك، التشهد الذي في الثانية يجزيء أن أقوله في الرابعة؟

قال (عليه السلام): نعم.

(1)

### (ج) - التعقيب

### إشاره:

وفيه سبع مسائل

### - الصلاة والسلام علي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عقيب كل فريضة:

1 - الحميري: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (2) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قلت له: كيف الصلاة علي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) في دبر المكتوبة، وكيف السلام عليه؟

فقال (عليه السلام): تقول: «السلام عليك يا رسول الله! ورحمة الله وبركاته،

ص:412

1- الاستبصار: 342/1 ح 1287. تهذيب الأحكام: 101/2 ح 377. عنه الوافي: 768/8 ح 7085. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 397/6 ح 8274.

2- في الوسائل والبحار: «أحمد بن محمد بن عيسى»، راجع الحديث السابق.

السلام عليك يا محمد بن عبد الله! السلام عليك يا خيرة الله! السلام عليك يا حبيب الله! السلام عليك يا صفوة الله! السلام عليك يا أمين الله! أشهد أنك رسول الله، وأشهد أنك محمد بن عبد الله، وأشهد أنك قد نصحت لأمتك، وجاهدت في سبيل ربك، وعبدته حتى أتاك اليقين، فجزاك الله - يا رسول الله - أفضل ما جزى نبياً عن أمته. اللهم صلّ علي محمد وآل محمد، أفضل ما صلّيت علي إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

(1)

### - قراءة «آية الكرسي» بعد كل فريضة وعند النوم:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن (عليه السلام)، يقول: من قرأ «آية الكرسي» عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله، ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة.

وقال: من قدّم (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) بينه وبين جبار منعه الله عزّ وجلّ منه، يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، فإذا فعل ذلك رزقه الله عزّ وجلّ خيره ومنعه من شرّه.

وقال: إذا خفت امرأة فقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل: «اللهم اكشف عني البلاء»، ثلاث مرّات.

(2)

ص: 413

1- قرب الإسناد: 382 ضمن ح 1344. عنه البحار: 24/83 ح 25. ووسائل الشيعة: 474/6 ح 8478، قطعة منه في (زيارة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم) عقيب الفرائض:).

2- الكافي: 621/2، ح 8. عنه البرهان: 245/1، ح 2، وفيه، عن رجل يسمع أبا عبد الله (عليه السلام)، وهو تصحيف، والوافي: 1759/9، ح 9067، ونور الثقلين: 171/3، ح 237، قطعة منه. عنه وعن ثواب الأعمال، ووسائل الشيعة: 468/6، ح 8464. ثواب الأعمال: 131، ح 1، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، و157، ح 9، قطعتان منه. عنه نور الثقلين: 258/1، ح 1028، و701/5، ح 15، والبحار: 200/73، ح 14، قطعة، و266/89، ح 10، و349، ضمن ح 16، و217/92، ح 10، قطعة منه. عنه وعن الدعوات، البحار: 37/83، ح 42، قطعة منه. الدعوات للراوندي: 217، ح 589، و218، ح 590، قطعتان منه. أعلام الدين: 369، س 7، قطعة منه، مرسلاً. مجمع البيان: 561/5، س 22، نحو ما في ثواب الأعمال. جامع الأخبار: 45، س 4، قطعة منه. طب الأئمة (عليهم السلام): لسيد الشير: 324، س 15، نحو ما في جامع الأخبار. عدّة الداعي: 294، س 20، بتفاوت يسير. المصباح للكفعمي: 331، س 13، قطعة منه. عوالي اللئالي: 24/4، ح 74، قطعة منه. مكارم الأخلاق: 348، س 16، نحو ما في المصباح. عنه وعن العدة والدعوات، البحار: 176/89، س 7، ضمن ح 1. قطعة منه في (قراءة القرآن عند النوم وعند الخوف)، و(الدعاء عند الخوف) و(سورة البقرة: 255/2 - 257) و(سورة الإخلاص: 1/112).

**- تلاوة خمسين آية بعد التعقيب في كل يوم:**

1 - الشيخ الطوسي: محمد بن أحمد بن يحيى، عن معاوية بن الحكيم، عن معمر بن خلاد، عن الرضا (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ينبغي للرجل إذا أصبح أن يقرأ بعد التعقيب خمسين آية.

(1)

ص:414

---

1- تهذيب الأحكام: 138/2 ح 537. عنه وسائل الشيعة: 198/6 ح 7723، و475 ح 8480، والبحار: 191/83 ح 53، والوافي: 1725/9 ح 8998. قطعة منه في (تلاوة القرآن في كل صباح).

1 - السيّد ابن طاووس : بإسنادنا إلي محمّد بن الحسن الصفّار، إلي سليمان بن جعفر الحميريّ، عن الرضا (عليه السلام) قال: من قال بعد صلاة الفجر:

«بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» مائة مرّة كان أقرب إلي اسم الله الأعظم من سواد العين إلي بياضها، وأنّه دخل فيها اسم الله الأعظم.

(1)

2 - ابن فهد الحلّي : عن الرضا (عليه السلام) : من قال في دبر صلاة الغداة لم يلتمس حاجة إلّا تيسّرت له، وكفاه الله ما أهّمّه: «بسم الله وصلّي الله علي محمّد وآله، وأفوض أمري إلي الله إنّ الله بصير بالعباد، فوقاه الله سيئات ما مكروا، لا إله إلّا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فاستجبنا له ونجّيناه من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين، حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل، لم يمسسهم سوء، ما شاء الله لا حول ولا قوّة إلّا بالله، ما شاء الله لا ما شاء الناس، ما شاء الله وإن كره الناس، حسبني الربّ من المربوبين، حسبني الخالق من المخلوقين، حسبني الرازق من المرزوقين، حسبني الله ربّ العالمين، حسبني من هو حسبني، حسبني من لم يزل حسبني، حسبني من

ص: 415

---

1- مهج الدعوات: 379 س 12. عنه البحار: 162/83 ح 41، و223/90 ضمن ح 1، والوافي: 806/8 س 14، ومستدرک الوسائل: 89/5 ح 5412. البحار: 133/83 ح 12، عن البلد الأمين وبتفاوت، ولكن لم نعثر عليه فيه. مصباح الكفعمي: 411 س 14، وفيه: أنّه من بسمل وحوقل بعد صلاة الفجر... .

كان منذ [قط] كنت لم يزل حسبي، حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم».

(1)

### - تعقيب صلاة الغداة والمغرب:

1 - الشيخ الصدوق : أبي قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد قال: حدّثنا أبي، عن ابن المغيرة (2) قال: سمعت أبا الحسن ( عليه السلام ) يقول: من قال في دبر صلاة الصبح وصلاة المغرب قبل أن يثني رجله، أو يكلم أحداً: ( إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) (3)، اللهم صلّ علي محمد النبي

وذريته، قضى الله له مائة حاجة، سبعون في الدنيا، وثلاثون في الآخرة.

قال: قلت: ما معني صلاة الله، وصلاة ملائكته، وصلاة المؤمنين؟

قال ( عليه السلام ) : صلاة الله رحمة من الله، وصلاة ملائكته تزكية منهم له، وصلاة المؤمنين دعاء منهم له، ومن سرّ آل محمّ ( عليهم السلام ) : في الصلاة علي النبي وآله فقال: «اللهم! صلّ علي محمّد وآل محمّد في الأولين، وصلّ علي محمّد وآل محمّد في الآخرين، وصلّ علي محمّد وآل محمّد في الملائ الأعلي، وصلّ علي محمّد وآل محمّد في المرسلين.

اللهم! أعط محمّداً (وآل محمّد) الوسيلة والشرف، والفضيلة والدرجة الكبيرة، اللهم! إني آمنت بمحمّد ولم أره، فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته،

ص: 416

1- عدّة الداعي: 268 س 7. عنه البحار: 186/83 س 18 أشار إليه. يأتي الحديث أيضاً في (الدعاء في نافلة الليل).

2- تقدّمت ترجمته في (التيّمم بالطين).

3- الأحزاب: 56/33.

وارزقني صحبته، وتوفني علي ملته، واسقني من حوضه مشرباً رويّاً، سائغاً هنيئاً، لا أظماً بعده أبداً، إنك علي كل شيء قدير، اللهم كما آمنت بمحمد ولم أره، فعرفني في الجنان وجهه، اللهم! بلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاماً».

فإن من صلّي علي النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) بهذه الصلوات، هدمت ذنوبه، ومحيت خطايا، ودام سروره، واستجيب دعاؤه، وأعطى أمه، وبسط له في رزقه، وأعين علي عدوه، وهبّي له سبب أنواع الخير، ويجعل من رفقائه نبيّه في الجنان الأعلي، يقولهن ثلاث مرّات غدوة، وثلاث مرّات عشية.

(1)

### - تعقيب نافلة الليل:

1 - الشيخ الطوسي: تدعو بالدعاء المروي عن الرضا (عليه السلام) عقيب الثماني الركعات: «اللهم! إنّي أسألك بحرمة من عاذ بك منك، ولجأ إلي عزك، واستظلّ بفيئتك، واعتصم بحبلك، ولم يثق إلا بك، يا جزيل العطايا، يا مطلق الأساري، يا من سمّي نفسه من جوده وهباً، أدعوك رغباً ورهباً، وخوفاً وطمعاً، وإحاحاً وإحافاً، وتضرّعاً وتملّقاً، وقائماً وقاعداً، وراكعاً وساجداً، وراكباً وماشياً، وذاهباً وجائياً، وفي كلّ حالاتي، وأسألك أن تصلّي علي محمد وآل محمد، وأن تفعل بي كذا وكذا».

(2)

ص:417

- 
- 1- ثواب الأعمال: 187 ح 1. عنه البحار: 95/83 ح 3، و58/91 ح 38. جامع الأخبار: 62 س 3. قطعة منه في (سورة الأحزاب: 56/33) و(فضل الصلاة علي النبي (صلي الله عليه وآله وسلم)).
- 2- مصباح المتهجّد: 150 ح 239. يأتي الحديث أيضاً في (الدعاء في نافلة الليل).

(1)

1 - الشيخ الطوسي: علي بن حاتم، عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن الرضا (عليه السلام):

«اللهم صلّ علي محمد وآله في الأولين، وصلّ علي محمد وآله في الآخرين، وصلّ علي محمد وآله في الملائكة الأعلي، وصلّ علي محمد وآله في النبيين والمرسلين.

اللهم أعط محمد الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة.

اللهم إني آمنت بمحمد عليه وآله السلام، ولم أره فلا تحرمني يوم القيامة رؤيته، وارزقني صحبته، وتوفني علي ملته، واسقني من حوضه مشرباً رويّاً لا أظمأ بعده أبداً، إنك علي كل شيء قدير.

اللهم كما آمنت بمحمد ولم أره، فعرفني في الجنان وجهه.

اللهم أبلغ روح محمد عني تحية كثيرة وسلاماً».

(2)

ص: 418

1- هكذا عنونه الشيخ الطوسي والسيّد بن طاووس.

2-، تهذيب الأحكام: 86/3 ح 243. إقبال الأعمال: 458 س 12. عنه البحار: 130/95 س 4. قطعة منه في (دعاء صلاة عشر الأواخر من شهر رمضان).



إشاره:

وفيه مسألتان

- حكم سجدة الشكر بعد الصلاة:

1 - الشيخ الصدوق : حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانيّ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: السجدة بعد الفريضة شكراً لله تعالى ذكره علي ما وُفق له العبد من أداء فريضته، وأدني ما يجزي فيها من القول أن يقال: شكراً لله، شكراً لله، ثلاث مرّات.

قلت: فما معني قوله: شكراً لله؟

قال: يقول: هذه السجدة منّي شكراً لله عزّ وجلّ علي ما وُفقني له من خدمته، وأداء فرائضه، والشكر موجب للزيادة، فإن كان في الصلاة تقصير لم يتمّ بالنوافل تمّ بهذه السجدة.

(1)

2 - الشيخ الطوسيّ : أحمد بن محمّد بن عيسي، عن البرقيّ، عن سعد بن سعد الأشعريّ، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن سجدة الشكر؟

فقال (عليه السلام) : أيّ شيء سجدة الشكر؟

فقلت له: إنّ أصحابنا يسجدون بعد الفريضة سجدة واحدة ويقولون: هي سجدة الشكر.

ص: 419

1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : 281/1 ح 27. عنه وعن العليل، البحار: 198/83 ح 5، ووسائل الشيعة: 5/7 ح 8562. علل الشرائع: 360، ب 79 ح 1. عنه نور الثقلين: 529/2 ح 27.

فقال (عليه السلام): إنما الشكر إذا أنعم الله تعالى علي عبده النعمة أن يقول: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ وَمُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) (1) والحمد لله رب العالمين.

(2)

### - ما يقال في سجدة الشكر

1 - الشيخ الصدوق... سليمان بن حفص المروزي قال: كتب إلي أبو الحسن (عليه السلام): قل في سجدة الشكر مائة مرة: شكراً شكراً، وإن شئت: عفواً عفواً.

(3)

### (ن) - أحكام الشكوك

#### إشاره:

وفيه ثلاث مسائل

### - حكم الشك في الركعتين الأولتين والأخيرتين:

1 - محمد بن يعقوب الكليني: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء، والحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء قال: قال لي أبو الحسن الرضا (عليه السلام): الإعادة في الركعتين الأولتين، والسهو في الركعتين

ص: 420

1- الزخرف: 13/43 و14.

2- تهذيب الأحكام: 109/2 ح 413. ذكرى الشيعة: 213 س 27. عنه وعن الفقيه، وسائل الشيعة: 7/7 ح 8565. من لا يحضره الفقيه: 218/1 ح 972. عنه نور الثقلين: 594/4 ح 15. عنه وعن التهذيب، الوافي: 825/8 ح 7203. قطعة منه في (سورة الزخرف: 13/43 و14).

3- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): 280/1 ح 23. يأتي الحديث بتمامه في ف 8 رقم 2471.

(1)

### - حكم الشك بين اثنين والثلاث والأربع:

1 - الشيخ الصدوق : روي سهل بن اليسع في ذلك ( يعني من لم يدر اثنتين صلّي، أم ثلاثاً، أم أربعاً) [\(2\)](#) عن الرضا (عليه السلام) أنّه قال: يبني علي

يقينه، ويسجد سجدي السهو بعد التسليم، ويتشهد تشهداً خفيفاً.

(3)

### - حكم كثير الشك:

1 - الشيخ الصدوق : قال الرضا (عليه السلام) : إذا كثرت عليك السهو في الصلاة، فامض علي صلاتك، ولا تعد.

(4)

ص:421

- 
- 1- الكافي: 350/3 ح 4. عنه الوافي: 972/8 ح 7518. الاستبصار: 364/1 ح 1386. تهذيب الأحكام: 177/2 ح 709. عنه وعن الاستبصار والكافي، وسائل الشيعة: 190/8 ح 10384.
  - 2- ما بين القوسين استفدناها من أحاديث الباب في المصدر.
  - 3- من لا يحضره الفقيه: 230/1 ح 1023. عنه وسائل الشيعة: 223/8 ح 10480، والوافي: 986/8 ح 7556.
  - 4- من لا يحضره الفقيه: 224/1 ح 988. عنه وسائل الشيعة: 229/8 ح 10500، والبحار: 275/85 س 5، والوافي: 999/8 ح 7588.

إشارة:

وفيه أربع مسائل

- حكم الالتفات إلي الخلف في الصلاة:

1 - ابن إدريس الحلبي: أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي صاحب الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن رجل يلتفت في صلاته، هل يقطع ذلك صلاته؟

قال (عليه السلام): إذا كانت الفريضة والتفت إلي خلفه، فقد قطع صلاته، فيعيد ما صلّي ولا يعتدّ به، وإن كانت نافلة، فلا يقطع ذلك صلاته، ولكن لا يعود.

(1)

- حكم من أحدث في الركعة الرابعة حين الجلوس:

1 - الشيخ الطوسي: محمد بن أحمد بن يحيى، عن عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمد بن القاسم، عن الفضيل بن يسار، عن الحسن بن الجهم قال: سألته عن رجل صلّي الظهر أو العصر، فيحدث حين جلس في الرابعة؟

فقال: إن كان قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله فلا يعد، وإن كان لم يتشهد قبل أن يحدث فليعد.

(2)

ص: 422

1- السرائر: 572 س 10. عنه وسائل الشيعة: 246/7 ح 9238، والبحار: 303/81 ضمن ح 25.

2- الاستبصار: 401/1 ح 1531. تهذيب الأحكام: 205/1 ح 596، و354/2 ح 1467. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 234/7 ح 9206.

## - حكم تراحم فريضة العصر ونافلتها:

1 - الشيخ الطوسي: أحمد بن محمد، عن سعد بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل بن عيسى قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن الرجل يصلّي الأولي، ثم يتنفل فيدركه وقت العصر من قبل أن يفرغ من نوافلته، فيبطله بالعصر بعد نوافلته، أو يصلّيها بعد العصر، أو يؤخرها حتّى يصلّيها في آخر وقت؟

قال (عليه السلام): يصلّي العصر ويقضي نوافلته في يوم آخر.

(1)

## - حكم خروج المذي في الصلاة:

1 - الشيخ الطوسي: الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، قال: حدّثني يعقوب بن يقطين (2) قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن الرجل

يمذي وهو في الصلاة، من شهوة أو من غير شهوة؟

قال (عليه السلام): المذي منه الوضوء.

(3)

ص: 423

---

1- الاستبصار: 291/1 ح 1096. تهذيب الأحكام: 167/2 ح 659، و275 ح 1092. عنه الوافي: 359/7 ح 6098. عنه وعن الاستبصار، وسائل الشيعة: 244/4 ح 5047. الدرّ المنتور: 45/2 س 13.

2- عدّه الشيخ من أصحاب الرضا (عليه السلام)، رجال الطوسي: 395 رقم 13، والبرقيّ من أصحاب الكاظم (عليه السلام)، رجال البرقيّ: 52.

3- تهذيب الأحكام: 21/1 ح 53. عنه الوافي: 266/6 ح 4260. الاستبصار: 95/1 ح 306. عنه وعن التهذيب، وسائل الشيعة: 281/1 ح 740.









## فهرس العناوین و الموضوعات

- (ج) - خاتم النبیین (صلي الله عليه وآله وسلم) : 5... 5
- كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) أفضل الأنبياء: 5... 5
- إن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) طاهر مطهر: 5... 5
- أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) كان محدثاً: 5... 5
- علّة تسميته (صلي الله عليه وآله وسلم) بأبي القاسم: 6... 6
- أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) كان متبعاً مسلماً مؤدياً عن الله سبحانه: 6... 6
- إن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هو المبلّغ إلي الثقلين: 7... 7
- أن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هو المقصود من قوله تعالى: (وَبِالنَّجْمِ هُمْ... 8... 8
- اهتمام رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) بحقوق أزواجه: 8... 8
- كيفية تعمّم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم): 8... 8
- يوم رحيل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم): 9... 9
- إن علياً (عليه السلام) غسل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم): 9... 9
- تغسيل عليّ (عليه السلام) جسد النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) مع الملائكة والصلاة عليه: 9... 9
- رؤية عليّ (عليه السلام) الملائكة وجبرئيل والروح عند تغسيل النبي (صلي الله عليه وآله وسلم): 10... 10
- يوم مبعثه (صلي الله عليه وآله وسلم): 10... 10
- استمرار شريعته (صلي الله عليه وآله وسلم) إلي يوم القيامة: 12... 12
- حكم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) بملكيّة ما في أيدي المشركين بعد إسلامهم: 12... 12
- سهو النبي (صلي الله عليه وآله وسلم): 12... 12
- درجة النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) في الجنة: 13... 13
- فضل الصلاة عليه (صلي الله عليه وآله وسلم): 14... 14



- إنَّ مُحَمَّدًا كَانَ أَمِينًا لِلَّهِ فِي خَلْقِهِ: 15...
- عدم احتراق شعره (صلي الله عليه وآله وسلم) بالنار: 15...
- عرض الأعمال عليه (صلي الله عليه وآله وسلم) : 16...
- في معني قوله (صلي الله عليه وآله وسلم) : أنا ابن الذبيحين: 17...
- فيما بعث الله النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) عليه: 19...
- أنه (صلي الله عليه وآله وسلم) صاحب الأمر: 20...
- كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يجهر بتكبيره واحدة ويسرّ ستاً: 21...
- جهره (صلي الله عليه وآله وسلم) بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة: 21...
- دخوله (صلي الله عليه وآله وسلم) الكعبة وصلاته في زواياها الأربعة: 22...
- رجوع النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) من مني: 22...
- سنن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) في ليالي شهر رمضان: 23...
- صوم النبي في شعبان: 25...
- استغفار النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) عند القيام من مجلسه: 25...
- استغفاره (صلي الله عليه وآله وسلم) غداة كل يوم: 25...
- تسبيحه وتكبيره (صلي الله عليه وآله وسلم) عند الهبوط والصعود: 26...
- أن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) هو المراد من قوله: (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا): 26...
- أن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) كلّمَا ذكر اسم ربّه صلّي علي نفسه وآله (عليهم السلام) : 26...
- سيف رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : 27...
- فضل الاعتكاف عند قبره (صلي الله عليه وآله وسلم) : 28...
- كيفيّة تقسيمه (صلي الله عليه وآله وسلم) الخمس: 29...
- تقسيم النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) الصدقات إلي ثمانية أسهم: 29...

- كَيْفِيَّةُ مَبَايَعَةِ النَّاسِ مَعَ النَّبِيِّ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : 30...

- تَرْوِيحُهُ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِأَمْنَةِ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ : 30...

- أَنَّهُ (صَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَتَخَمَّمُ فِي يَدِهِ الْيَمْنِيِّ : 31...

ص: 428

- حبّه (صلي الله عليه وآله وسلم) للأترج الأخضر، والتفاح الأحمر: 31...
- بركات اسم النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) : 32...
- ميراث رسول الله (عليه السلام) : 32...
- عنده (صلي الله عليه وآله وسلم) سرّ الله: 33...
- معراج رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : 33...
- خرق الحجب لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) في ليلة المعراج: 34...
- إشراف النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) علي أمراء الجيش: 34...
- السكينة التي أنزلها الله عليه (صلي الله عليه وآله وسلم) يوم الحنين: 34...
- حبّ النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) للسفرجل: 35...
- ما وضع رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) فيه الزكاة من الذهب والفضة: 36...
- وسق النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) : 36...
- كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) يتخلّل: 36...
- سيرته (صلي الله عليه وآله وسلم) في الأراضي المفتوحة عنوة وغيرها: 37...
- اعتمار النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) حين صدّه المشركون: 37...
- كان رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) تمرّياً: 38...
- نقش خاتم النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) : 38...
- أنّ النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) أضاف الركعة والركعتين إلي الصلاة: 39...
- إنّه (صلي الله عليه وآله وسلم) أضاف النوافل إلي الصلاة: 40...
- زوال التقيّة عنه (صلي الله عليه وآله وسلم) بعد نزول آية التبليغ: 40...
- هبوط الملائكة لتغسيه (صلي الله عليه وآله وسلم) والصلاة عليه: 41...
- الإفتاء علي إبراهيم ابن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) ، وأمّه مارية: 42...

- قصّة المباهلة: 47...

الفصل الثالث: الإمامة وما يناسبها... 49

وفيه أمران... 49

الأول - الإمامة والولاية العامّة... 49

ص: 429

وفيه واحد وعشرون ومائة موضوعاً...49

- معني الإمام وحقيقة الإمامة: ...49

- علائم الإمامة: ...57

- أنّ عندهم (عليهم السلام) : جميع العلوم: ...58

- ضرورة وجود الإمام: ...58

- أنّهم: مؤيدون بروح من الله: ...62

- معرفة الإمام: ...63

- أنّ الإمامة من شروط التوحيد: ...64

- ولاية آل محمّ (عليهم السلام) : : ...65

- أثر ولاية آل محمّد: ...65

- من والي آل محمّ (عليهم السلام) : ينظر الله إليه من غير حجاب: ...66

- علائم الإمام (عليه السلام) و أوصافه: ...66

- علم الأئمّ (عليهم السلام) : : ...70

- علم الإمام بإمامته: ...70

- علم الإمام (عليه السلام) بموته: ...71

- قدرة الأئمّ (عليهم السلام) : : ...72

- أنّ ولاية محمّد وآله (عليهم السلام) : خير من دنيا غيرهم: ...73

- أنّ الأئمّ (عليهم السلام) : هم المقصودون من قوله تعالى: ...73

- أنّ الأئمّ (عليهم السلام) : هم أهل الذكر: ...73

- أنّ الأئمّ (عليهم السلام) : هم أبواب الله: ...74

- أنّهم: المراد من قوله تعالى: (أَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ) : ...75

- أن ولايتهم (عليهم السلام) : هي المراد من قوله تعالى «يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ»: 75...

- أن المراد من قوله تعالى «أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ...» أعداء أهل البيت: 75...

- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم المراد من قوله تعالى «وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ»: 76...

- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم المراد من (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا) : 76...



- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم الصادقون: 76...
- أن المراد من قوله: (ثُمَّ اسْتَقَمُوا) هو الإستقامة علي ولاية الأئمة (عليهم السلام) : : 77...
- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم أهل الذكر: 77...
- أنهم أبدال الأنبياء (عليهم السلام) : : 77...
- أنهم: أهل بيت يتوارث أصاغرهم عن أكابرهم: 78...
- أن ولايتهم (عليهم السلام) : كمال الدين: 78...
- مواريث الإمامة: 78...
- أن النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) : هم أفضل من جميع الخلائق: 79...
- أن آل محمّد (عليهم السلام) : هم الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال والحرام: 79...
- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم المراد من (أولي الأمر) في القرآن: 80...
- أن الأئمة (عليهم السلام) : ورثة رسول الله وعندهم العلوم: 80...
- أنهم (عليهم السلام) : الأشهر المعلومات: 82...
- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم العلماء: 82...
- أن الأئمة (عليهم السلام) : كلهم مقتولون بالسيف أو بالسّم: 83...
- آل محمّد هم النمط الأوسط: 84...
- صبرهم (عليهم السلام) : في البأساء والضراء: 84...
- أنهم (عليهم السلام) : مخلوقون، مربوبون مطيعون: 85...
- عرض الأعمال يوم الخميس علي الأئمة (عليهم السلام) : : 85...
- بهم (عليهم السلام) : دفع الله الذبح عن إسماعيل وعبد الله: 85...
- أنهم يسرون بسيرة الأنبياء (عليهم السلام) : : 86...
- طاعتهم (عليهم السلام) : طاعة الله: 86...

- معرفتهم (عليهم السلام) : بجميع اللغات: 87...

- كيفية تحتمهم (عليهم السلام) : : 87...

- لباس الأئمة: 87...

ص: 431

- أنهم (عليهم السلام) : غير مأذونين في ذكر فضائلهم: 88...
- أن الإمام لا يغسله إلا إمام مثله: 88...
- أنهم (عليهم السلام) : أبوا دين المؤمنين: 89...
- أنهم (عليهم السلام) : سادة الدنيا وملوك الأرض: 90...
- حرمة لحوم أهل البيت (عليهم السلام) : علي السباع: 90...
- تعلق رحم آل محمّد (عليهم السلام) : بالعرش: 91...
- أن أسماءهم (عليهم السلام) : كانت مكتوبة علي العرش: 91...
- عندهم (عليهم السلام) : سلاح رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : 92...
- أن الأئمّة (عليهم السلام) : منامهم ويقظتهم واحدة: 92...
- أن الإمام (عليه السلام) قائم علي وجه الأرض: 93...
- هبوط الملائكة لتغسيل الأئمّة (عليهم السلام) : والصلاة عليهم: 94...
- أنهم (عليهم السلام) : يتختمون في اليمنى: 94...
- من دان الله تعالي بغير إمام من الأئمّة (عليهم السلام) : : 95...
- أسباب الحشر مع الأئمّة (عليهم السلام) : في القيامة: 95...
- وجوب حفظ أسرارهم (عليهم السلام) : عن غير أهله: 95...
- اصطفاء الأئمّة (عليهم السلام) : وعلومهم: 97...
- منازل من القرآن في الأئمّة (عليهم السلام) : : 98...
- أن الأئمّة (عليهم السلام) : هم الذين أوتوا العلم: 100...
- أنهم (عليهم السلام) : كلمات الله التي ما نفدت: 100...
- فضل إنشاد الشعر في مدح الأئمّة (عليهم السلام) : : 101...
- أن نومهم (عليهم السلام) : ويقظتهم واحدة: 101...

- أن الله أعطاهم (عليهم السلام) : أكثر ما أعطي داود (عليه السلام) : : 101...

- أثر الولاية عند معاينة الموت: 102...

- ثمرة الصلاة علي محمد وآله (عليهم السلام) : : 102...

- الصلاة علي محمد وآله (عليهم السلام) : تعدل التسبيح والتهليل والتكبير: 103...

ص: 432

- يوم مصائب آل محمّم (عليهم السلام) : : 103...
- فضل النظر إلي ذرّيّة النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) : : 104...
- الاستعانة بالأئمّم (عليهم السلام) : في الشدائد: 104...
- أنّهم (عليهم السلام) : يرون الوعد عليهم ديناً: 105...
- ما يجب مراعاته للإمام (عليه السلام) : : 105...
- أنّ الإمامة لا تكون في عمّ ولا خال: 106...
- فضل ولد فاطمة وعليّ (عليهما السلام) علي الناس: 107...
- حرمة النار علي ذرّيّة فاطمة (عليها السلام) : : 107...
- أنّ الإمام لا يغسله إلا الإمام: 108...
- ما نزل فيهم (عليهم السلام) : من القرآن: 109...
- ما نزل من القرآن في أعدائهم: 110...
- أنّ الإمام يد الله تعالى في أرضه: 110...
- أنّ آل محمّم (عليهم السلام) : خير البريّة: 111...
- أنّ عندهم (عليهم السلام) : الجفر والجامعة، وعلم المنيا والبلايا: 111...
- وصيّة الإمام إلي الذي بعده بأمر من الله وعهد من رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : : 112...
- أنّ كلام أولهم وآخرهم (عليهم السلام) : يوافق القرآن والسنة: 112...
- حضور الملائكة عند تغسيل كلّ واحد من الأئمّم (عليهم السلام) : : 113...
- أنّ الأئمّم (عليهم السلام) : كلّهم محدّثون: 114...
- سيرة الأئمّم (عليهم السلام) : في تسمية أولادهم: 115...
- وجوب معرفة حقوق الأئمّم (عليهم السلام) : وحقوق الرعيّة عليهم: 115...
- فضل زيارة قبورهم (عليهم السلام) : : 115...

- الحثّ علي زيارة قبورهم (عليهم السلام) : : 116...

- أنّهم (عليهم السلام) : أهل الذكر وعندهم علم الحلال والحرام: 116...

- أنّ أسامي الشيعة لمكتوبة عند الأئمّ (عليهم السلام) : : 117...

ص: 433

- أن الله عز وجل عقد الأيمان بهم (عليهم السلام) : : 117...
- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم المحسودون: 118...
- أن الأمانة في القرآن هي إمامة الأئمة (عليهم السلام) : : 118...
- أنهم (عليهم السلام) : هم المقصودون من قوله تعالى: (وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ): 119...
  - ما يراد من الإمام: 119...
- ما يقال للإمام (عليه السلام) عند العطاس: 120...
- أنهم: يرثون العفو والشكر والصبر عن بعض الأنبياء (عليهم السلام) : : 120...
- خلق الشيعة من طينتهم (عليهم السلام) : : 121...
- أن الأئمة (عليهم السلام) : هم الميزان في معرفة المؤمن والمنافق: 122...
- لعن مبغضي آل محمد علي لسان القنبرة: 122...
- خطبته في مظالم آبائه (عليهم السلام) : عبر الزمن: 123...
- أنهم (عليهم السلام) : علماء حلماء صادقون: 123...
- حضور الخضر (عليه السلام) عند الأئمة (عليهم السلام) : وسلامه عليهم: 124...
- أن عيونهم (عليهم السلام) : لا تشبه أعين الناس: 124...
- أن الناس عبید لهم في الطاعة، وموال لهم في الدين: 125...
- أن الأئمة (عليهم السلام) : خلفاء الله عز وجل في أرضه: 126...
- أنهم (عليهم السلام) : كانوا تابعين لرسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) : : 126...
- أن الله تعالى يأخذ حقوقهم (عليهم السلام) : من ظالمهم... 127...
- أنهم (عليهم السلام) : أولياء المؤمنين و يأخذون حقوق الناس من أيدي الظلمة: 127...
- ذنب الجاحد منهم وأجر المحسن إليهم (عليهم السلام) : : 127...
- شفاعتهم (عليهم السلام) : لزوارهم: 128...

- توّسل بعض الأنبياء بالأئمّة (عليهم السلام) : في الشدائد: ...129

- سيرة الأئمّة (عليهم السلام) : مع المخالفين: ...129

- الوضع في أحاديث الأئمّة (عليهم السلام) : : ...130

ص:434



الثاني - الإمامة والولاية الخاصة: 131...

وفيه أربعة عشر أمراً... 131...

(أ) - الخمسة النجباء: 131...

وفيه موضوعان اثنان... 131...

- أن رسول الله والأئمة من بعده (عليهم السلام) ، هم المتوسّمون: 131...

- وجود اسم النبي والأئمة (عليهم السلام) : في التوراة والإنجيل والزبور: 131...

(ب) - الإمام أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) 135...

وفيه سبعة وأربعون عنواناً... 135...

- عرض الأعمال عليه (عليه السلام) : 135...

- أن عليّاً (عليه السلام) هو المراد من قوله تعالى: (شَاهِدْ مِنْهُ): 136...

- أن عليّاً (عليه السلام) هو الذي عنده علم الكتاب: 136...

- أن عليّاً (عليه السلام) هو المراد من آية النور: 137...

- أن عليّاً (عليه السلام) هو المراد من قوله تعالى: (وَمَنْ يَأْمُرْ بِالْعَدْلِ): 137...

- أن عليّاً (عليه السلام) هو المراد من قوله تعالى: (لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا): 138...

- أن المراد من قوله تعالى «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ»، هو التكذيب بولاية عليّ (عليه السلام) : 138...

- أنه (عليه السلام) أفضل الأوصياء: 138...

- نقش خاتمه (عليه السلام) : 139...

- أن عليّاً (عليه السلام) هو المراد من (أَنْفُسَنَا) في آية المباهلة: 139...

- أن ولاية عليّ (عليه السلام) هي المراد من قوله تعالى: «كَلِمَةَ التَّقْوَى»: 140...

- أن عليّاً (عليه السلام) كان أشدّ الناس عليّ الكفّار: 140...

- أن عليّاً (عليه السلام) هو المراد من الإنسان والميزان في سورة الرحمن: 141...

- أن علياً وفاطمة (عليهما السلام) هما المرادان من قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ»: 141...

- أن علياً (عليه السلام) هو المراد من دابة الأرض: 141...

- منزلة عليّ (عليه السلام) في سورة التين: 142...

- منزلة عليّ (عليه السلام) في سورة الإنشراح: 142...

- أن علياً هو المراد من قوله تعالى: «لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا»: 143...

- المراد من قوله تعالى: «فِي جَنَمِ بِلَّهِ» هو ولاية عليّ (عليه السلام): 143...

ص: 435

- صعوبة ولاية عليّ (عليه السلام) علي المشركين: 143...
- أنّ ولاية عليّ (عليه السلام) هي المراد من قوله تعالى: «كَلِمَةَ التَّقْوَى»: 144...
- أنّ المراد بتكذيب الصدق في القرآن هو النبيّ ووصيّيه (عليهما السلام): 144...
- النصّ عليّ إمامته (عليه السلام): 144...
- فضل زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام): 145...
- النهي عن الغلوّ في توصيفه (عليه السلام): 145...
- عليّ بن أبي طالب في آية المباهلة: 153...
- أنّه (عليه السلام) قسيم الجنّة والنار: 154...
- ولايته (عليه السلام) مكتوبة في جميع صحف الأنبياء (عليهم السلام): 155...
- نصب عليّ (عليه السلام) يوم الغدير بالإمامة وفضل ذلك اليوم: 155...
- فضل الصدقة في يوم الغدير: 159...
- تفسير كلامه (عليهما السلام): 159...
- موضع قبره (عليه السلام): 160...
- أنّه (عليه السلام) المراد من دابة الأرض: 161...
- أنّه (عليه السلام) هو المؤذن يوم القيامة: 161...
- علّة كونه (عليه السلام) قسيم الجنّة والنار: 161...
- ميراث عليّ (عليه السلام) عن رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم): 162...
- استجابة دعائه (عليه السلام) علي اليهود والنصارى والمشركين: 163...
- أنّه (عليه السلام) يعرف قاتله ويعلم متي يموت: 164...
- علّة إعراض الناس عن عليّ (عليه السلام): 165...
- علّة فعود عليّ (عليه السلام) عن مجاهدة بعض أعدائه: 166...

- العلة التي من أجلها لم يبت عليّ (عليه السلام) بمكة: 166...

- علة عدم إرجاعه (عليه السلام) فدكاً لَمَّا ولىّ الحكومة: 167...

- ذنب المتخلف عنه، والمقاتل معه (عليه السلام): 168...

ص: 436

- أنه (عليه السلام) لا ينام ثلاث ليال من السنة: 168...

- عيادته (عليه السلام) لصعصعة بن صوهان في مرضه: 169...

- كان عليّ (عليه السلام) تمرّياً: 170...

- سيرة عليّ (عليه السلام) في عتق المملوك: 171...

(ج) - فاطمة الزهراء (عليها السلام) 171...

وفيه تسعة عناوين 171...

الأول - تزويج فاطمة لعليّ (عليهما السلام) من عند الله: 171...

الثاني - فاطمة (عليها السلام) في آية المباهلة: 172...

الثالث - ميراث فاطمة (عليها السلام) عن رسول الله 6: 173...

الرابع - فاطمة (عليها السلام) في آية المباهلة: 173...

الخامس - الحيطان السبعة التي كانت وقفاً عليها (عليها السلام): 174...

السادس - غضبها (عليها السلام) علي الشيخين: 175...

السابع - موضع مسجدها (عليها السلام): 175...

الثامن - مدفنها (عليها السلام): 175...

التاسع - تحريم النار علي ذرّيّتها (عليها السلام): 176...

(د) - الحسين (عليهما السلام) 177...

وفيه ثمانية عناوين 177...

الأول - الحسين (عليهما السلام) في آية المباهلة: 177...

الثاني - مولدهما (عليهما السلام) وما فعل بهما رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم): 178...

الثالث - هبوط جبرئيل بالتهنئة، عند ولادتهما (عليهما السلام): 179...

الرابع - نزول لباس العيد لهما (عليهما السلام) من الجنة: 180...

الخامس - الحسين (عليهما السلام) في آية المباهلة: 181...

السادس - أنّ الحسين (عليهما السلام) هما المراد من قوله تعالى: «الَّذِينَ وَالْمَرْجَانُ»: 181...

السابع - المراد من قوله تعالى «وَالَّذِينَ وَالرَّيْتُونَ» الحسين (عليهما السلام): 182...

الثامن - اهتمجار الحسن و الحسين (عليهما السلام): 182...

(ه) - الإمام الحسن بن عليّ (عليهما السلام): 183...

ص: 437

وفيه خمسة عناوين 183...

الأول - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : 183...

الثاني - كان الحسن (عليه السلام) تمرّياً: 183...

الثالث - نقش خاتمه (عليهما السلام) : 184...

الرابع - أسباط الحسن (عليه السلام) : 184...

الخامس - كان (عليه السلام) يعرّس في مسجد ذي الحليفة: 185...

(و) - الإمام الحسين بن عليّ (عليهما السلام) 186...

وفيه أربعة وعشرون عنواناً 186...

الأول - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : 186...

الثاني - ارتضاعه (عليه السلام) من لسان النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) : 186...

الثالث - نقش خاتمه (عليه السلام) : 187...

الرابع - لباسه (عليه السلام) : 187...

الخامس - علّة جعل الإمامة في ولد الحسين (عليه السلام) : 188...

السادس - كان الحسين (عليه السلام) تمرّياً: 188...

السابع - إخبار النبيّ (صلي الله عليه وآله وسلم) بقتل الحسين (عليه السلام) : 189...

الثامن - المحرّم و مصائب الواقعة فيه: 189...

التاسع - العاشر من المحرّم يوم قتل الحسين (عليه السلام) : 190...

العاشر - نزول الملائكة عند شهادته (عليه السلام) : 190...

الحادي عشر - معجزته (عليه السلام) يوم عاشوراء 191...

الثاني عشر - مجلس يزيد و ما فعل برأس الحسين (عليه السلام) : 192...

الثالث عشر - رأس الحسين (عليه السلام) ومجلس يزيد اللعين في الشام: 193...

الرابع عشر - بكاء الرضا عند رؤية تربة جدّه الحسين (عليهما السلام) : 193...

الخامس عشر - إقامة المأتم للحسين (عليه السلام) وثواب البكاء عليه: 194...

السادس عشر - بكاء السماء والأرض علي قتل الحسين (عليه السلام) : 195...

السابع عشر - فضل طين قبر الحسين (عليه السلام) : 195...

الثامن عشر - الشفاء في تربته (عليه السلام) : 196...

ص: 438



- التاسع عشر - الأمان والتبرك بتربيته ( عليه السلام ) : 196...
- العشرون - فضل زيارته ( عليه السلام ) والبكاء عليه : 197...
- الحادي والعشرون - فضل زيارة الحسين ( عليه السلام ) والاعتكاف عنده في شهر رمضان : 197...
- الثاني والعشرون - فضل زيارة الحسين ( عليه السلام ) في ليلة الجهنبي : 198...
- الثالث والعشرون - ثواب ذكر الحسين ( عليه السلام ) عند رؤية الفئاع والشطرنج واللعن علي قاتليه : 198...
- الرابع والعشرون - أسباط الحسين ( عليه السلام ) : 198...
- ( ز ) - الإمام علي بن الحسين ( عليهما السلام ) : 199...
- وفيه ثلاثة عشر عنواناً : 199...
- الأول - أمه ( عليه السلام ) : 199...
- الثاني - لباسه ( عليه السلام ) : 200...
- الثالث - نقش خاتمه ( عليه السلام ) : 201...
- الرابع - تطيبه ( عليه السلام ) : 202...
- الخامس - النصّ علي إمامته ( عليه السلام ) : 202...
- السادس - تزويجه ( عليه السلام ) بابنة الحسن وأمّ ولد لأخيه : 203...
- السابع - تدفينه جسمان أبيه الحسين ( عليهما السلام ) : 203...
- الثامن - كان زين العابدين ( عليه السلام ) تمرّياً : 204...
- التاسع - تلاوته ( عليه السلام ) القرآن عند وفاته : 204...
- العاشر - إعطاء ما يحبّه ( عليه السلام ) إلي السائل : 205...
- الحادي عشر - تعليمه ( عليه السلام ) الدعاء : 205...
- الثاني عشر - ملاظفته ( عليه السلام ) مع مماليكه : 206...
- الثالث عشر - تزويج مولاه بعض أمّهات ولد أبيه : 206...

(ح) - الإمام الباقر (عليه السلام) ... 208

وفيه تسعة عناوين ... 208

الأول - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : ... 208

الثاني - أنّه (عليه السلام) كان محدّثاً: ... 208

ص: 439

الثالث - نقش خاتمه (عليه السلام) : 209...

الرابع - أنه (عليه السلام) كان يضرب فسطاطه في الحرم، ويؤدّب بعض خدمه خارج الحرم: 209...

الخامس - تزويجه (عليه السلام) امرأة بنسيئة: 210...

السادس - كان (عليه السلام) تمرّياً: 210...

السابع - كان (عليه السلام) لا يصلّي في البيداء: 211...

الثامن - ادّخاره (عليه السلام) قوت سنته: 211...

التاسع - إبعاده (عليه السلام) المروحة عن وجه المرأة المحرمة: 211...

(ط) - الإمام الصادق (عليه السلام) 212...

وفيه تسعة عناوين 212...

الأول - النصّ علي إمامته (عليه السلام) : 212...

الثاني - أنه (عليه السلام) كان أعلم أهل زمانه: 212...

الثالث - وضوؤه (عليه السلام) عند العود إلي أهله: 213...

الرابع - لباسه: 213...

الخامس - خاتمه (عليه السلام) : 214...

السادس - نقش خاتمه (عليه السلام) : 214...

السابع - ادّخاره (عليه السلام) قوت سنته: 215...

الثامن - كان الصادق (عليه السلام) تمرّياً: 215...

التاسع - تفضيله (عليه السلام) بعض أولاده علي بعض: 216...

(ي) - الإمام الكاظم (عليه السلام) 216...

وفيه ثلاثة وثلاثون عنواناً 216...

- أنه (عليه السلام) كان محدّثاً: 216...

- تكلمه (عليه السلام) في المهد: 217...

- أنه (عليه السلام) كان أعلم أهل زمانه ويتكلم بألسنة مختلفة: 217...

- وضوؤه (عليه السلام): 218...

- أنه (عليه السلام) كان يصلي الظهر علي خمسة أقدام: 218...

- كان (عليه السلام) يصلي في الخفّ الذي يشتري من السوق: 218...

ص: 440

- عدد صلوات كان يصلّيها في العشر الأواخر من شهر رمضان: 219...
- وسادته (عليه السلام): 219...
- لباسه (عليه السلام): 220...
- كان (عليه السلام) يلبس جلد السنجاب: 220...
- نقش خاتم الكاظم (عليه السلام): 220...
- مكان حلق رأسه (عليه السلام) في الحجّ: 221...
- ورود الخصيان علي بنات الكاظم (عليه السلام): 222...
- تكلمه عند أبيه ودعاؤه له (عليهما السلام): 222...
- كان (عليه السلام) يقطع التلبية عند مشاهدت بيوت مكّة: 223...
- كان (عليه السلام) يعرّس في مسجد ذي الحليفة: 223...
- كان (عليه السلام) يتربّ الكتاب: 223...
- تركه (عليه السلام) النوافل: 224...
- أمره (عليه السلام) بكسر مرآة ملبس فضة كانت له: 224...
- اغتساله (عليه السلام) يوم الجمعة: 225...
- اكتحاله (عليه السلام): 225...
- كان (عليه السلام) يُقرن في الطواف تقيّة: 225...
- مشورته (عليه السلام) مع بعض غلمانه: 226...
- كان الكاظم (عليه السلام) تمرّياً: 226...
- سيرة الكاظم (عليه السلام) في قطع الأشجار: 227...
- إخباره بموت أبيه (عليهما السلام) وأداء دينه: 227...
- تولّيه أمر تجهيز أبيه (عليهما السلام): 233...

- علمه (عليه السلام) بموته: 233...

- قاتله و كفيّة شهادته: 234...

- فضيلة قبره (عليه السلام): 234...

ص: 441

- نجاة بغداد ببركة قبره (عليه السلام) : 234...

- دفع العذاب عن أهل بغداد ببركة قبره (عليه السلام) : 235...

- فكرة الوقف عليه (عليه السلام) : 235...

(ك) - الإمام الجواد (عليه السلام) : 236...

وفيه ثمانية عناوين 236...

الأول - بشارة الإمام الرضا بولادته (عليهما السلام) : 236...

الثاني - أنه (عليه السلام) مولود، لم يولد أعظم بركة منه : 239...

الثالث - أنه (عليه السلام) كان محدثاً : 240...

الرابع - النصّ علي إمامته عن أبيه الرضا (عليهما السلام) قبل ولادته : 241...

الخامس - النصّ علي إمامته عن أبيه (عليهما السلام) : 242...

السادس - علائم إمامته (عليه السلام) : 260...

السابع - أدائه دين أبيه الرضا بعد شهادته (عليهما السلام) : 261...

الثامن - نجاة بغداد ببركة قبره (عليه السلام) : 262...

(ل) - الإمام عليّ الهادي (عليه السلام) : 262...

وفيه موضوع واحد 262...

- النصّ عليه عن الرضا (عليه السلام) : 262...

(م) - الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) : 263...

وفيه موضوع واحد 263...

- النصّ عليه عن الرضا (عليه السلام) : 263...

(ن) - الإمام المهديّ (عليه السلام) : 264...

وفيه ثلاثة موارد 264...

الأول - خصائصه (عليه السلام) : 264...

وفيه سبعة عشر موضوعاً 264...

- اسمه (عليه السلام) ونسبه: 264...

- النصّ عليه عن الرضا (عليهما السلام) : 265...

- النصّ علي إمامته (عليه السلام) : 265...

- صفته (عليه السلام) : 266...

- صفته (عليه السلام) عند خروجه: 269...

- عنده عصا موسى (عليهما السلام) : 272...

ص: 442



- عنده خاتم سليمان (عليهما السلام) : 272...
- لباسه وطعامه، والشدائد عند قيامه: 272...
- علّة النهي عن التصريح باسمه: 273...
- علّة غيبته (عليه السلام) : 273...
- أنس المهدي مع الخضر في غيبته (عليهما السلام) : 274...
- رؤيته (عليه السلام) قبل قيامه: 274...
- إنتظار الفرج: 275...
- الأمر بانتظار الفرج والنهي عن التوقيت: 276...
- المهديّ صاحب عيسى (عليهما السلام) : 278...
- اجتماع الشيعة من جميع البلدان عند قيام المهدي (عليه السلام) : 278...
- حصر العبودية لله تعالى في عهد القائم (عليه السلام) : 279...
- الثاني - علامات الفرج: 279...
- وفيه موضوعان 279...
- مراحل علامات الفرج: 279...
- التقيّة قبل خروج المهدي (عليه السلام) : 281...
- الثالث - علائم الظهور: 281...
- وفيه أحد عشر موضوعاً 281...
- النداء باسمه (عليه السلام) : 281...
- خروج السفينائي: 283...
- الأحداث الأربعة قبل قيام القائم (عليه السلام) : 284...
- ظهور رايات قيس بمصر، وكندة بخراسان: 287...

- ظهور حدث بين المسجدين وقتل أولاد من العرب: 288...

- قتل البيوح: 288...

- فتنة الصمّاء الصيلم: 289...

- ابتلاء الشيعة في غيبته: 291...

- رجعة الإمام الرضا (عليه السلام) في زمن المهدي وشكواه إلي جدّه: 291...

ص: 443

- رجعة المؤمنين في زمن المهدي ( عليه السلام ) : 292...  
- انتقامه من قتلة الحسين ( عليه السلام ) وقتل بني شيبة: 293...  
الفصل الرابع - المعاد والحساب والشفاعة... 295  
وفيه أمران... 295...  
(أ) - المعاد والحساب... 295...  
وفيه ستة عشر موضوعاً... 295...  
- الرجعة: 295...  
- جزاء من أنكر التوحيد وكذب الرسل: 296...  
- جزاء من أنكر المعراج: 296...  
- جزاء المستهزء بالأنبياء ( عليهم السلام ) : والساب لأولادهم: 296...  
- كتابة أعمال أهل البلاد: 297...  
- أن الإماء من أشد عذاب الله تعالى: 298...  
- حضور الملائكة عند قبض روح المؤمن: 298...  
- أن الله لا يعذب عبداً لا ذنب له: 299...  
- عذاب المصلوب في القبر: 300...  
- السؤال في القبر: 300...  
- عذاب الواقعة في القبر: 300...  
- أول ما يري المؤمن عند الحساب: 301...  
- الصابرون والمتصبرون في القيامة: 302...  
- مكانة المؤذن يوم القيامة : 302...  
- القول بالتناسخ: 303...

- المسوخ: 304...

(ب) - الشفاعة... 304

وفيه ثمانية موضوعات... 304

الأول - شفاعة الأئمّ (عليهم السلام) : لشيعتهم: 304...

الثاني - أنّ الأنمّة هم الشفعاء يوم القيامة: 306...

الثالث - خلق حور العين: 306...

ص: 444

الرابع - خلق الجنة والنار: 307...

الخامس - عدد أبواب الجنة: 308...

السادس - أول ما يأكله أهل الجنة: 308...

السابع - البهائم الثلاثة التي تدخل الجنة: 309...

الثامن - حشر الشهور في القيامة: 309...

الباب الخامس في الأحكام 313...

ويشتمل هذا الباب على سبعة وعشرين فصلاً 313...

الفصل الأول: مقدمات الفقه 313...

وفيه أحد عشر موضوعاً 313...

الأول - في أن لله حلالاً وحراماً: 313...

الثاني - حكم الرواية عن الكتب المعتمدة: 314...

الثالث - كيفية الجمع بين الأحاديث المختلفة والعمل بها: 314...

الرابع - الميزان في معرفة الأحاديث الصحيحة والموضوعة: 317...

الخامس - حكم الرجوع إلي العالم عند التحير: 318...

السادس - قاعدة فقهية في الأخذ بما خالف العامة: 318...

السابع - الأخذ بخلاف قول العامة: 319...

الثامن - حكم الرجوع إلي فقيه البلد والأخذ بخلاف ما أفتي به: 319...

التاسع - حكم الرأي والاجتهاد والقياس في الروايات: 320...

العاشر - حكم الأحاديث المتشابهة: 320...

الحادي عشر - جواز التفريع عن القواعد الكلية الصادرة عن الأئمة (عليهم السلام) : 321...

الفصل الثاني: الطهارة 323...

وفيه ستة عشر موضوعاً...323

(أ) - حدّ البلوغ...323

وفيه مسألة واحدة...323

- حدّ البلوغ في اشتراط التكليف: ...323

ص:445

(ب) - طهارة أهل الكتاب... 324

وفيه مسألة واحدة... 324

- حكم ما يشتري من أهل الكتاب : 324...

(ج) - طهارة الجلود... 324

وفيه مسألة واحدة... 324

- حكم جلود الحُمُر الوحشيّة المذكّاة: 324...

(د) - نواقض الوضوء... 325

وفيه سبع مسائل... 325

- حكم من نسي بعض الوجه في الوضوء: 325...

- حكم الوضوء لمن غلب عليه النوم: 325...

- حكم الوضوء بعد المذي: 326...

- حكم الوضوء بعد البول والغائط والريح: 326...

- حكم القيء والمِدَّة والدم بعد الوضوء: 327...

- حكم الوضوء بعد خروج الندي والصفرة من المقعد: 327...

- حكم الاستعاينة في الوضوء: 328...

(هـ) - ماء البئر... 328

وفيه ثمان مسائل... 328

- عدم تنجّس ماء البئر بالملاقاة: 328...

- حكم تقارب البئر والبالوعة: 329...

- نجاسة ماء البئر بتغيّر ريحه أو طعمه: 330...

- كيفية تطهير ماء البئر: 330...

- عدم نجاسة ماء البئر بمجرد الملاقاة: 331...

- حكم ماء الحمام: 331...

- حكم تطهير الأرض بالشمس: 332...

ص: 446



- حكم غسل الرجلين بعد الحَمَام: 332...

(و) - التخلّي... 332...

وفيه ثمان مسائل 332...

- طلب مكان مناسب للبول: 332...

- حكم استقبال القبلة وغيرها واستدبارها عند التخلّي: 333...

- حكم غسل الفراش وما شابهه إذا أصابه البول: 334...

- حكم تطهير الثوب والبدن من البول: 334...

- حكم تطهير محل الغائط: 334...

- حكم بقاء أثر النجاسة بعد إزالة العين: 335...

- طهارة الثوب الذي يشتري من المسلم: 335...

- حكم المستنجي وخاتمه في يده: 336...

(ز) - الوضوء... 336...

وفيه ستّ مسائل 336...

- حدّ غسل الوجه في الوضوء: 336...

- كيفيّة وضوء الرجل والمرأة: 337...

- كيفيّة المسح علي القدمين: 337...

- حكم الاستعانة في الوضوء: 338...

- حكم الوضوء لمن اغتسل غسل الجنابة: 339...

- حكم الوضوء والغسل بماء الغدير الذي يستنجي فيه الإنسان: 339...

(ح) - وضوء الجبيرة... 339...

وفيه ثلاث مسائل 339...

- حكم المسح علي الجبائر في موضع الغسل في الوضوء مع تعذر نزعها: 339...

- حكم المسح علي الجبائر في الوضوء: 340...

- حكم مسح القدمين بالبلل من الرأس أو بماء جديد: 341...

ص: 447

(ط) - الجنابة... 341

وفيه عشر مسائل... 341

- ما يوجب الغسل علي الرجل والمرأة: 341...

- حكم غسل الجنابة: 342...

- كيفية غسل الجنابة: 343...

- حكم من أجنب ليلاً فتعدّر عليه الغسل حتّي طلع الفجر: 343...

- حكم الغسل بعد إنزال المنّي: 344...

- حكم احتلام المرأة في النوم: 344...

- حكم الغسل مع بقاء أثر الطيب أو غيره علي البدن: 345...

- حكم الكسير الذي عليه الجبائر في الغسل: 345...

- حكم غسل الميّت والجنب إذا كان الماء قليلاً: 346...

- غسل مسّ الميّت: 346...

(ي) - الأغسال المندوية... 347

وفيه مسألتان... 347

- غسل يوم الجمعة: 347...

- غسل قضاء الحاجة: 347...

(ك) - الحيض... 348

وفيه سبع مسائل... 348

- حكم الصفرة قبل الحيض وبعده: 348...

- أقلّ أيام الحيض وأكثرها: 348...

- حدّ استظهار الحائض: 349...

- حكم المرأة المستحاضة: 349...

- حكم اجتماع الحيض مع الحمل: 350...

- حكم قضاء صلاة الحائض التي تحيض في وقتها: 350...

ص: 448

- حكم جماع المستحاضة: 351...

(م) - غسل الميّت 351...

وفيه أربع مسائل 351...

- توجيه الميّت إلى القبلة عند الغُسل: 351...

- حكم وضع الخدّ علي القبر والبكاء عنده: 352...

- حكم وضع اليد علي قبر الميّت: 352...

- ثواب زيارة قبر المؤمن وقراءة سورة القدر: 352...

(ن) - صلاة الجنائز 353...

وفيه ثمان مسائل 353...

- كيفيّة الصلاة علي الجنائز: 353...

- عدد التكبيرات في الصلاة علي الميّت: 353...

- حكم رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنازة: 354...

- كيفيّة الصلاة علي الميّت المخالف: 354...

- كيفيّة الصلاة علي المصلوب: 355...

- حكم الصلاة علي العريان والمدفون: 356...

- حكم الصلاة علي الميّت المؤمن والمنافق: 356...

- حكم الصلاة علي الطفل الميّت: 356...

(س) - الدفن 357...

وفيه ستّ مسائل 357...

- حكم دفن الولد المسلم المتوفّي في بطن أمّه المشركة: 357...

- كيفيّة حمل سرير الميّت: 357...

- كيفة دفن العريان: 358...

- خواص وضع اليد علي القبر وقراءة القدر سبعا: 359...

- حكم رش القبر بالماء: 359...

ص: 449

- حكم من نبش قبر امرأة ففجر بها، وأخذ ثيابها: 360...

(ع) - التيمّم... 361

وفيه خمس مسائل... 361

- مسوّغات التيمّم: 361...

- كيفيّة التيمّم: 362...

- حكم التيمّم بالطين: 362...

- حكم التيمّم عند عدم الماء إلا أن يُشتري بمال كثير: 363...

- حكم التيمّم الواحد لصلوات كثيرة: 364...

(ف) - النجاسات... 364

وفيه مسألَتان... 364

- حكم آنية الذهب والفضّة: 364...

- ما ينتفع من الميتة وما لا ينتفع به... 364

الفصل الثالث: الصلاة... 365

وفيه أربعة وعشرون موضوعاً... 365

وفيه خمس مسائل... 365

- فضل الصلاة: 365...

- فضل الصلاة في بيت الله: 366...

- أمر الصبيان بالصلاة قبل البلوغ: 366...

- الدعاء بعد الإقامة وقبل تكبيرة الافتتاح في كلّ صلاة: 367...

- حكم السواك عند كلّ صلاة: 368...

(ب) - أعداد الفرائض اليوميّة ونوافلها... 368

وفيه سبع مسائل... 368

- الفرائض والنوافل اليومية: ... 368

- ركعات صلوات اليومية: ... 369

ص: 450



- عدد ركعات صلاة الفريضة: 370...
- ما يتم به صلوات الفرائض: 370...
- حكم الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة: 371...
- حكم قنوت صلاة الفجر والوتر: 371...
- حكم الفرائض والنوافل في المحمل: 375...
- (ج) - مواقيت الصلاة... 376
- وفيه ثمان مسائل 376...
- فضل الصلاة في أول الوقت: 376...
- وقت صلاة الظهر والعصر: 376...
- وقت صلاة الظهرين والعشاءين: 377...
- حكم وقت صلاة الفجر بعد صلاة الليل: 377...
- وقت صلاة الغداة في الجمعة وغير الجمعة: 378...
- وقت صلاة المغرب: 378...
- وقت فضيلة صلاة العشاء: 378...
- حكم تأخير المغرب حتى يغيب الشفق لعذر: 379...
- (د) - القبلة... 379
- وفيه مسألة واحدة 379...
- حكم الصلاة فوق الكعبة: 379...
- (ه) - لباس المصلّي... 380
- وفيه تسع عشرة مسألة... 380
- حكم الصلاة في الخبز: 380...

- حكم الصلاة في ثوب عليه وبر ما لا يؤكل لحمه: 381...

- حكم الصلاة في ثوب حشوه القز: 381...

- حكم الصلاة فيما يشتري من سوق المسلمين: 381...

ص: 451

- حكم لبس جلد ما لا يؤكل لحمه: 383...
- حكم الصلاة في الثوب المَعْلَم: 384...
- حكم الجلوس علي بساط فيه التماثيل: 384...
- حكم الصلاة في الخفّ المعمول من جلود الثعالب والجِرَز: 384...
- حكم الصلاة في النعل: 385...
- حكم شدّ الإزار والمنديل فوق القميص: 385...
- حكم الصلاة في جلود الثعالب والفنك والسنجاب: 385...
- حكم الصلاة في الخفّ المشكوك بالتركيب: 386...
- حكم الصلاة في جلود الميتة 387...
- حكم الصلاة في جلود السمّور: 387...
- حكم الصلاة في ثوب الأبريسم: 388...
- حكم الصلاة في جلود السباع وثور أبريسم: 388...
- حكم الصلاة في بعض الجلود: 388...
- حكم لبس الحرير الممزوج في الصلاة: 389...
- حكم بلل فرج الجنب: 389...
- (و) - مكان المصلّي 390...
- وفيه تسع مسائل 390...
- حكم جعل المصلّي حائلاً بين يديه: 390...
- حكم الصلاة علي الطريق: 390...
- حكم الصلاة علي سرير من ساج: 391...
- حكم الصلاة علي بساط فيه التماثيل: 391...

- حكم الصلاة إلي القبور: 392...

- حكم الصلاة في الطريق والجاذة: 392...

- حكم صلاة الرجل في المحمل عند امرأة حائض: 392...

ص: 452

- حكم صلاة الليل في المحمل وإتيانها قبل منتصف الليل: 393...

- حكم الصلاة في البيداء: 393...

(ز) - أحكام المساجد... 394

وفيه ستّ مسائل 394...

- أفضل مواضع المسجد الحرام للصلاة: 394...

- فضل الصلاة في المسجد الحرام منفرداً علي الجماعة في غيره: 395...

- فضل الصلاة في الحرمين وما بينهما: 395...

- حكم جعل مسجد البيت كنيفاً: 396...

- فضل مسجد الكوفة: 396...

- فضل الصلاة في مسجد الكوفة: 397...

(ح) - أحكام السجود... 397

وفيه مسألة واحدة 397...

- حكم انخفاض موضع السجود عن موضع القيام: 397...

(ط) - ما يسجد عليه... 398

وفيه خمس مسائل 398...

- حكم السجود علي الكُفّ في الحرّ والبرد: 398...

- حكم السجود علي القُفّر: 398...

- حكم السجود علي الكتّان: 399...

- حكم السجود علي الساج: 400...

- حكم عدّ التسييح بالأصابع في السجود: 400...

(ي) - الأذان والإقامة... 400

وفيه تسع مسائل... 400

- فضل الأذان والإقامة: 400...

- حكم الأذان قائماً وراكباً وماشياً: 401...

ص: 453

- حكم الجلوس بين الأذان والإقامة: 401... 401
- حكم الأذان جالساً وراكباً: 401... 401
- حكم الفصل بين الأذان والإقامة بجلسة أو ركعتين: 402... 402
- حكم إعادة الإقامة لمن يعيد الصلاة: 402... 402
- رفع الصوت بالأذان في المنزل: 402... 402
- حكم الفصل بين الأذان والإقامة بجلسة: 403... 403
- حكم من نسي الإقامة، فذكر في أثناء الصلاة: 403... 403
- (ك) - أفعال الصلاة... 404... 404
- وفيه خمسة موضوعات 404... 404
- الأول - تكبيرة الإحرام: 404... 404
- وفيه ثلاث مسائل 404... 404
- افتتاح الصلاة بسبع تكبيرات: 404... 404
- حكم ترك تكبيرة الإحرام ولو نسياناً: 405... 405
- حكم من نسي تكبيرة الافتتاح حتى كبر للركوع: 405... 405
- الثاني - القراءة: 406... 406
- وفيه أربع مسائل 406... 406
- حكم قراءة القرآن بغير وضوء: 406... 406
- حكم القراءة في النافلة والإتيان به بعد التسليم: 406... 406
- حكم من قرأ نصف سورة بعد الحمد: 407... 407
- حكم الجهر والإخفاة في الصلاة: 407... 407
- الثالث - القنوت: 408... 408

وفيه مسألة واحدة...408

- استحباب القنوت في الجهريّة والوتر والجمعة: ...408

الرابع - السجود: ...408

ص:454



وفيه ثمان مسائل 408...

- حكم السجود علي السبخة والثلج: 408...

- حكم ترك رفع اليدين من الأرض بين السجدين: 409...

- حكم من شكّ أو نسي السجدة الثانية: 409...

- حكم من ترك السجدة في الركعة الأولى: 409...

- حكم مسح التراب عن الجبهة في الصلاة: 410...

- حكم الجلوس في الصلاة بعد السجدة: 410...

- حكم سجدة السهو: 411...

- استحباب إكثار السجود: 411...

الخامس - الشّهّد: 412...

وفيه مسألة واحدة 412...

- أجزاء الشّهّد في الرابعة عن الثانية: 412...

(ل) - التعقيب 412...

وفيه سبع مسائل 412...

- الصلاة والسلام علي رسول الله (صلي الله عليه وآله وسلم) عقب كل فريضة: 412...

- قراءة «آية الكرسي» بعد كل فريضة وعند النوم: 413...

- تلاوة خمسين آية بعد التعقيب في كل يوم: 414...

- تعقيب صلاة الغداة: 415...

- تعقيب صلاة الغداة والمغرب: 416...

- تعقيب نافلة الليل: 417...

- تعقيب صلاة العشر الأواخر من شهر رمضان: 418...

(م) - سجدة الشكر... 419

وفيه مسألتان... 419

- حكم سجدة الشكر بعد الصلاة: 419...

ص: 455

- ما يقال في سجدة الشكر... 420

(ن) - أحكام الشكوك... 420

وفيه ثلاث مسائل... 420

- حكم الشك في الركعتين الأولتين والأخيرتين: ... 420

- حكم الشك بين اثنين والثلاث والأربع: ... 421

- حكم كثير الشك: ... 421

(س) - قواطع الصلاة... 422

وفيه أربع مسائل... 422

- حكم الالتفات إلي الخلف في الصلاة: ... 422

- حكم من أحدث في الركعة الرابعة حين الجلوس: ... 422

- حكم تراحم فريضة العصر ونافلتها: ... 423

- حكم خروج المذي في الصلاة: ... 423

ص: 456

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصهبان  
الغمامة

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩